

الملخص المفيد في علم التجويد

ويليه

إرشادات إلى المتشابهات في القرآن المجيد

تأليف

محمد أحمد معبد

مدرس القرآن الكريم والتجويد بثانوية الإمام عاصم بن أبي النجود سابقاً
ومدرس القرآن الكريم والتجويد بالمسجد النبوي الشريف

طبعة مزيدة ومخرجة الأحاديث ومشكلة وملونة
١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م

الناشر
دار الفجر الإسلامية للنشر والتوزيع
المدينة المنورة

ح دار الفجر الإسلامية ؛ ١٤٢٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

معبد ، محمد أحمد

الملخص المفيد في علم التجويد ويليه إرشادات إلى المتشابهات

في القرآن الكريم المجيد / محمد أحمد معبد – المدينة المنورة ١٤٢٤

٢٤٠ص ، ٢٤سم

ردمك : ٤-١- ٩٤٧١ – ٩٩٦٠

١- القرآن – القراءات والتجويد أ – العنوان

ديوان ٢٢٨ ١٤٢٤/٥٥٢٩

رقم الإيداع : ١٤٢٤/٥٥٢٩

ردمك : ٤-١-٩٤٧١-٩٩٦٠

الناشر

دار الفجر الإسلامية للنشر والتوزيع

المدينة المنورة

شارع الستين – مدخل السمانية – عمارة الأوقاف رقم (٤)

هاتف ٨٢٢٠٦١٧ فاكس ٨٣٦٦٧٥٣

F- mail: daralfajeralislami @ hotmail. Com

الفرع

طريق السلام النازل

هاتف ٨٦١٠٣٧٥ فاكس ٨٦١٠٤٤١

الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله - تعالى- :

﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلاً ﴿٤﴾ ﴾ [المزمل] صدق الله العظيم.

وقال رسول الله ﷺ

« الماهِرُ بالْقُرآن مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرامِ الْبَرَرَة والذي يَقْرَأ الْقُرآنَ وَيَتَتعْتعُ فيه وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌ لَهُ أجرانْ »[1].

وقال الإمامُ الْعَلاَّمَةُ ابْنُ الْجَزَرى - رحمه الله تعالى- :

وَالأخْـذُ بالتَّجْويـد حَـتْمٌ لاَزمُ	مَـنْ لَـمْ يُجَـوِّدِ الْقُـرآنَ آثِـمُ
لأنَّـهُ بِـهِ الإلَـهُ أنـزَلا	وهكـذا مِنْـهُ إليْنـا وَصَـلا
وَهُـوَ أيْضـاً حِلْيَـةُ الـتِّلاَوَة	وزينَـةُ الأداءِ وَالْقِـراءَة
وهُـوَ إعْطـاءُ الحُـرُوفِ حَقَّهـا	مِـنْ صِفَـةٍ لَهَـا وَمُسْـتَحَقَّها

(١) الحديث فى صحيح البخارى ، كتاب التوحيد ، باب (٥٢) تعليقا ، وفى التفسير (ح٤٩٣٧) ، بلفظ « مثل الذى يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة ، ومثل الذى يقرأ القرآن وهو يتعاهده ، وهو عليه شديد فله أجران ».
وأخرجه مسلم ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب فضل الماهر بالقرآن (١/ ٥٤٩) ، (ح٧٩٨) عن عائشة - رضى الله عنها -.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي منَّ علينا بحفظ القرآن وَتَعَلُّم أحكامه وتَعْلِيمهَا ، وصياغتها وتسهيلها للراغبين فيها ، والصلاة والسلام على خير خلق الله على الإطلاق ، سيدنا ونبينا مُحَمَّدٍ الذي بعثه الله - تعالى - بالقرآن ؛ ليكون للناس مُبَشِّرا ونذيرا ، وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا ، ومبشرا للمؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا ، صلى الله - تعالى - عليه وعلى آله وصحبه والتابعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد :

فها هو كتاب « **الْمُلَخَصُ الْمُفِيدُ في عِلمِ التَّجْوِيدِ** » يخرج إلى القارئ الكريم بعد أن نال قسطا وافرا من العناية في شرح أحكام التجويد بأسلوب سهل ميسور ، في سؤال وجواب ، وتمارين محلولة وأخرى مطلوب حلَّها من القارئ ، وكذلك ترقيم الآيات القرآنية وبيان سورها ، وتحقيق الأحاديث النبوية والأحكام والشواهد ، وترجمات مختصرة لمن كان لهم قصب السبق في التأليف في هذا العلم ، ممن حفظوا لنا كتاب الله - تعالى - على الوجه المطلوب...

وهذا الكتاب ثمرة خبرة لي في خدمة القرآن الكريم والتجويد مدة طويلة تزيد على الأربعين عاما في مصر ، والمدينة المنورة ، وقد كان لي شرف فكرة تقديم وإنجاز هذا العمل المبارك على أكمل وجه وأتم صورة ولله الحمد ... كيف لا ، وأنا أغدو به في رياض مسجد رسول الله ﷺ ، وأستنشق عبيرا عاطرا من ذكرى أصحاب رسول الله - رضوان الله عليهم أجمعين - حيث كانوا يقرءون القرآن غضًّا طريا في هذا المسجد المبارك ، أول مدرسة للقرآن.

وإنني اقتصرت في هذا الكتاب على ما ورد لحفص[١] ، عن عاصم[٢] من طريق الشاطبية.

وقد عرضت هذا العمل المتواضع على إخوة كرام ممن لهم يد طولى في هذا العلم ، فحظيت بنصحهم وإرشادهم ، وأخصُ مُنهم بالذكر الأخ الكريم الفاضل الشيخ إبراهيم الأخضر القيم ، إمام بالمسجد النبوي الشريف ، وفضيلة الشيخ سيد على عبد المجيد موجه القراءات بمنطقة المدينة النبوية التعليمية ، وفضيلة الشيخ عبد الرافع رضوان المدرس بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية ، وفضيلة الشيخ أحمد حسن دياب ، والأستاذ محمود عبد الفتاح قادري المدرسين بمدارس أبي بّن كعب لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة النبوية ، وكان على رأس الجميع شيخنا العلامة فضيلة الأستاذ الشيخ عبد الفتاح القاضي الذي تفضل بوضع تقريظ لهذا الكتاب ، فجزاهم الله جميعا وكل من قدمّ إلى اقّتراحا نافعا خير الجزاء ، وجعل القرآن شفيعا لنا يوم لقائه.

وتحدثا بنعمة الله – تعالى – فقد تقرر تدريس هذا الكتاب في مركز تحفيظ القرآن الكريم في المملكة الأردنية الهاشمية ، كما أنه يدرس في بعض المراكز الإسلامية الشرقية مثل باكستان وما حولها ، كما أنه ترجم إلى اللغة الإنجليزية والتركية والفارسية والروسية ، ولله الحمد .

وتتميما للفائدة ، فقد وفقني الله – تعالى – لتسجيل محتويات هذا الكتاب على شرائط الكاسيت وشرائط الفيديو كدروس في التجويد ، تسهيلا وتيسيرا للراغبين في تعلم هذا العلم الهام ، وخدمة للقرآن المجيد وأهله.

---

(١) هو حفص بن سليمان بن المغيرة بن داود الأسدي الكوفي البزاز . نسبة لبيع البز أيّ : الثياب ولد سنة تسعين هجرية ، أخذ القراءة عن عاصم . وكان ربيبه – ابن زوجته - وتوفى سنة ثمانين ومائة هجرية على الصحيح.

(٢) هو عاصم بن أبي النجود ، وقيل: اسم أبيه عبد الله ، وكنيته أبو بكر ، توفى سنة سبع وعشرين ومائة بالكوفة.

وأسجل شكري وتقديري لـ « **دار الفجر الإسلامية بالمدينة المنـورة** » التـى تقوم بنشر هذا الكتاب في المملكة العربية السعودية.

كما أسجل شكري لـ « **دار السلام للطباعـة والنشـر والتوزيـع بالقـاهرة** » ١٢٠ شارع الأزهر لقيامها بنشر هذا الكتاب في بقية دول العالم الإسلامي ، عدا المملكة العربية السعودية.

والله أسأل أن يجازي خيرا كل من نظر في هذا الكتاب بعين الرضا وأرشدني إلى الأحسن لخدمة كتاب الله - تعالى - كما أسأله - تعالى - من فضـله وكرمـه أن يجعل هـذا العمـل مقبـولا عنـده ونافعـا ومفيـدا للـراغبين في تعلـم أحكـام التجويد ، وإنه نعم المولى ونعم المجيب ، وصلِّ اللهم على سيدنا ونبينـا وحبيبنـا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المؤلف

خادم القرآن الكريم والعلم

محمد أحمد معبد

المدرس بثانوية الإمام عاصم بن أبي النجود

لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة سابقا

ومدرس القرآن والتجويد بالمسجد النبوي الشريف بالمدينة النبوية

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ لفضيلة الشيخ القاضى

الحمد لله حقَّ حمده ، والصَّلاة والسَّلام على سيد خلقه وصفوة رسله وعلى من نهج نهجه وترسَّم أثره فكان من أفضل جنده.

وبعد ...

فقد توفر على تأليف هذا الكتاب المسمّى «الْمُلَخَّص الْمُفيد في عِلْم التَّجْويد» ولدنا البار الصالح النبيل النابه المخلص لدينه ، الحفي بكتاب ربه الأستاذ الشيخ محمد أحمد معبد ، المدرس بمدرسة أبي بن كعب لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة النبوية ، وقد جمع - حفظه الله تعالى - في هذا الكتاب من علم التجويد أهم قواعده وأجل فوائده ، وإنَّ كتب التجويد في هذا العصر يخطئها العدُّ ولا يأتي عليها الحصر ، ما بين موجز ومسهب ، مختصر ومُطَوَّل ، وما بين منثور ومنظوم ، بيد أن هذا الكتاب يفضلها جميعا كلها: بسهولة عباراته ، وعذوبة تراكيبه ، وإيجازه في موضع يحسن فيه الإيجاز ، وإسهابه في موطن يجمل فيه الإسهاب.

ومما زادني إعجابا بهذا الكتاب اشتماله على كثير من التطبيقات والتمرينات وقد جعل المؤَلِّفُ هذه التمرينات قسمين: قسم يتولَّى هو حلَّه والإجابة عنه.

وقسم يترك للطالب حلُّه ليتمرَّن الطالب على حلها والإجابة عنها ، ولا شك أن هذه التمرينات تُثَبِّتُ القواعد في ذهن الطالب ، وتوَطِّدُ الصلة بينه وبين الفن الذي يعنى بمعرفة تطبيقاته وحل تمريناته.

ولا يفوتني في هذا المقام أن أذكر بكل فضل وتقدير الأستاذ الكبير مدير مدرسة أبيّ بن كعب الابتدائية والمتوسطة والثانوية: الشيخ محمد صديق حسين الميمني ... إذ هو السبب في هذا التأليف ، فكثيرا ما كان يحث المؤلّف على الاستمرار في الكتابة ، ويُبَيِّنُ له ما في هذا المُؤلَّفِ من نفع لأبناء المسلمين ، وخاصة العاكفين على الدراسات القرآنية.

وفي الختام أسأل الله - تعالى - أن يعم بهذا الكتاب النفع ، ويعظم لمؤلفه الأجر ، ويجزيه جزاء العاملين المخلصين.

خادم القرآن الكريم والعلم

عبد الفتاح القاضى

رئيس قسم القراءات بكلية القرآن

بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية

الجمعة ٢٩من ذي الحجة ١٤٠٠هـ

الموافق ٧ نوفمبر ١٩٨٠م

مقدمات عن علم التجويد

س: ما هو التجويد؟

ج: التجويد لغة: التحسين.

واصطلاحا: إعطاءُ كل حرف حقَّه ومستحقه: من مخرجٍ وصفةٍ ، وغُنَّةٍ ، ومدّ وترقيق ، وتفخيم ، وغير ذلك من أحكام التجويد.

س: ما حكم التجويد شرعا؟

ج: حكمه شرعا: العلم به فرض كفاية ، والعمل به فرض عين على كل مسلم ومسلمة ، لقوله تعالى: ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلاً ﴿٤﴾ ﴾ [المزمل].

س: ما هو موضوع علم التجويد ؟

ج: الألفاظ القرآنية الكريمة.

س: ما هي ثمرة تعلم هذا العلم؟

ج: ثمرته : صون اللّسان عن الخطأ في كلمات القرآن الكريم.

س: من الذي وضعه؟

ج: وضعه أئمة القراءة.

س: مِمَّ استُمِدَّ هذا العلم؟

ج: استمد من القرآن الكريم لقوله تعالى: ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلاً ﴿٤﴾ ﴾ [المزمل من الآية٤].

والسنة النبوية الشريفة كما جاء من كيفية قراءة رسول الله ﷺ ثم من كيفية قراءة الصحابة من بعده والتابعين وأتباعهم ، وأئمة القراءة إلى أن وصل إلينا بالتواتر(١).

---

(١) ذكر الشيخ محمود على بسة فى كتابه: العميد فى علم التجويد ، ص ٩ ، أن واضع علم التجويد هو الخليل بن أحمد الفراهيدى.

س: ما غايته؟

ج: الفوز بسعادة الدارين.

س: ما فضله؟

ج: إنه أشرف العلوم وأفضلها ؛ لتعلقه بأشرف الكتب وأفضلها ، ألا وهو القرآن الكريم .

آداب التلاوة

إن لقارئ القرآن الكريم آدابا ، يجب أن يتحلَّى بها ، وأن يحافظ عليها عند قراءته له ، فإنه كما عرَّفنا نبُينا ورسولنا سيدنا محمد ﷺ أنه كلام الله - تعالى - وأنه كما قال ﷺ :((**خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآن وَعَلَّمَهُ**))[1] ، رواه البخاري.

فينبغي لقارئ القرآن الكريم أن يجلس للقراءة ، وهو على طهارة كاملة ، نظيف الثياب ، متطيبا ، مستاكا ، ساكنا ، خاشعا ، متواضعا ، مستحضرا عظمة الله - تعالى- متدبرا لمعانيه ، متأثرا بما ورد فيه من آيات وأحكام ، فعند آيات النعيم والجنات يعلو وجهه البشر والفرح ، آملاً أن يكون من الذين يحظَوْن بهذه الجنات والدرجات العاليات ، وعند آيات العذاب والنار يقشعرُّ جلْدُهُ ، ويَكْتئب وَجهُهُ ، ويعلوه الخوف والفزع والرهبة من عذاب الله - تعالى - يرجو رحمته ويخاف عذابه ، وبذلك يزداد إيمانه وتصلح أحواله ويتوجل قلبه ، كما قال تعالى :

﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَـٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ ﴾ [الأنفال].

كما ينبغي لقارئ القرآن أن يكون مثالاً للأدب والوقار والاحترام ، وأن يقرأ القرآن مرتَّلاً مجوَّدا ، محافظا على حقوقه بقدر استطاعته: من إعطاء الحروف حقها ومستحقها من الصفات ، والمخارج ، والمدود ، والغنة ، وغير ذلك من أحكام التجويد ، راجيا من الله - تعالى - قبول قراءته ، والفوز بجنته ورضوانه.

---

(١) رواه البخارى فى كتاب فضائل القرآن ، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه (٩ / ٧٤) ، (ح ٥٠٢٧ ، ٥٠٢٨) من حديث أمير المؤمنين عثمان بن عفان - رضى الله عنه -.

زهرة من بستان المصطفى ﷺ

عن أنس بن مالك ؓ عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ قال: ((الْمُـؤْمِنُ الـذِي يقْرَأ الْقُرآنَ وَيعْمَلُ به كَالأترجَة[1] طَعْمُها طَيِّبٌ وريحُها طَيِّبٌ ، والْمُؤْمِنُ الذِي لاَ يَقْرأ الْقُرآنَ وَيعْمَلُ به كالتَّمْرةِ طَعْمُها طَيِّبٌ وَلاَ رِيحَ لَهَـا ، وَمَثَـلُ الْمُنـافِق الذِي يَقْرأ الْقُرآنَ كَالرَّيحانةِ رِيحُها طَيِّبٌ وَطَعْمُهـا مُـرٌّ ، وَمَثَـلُ الْمُنـافِق الـذِي لاَ يَقْرأ الْقُرآنَ كَالْحَنْظَلَةِ طَعْمُها مُرٌّ أو خبيث وريحُها مُرٌّ))[2].

---

(١) الأترجة : ثمرة من جنس الليمون يقال له أيضا (النرنج) وتسميه العامة: الكباد.

(٢) رواه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب فضل القرآن على سائر الكلام (٩ / ٦٥) ، (ح٥٠٢٠) ، وأخرجه مسلم في كتاب الصلاة ، باب فضيلة حافظ القرآن (١/ ٥٤٩) ، (ح ٧٩٨).

اللّحن : تعريفه ، وأقسامه ، وحكمه

س:ما هو اللَّحن؟

ج: اللَّحن: هـو الخطـأ في قـراءة القـرآن الكـريم ، والميـل عـن الصـواب في التلاوة.

س:هل له أقسام؟

ج: نعم ، له قسمان: جلىٌّ ، وخفيٌّ.

س:ما هو اللَّحْنُ الجلي ُّ؟

ج: اللحن الجليُّ: هو الخطأ يطرأ على الألفاظ فيُخِل بـالقراءة سـواء أخَـل بالمعنى أم لَمْ يُخِلّ ، ويشترك في معرفته علماء القراءة وغيرهم ، وهو يقع بتغيير حرف بحرف أو حركة بحركة ، كتبديل الطَّاء دالاً بـترك إطباقهـا واسـتعلائها أو تغييرها بالتاء مع الهمس ، وكتغيير الضـمة بالفتحـة في كلمـة: (الْحَمْـدَ) مـثلا وهذا النوع حرام يأثَم القارئ بفعله.

س:ما هو اللَّحن الخفيُّ ؟

ج: اللَّحن الخفيُّ: هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيُخل بالعرف دون المعنى ويقع بترك الغُنَّة وقصر المد ، ومَدِّ القصر ، وهكذا في بقية أحكام التجويد ، واللَّحن الخفيُّ مكروه عند القُرَّاء لإخلاله بجوهر القراءة ورونقها ، وقيل: يحرم لما فيه من تضييع لحَقٍّ وَمُسْتَحقٍّ القرآن الكريم وترتيله على الوجه الذي أمرنا به في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلاً ۝ ﴾ [المزمل من الآية٤].

وقول الإمام على بن أبي طالب – كرم الله وجهه– عندما سئل عـن معنـى

قول الله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلاً ۝٤﴾ [المزمل من الآية٤] ، قال: هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف[1].

فاحذر يا أخي القارئ من كلا اللَّحْنَيْن: الجليّ والخفيّ ؛ لتفوز بالأجر والثواب من الله الكريم التّواب.

---

(١) لا أعلم له إسنادا ، وذكره ابن الجزرى فى النشر (١/ ٢٠٩) ، والتمهيد (٢٤٨) ، وذكره القسطلانى فى لطائف الإشارات لفنون القراءات (١/ ٢٢٠) ، وجاء عن على - رضى الله عنه - أيضا أنه قال فى هذه الآية: « بينه تبيينا ، ولا تنثره نثر الدقل (ردىء التمر ويابسه) ، ولا تهده هد الشعر ، قفوا عند عجائبه ، وحركوا به القلوب ولا يكن هم أحدكم آخر السورة » أخرجه العسكرى فى المواعظ ، كما فى تفسير آيات الأحكام للشيخ/ السايس (٤ / ١٩٢) عن على بدون إسناد ، وهو ذات الأثر المنسوب إلى ابن مسعود ، كما قال ابن القيم فى زاد المعاد (١/ ٣٤٠) ، وابن الجزرى فى النشر (١/ ٢٠٧).

الاستعاذة : حكمها ، وصيغتها ، وحالاتها

س: ما حكم الاستعاذة؟

ج: هي مستحبة ، وقيل: واجبة عند البدء بالقراءة في أول السورة أو في وسطها ودليل ذلك قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ ﴾[النحل] ، ولا خلاف في أن الاستعاذة ليست من القرآن الكريم ، ولكنها تطلب عند تلاوة القرآن.

س: ما هي صيغة الاستعاذة المختارة؟

ج: هي: (**أعوذ بالله مِنَ الشيطان الرجيم**) ، وهذه هي الصيغة التي ورد الأمر بها في سورة النحل ، في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ ﴾[النحل].

س: كم حالة للاستعاذة ؟

ج: للاستعاذة أربع حالات: حالتان يُجهر بها فيهما ، وحالتان يُسرُّ بها فيهما فيجهر بها عند القراءة في المحافل والتعليم لينصت السامع للقراءة من أولها ، ويسر بها عند القراءة في الصلاة والانفراد ، وأيضا في الدور إذا قرأ مع جماعة ولم يكن هو المبتدئ[1] .

---

(١) انظر : كتاب هداية القارى للشيخ عبد الفتاح المرصفي ، ص٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥.

البسملة : صيغتها ، وحكمها ، وحالاتها

س: ما هي صيغة البسملة؟

ج: صيغتها: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ﴾

س: ما حكمها؟

ج: لا خلاف في كونها بعض آية من سورة النمل ، وهي مشروعة عند البدء بكل أمر مستحسن اقتداء بالقرآن الكريم ، وكما قال ﷺ: ((**كُلُّ أمْرٍ ذي بَالٍ لا يُبْدَأ فيه ببِسْمِ الله الرَّحْمن الرَّحِيم فَهُو أقْطَعْ**))[1] ، أي ناقص ، لكن الخلافَ في كونها آية من كل سورة ، أو آية من الفاتحة.

ومذهب حفص عن عاصم: أنها آية من الفاتحة ، ومن كل سورة إلا براءة ويُفصَلُ بها بين السور كلها ، إلا الأنفال وبراءة ، وعلى هذا القول تجب قراءتها في الصلاة.

أما قراءتها في أواسط السور ، فالاختيار حاصل للقارئ ، فإن شاء قرأها ، وإن شاء اكتفى بالاستعاذة.

س: كم حالة للبسملة عند الوصل بين سورتين؟

ج: لها بين السورتين أربع حالات: ثلاث جائزة ، والرابعة غير جائزة.

---

(١) أخرجه الخطيب البغدادي بهذا اللفظ في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١/ ٨٧ ، ٨٨) (ح ١٢٣١ ، ١٢٣٢) ، وفيه أحمد بن محمد بن عمران ، قال الحافظ في لسان الميزان (١/ ٣٨٧): قال الخطيب: كان يضعف في روايته ، ويطعن عليه في مذهبه ، قال لي الأزهري: ليس بشيء ، وقال فيه الدارقطني: مجهول ، راجع إرواء الغليل للعلامة الألباني - رحمه الله - (١ / ح ١).

الحالة الأولى: قطع الجميع ، أي قطع آخر السورة عن البسملة ، وقطع البسملة عن أول السورة التالية.

الحالة الثانية: قطع آخر السورة عن البسملة ، ووصل البسملة بأول السورة التالية.

الحالة الثالثة: وصل آخر السورة بالبسملة ، مع وصل البسملة بأول السورة التالية .

الحالة الرابعة: وصل آخر السورة بالبسملة مع الوقف عليها ، ثم الابتداء بأول السورة التالية ، وهذه غير جائزة ؛ لأن البسملة للابتداء بأول السورة وليست للانتهاء منها.

أوجه ابتداء القراءة

س: إذا أراد القارئ ابتداء القراءة فكم وجها له؟

ج: للقارئ عند ابتداء القراءة أربعة أوجه:

١- قطع الجميع ، أي قطع الاستعاذة عن البسملة ، وقطع البسملة عن أول السورة.

٢- قطع الأول عن الثاني ، ووصل الثاني بالثالث: أي قطع الاستعاذة عن البسملة ، ووصل البسملة بأول السورة.

٣- وصل الأول بالثاني ، وقطع الثاني عن الثالث ، أي وصل الاستعاذة بالبسملة مع الوقوف عليها ، ثم البدء بأول السورة.

٤- وصل الجميع ، أي وصل الاستعاذة بالبسملة ، ووصل البسملة بأول السورة.

مراتب القراءة

س: هل لقراءة القرآن مراتب؟

ج: نعم ! وهي تنقسم إلى أربعة أقسام: تحقيق ، وترتيل ، وحدْر ، وتدْوير وإليك بيانها مفصلة:

أولا: مرتبة التحقيق: والتحقيق معناه: المبالغة في الإتيان بالشيء على حقيقته من غير زيادة فيه ولا نقص منه.

وهو عند أهل هذا الفن ، عبارة عن إعطاء الحروف حقها ومستحقها من إشباع المدود وتحقيق الحروف ، وإتمام الحركات وتوفية الغُنَّات ، وتفكيك الحروف عن بعضها ، والتُؤَدة في القراءة ، وهو المأخوذ به في مقام التعليم.

ثانيا: مرتبة الترتيل: والترتيل هو: القراءة باطمئنان وتؤدة مع تدبر المعاني ، وإخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه من غير عجلة تخل بأحكام التجويد ، والترتيل: أفضل المرتب ؛ لأنه نزل به القرآن ، قال الله – تعالى ﴿ وَرَتَّلْنَـٰهُ تَرْتِيلًا ﴾ [الفرقان: من الآية٣٢] .

وجاء به الأمر في القرآن الكريم بقوله تعالى: ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾ [المزمل من الآية ٤].

عن عائشة – رضى الله عنها – قالت: قال رسول الله ﷺ : « **الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرامِ الْبَرَرَةِ ، وَالَّذِي يَقْرَأُهُ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُو عَلَيْهِ شَاقٌ لَهُ أجْرَانْ** »[1].

ثالثا: مرتبة الحدْر: والحدر – بسكون الدال– هو الإسراع في القراءة مع مراعاة أحكام التجويد: من إظهار وإدغام وقصر ومدٍّ ووقفٍ ووصلٍ ، وغير ذلك من أحكام التجويد ، والحدر: مذهب من قصر المنفصل من القراء.

رابعا: مرتبة التدوير: والتدوير هو القراءة بحالة متوسطة بين مرتبتي الترتيل والحدر ، وهو الذي ورد عن أكثر الأئمة ممن روى مدَّ المنفصل ولم يبلغ فيه حد الإشباع.

وهذا كله تتم معرفته وتطبيقه على يدي شيخ متخصص في أثناء التلقي والإقراء ، كما هي السنة المتبعة في تعلم وأخذ وحفظ القرآن الكريم.

والمراتب كلها صحيحة وجائزة ، والأجر عليها حاصل – إن شاء الله تعالى.

---

(١) تقدم تخريجه في ص٣.

أحكام النون الساكنة والتنوين

أربعة أحكام

١- الإظهار ٢- الإدغام ٣- الإقلاب ٤- الإخفاء

س: النون الساكنة: هي الخالية من الحركة مثل نون (مِنْ) و(عَنْ) ، وقد عرفناها ، فما هو التنوين؟

ج: التنوين: هو نون ساكنة زائدة ، تلحق آخر الأسماء لفظا لا خطا ، وهي عبارة عن الفتحتين أو الكسرتين أو الضمتين هكذا ـً ـٍ ـٌ مثل : كتابا ، كتابٍ وكتابٌ.

الحكم الأول من أحكام النون الساكنة والتنوين

(الإظهار)

س: ما هو الإظهار؟

ج: الإظهار لغة: البيان.

واصطلاحا: هو إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة.

س: كم عدد حروف الإظهار وما هي؟

ج: حروفه ستة فقط هى:

١- الهمزة ٢- الهاء ٣- العين ٤- الحاء ٥- الغين ٦- الخاء.

وإليك الأمثلة من كلمة ومن كلمتين ، مع التنوين أيضا ولا يكون التنوين إلَّا من كلمتين.

أمثلة لحروف الإظهار

العدد	حرف الإظهار	الأمثلة من كلمة	الأمثلة من كلمتين	الأمثلة مع التنوين
١	الهمزة : ء	﴿ وَيَنْـَٔوْنَ ﴾[١]	﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾[٢]	﴿ كُلٌّ ءَامَنَ ﴾[٣]
٢	الهاء : هـ	﴿ ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾[٤]	﴿ مِنْ هَادٍ ﴾[٥]	﴿ جُرُفٍ هَارٍ ﴾[٦]
٣	العين : ع	﴿ أَنْعَمْتَ ﴾[٧]	﴿ مِنْ عِلْمٍ ﴾[٨]	﴿ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾[٩]
٤	الحاء : ح	﴿ يَنْحِتُونَ ﴾[١٠]	﴿ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ ﴾[١١]	﴿ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾[١٢]
٥	الغين : غ	﴿ فَسَيُنْغِضُونَ ﴾[١٣]	﴿ مِّنْ غِلٍّ ﴾[١٤]	﴿ قَوْلاً غَيْرَ ﴾[١٥]
٦	الخاء : خ	﴿ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ ﴾[١٦]	﴿ مِنْ خَيْرٍ ﴾[١٧]	﴿ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾[١٨]

س: بِمَ يُسَمَّى هَذَا الإِظْهَارْ؟

ج: يُسَمَّى إظْهَارا حَلْقيا ؛ لأن حروفه الستة تخرج من الحلق ، وإليك الشاهد على حكم الإظهار الحلقي من التحفة ، قال الناظم - رحمه الله تعالى[*]:

لِلنُّـــونِ إِنْ تَسْــكُنَ وَلِلتَّنْــوِين ... أَرْبَــعُ أَحْكَــامٍ فَخُـــذْ تَبْيِــينِي
فَـالأَوَّلُ الإِظْهَـارُ قَبْـلَ أَحْـرُفِ ... لِلْحَلْـقِ سِــتٌّ رُتِّبَــتْ فَلْتَعْـرِفِ
هَمْــزٌ فَهَــاءٌ ثُــمَّ عَـيْنٌ حَــاءُ ... مُهْمَلَتَـــانِ ثُـــمَّ غَـــيْنٌ خَـــاءُ

---

(١) سورة الأنعام من الآية ٢٦ (٢) سورة البقرة من الآية ١٧٧ (٣) سورة البقرة من الآية ١٧٧
(٤) سورة البقرة من الآية ١٧٧ (٥) سورة الرعد من الآية ٣٣ (٦) سورة التوبة من الآية ١٠٩
(٧) سورة الفاتحة من الآية ٧ (٨) سورة ص : من الآية ٦٩ (٩) سورة الأنعام من الآية ١٢٨
(١٠) سورة الحجر من الآية ٨٢ (١١) سورة فصلت من الآية ٤٢ (١٢) سورة فصلت من الآية ٤٢
(١٣) سورة الإسراء الآية ٥١ (١٤) سورة الأعراف الآية ٤٣ (١٥) سورة البقرة من الآية ١٧٧
(١٦) سورة المائدة الآية ٣ (١٧) سورة البقرة من الآية ١٧٧ (١٨) سورة الحجرات الآية ١٣
(*) الناظم: هو سليمان بن حسين بن محمد الجمزوري ، ولد بطنطا في شهر ربيع الأول سنة بضع وستين بعد المائة والألف من الهجرة النبوية .

تمرينات الإظهار الحلقي مع حلها

قال الله – تعالى–: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴿٢﴾ ﴾ [الكوثر] ﴿ فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ ﴾ [الغاشية] ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمْ ﴾ [قريش الآيتان: ١ ، ٢] ﴿ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ رَبَّهُۥ ﴿٨﴾ ﴾ [البينة من الآية : ٨].

الحل: **أولاً كلمة:** ﴿ وَٱنْحَرْ ﴾ فيها نون ساكنة أتى بعدها حرف الحاء ، وحرف الحاء من حروف الإظهار ، فحكم النون الساكنة الإظهار الحلقي.

ثانيا: في كلمتي: ﴿ جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴾ في آخر الكلمة الأولى تنوين ، وفي أول الثانية حرف العين ، والعين من حروف الإظهار ، فحكم التنوين الإظهار الحلقي.

ثالثا: في كلمتي: ﴿ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمْ ﴾ تنوين أتى بعده همزة ، والهمز من حروف الإظهار الحلقي.

رابعا: **في قوله:** ﴿ لِمَنْ خَشِىَ رَبَّهُۥ ﴿٨﴾ ﴾ نون ساكنة في آخر الكلمة الأولى ، وحرف الخاء في أول الكلمة الثانية ، وحرف الخاء من حروف الإظهار فحكم النون الساكنة الإظهار الحلقي وقس على هذا.

تمرينات للإظهار الحلقي مطلوب حلّها

(أ) بيِّن مواضع الإظهار الحلقي في الكلمات الآتية:

﴿ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ﴾ [فصلت من الآية: ٤٦] ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾ ﴾ [الفلق] ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴿٥﴾ ﴾ [الليل] ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ﴿٢﴾ ﴾ [الغاشية] .

(ب) أجب على ما يأتي:

س: ما عدد حروف الإظهار الحلقي؟ وما هي؟ وعرف الإظهار: لغة واصطلاحا؟

ج: ....

س: هات مثالين للنون الساكنة: بعدها (هاءٌ) مرة و(حاءٌ) مرة؟

ج: ....

....

....

الحكم الثاني من أحكام النون الساكنة والتنوين

(الإدغام)

س: ما هو الإدغام؟

ج: الإدغام لغة: إدخال شيء في شيء ، كإدخال المصحف في الجيب ، أو إدخال السيف في قرابه.

واصطلاحا: التقاء حرف ساكن بحرف متحرك ، بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا.

س: كم عدد حروف الإدغام وما هي؟

ج: عدد حروف الإدغام ستة أحرف فقط وهى:

١- الياء ٢- الراء ٣- الميم ٤- اللام ٥- الواو ٦- النون

وهي مجموعة في كلمة (يَرْمُلُونُ).

س: هل للإدغام أقسام؟

ج: نعم ، ينقسم الإدغام إلى قسمين وهما:

١- إدغام بغنة: وله أربعة حروف من الستة.

٢- إدغام بغير غنة: وله حرفان.

القسم الأول من الإدغام : الإدغام بغنة

س: ما حروف الإدغام بغنة؟

ج: أربعة ، وهي: **١- الياء ٢- النون ٣- الميم ٤- الواو.**

مجموعة في كلمة (يَنْمُو) ، وهذا الإدغام يسمى إدغاما ناقصا لذهاب الحرف وبقاء الصفة.

وإليك الأمثلة:

العدد	حرف الإدغام بغنة	الأمثلة مع النون	الأمثلة مع التنوين
١	ي : الياء	﴿ مَن يَقُولُ ﴾ [البقرة : ٨]	﴿ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ ﴾ [البقرة:١٩]
٢	ن : النون	﴿ مِن نِّعْمَةٍ ﴾ [الليل :١٩]	﴿ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴾ [الغاشية :٨]
٣	م : الميم	﴿ مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ﴾ [النور :٣٣]	﴿ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴾ [الإنسان :١٩]
٤	و : الواو	﴿ مِن وَالٍ ﴾ [الرعد :١١]	﴿ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ ﴾ [البقرة :١٤٨]

والإدغام بغنة كما رأينا لا يكون إلاَّ من كلمتين ، فإذا وقع حرف الإدغام والنون الساكنة في الكلمة الواحدة وجب إظهارها ، مثل: ﴿ دُنْيَا ﴾ و﴿ قِنْوَانٌ ﴾ و ﴿ صِنْوَانٌ ﴾ و ﴿ بُنْيَانٌ ﴾.

أربع كلمات لا خامس لها في القرآن ، ويسمى هذا الإظهار بالإظهار المطلق.

تمرينات للإدغام بغنة مع حلها

قال الله – تعالى – : ﴿ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴿٣﴾ ﴾[البلد من الآية ٣] ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ [الأنبياء من الآية ٩٤] ﴿ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴾ [الزلزلة من الآية ٧] ﴿ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴿١٩﴾ ﴾ [الليل من الآية ١٩] .

الحل: أولاً: في كلمتي ﴿ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴾ تنوين حكمه الإدغام بغنة ، لوقوع الواو بعد التنوين ، والواو من حروف الإدغام بغنة.

ثانيا: في كلمتي ﴿ فَمَن يَعْمَلْ ﴾ نون ساكنة ، حكمها الإدغام بغنة ، لوقوع الياء بعدها ، والياء من حروف الإدغام بغنة فيكون حكمها الإدغام بغنة.

ثالثاً: في كلمتي ﴿ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ﴾ تنوينٌ أتى بعده ياء ، والياء من حروف الإدغام بغنة ، فحكمه إدغام بغنة.

رابعا: في كلمتي ﴿ مِن نِّعۡمَةٖ ﴾ نون ساكنة ، وقع بعدها نون متحركة ، والنون من حروف الإدغام بغنة ، فيكون الحكم إدغام بغنة ، وقس على هذا.

تمرينات للإدغام بغنة مطلوب حلها

(أ) بيّن حكم الإدغام بغنة فيما يلي:

قال تعالى: ﴿ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝ ﴾ [القدر من الآية ٣] ﴿ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ ۝ ﴾ [الفجر من الآية ٢٣] ﴿ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ۝ ﴾ [البلد: ٩] ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ۝ ﴾ [المسد: ٥].

(ب) أجب على ما يأتي:

١- ما هو الإدغام لغة واصطلاحاً ؟ ج:..............................

٢- كم عدد حروف الإدغام بغنة؟ وما هي؟ ج: ....

٣- ما حكم النون الساكنة إذا أتى بعدها (وَاوٌ) ؟ مع التمثيل بمثالين.

ج: ....

٤- ما حكم التنوين إذا أتى بعده (نُونٌ) مع التمثيل بمثالين من القرآن الكريم؟

ج:...

ملحوظة: يطلب من الطّلاب حل التمارين في دفتر التجويد.

القسم الثاني من الإدغام

الإدغام بغير غنة

س: ما هو القسم الثاني من الإدغام؟ وما حروفه؟

ج: الثاني من قسمي الإدغام هو: الإدغام بغير غنة ، وله حرفان وهما:

١ - اللام ٢- والراء فقط ، وهذا يُسَمَّى إدغاما كاملا لذهاب الحرف والصفة معا.

وإليك الأمثلة لهما:

العدد	حرف الإدغام بغير غنة	الأمثلة مع النون	الأمثلة مع التنوين
١	ل: اللام	﴿ مِّن لَّدُنْهُ ﴾[1]	﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴾[2]
٢	ر: الراء	﴿ مِّن رَّبِّهِمْ ﴾[3]	﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾[4]

وإليك الدليل للإدغام بقسميه ، من التحفة في هذا الأبيات:

قال الناظم - رحمة الله عليه:

وَالثَّانِ إدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ ... فِي يَرْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ

لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدغَما ... فِيهِ بِغُنَّةٍ بِيَنْمُو عُلِمَا

إلاَّ إذا كانا بكلمةٍ فلاَ ... تَدْغِمْ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنْوان تلا

وَالثَّانِ إدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّهْ ... فِي اللاَّم والرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّهْ

---

(١) سورة الكهف من الآية ٢.

(٢) سورة الهمزة من الآية ٣٢.

(٣) سورة الأنبياء من الآية ٢.

(٤) سورة فصلت من الآية ٣٢.

تمرينات للإدغام بغير غنة مع حلها

قال تعالى: ﴿ أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ۝ ﴾ [البلد من الآية ٥] . ﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ۝ ﴾ [الحاقة:٢١].

الحل: أولا: في ﴿ أَن لَّن﴾ نون ساكنة أتى بعدها (اللاّم) واللاَّم من حرفي الإدغام بغير غنة ، فحكمها: الإدغام بغير غنة.

ثانيا: في كلمتي: ﴿ عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾ تنوين وقع بعده حرف (الرَّاء) والرَّاء من حرفي الإدغام بغير غنة ، فحكمه: إدغام بغير غنة ، وقس على هذا.

تمرينات للإدغام بغير غنة مطلوب حلّها

(أ) بين الإدغام بغير غنة في الكلمات الآتية:

﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة : من الآية ٢]﴿ مِّن رِّزْقٍ﴾ [يونس: من الآية ٥٩] ﴿ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ۝ ﴾ [البلد : من الآية ٧]﴿ مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا﴾ [البقرة : من الآية ٢٥] .

(ب) أجب على ما يأتي:

١- كم حرفا للإدغام بغير غنة؟ وما هما؟

ج: ....

إذا وقع بعد النون الساكنة (لام) فما الحكم؟ مع التمثيل.

ج: ....

٢- ما حكم التنوين إذا وقع بعده حرف (الرّاء) مع التمثيل بمثالين من القرآن الكريم؟

ج: ....

الحكم الثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين

(الإقلاب)

س: ما هو الإقلاب؟

ج: الإقلاب لغة: تحويل الشيء عن وضعه الطبيعي.

واصطلاحا: قلب النون الساكنة أو التنوين ميما عند الباء مع مراعاة الغنة والإخفاء.

س: كم حرفا للإقلاب؟

ج: للإقلاب حرف واحد وهو (الباء).

وإليك الأمثلة للإقلاب مع النون الساكنة من كلمة ومن كلمتين، ومع التنوين ولا يكون إلا من كلمتين:

حرف الإقلاب	مثال من كلمة	مثال من كلمتين	مثال مع التنوين
	﴿أَنۢبِئۡهُم﴾ [البقرة:٣٣]	﴿أَنۢ بُورِكَ﴾ [النمل:٨]	﴿إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٞ﴾ [الحج:٧٥]

وقس على هذا، وإليك الدليل من التحفة : قال الناظم:

وَالثَّالِثُ الإِقْلاَبُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيماً بِغُنَّةٍ مَعَ الإِخْفَاءِ

تمرينات للإقلاب مع حلها

﴿مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ﴾ [البقرة من الآية ٧٤] ﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرُۢ بِهِۦ﴾ [المزمل من الآية ١٨].

الحل: أولاً: في كلمتي: ﴿ مِّنۢ بَعۡدِ ﴾ نون ساكنة وقع بعدها حرف الباء وهو حرف الإقلاب فحكمها الإقلاب.

ثانيا: في كلمتي: ﴿ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ ﴾ نون ساكنة وقع بعدها حرف الباء وهو حرف الإقلاب فحكمها الإقلاب.

ثالثاً: في كلمتي: ﴿ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ ﴾ تنوين أتى بعده (ب)، والباء حرف الإقلاب، فيكون حكمه الإقلاب.

تمرينات للإقلاب مطلوب حلّها

١- بيّن الإقلاب فيما يلي:

﴿ مِن كُلِّ زَوۡجِۢ بَهِيجٍ ﴿٧﴾ ﴾ [ق من الآية ٧] ﴿ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ ﴿٨﴾ ﴾ [الليل من الآية ٨] .

﴿ هَمَّازٍ مَّشَّآءِۭ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ ﴾ [القلم]﴿ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾ ﴾ [الجمعة من الآية ٧] .

ج: ....

ج: ....

٢- أجب على ما يأتي:

س: اذكر حرف الإقلاب . ج:..............................

س: ما هو الإقلاب لغة واصطلاحا؟ ج: ....

س: إذا وقع حرف النون الساكنة ووقع بعده حرف الباء ، فما حكمه؟ مع التمثيل بمثالين؟

ج: ....

س: إذا وقع بعد التنوين حرف الباء ، فما حكمه؟ مع التمثيل بمثالين من كتاب الله - تعالى؟

ج: ....

الحكم الرابع من أحكام النون الساكنة والتنوين

الإخفاء الحقيقي

س: ما هو الإخفاء؟

ج: الإخفاء لغة: الستر لكل شيء.

واصطلاحا: هو النطق بالحرف بحالة وسط بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع بقاء الغنة في هذا الحرف.

س: كم حرفا للإخفاء؟

ج: للإخفاء خمسة عشر حرفا ، وهي المتبقية من الحروف الهجائية الثمانية والعشرين ، بعد حروف الإظهار الستة ، وحروف الإدغام الستة ، وحرف الإقلاب فيكون الباقي منها خمسة عشر حرفا وهي:

ص - ذ - ث - ك - ج - ش - ق - س - د - ط - ز - ف - ت - ض - ظ

وهي مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:

صِفْ ذا ثَنا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا   دُمْ طَيِّباً زِدْ فِى تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

وإليك الأمثلة للإخفاء مع النون الساكنة من كلمة ومن كلمتين ، ومع التنوين ولا يكون إلا من كلمتين:

العدد	الكلمة	حرف الإخفاء	أمثلة من كلمة	أمثلة من كلمتين	أمثلة مع التنوين
١	صِف	ص	﴿ وَٱلْأَنصَارِ ﴾ (١)	﴿ أَن صَدُّوكُمْ ﴾ (٢)	﴿ رِيحًا صَرْصَرًا ﴾ (٣)
٢	ذَا	ذ	﴿ وَأَنذِرْهُمْ ﴾ (٤)	﴿ مِن ذَهَبٍ ﴾ (٥)	﴿ ظِلٍّ ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٍ ﴾ (٦)
٣	ثنا	ث	﴿ وَٱلْأُنثَىٰٓ ﴾ (٧)	﴿ مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ﴾ (٨)	﴿ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴾ (٩)
٤	كم	ك	﴿ ٱلْمُنكَرَ ﴾ (١٠)	﴿ مَن كَانَ ﴾ (١١)	﴿ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ﴾ (١٢)
٥	جَاد	ج	﴿ وَأَنجَيْنَا ﴾ (١٣)	﴿ إِن جَآءَكُمْ ﴾ (١٤)	﴿ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ (١٥)
٦	شخص	ش	﴿ فَأَنشَرْنَا ﴾ (١٦)	﴿ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾ (١٧)	﴿ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴾ (١٨)
٧	قَد	ق	﴿ ٱنقَلَبُوٓاْ ﴾ (١٩)	﴿ مِن قَرَارٍ ﴾ (٢٠)	﴿ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴾ (٢١)
٨	سَما	س	﴿ ٱلْإِنسَٰنَ ﴾ (٢٢)	﴿ مِن سُلَٰلَةٍ ﴾ (٢٣)	﴿ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ ﴾ (٢٤)
٩	دُم	د	﴿ أَندَادًا ﴾ (٢٥)	﴿ مِن دَآبَّةٍ ﴾ (٢٦)	﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾ (٢٧)
١٠	طَيبا	ط	﴿ بِقِنطَارٍ ﴾ (٢٨)	﴿ مِّن طِينٍ ﴾ (٢٩)	﴿ صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ (٣٠)
١١	زد	ز	﴿ تَنزِيلٌ ﴾ (٣١)	﴿ مِّن زَوَالٍ ﴾ (٣٢)	﴿ صَعِيدًا زَلَقًا ﴾ (٣٣)
١٢	في	ف	﴿ فَٱنفَلَقَ ﴾ (٣٤)	﴿ مِّن فَضْلِ ٱللَّهِ ﴾ (٣٥)	﴿ خَٰلِدًا فِيهَا ﴾ (٣٦)
١٣	تُقى	ت	﴿ وَكُنتُمْ ﴾ (٣٧)	﴿ وَمَن تَابَ ﴾ (٣٨)	﴿ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ (٣٩)
١٤	ضَع	ض	﴿ مَّنضُودٍ ﴾ (٤٠)	﴿ وَمَن ضَلَّ ﴾ (٤١)	﴿ وَكُلًّا ضَرَبْنَا ﴾ (٤٢)
١٥	ظَالمًا	ظ	﴿ يَنظُرُونَ ﴾ (٤٣)	﴿ مِّن ظَهِيرٍ ﴾ (٤٤)	﴿ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾ (٤٥)

وهذا الإخفاء يسمّى عند علماء التجويد(إخفاء حقيقيا).

(١) سورة التوبة من الآية ١٠٠ (٢) سورة المائدة من الآية ٢ (٣) سورة القمر من الآية ١٩
(٤) سورة مريم من الآية ٣٩ (٥) سورة فاطر من الآية ٣٣ (٦) سورة المرسلات من الآية ٣٠
(٧) سورة القيامة من الآية ٣٩ (٨) سورة البقرة من الآية ٢٥ (٩) سورة المزمل من الآية ٥
(١٠) سورة الحجر من الآية ٧٢ (١١) سورة الحج من الآية ١٥ (١٢) سورة النمل من الآية ٢٩
(١٣) سورة النمل من الآية ٥٣ (١٤) سورة الحجرات من الآية ٦ (١٥) سورة سبأ من الآية ٧
(١٦) سورة الزخرف من الآية ١١ (١٧) سورة يوسف من الآية٩٩ (١٨) سورة فاطر من الآية ٣٠ =

وإليك الدليل من التحفة. قال الناظم:

والرَّابِـعِ الإخْفَـاءُ عِنْـدَ الفَاضَـلِ	مِـنَ الحُـرُوفِ وَاجِـبٌ لِلْفَاضِـلِ
في خَمْسَـةٍ مِـنْ بَعْـدِ عَشْـرِ رَمْزُهَـا	في كِلْـمِ هَـذَا الْبَيْـتِ قَـدْ ضَـمَّنْتُهَا
صفْ ذا ثنا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا	دُمْ طَيِّبـاً زد في تُقـى ضَـعْ ظَالِمَـاً

ملحوظة: من الأفضل حفظ الأبيات.

تمرينات للإخفاء مع حلها

قال تعالى: ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ [البقرة من الآية ٢٨٥] ﴿ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ ﴾ [البقرة: من الآية ٥٧] ﴿ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ۝٢ فَسَبِّحۡ ﴾ [النصر : ٢،٣] ﴿ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ رَسُولٗا شَٰهِدًا عَلَيۡكُمۡ ﴾ [المزمل من الآية ١٥] .

الحل: **أولاً:** في كلمة: ﴿ أُنزِل ﴾ نون ساكنة أتى بعدها (الزاي) وحرف الزاي من حروف الإخفاء ، فحكمها الإخفاء الحقيقي.

ثانيا: في كلمتي: ﴿ مِن طَيِّبَٰتِ ﴾ نون ساكنة وقع بعدها حرف (الطاء) والطاء من حروف الإخفاء ، فيكون حكمها الإخفاء الحقيقي.

= (١٩) سورة المطففين الآية ٣١ (٢٠) سورة إبراهيم الآية ٢٦ (٢١) سورة سبأ الآية ٥٠
(٢٢) سورة المؤمنون الآية ١٢ (٢٣) سورة المؤمنون الآية ١٢ (٢٤) سورة الزمر الآية ٢٩
(٢٥) سورة البقرة الآية ٢٢ (٢٦) سورة هود الآية ٦ (٢٧) سورة النبأ الآية ٣٤
(٢٨) سورة آل عمران الآية ٧٥ (٢٩) سورة المؤمنون الآية ١٢ (٣٠) سورة المائدة الآية ٦
(٣١) سورة الزمر الآية ١ (٣٢) سورة إبراهيم الآية ٤٤ (٣٣) سورة الكهف الآية ٤٠
(٣٤) سورة الشعراء الآية ٦٣ (٣٥) سورة الحديد الآية ٢٩ (٣٦) سورة النساء الآية ٩٣
(٣٧) سورة البقرة الآية ٢٨ (٣٨) سورة الفرقان الآية ٧١ (٣٩) سورة البقرة الآية ٢٥
(٤٠) سورة الواقعة الآية ٢٩ (٤١) سورة الزمر الآية ٤١ (٤٢) سورة الفرقان الآية ٣٩
(٤٣) سورة المطففين الآية ٢٣ (٤٤) سورة سبأ الآية ٢٢ (٤٥) سورة النساء الآية ٥٧

ثالثا: في كلمتي: ﴿ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ ﴾ تنوين أتى بعده حرف (الفاء) والفاء من حروف الإخفاء ، فيكون حكمها الإخفاء الحقيقي.

رابعا: في كلمتي: ﴿ رَسُولاً شَهِدًا ﴾ تنوين وقع بعده (الشين) ، وحرف الشين من حروف الإخفاء ، فحكمه الإخفاء الحقيقي ، وقس على هذا بقية الأحرف .

تمرينات للإخفاء مطلوب حلّها

(أ) بين الإخفاء الحقيقي في الآيات القرآنية التالية:

قال تعالى: ﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ۝١ ﴾[الإنسان :١] ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ۝١ ﴾[الانفطار :١] ﴿ وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ ۝٢ ﴾[الانفطار :٢] ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝١ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۝٢ ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ۝٣ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۝٤ ﴾ [الشرح :١-٤].

ج: ....

(ب) أجب على ما يأتي:

س:ما عدد حروف الإخفاء الحقيقي ، وما هي؟ ج:

س:اذكر البيت الذي تستخرج منه حروف الإخفاء الحقيقي ؟

ج:..

س:إذا وقع حرف من حروف الإخفاء الخمسة عشر بعد النون الساكنة أو التنوين ، فما حكم النون الساكنة أو التنوين ؟ مثّل لكل منهما بمثالين من القرآن الكريم ؟

ج:..

أحكام الميم الساكنة

للميم الساكنة ثلاثة أحكام :

١- الإخفاء ٢- الإدغام ٣- الإظهار

س: ما هي الميم الساكنة ؟

ج: هي الخالية من الحركة مثل : لَمْ ، مِنْكُمْ ، لَكُمْ .

س: كم حكماً لها ؟

ج: لها ثلاثة أحكام : الإخفاء ، والإدغام ، والإظهار .

الحكم الأول من أحكام الميم الساكنة

(الإخفاء)

س: ما هو الإخفاء ؟

ج: قد سبق تعريفه في النون الساكنة والتنوين .

س: عند كَمْ حرف من حروف الهجاء يكون إخفاء الميم الساكنة ؟

ج: عند حرف واحد وهو : الباء فقط ، مثل ﴿ يَوْمَ هُم بَـٰرِزُونَ ﴾ [غافر من الآية ١٦] ، فإذا وقعت ميم ساكنة ووقع بعدها حرف (الباء) فيكون حكمها الإخفاء .

س: بِمَ نسمي هذا الإخفاء ؟

ج: نسمي هذا الإخفاء : إخفاء شفويا ، لخروج حرفيه وهما : الميم والباء ، من الشَّفتين ، بخلاف الإخفاء مع النون الساكنة والتنوين ، فَيسَمَّى إخفاءً حقيقيا

قال صاحب التحفة :

وَالْمِيمُ إنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَا	لاَ أَلِفٌ لَيِّنَةٌ لِذِي الْحِجَا
أَحْكَامُهَا ثَلاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ	إخْفَاءٌ إدْغَامٌ وَإظْهَارٌ فَقَطْ
فالأَوَّلُ الإخْفَاءُ عِنْدَ البَاءِ	وسَمِّهِ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَّاءِ

تمرينات للإخفاء الشفوي مع حلها

قال تعالى: ﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ ﴾ [الفيل الآية ٤]﴿ ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ [المطففين الآية ١٧] .

أولاً : في كلمتي : ﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ ﴾ ميم ساكنة في آخر الكلمة الأولى ﴿ تَرْمِيهِم ﴾ ، وحرف الباء في أول الكلمة الثانية ﴿ بِحِجَارَةٍ ﴾ ، والباء حرف الإخفاء ، فيكون حكمها الإخفاء الشفوي .

وهكذا في المثال الثاني: ﴿ كُنتُم بِهِۦ ﴾.

تمرينات للإخفاء الشفوي مطلوب حلها

(أ) أجب على يأتي :

س: ما هي الميم الساكنة مع التمثيل ؟

ج: ....

س: كم حكماً لها ؟

ج:..

س: عند أي حرف من حروف الهجاء يكون الإخفاء الشفوي ؟

ج:..

س: لماذا سُمِّيَ شفويا ؟ ج: ....

(ب) بيِّن الإخفاء الشفوي في هذه الآيات :

قال تعالى : ﴿ وَأَنِ ٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ﴾ [المائدة من الآية ٤٩] ﴿ وَكَلۡبُهُم بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۚ ﴾ [الكهف من الآية ١٨] ﴿ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمۡ يَوۡمَئِذٖ لَّخَبِيرُۢ ﴿١١﴾ ﴾ [العاديات :١١]

ج: ....

الحكم الثاني من أحكام الميم الساكنة

(إدغام المتماثلين الصغير)

س: ما هو الإدغام ؟

ج: قد سبق تعريفه لغة واصطلاحاً في النون الساكنة والتنوين .

س: عند كم حرف يكون إدغام الميم الساكنة ؟

ج: عند حرف واحد ، وهو (الميم) فقط : مثل : ﴿ وَلَكُم مَّا كَسَبۡتُمۡ ﴾ [البقرة من الآية ١٣٤] ، فإذا وقعت ميم ساكنة ووقع بعدها حرف الميم ، فإنَّ حكم الميم الساكنة إدغامها في الميم التي بعدها .

س: بِمَ نُسَمِّى هذا الإدغام ؟

ج: نسمى هذا الإدغام : إدغام مثلين صغيرا ؛ لأن الميم الساكنة وقع بعدها ميم مثلها متحركة ؛ لهذا سُمِّيَ إدغام مثلين صغيرا .

قال صاحب التحفة :

وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمثْلِهَا أَتَى وَسَمِّ إِدْغَاماً صَغِيراً يَا فَتَى

تمرينات على الإدغام الصغير مع حلها

قال تعالى: ﴿ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ ﴾ [القدر:٤].

﴿ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴿٤﴾ ﴾ [قريش:٤] .

الحـل: **أولاً:** في كلمـتي: ﴿رَبِّهِم مِّن ﴾ مـيم سـاكنة في آخـر الكلمـة الأولى ﴿رَبِّهِم ﴾، وفي أول الكلمة الثانية : ﴿ مِّن ﴾ ميم متحركة ، فيكـون قـد التقـى ميم ساكنة بميم متحركة بعدها ، فالحكم إذن يكون : ((**إدغام مثلين صغيرا**)) .

ثانياً: في كلمـتي: ﴿ أَطْعَمَهُم مِّن ﴾ و ﴿ وَءَامَنَهُم مِّنْ ﴾ مـيم سـاكنة في آخـر الكلمة الأولى ، وميم متحركة في أول الكلمة التالية فيكون قد التقى ميم ساكنة بميم متحركة بعدها فيكون حكم الميم الأولى : ((**إدغام مثلين صغيرا**)) .

تمرينات لإدغام المتماثلين الصغير مطلوب حلها

(أ) بَيِّنْ ما في هذه الآيات من الإدغام الصغير :

قال – تعالى – : ﴿ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾ [الزمر من الآية ٣٤] ﴿ أَلَا يَظُنُّ أُوْلَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ ﴾ [المطففين:٤] ﴿ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ ﴾ [البقرة من الآية ٤٦] .

(ب) أجب على ما يأتي :

س: ما هو الإدغام الصغير ؟

ج: ....

س: بِمَ نُسمِّي هذا الإدغام ، ولماذا ؟

ج: ....

س: أي حرف من حروف الهجاء يكون للإدغام الصغير ؟

ج: ....

الحكم الثالث من أحكام الميم الساكنة

(الإظهار الشفوي)

س: عند كم جرف يكون إظهار الميم الساكنة ؟

ج: عند بقية أحرف الهجاء ، بعد أخذ الباء للإخفاء الشفوي ، والميم للإدغام الصغير ، فيكون الباقي منها ستة وعشرين حرفاً من الهمز إلى الياء ، وما عدا حرفي الميم والباء .

س: ما حكم الميم الساكنة عند هذه الأحرف ؟

ج: وجوب الإظهار من غير غنة ، ويكون في كلمة واحدة ، مثل: ﴿ تُمْسُونَ ﴾ [الروم من الآية ١٧] وفي كلمتين مثل: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ۝١ ﴾ [الفيل :١] ﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ ۝٦ ﴾ [الضحى الآية : ٦] .

س: بِمَ نُسمِّي هذا الإظهار ؟

ج: نسمي هذا الإظهار : إظهاراً شفوياً ، فتظهر الميم الساكنة إذا وقع بعدها حرف من الحروف الستة والعشرين ، مع مراعاة شدة إظهار الميم الساكنة عند الواو والفاء ، أكثر من غيرهما من الحروف ؛ لاتحادها في المخرج مع الواو وقربها فيه مع الفاء .

قال صاحب التحفة:

وَالثَّالِثُ الإظْهَارُ فِي الْبَقِيَّهْ مِنْ أحْرُفٍ وَسمهَا شَفْوِيَّهْ
وَاحْذَرْ لَدَىَ وَاو وَفَا أنْ تَخْتَفِي لِقُرْبَهَا وَالاتِّحَاد فَاعْرِفِ

تمرينات للإظهار الشفوي مع حلها

قال تعالى: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ﴾ [الفاتحة الآية ٢] ﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧ ﴾ [الفاتحة الآية ٧] .

الحل: **أولاً**: كلمة : ﴿ ٱلْحَمْدُ ﴾ بها ميم ساكنة بعدها حرف (الدَّال) ، والدال من حروف الإظهار ، فيكون حكمها : الإظهار الشفوي .

ثانياً: كلمة : ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ فيها ميم ساكنة بعدها حرف (التاء) ، والتاء من حروف الإظهار ، فيكون حكمها : الإظهار الشفوي .

ثالثاً: كلمتا : ﴿ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ﴾ في آخر الكلمة الأولى ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ميم ساكنة وفي أول الكلمة الثانية : ﴿ غَيْرِ ﴾ حرف الغين ، وحرف الغين من حروف الإظهار الشفوي ، فحكمه الإظهار الشفوي .

رابعًا: كلمتا ﴿ عَلَيْهِمْ وَلَا ﴾ في آخر الكلمة الأولى ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ميم ساكنة وفي أول الثانية﴿ وَلا﴾ واو ، والواو من حروف الإظهار الشفوي فحكمه : الإظهار الشفوي .

مع التحذير من إخفاء الميم الساكنة في الواو والفاء .

تمرينات للإظهار الشفوي مطلوب حلها

(أ) اقرأ سورة (الفيل) ، وبين ما فيها من الميم الساكنة التي يجب إظهارها ؟

ج: ....

(ب) اكتب سورة (الكافرون) وبين ما فيها من الإظهار الشفوي ؟

ج: ....

(جـ) أجب على ما يأتي :

س:ما عدد حروف الإظهار الشفوي وما هي ؟

ج:...

س:ما حكم الميم الساكنة عند هذه الأحرف ؟

ج:...

س:هات مثالين لميم ساكنة بعدها حرف (ت) ؟

ج: ....

س:وهات مثالين لميم ساكنة بعدها حرف (ق) ؟

ج: ....

س:وهات مثالين لميم ساكنة بعدها حرف (و) ؟

ج: ....

س:وهات مثالين لميم ساكنة بعدها حرف (ف) ؟

ج: ....

حكم الميم والنون المشددتين

س: ما حكم الميم والنون المشددتين؟

ج: حكمهما: وجوب الغنة فيهما ، مثل: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ [الكهف ١٠٧] و﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ ﴾ [الليل : ٥] .

س: في أي حالات تُغَنُّ النون والميم المشددتان؟

ج: تُغَنُّ الميم والنون المشددتان في حالة الوصل والوقف ، سواء وقع كل منهما في وسط الكلمة أو في آخرها .

س: ما مقدار الغنة؟

ج: مقدار الغنة حركتان فقط.

س: ما مقدار الحركة؟

ج: مقدار الحركة: زمن قبض الإصبع أو بسطه.

س: بِمَ نُسمِّي كلا من الميم والنون المشددتين؟

ج: نُسمِّي كلا منهما حرف غنَّة مشددا ، ويوجد كل من الميم والنون المشددتين في الأسماء والأفعال والحروف.

وإليك الأمثلة في الأحوال كلها تبعاً للجدول الآتي:

حرف الغنة	أمثلة في الأسماء	أمثلة في الأفعال	أمثلة في الحروف
ن	﴿ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾ (١)	يَمُنُّون (٢) لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ (٣)	إنَّ ، أنَّ ، لكنَّ
م	﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ﴾ (٤)	﴿ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا ﴾ (٥)	فأمَّا مَنْ ، ثمَّ إِلَيهِ تُرجَعُونَ

وقال صاحب التحفة:

وَغُنَّ ميماً ثُمَّ نُوناً شُدِّدا ... وَسَمِّ كُلاً حَرْفَ غُنَّةٍ بَدا

---

(١) سورة الناس الآية ٦.
(٢) سورة الحجرات من الآية ١٧.
(٣) سورة آل عمران من الآية ١٦٤.
(٤) سورة الفتح من الآية ٢٩ .
(٥) سورة يوسف من الآية ٢٤.

الغنَّة : تعريفها ، مخرجها ، مقدارها ، أماكن وجودها ، مراتبها

س: ما هي الغنَّة؟

ج: الغنة **لغة:** صوت يخرج من الخيشوم .

واصطلاحا: صوت مستقر في نفس النون والميم ، ذو رنين حسن .

س: ما هو مخرجها؟

ج: مخرجها الخيشوم وهو خرق الأنف المنجذب إلى الداخل ، فوق سقف الفم.

س: ما مقدار الغنَّة؟

ج: مقدارها حركتان فقط .

س: ما مقدار الحركة ؟

ج: مقدار الحركة: زمن قبض الإصبع أو بسطه .

س: أين توجد الغنة ؟

ج: توجد الغنة في الميم المخفاة أو المدغمة أو المشدَّدة ، وتوجد أيضاً في النون المخفاة أو المدغمة أو المشددة أو التنوين .

س: هل للغنَّة مراتب ؟

ج: نعم مراتبها خمس: لأنها تكون في :

١ - المشدَّد ٢- وَالْمُدْغَم ٣- وَالْمخْفي ٤- والساكن المظهر ٥- والْمُتَحَرِّك.

إلاَّ أنها في المشدد أكمل منها في المدغم ، وفي المدغم أكمل منها في المخفي ، وفي المخفي أكمل منها في الساكن المظهر والمتحرك .

ويكون الظاهر منها في التشديد والإدغام والإخفاء هو (كمالها) أما في الساكن المظهر والمتحرك فالثابت أصلها فقط .

ودليلها من الجزرية قوله :

.... **وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ**

تمرينات على الغنَّة مع حلها

قال تعالى: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ ﴾ [الناس] ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝٥ ﴾ [الليل] ﴿ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ۝١٠ ﴾ [الأحزاب] .

الحل: أولا: كملة ﴿ ٱلنَّاس ﴾ بوسطها نون مشددة وهي اسم ، وحكم النون وجوب الغنة فيها وتسمى حرف غنة مُشددا .

ثانياً : كلمة ﴿ فَأَمَّا ﴾ بها ميم مشددة ، وهي حرف ، وحكم الميم وجوب إظهار الغنة وبيانها ، ويسمى حرف غنة مُشدَّدا .

تمرينات على حرفي الغنَّة مطلوب حلّها

(أ) بيِّن حرفي الغنة في الآيات الكريمة التالية:

﴿ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦ ﴾ [الناس] ﴿ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ ﴾ [الشرح ٥] ﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ۝١ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ۝٢ ﴾ [النبأ] ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ﴾ [الفتح ٢٩] .

(ب) أجب على ما يأتي:

١- ما حكم النون والميم المشددتين ؟

ج: ....

٢- ما هي الغنة ؟ وما مقدارها ؟

ج: ....

٣- ما مقدار الحركة ؟

ج: ....

٤- هات مثالين لكل من النون والميم المشددتين من القرآن الكريم ؟

ج: ....

أحكام اللامات السواكن

القسم الأول من اللامات السواكن (لام الاسم)

الحكم الأول للام أل (الإظهار)

س: ما هي لام أل ؟

ج: هي لام التعريف الساكنة الداخلة على الأسماء النكرة ، لتعرفها مثل : ﴿ الْمُتَّقِين ﴾ ﴿ الْمُحْسِنِين ﴾ ﴿ الْصَّابِرِين ﴾ .

س: كم حكما للام ألْ ؟

ج: للام أل حكمان: إظهار وإدغام .

س: عند كَمْ حرف من الحروف الهجائية يجب إظهارها ؟

ج: عند أربعة عشر حرفاً وهي: ١- الهمزة ، ٢- الباء ، ٣- الغين ، ٤- الحاء

٥- الجيم ، ٦- الكاف ، ٧- الواو ، ٨- الخاء ، ٩- الفاء ، ١٠- العين ١١ - القاف ، ١٢- الياء ، ١٣- الميم ، ١٤- الهاء .

وهي مجموعة في هذه الكلمات: (ابْغِ حَجَّكِ وخَف عَقِيمَهْ)

وإليك الأمثلة لكل حرف من حروف الإظهار الأربعة عشر :

العدد	حرف الإظهار	المثال	العدد	حرف الإظهار	المثال
١	ء : الهمزة	الأَوْل	٨	خ : الخاء	الْخَالِق
٢	ب : الباء	الْبَاقِي	٩	ف : الفاء	الْفَتَّاح
٣	غ : الغين	الْغَنِي	١٠	ع : العين	الْعَلِيم
٤	ح : الحاء	الْحَجُّ	١١	ق : القاف	الْقَمَر
٥	ج : الجيم	الْجَنَّة	١٢	ي : الياء	الْيَومْ
٦	ك : الكاف	الْكَرِيمُ	١٣	م : الميم	الْمَلِك
٧	و : الواو	الْوَدُودُ	١٤	هـ : الهاء	الْهُدَى

س: بِمَ نُسمِّي هذه اللام الواقعة قبل هذه الأحرف ؟

ج: نسميها (**اللاَّمُ الْقَمَرِيَّة**) ؛ لأن لام (ألْ) إذا وقعت قَبلَ أي حرف من الحروف الأربعة عشر المجموعة في كلمات : (**ابْغِ حَجَّكَ وخَف عَقِيمَهْ**) فيكون حكمها الإظهار ؛ لظهورها ظهور لام كلمة القمر ، عند النطق بها .

وإليك الدليل من التحفة:

لِـلاَمِ ألْ حَـالاَن قَبْـلَ الأحْـرُفِ أوْلاَهُمَـا إظْهَارُهَـا فَلْتَعْـرِفِ
قَبْلَ أرْبَعٍ مَعْ عَشْـرَةٍ خُـذْ عِلْمَـهُ مِـنْ ابْـغِ حَجَّـكَ وَخِـفْ عَقِمَـهُ

تمرينات للام أل المظهرة مع حلها

قال تعالى: ﴿ ٱلْقَارِعَةُ ۝١ مَا ٱلْقَارِعَةُ ۝٢ ﴾ [القارعة] ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝١ ﴾ [الزلزلة] .

الحـل: أولا: كلمـة ﴿ ٱلْقَارِعَة ﴾ في الموضـعين فيهـا لام قمريـة ، حكمهـا الإظهار لوقوع القاف بعدها ؛ لأن القاف من حروف الإظهار .

ثانيا: كلمة ﴿ ٱلْأَرْض ﴾ لام قمرية ، حكمها الإظهار لوقوع الهمزة بعدها ، والهمزة من حروف الإظهار ، وقس على هذا .

تمرينات للام ألْ المظهرة مطلوب حلها

س: بيّن نوع وحكم اللام الساكنة فيما يلي :

قال تعـالى: ﴿ ٱلْبَيِّنَةُ ۝١ ﴾ [البينة] ﴿ وَٱلْعَصْرِ ۝١ ﴾ [العصر] ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ ﴾ [العصر ٢] ﴿ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلْحَقِّ ﴾ [العصر: ٣].

ج: ....

س: اقرأ سورة ﴿ وَٱلْعَـٰدِيَـٰتِ ﴾ وبيِّن ما فيها من اللامات المظهرة ؟

ج: ....

أجب على ما يأتي :

س: ما هي لام ألْ ؟ وكم حكماً لها ؟ ج: ....

س: ما هي اللاَّم الساكنة المظهرة ، مع التمثيل ؟ ج:..................

س: كم حرفاً للاَّم المظهرة ؟ اذكر الكلمات المجموعة فيها هذه الأحرف ؟

ج: ....

الحكم الثاني للام ألْ (الإدغام)

س: عرفنا حكم اللام الساكنة الْمُظْهَرة ، فما حكم اللاَّم الساكنة الْمُدْغَمة ؟

ج: لام ألْ يكون حكمها الإدغام ، إذا وّقع بعدها حرف من الأربعة عشر حرفاً الباقية بعد حروف الإظهار ، وهي : (الطاء ، الثّاء ، الصّاد ، الرّاء ، التّاء، الضّاد ، الذال ، النّون ، الدال ، السّين ، الظّاء ، الزّاي ، الشّين ، اللاّم) .

وهي مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت :

طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِماً تَفُزْ ضِفْ ذا نَعَمْ   دَعْ سُـوءَ ظَـنٍ زُرْ شَرِيفاً لِلْكَرَمْ

وهي تجمع من الحرف الأول ، من كل كلمة من كلمات البيت .

وإليك الأمثلة لكل حرف من حروف الإدغام في اللام الساكنة:

العدد	حرف الإدغام	كلمة	المثال	العدد	حرف الإدغام	كلمة	المثال
١	ط الطاء	طِب	﴿وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِ﴾ (١)	٨	ن النون	نِعم	﴿مَلِكِ ٱلنَّاسِ﴾ (٢)
٢	ث الثاء	ثُم	﴿نِعْمَ ٱلثَّوَابُ﴾ (٣)	٩	د دال	دَع	﴿وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِ﴾ (٤)
٣	ص الصاد	صِل	﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ (٥)	١٠	س سين	سُوءَ	﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ﴾ (٦)
٤	ر الراء	رَحما	﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ (٧)	١١	ظ الظاء	ظَن	﴿وَٱلظَّٰهِرُ﴾ (٨)
٥	ت التاء	تَفُز	﴿ٱلتَّٰٓئِبُونَ﴾ (٩)	١٢	ز الزاي	زُر	﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾ (١٠)
٦	ض الضاد	ضِف	﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾ (١١)	١٣	ش الشين	شَرِيفًا	﴿وَٱلشَّمْسِ﴾ (١٢)
٧	ذ الذال	ذا	﴿وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ﴾ (١٣)	١٤	ل اللام	لِلكَرَم	﴿وَٱلَّيْلِ﴾ (١٤)

س: بِمَ تُسَمى هذه اللام الساكنة ، الواقعة قبل هذه الأحرف ؟

ج: نسميها لاماً شمسية ؛ لأن لامَ ألْ إذا وقعت قبل هذه الأحرف الأربعة عشر المأخوذة من أوائل الكلمات بالبيت السابق يكون حكمها الإدغام ؛ لإدغامها عند النطق بها كإدغام اللام من كلمة الشَّمْس .

س: ما كيفية إدغامها ؟

ج: كيفية إدغامها ، هي أن تقلب اللام حرفا مثل الحرف الذي بعدها ، ثم يدغم الحرف الأول في الثاني فيصيران حرفاً واحداً مشدداً .

وإليك الدليل من التحفة ، قال صاحب التحفة:

ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعِ ... وَعَشْرَةٍ أَيْضاً وَرَمْزَهَا فَعِ
طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْماً تَفُزْ ذَا نِعَمْ ... دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفاً لِلْكَرَمْ
وَاللَّامَ الأُولَى سَمِّهَا قَمْرِيَّه ... وَاللَّامُ الأُخْرَى سَمِّهَا شَمْسِيَّه

(١) سورة النور الآية ٢٦ (٢) سورة الناس الآية ٢ (٣) سورة الكهف الآية ٣١
(٤) سورة البقرة الآية ١٩٣ (٥) سورة البقرة الآية ٤٣ (٦) سورة المائدة الآية ٣٨
(٧) سورة الفاتحة الآية ١ (٨) سورة الحديد الآية ٣ (٩) سورة التوبة الآية ١١٢
(١٠) سورة البقرة الآية ٤٣ (١١) سورة الفاتحة الآية ٧ (١٢) سورة الشمس الآية ١
(١٣) سورة الأحزاب الآية ٣٥ (١٤) سورة الليل الآية ١

تمرينات للاّم الشمسيّة مع حلّها

قال تعالى: ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝ ﴾ [الفاتحة] ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝ ﴾ [الناس].

الحل: أولاً: كلمة ﴿ ٱلصِّرَٰطَ ﴾ بها لام شمسية ، حكمها الإدغام لوقوع حرف الصاد بعدها ؛ لأن حرف الصاد من حروف الإدغام .

ثانياً: ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ بها لام شمسية ، حكمها الإدغام لوقوع حرف النون بعدها، وحرف النون من حروف الإدغام .

تمرينات للاّم الشمسية مطلوب حلّها

قال الله – تعالى – : ﴿ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ ﴾ [الأحزاب: ٣٥] ﴿ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ ﴾ [الأحزاب: ٣٥] ﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ﴾ [الطارق الآية:١] ﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ ﴾ [الفاتحة].

س: بين ما فيها من اللاّم الشمسية ؟

ج: ....

(أ) أجب على ما يأتي:

س: كم حالة للام ألْ ، مع التمثيل بمثالين لكل حالة ؟

ج: ....

س: عند كَمْ حرف يكون الإظهار مع التمثيل بمثالين ؟

ج: ....

س: عند كَمْ حرف يكون الإدغام مع التمثيل بمثالين ؟

ج: ....

القسم الثاني من اللامات السواكن

(لام الفعل)

س: ما هي لام الفعل ؟

ج: هي لام ساكنة تقع في الكلمة التي تكون فعلاً سواء كانت فعلاً ماضياً مثل: ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ﴾ [القدر من الآية ١] .

أو مضارعاً مثل: ﴿يَلۡتَقِطۡهُ﴾ [يوسف : ١٠] .

أو أمراً مثل : ﴿قُلۡ نَعَمۡ﴾ [الصافات: ١٨] .

س: ما حكم لام الفعل ؟

ج: للام الفعل حكمان : الإظهار والإدغام .

فيكون حكمها الإظهار إذا وقع بعدها أي حرف من حروف الهجاء ما عدا اللام والراء ، ويكون حكمها الإدغام إذا وقع بعدها كل من حرفي اللام والراء فقط .

ولا تقع اللام أو الراء بعد لام الفعل ، إلاَّ إذا كان الفعل أمراً .

وإليك الأمثلة :

أمثلة للام الفعل المظهرة	نوع الفعل	أمثلة للام الفعل المدغمة	نوع الفعل
﴿وَأَرۡسَلۡنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولٗاۚ﴾ [النساء :٧٩]	فعل ماض	﴿وَقُل رَّبِّ ٱغۡفِرۡ وَٱرۡحَمۡ﴾ [المؤمنون :١١٨]	فعل أمر
﴿وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ﴾[النساء :٨١]	فعل أمر	﴿قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي نَفۡعٗا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ﴾[الأعراف : ١٨٨]	فعل أمر
﴿وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ﴾[النحل : ١٢٥]	فعل أمر	﴿وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا ١١٤﴾[طه :١١٤]	فعل أمر
﴿بَلۡ هُمۡ فِي شَكّٖ يَلۡعَبُونَ﴾[الدخان : ٩]	فعل مضارع	﴿قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ ٩٣﴾ [المؤمنون :٩٣]	فعل أمر
﴿قُلۡ نَعَمۡ وَأَنتُمۡ دَٰخِرُونَ ١٨﴾[الصافات :١٨]	فعل أمر	﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ١﴾[الناس :١]	فعل أمر

قال صاحب التحفة :

وَأظْهِــرنَّ لاَمَ فِعْــلٍ مُــطْلَقـاَ   في نَحْــو قُــلْ نَعَـمْ وَقُلْنا وَالْتقى

تمرينات للام الفعل المظهرة والمدغمة مع حلها

قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ﴾ [الحجر من الآية ٩] ﴿ قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوْمٍ﴾ [سبأ من الآية : ٣٠].

الحل: **أولاً**: في كلمة ﴿ نَزَّلْنَا ﴾ لام فعلٍ ، حكمها الإظهـار ؛ لوقـوع النـون بعدها في فعل ماض .

ثانياً: في كلمـتي : ﴿ قُل لَّكُم﴾ لام فعـل ، حكمهـا الإدغـام ؛ لوقـوع الـلام بعدها . وقس على هذا .

تمرينات للام الفعل مطلوب حلّها

س: بيِّن حكم لام الفعل فيما يأتي :

قال تعالى : ﴿ وَلَا تَلْبِسُواْ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ﴾ [البقرة من الآية :٤٢] ﴿ قَالَ ٱجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ﴾ [يوسف من الآية ٥٥] ﴿ وَلَا تُجَٰدِلْ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ ﴾ [النساء من الآية ١٠٧] ﴿ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴿٨﴾ ﴾ [المزمل من الآية ٨] .

(أ) أجب على ما يأتي :

س: كم حكما للام الفعل ؟   ج: ....

س: عند كم حرف يكون إدغام لام الفعل ؟ ج: ....

س: اقرأ سورة المطففين ودَوِّنْ ما فيها مـن لام الفعـل المظهـرة والمدغمـة في دفترك الخاص بالتجويد .

ج: ....

القسم الثالث من اللامات السواكن

(لام الحرف)

س: ما حكم لام الحرف الساكنة ؟

ج: لام الحرف مثل لام : هلْ ، وبلْ ، تأخذ حكم لام الفعل في الإظهار والإدغام فتظهر إذا وقع بعدها أي حرف من حروف الهجاء غير حرفي اللام والرَّاء .

وتدغم إذا وقع بعدها اللام أو الرَّاء .

أمثلة للام هل وبل المظهرة

قال تعالى: ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ ۝١ ﴾ [الغاشية الآية ١] ﴿ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ۝١٦ ﴾ [الأعلى الآية ١٦] .

أمثلة للام هَلْ وبَلْ المدغمة

قال تعالى: ﴿ بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ ﴾ [النساء من الآية ١٥٨] ﴿ كَلَّا ۖ بَل لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ ۝١٧ ﴾ [الفجر الآية ١٧] ، وقال سبحانه: ﴿ هَل لَّكُم ﴾ [الروم من الآية ٢٨] .

ولم تقع الرَّاء بعد لام هَلْ في القرآن الكريم.

تمرينات للام الحرف مطلوب حلها

س: هات أمثلة من عندك للام الحرف ؟

ج: ....

المَـدُّ

الأصل في هذا الباب ما نقل عن ابن مسعود – رضى الله عنه – ولفظه : كان ابن مسعود – رضى الله عنه – يُقْرِئُ رجلاً فقرأ الرَّجل : ﴿ **إنما الصَّدقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ** ﴾ مرسلة[1] أي مقصورة ، فقال ابن مسعود : ما هكَذا أقرأنيها رَسُولُ الله ﷺ ، فقال : وكيف اقْرأكَهَا يا أبا عبد الرحمن ؟ فقال أقْرَأنِيهَا : ﴿ إنمَا الصَّدقَاتُ لِلفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ ﴾ فَمَدَّها .

وهذا القول يعتبر نصاً في هذا الباب ، رواه الطبراني [2].

المَدُّ : أقسامه ، أنواعُه ، حكم كل نوع

القسم الأول: (المد الأصلي وحروف المد وشروطها)

س: ما هو المد ؟

ج: المد لغة: مطلق الزيادة .

واصطلاحاً: إطالة الصوت بحرف من حروف المد الثلاثة:

١- الألف: ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً .

٢- الواو: الساكنة المضموم ما قبلها .

---

(١) المراد من قوله: « مرسلة » أن لفظ (للفقراء) من غير مد .

(٢) أخرجه سعيد بن منصور (٢٢٧ هـ) فى سننه (٥ / ٢٥٧)، (ح ١٠٢٣) فى كتاب التفسير ، تفسير سورة التوبة ، وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٩ / ١٣٧) ، (ح ٨٦٦٧٧) ، وابن الجزرى فى النشر (١ / ٣١٥) كلاهما من طريق سعيد بن منصور به. والأثر ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧ / ١٥٥) ، وقال: رواه الطبرانى ورجاله ثقات ، وانظر الدر المنثور (٣ / ٢٥٠) ، والإتقان (١ / ٢٧١) كلاهما للسيوطى ، والحديث معلول لجهالة موسى بن يزيد (الراوى عن ابن مسعود – رضى الله عنه).وقد ذكر صاحب فن الترتيل أن الشيخ الألبانى – رحمه الله- صحح هذا الأثر فى كتاب دفاع عن القرآن (ص ٢٢) ، ولا أعرف هذا الكتاب.

٣- الياء الساكنة المكسور ما قبلها .

س: كم قسماً للمد ؟

ج: ينقسم المد إلى قسمين : أصليٌّ ، وفرعيٌّ .

س: ما هو المد الأصلي ؟

ج: المد الأصلي: هو الذي لا تتحقق ذات الحرف إلا به ، ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون .

س: ما هي علامة المد الأصلي ؟

ج: علامته أن لا يكون قبله همز ولا بعده همز أو سكون ، ويُسمَّى مدا أصليا ؛ لأنه أصلٌ للمد الفرعي ، ويُسمى مدّاً طَبيعيا ؛ لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده عن المقدار المقرر له ولا ينقصه عنه.

والمقدار المقرر له في المد حركتان ، والحركة زمن قبض الإصبع أو بسطه .

س: ما هي حروف المد الثلاثة ؟

ج: الألف ، والواو ، والياء .

وقد اجتمعت حروف المد الثلاثة في قوله – تعالى – : ﴿ قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلۡمٌ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ [النمل : ٤٠] .

ففي هذه الآية الكريمة ثلاثة مُدودٍ طبيعيةٍ .

الأول: في الألف المفتوح ما قبلها في كلمة: ﴿ قَالَ ﴾ .

الثاني: في الياء الساكنة المكسور ما قبلها في كلمة : ﴿ ٱلَّذِي ﴾

الثالث: في الواو الساكنة المضموم ما قبلها في كلمة : ﴿ عِندَهُۥ ﴾ عند وصلها بما بعدها .

وإليك الدليل من التحفة:

وَالْمَـدُّ أصْـلِيٌّ وَفَرْعِـيٌّ وَهُـوَ ... وَسَـمِّ أوَّلاً طَبيعياً لَـهُ
مَـا لاَ تَوَقُّـفَ لَـهُ عَلَـى سَـبَبْ ... وَلاَ بِدُونِـهِ الْحُـرُوفُ تُجْتَلَـبْ [(١)]
بَلْ أيُّ حَرْفٍ غَيْرُ هَمْزٍ اوْ سُكُونْ ... جَـا بَعْـدَ مـدٍّ فَـالَّطبيعيُّ يَكُـونْ

تمرينات للمد الأصلي مع حلها

بيِّن ما في كلمة ﴿ نُوحِيهَا ﴾ من مدود أصلية ؟

الحل: في كلمة نوحيها ثلاثة مدود طبيعيةٍ .

الأول: في الواو الساكنة المضموم ما قبلها .

الثاني: في الياء الساكنة المكسور ما قبلها .

الثالث: في الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ، وقس على ذلك .

تمرينات للمد الأصلي مطلوب حلّها

س: بَيِّن ما في الآية الآتية من المد الأصلي :

قال تعالى: ﴿ يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًا ﴾ [الحديد: من الآية١٣]

ج:..

(أ) أجب على ما يأتي :

س: ما هو المد الأصلي ؟ ج:..............................

س: لِمَ سمي أصليا وطبيعيا ؟ ج: ....

س: ما مقدار مده ؟ ج: ....

(١) أي : توجد .

س: ما هي حروف المد الثلاثة ؟ ج: ....

س: هات ثلاثة أمثلة للمد الطبيعي من سورة الفتح ؟

ج: ....

القسم الثاني من المدّ : (المد الفرعي)

س: ما هو المد الفرعي ؟

ج: هو حرف المد الذي بعده همز أو سكون ، أو يوجد قبله همز فقط ، وليس بعده همز أو سكون .

س: ما هي أسباب المد الفرعي ؟

ج: أسباب المد الفرعي ، اثنان :

الأول : الهمز ، سواء كان قبل حرف المد أو بعده .

الثاني : السكون ، ولا يكون إلا بعد حرف المد .

س: ما هي أنواع المد الفرعي ؟

ج: أنواعه خمسة وهي :

١ـ المتّصل ٢ـ المنفَصِل ٣ـ العارض للسُّكون ٤ـ مدُّ البَدَل ٥ـ المدُّ اللاَّزم

وإليك الدليل للمد الفرعي من التحفة:

وَالآخَرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى ... سَبَبْ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلَا

حُرُوفُهُ ثَلاَثَةٌ فَعِيهَا ... مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهْيَ فِي نُوحِيهَا

وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمْ ... شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمْ

الحكم الأول من أحكام المد الفرعي

(المدُّ الواجب)

س: كم نوعاً للمد الواجب ؟

ج: للمد الواجب نوع واحد ، وهو المد المتصل .

س: وما هو المد المتصل ؟

ج: هو أن يوجد بعد حرف المد همز ، ويكون ذلك الهمز في نفس الكلمة التي فيها حرف المد ؛ ولذلك سمِّيَ متصلاً ؛ لاتصال الهمز بحرف المد واجتماعهما في كلمة واحدة مثل : ﴿ السماء ﴾ ﴿ وجاءَ ﴾ ﴿ السوءُ ﴾

س: ما مقدار المد المتصل ؟

ج: مقدار مده أربع حركات أو خمس ، وقد عرفت فيما سبق مقدار الحركة .

س: ما حكم هذا المد ؟

ج: حكمه الوجوب ؛ ولذلك سمِّي واجباً.

س: لم سمِّيَ هذا المد متصلاً ؟

ج: سمِّيَ هذا المد متصلاً ؛ لاتصال الهمز بحرف المد في كلمة واحدة ، سواء كان حرف المد ألفاً والهمز في وسط الكلمة نحو: ﴿ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ ﴾ [الأحزاب من الآية ٣٥] ، أو في آخرها نحو: ﴿ حَيْثُ يَشاء ﴾ ، أو كان حرف المد واواً ساكنة مضموم ما قبلها مثل: ﴿ لِيَسُـُٔوا۟ وُجُوهَكُمْ ﴾ [الإسراء من الآية ٧] أو متطرفة مثل : ﴿ وَمَا مَسَّنِىَ ٱلسُّوٓءُ ﴾ [الأعراف : ١٨٨] ، أو ياء ساكنة مكسور ما قبلها وهي في وسط الكلمة مثل : ﴿ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا ﴾ ، أو في آخر الكلمة مثل ﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ ﴾ [النور من الآية ٣٥] .

قال الناظم – رحمه الله تعالى –:

لِلْمَــدِّ أَحْكَــامٌ ثلاثــةٌ تــدُومْ	وَهْيَ الْوُجُوبُ وَالْجَـوَازُ وَاللُّـزُومْ
فَوَاجِبٌ إنْ جَاءَ هَمْـزٌ بَعْـدَ مَـدْ	في كِلْمَــةٍ وَذَا بمُتَّصِــلْ يُعَــدْ

تمرينات على المد المتصل وحلّها

قال الله – تعالى – : ﴿ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾ ﴾ [الفجر].

﴿ وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ ﴾ [الفجر:٢٣] ﴿ وَمَا مَسَّنِىَ ٱلسُّوٓءُ ﴾ [الأعراف :١٨٨]

الحل: **أولاً**: في كلمة: ﴿ وَجَآءَ ﴾ ألف مفتوح ما قبلها جاء بعدها همز في نفس الكلمة ، فهو مد متصل لاتصال الهمز بحرف المد في نفس الكلمة ، وحكمه الوجوب.

ثانياً: في كلمة : ﴿ وَجِاْىٓءَ ﴾ ياء ساكنة مكسور ما قبلها ، وجاء بعدها همز في نفس الكلمة ، فهو مد متصل لاتصال الهمز بحرف المد في نفس الكلمة ، وحكمه الوجوب .

ثالثاً: في كلمة: ﴿ ٱلسُّوٓءُ ﴾ واو ساكنة مضموم ما قبلها جاء بعدها همز في نفس الكلمة ، فهو مدُ متصل لاتصال الهمز بحرف المد في نفس الكلمة ، وحكمه الوجوب.... وقس على هذا .

تمرينات للمد المتصل مطلوب حلّها

س: بيّن المد المتصل في الآيات الآتية :

﴿ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَـٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ﴿٧﴾ ﴾ [الطارق :٥-٧] ﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ ﴾ [النور :٣٥] ﴿ وَلَا ٱلْمُسِىٓءُ ۚ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾ [غافر: ٥٨] ﴿ وَٱلسَّـٰبِقُونَ ٱلسَّـٰبِقُونَ

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡمُقَرَّبُونَ ﴾ [الواقعة :١٠-١١] ﴿ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ أُوْلِي ٱلۡقُوَّةِ ﴾ [القصص: ٧٦] ﴿ لِيَسُـٓـُٔواْ وُجُوهَكُمۡ ﴾ [الإسراء :٧] ﴿ فَلَمَّا رَأَوۡهُ زُلۡفَةٗ سِيٓـَٔتۡ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ [الملك : ٢٧] .

ج: ....

(أ) أجب على ما يأتي :

س: ما هو المد المتصل ؟ ج: ....

س: ما مقدار المد المتصل ؟ ج: ....

س: لِمَ سُمِّيَ متصلاً ؟ ج: ....

س: لم سمي واجباً ؟ ج: ....

س: ائت بمثالين للمد المتصل من القرآن الكريم

ج: ....

الحكم الثاني من أحكام المد الفرعي
وهو (الجواز)

س: كم نوعاً للمد الجائز ؟

ج: يتحقق هذا الحكم في ثلاثة أنواع من المد كل منها يُسَمّى مدًّا جائزاً وهي:

الأول: المد المنفصل .

الثاني: المد العارض للسكون .

الثالث: مد البدل .

وقال صاحب التحفة:

وَجَـائِزٌ مَـدٌّ وَقَصْـرٌ إنْ فُصِـلْ ... كُـلٌّ بكِلْمَـةٍ وَهَـذا الْمُنْفَصِـلْ
وَمِثْـلُ ذا إنْ عَـرَضَ السُّـكُونُ ... وَقْفـاً كَتَعْلَمُـونَ نَسْـتَعِينُ
أوْ قُـدِّمَ الْهَمْـزُ عَلَـى الْمَـدِّ وَذَا ... بَـدَلْ كَـآمَنُوا وَإِيمَانـاً خُـذَا

وإليك بيانها بالتفصيل:

أولاً : المدُّ المنفصل

س: ما هو المد المنفصل ؟

ج: هو ما كان حرف المد فيه آخر الكلمة الأولى ، والهمز في أوَّل الكلمة الثانية مثل : ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ ﴾ فحرف المد هو الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ، ووقع في كلمة ، والهمز الذي بعده وقع في كلمة أخرى ؛ لهذا سُمِّي منفصلاً لانفصال الهمز عن حرف المد .

س: ما مقدار المد المنفصل ؟

ج: مقدار مدِّه عند حفص أربع حركات أو خمس .

س: ما حكم مده ؟

ج: حكمه الجواز ، لجواز قصره ومده عند بعض القراء .

قال صاحب التحفة:

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إنْ فُصِلْ   كُلٌّ بكِلْمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلْ

تمرينات للمد المنفصل مع حلها

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ﴿٦﴾ ﴾ [الانفطار:٦] ﴿ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ [النور: ٣١] ﴿ فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾ ﴾ [الانفطار:٨] .

الحل: **أولاً:** في كلمتي ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾ ألف ساكنة مفتوح ما قبلها وهي الياء ، ثم أتى بعدها الهمز في أول الكلمة الثانية ﴿ أيها ﴾ فمده مدًّا منفصلاً ؛ لانفصال الهمز عن حرف المد وحكمه (الجواز) .

ثانياً: في كلمتي: ﴿ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ واو ساكنة مضموم ما قبلها وهي في كملة ﴿ وَتُوبُوٓا ﴾ ، ثم أتى بعدها الهمز في أول الكلمة الثانية وهي ﴿ إِلَى ﴾ فمده مداً منفصلاً ؛ لانفصال الهمز عن المد ، (وحكمه الجواز) .

ثالثاً: في كلمتي: ﴿ فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ ﴾ ياء ساكنة مكسور ما قبلها ، ثم أتى بعدها الهمز في أول الكلمة الثانية ، فمده مداً منفصلاً ؛ لانفصال الهمز عن حرف المد. وحكم المد (الجواز).

تمرينات للمد المنفصل مطلوب حلها

س: بيِّن المد المنفصل في الآيات التالية:

﴿ إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ۝ ﴾ [الكوثر:١] . ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِيمَٰنًا مَّعَ إِيمَٰنِهِمۡ ﴾ [الفتح: من الآية٤] .

ج: ....

(أ) أجب على ما يأتي:

س: ما هو المد المنفصل ؟ ج: ....

س: لِمَ سُمِّيَ منفصلاً ؟ ج: ....

س: ما حكمه ؟ ج: ....

س: ما مقدار مده ؟ ج: ....

س: ائت بمثالين للمد المنفصل من القرآن الكريم . ج: ....

الثاني من أنواع المد الجائز

(المدّ العارض للسكون)

س: ما هو المد العارض ؟

ج: هو أن يأتي بعد حرف المد حرف متحرك ، بأي حركة كانت في حال الوصل ، ثم يسكن هذا الحرف عند الوقف ، وحينئذ يجوز في حرف المد الواقع قبل هذا الحرف: القصر ، والتوسط ، والمدّ .

س: لماذا سُمِّيَ مَدًّا عارضاً ؟

ج: سمي مداً عارضاً لعروضه بعروض السكون عند الوقف .

س: ما حكمه ؟

ج: حكمه الجواز ، بجواز قصره وتوسطه ومده ، فيمدُّ بمقدار حركتين أو أربع أو ست حركات مثل : ﴿ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ ﴿ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ﴿ نَسۡتَعِينُ ﴾ في حالة الوقف عليها .

قال صاحب التحفة تشبيهاً له بالمنفصل :

وَمِثْلُ ذا إنْ عَرَضَ السكُونْ وَقْفاً كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينْ

ويلحق بهذا (مَدُّ اللِّين) وهو أن توجد الواو والياء الساكنتان ، المفتوح ما قبلهما مع الوقف على الحرف الذي بعدهما وذلك مثل :

﴿ فَلْيَعْبُدُواْ رَبَّ هَـٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٣﴾ ﴾ [قريش :٣] ﴿ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴿٤﴾ ﴾ [قريش :٤] فيجوز قصر الياء والواو وتوسطهما ومدهما عند الوقف على كلمتين ﴿ ٱلْبَيْت ﴾ و ﴿ خَوْف ﴾ .

تمرينات للمد العارض للسكون مع حلّها

قال تعالى: ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ ﴾ [الفاتحة الآية :٦] ، ﴿ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ ﴾ [الناس الآية ٢] ، ﴿ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ﴾ [البروج الآية ١٤] .

الحل: **أولاً:** كلمة ﴿ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾ عند الوقف عليها ، المد فيها عارض ؛ نظراً لعروض سكون الميم عند الوقف ، وحكمها الجواز.

ثانياً: كلمة ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ عند الوقف عليها ، المد فيها عارض نظراً لعروض سكون السين عند الوقف ، وحكمها الجواز.

ثالثاً: كلمة ﴿ ٱلْوَدُودُ ﴾ عند الوقف عليها ، المد فيها عارض لعروض سكون الدال عند الوقف ، وحكمها الجواز ، وكذلك في مد اللين فيجوز مده وتوسطه وقصره.

تمرينات للمدّ العارض للسكون مطلوب حلّها

(أ) بين المد العارض للسكون في الآيات الآتية :

﴿لِإِيلَـٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ ﴾ [قريش :١] ﴿ٱلرَّحْمَـٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ﴿٤﴾ ﴾ [الرحمن :١-٤] ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ﴾ [الفاتحة :٢] .

ج: ....

(ب) أجب على ما يأتي:

س: ما هو المدُّ العارض للسكون ؟ ج: ....

س: لماذا سُمِّيَ عارضاً ؟ وما حكمه ؟ ج: ....

س: كم حركة يمدُّ المدُّ العارض للسكون ؟ ج: ....

س: ما حكم مدّ اللين ؟ وكم حركة يمد ؟ مع التمثيل ؟

ج: ....

الثالث من أنواع المد الجائز

(مدُّ البدل)

س: ما هو مدُّ البدل ؟

ج: هو أن يوجد حرف المد وقبله همز ولا يوجد بعده همز أو سكون ، مثل ﴿ ءَامَنُواْ ﴾ .

س: ما حكمه ؟

ج: حكمه جواز مده وتوسطه وقصره .

غير أن التوسط والمد فيه لا يجوزان إلا في رواية ورش عن نافع ، أما عند حفص عن عاصم ففيه القصر : حركتان .

قال صاحب التحفة :

أوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذا بدَلْ كَآمَنُوا وَإِيمَاناً خُذا

تمرينات لمد البدل مع حلّها

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ [يونس من الآية :٩] ﴿ وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِى وَرَبِّىٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ ﴾ [يونس من الآية :٥٣] .

الحل: **أولاً**: في كلمة ﴿ ءَامَنُواْ ﴾ مدُّ بدل حكمه الجواز ويمد حركتين عند حفص لوقوع حرف المد بعد الهمز في كلمة .

ثانياً: في كلمة ﴿وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ﴾ مد بدل ، حكمه الجواز ويمد حركتين فقط عند حفص لوقوع حرف المد ، بعد الهمز في كلمة .

ثالثاً: في كلمة ﴿قُلْ إِى﴾ مد بدل ، حكمه الجواز ويمد حركتين فقط عند حفص لوقوع حرف المد بعد الهمز في كلمة .

تمرينات لمد البدل مطلوب حلّها

(أ) بين مَدّ البدل في الآيات الآتية :

﴿ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴾[قريش: ٤] . ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِيمَـٰنًا مَّعَ إِيمَـٰنِهِمْ﴾ [الفتح: من الآية٤] . ﴿فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى﴾ [البقرة من الآية :٣١] ، ﴿لِّيُوَاطِـُٔوا۟ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ فَيُحِلُّوا۟ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ﴾ [التوبة من الآية :٣٧] .

ج: ....

(ب) أجب على ما يأتي :

س: ما هو مدُّ البدل ؟ ج:..........................

س: لم سُمِّيَ بدلاً ؟ ج:..........................

س: ما حكمه ؟ ج: ....

س: ما مقدار مده عند حفص ؟ ج: ....

س: هات مثالين لمد البدل من القرآن الكريم ج: ....

المدُّ اللازم : أقسامه ، وأحكامه

س: ما هو المد اللازم ؟

ج: هو أن يوجد حرف المد وبعده سكون لازم ، في كلمة أو في حرف وصلاً ووقفاً .

س: لم سُمِّيَ مداً لازماً ؟

ج: سُمِّيَ مداً لازما : للزوم السكون في حالتي الوصل والوقف ، أو للزوم مدِّه عند كل القراء ست حركات وصلاً ووقفاً .

س: ما مقدار مدّه ؟

ج: مقدار مده ست حركات .

س: كم قسماً للمد اللازم ؟

ج: ينقسم المد اللازم إلى أربعة أقسام :

١- مد لازم كلمي مثقّل . ٢- مد لازم حرفي مثقّل .

٣- مد لازم كلمي مخفّف . ٤- مد لازم حرفي مخفّف .

قال صاحب التحفة :

أَقْسَامُ لاَزِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ

كِلاَهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ

وإليك بيانها بالتفصيل:

القسم الأول من أقسام المد اللازم

هو : (المد اللازم الكلمي المثقّل)

س: متى يكون المد لازماً كلمياً ؟

ج: إذا كان حرف المد والسكون واقعتين في كلمة .

س: ومتى يكون مثقلاً ؟

ج: يكون مثقلاً إذا كان الحرف الذي بعد المد مشددا، مثل: ﴿ ٱلْحَآقَّةُ ۝١ ﴾

س: ما حكم مده ؟

ج: حكمه اللُّزوم ، أي لزوم مده بمقدار ست حركات ، لا يزيد عليها أو ينقص عنها .

قال صاحب التحفة:

فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ

أَوْ فِي ثُلاثِيِّ الْحُرُوفِ وُجِدَا وَالْمَدُّ وَسْطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا

كِلاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

تمرينات للمد اللازم الكلمي المثقل مع حلها

قال الله – تعالى – : ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلۡكُبۡرَىٰ ﴿٣٤﴾ ﴾ [النازعات :٣٤]

﴿وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحۡمِلُ رِزۡقَهَا ﴾[العنكبوت :٦٠] .

الحل: أولاً: في كلمة ﴿ٱلطَّآمَّةُ﴾ مد لازم كلمي مثقل ؛ لوقوع حرف المد ووقوع حرف مشدد بعده .

ثانياً: في كلمة ﴿ دَآبَّةٍ ﴾ مد لازم كلمي مثقل ؛ لوقوع حرف المد ووقوع حرف مشدد بعده ... وقس على هذا .

تمرينات للمد اللازم الكلمي المثقَّل مطلوب حلها

(أ) بين المد اللازم في الآيات التالية:

﴿ ٱلۡحَآقَّةُ ﴿١﴾ مَا ٱلۡحَآقَّةُ ﴿٢﴾ ﴾ [الحاقة الآيتان :١-٢] ﴿ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ ﴾ [الضحى :٧] ﴿قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ ﴾ [الأنعام من الآية :٨٠] .

ج: ....

(ب) أجب على ما يأتي:

س: متى يكون المد اللازم الكلمي مثقَّلاً ؟

ج: ....

س: ما مقدار مدّه ؟ ج: ....

س: ما حكم مده ؟ ج:..............................

س: بمَ سُمِّيَ هذا النوع من المد ؟ ج:..............................

س: لمَ سُمِّي مثقلاً ؟ ولماذا سُمِّي كِلْمِيًّا ؟

ج: ....

س: هات ثلاثة أمثلة من القرآن الكريم للمد اللازم الكلمي المثقل .

ج:..

بيان بالمد اللازم الكلمي المثقل في القرآن الكريم

م	الكلمات ومواضع المد فيها	الآية	اسم السورة	م	الكلمات ومواضع المد فيها	الآية	اسم السورة
١	﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾	٧	الفاتحة	٢٦	﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ﴾	٢٢	الأنفال
٢	﴿لِيُحَاجُّوكُم بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ﴾	٧٦	البقرة	٢٧	﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً﴾	٢٥	الأنفال
٣	﴿وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ﴾	١٠٢	البقرة	٢٨	﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ﴾	٥٥	الأنفال
٤	﴿قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا﴾	١٣٩	البقرة	٢٩	﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ﴾	١٩	التوبة
٥	﴿وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ﴾	١٦٤	البقرة	٣٠	﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً﴾	٣٦	التوبة
٦	﴿وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ﴾	١٩٨	البقرة	٣١	﴿كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً﴾	٣٦	التوبة
٧	﴿ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾	٢٠٨	البقرة	٣٢	﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً﴾	١٢٢	التوبة
٨	﴿لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا﴾	٢٣٣	البقرة	٣٣	﴿قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾	٥٩	يونس
٩	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ﴾	٢٥٨	البقرة	٣٤	﴿وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾	٨٩	يونس
١٠	﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾	٢٨٢	البقرة	٣٥	﴿فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ﴾	١٠٧	يونس
١١	﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ﴾	٢٠	آل عمران	٣٦	﴿وَمَا مِن دَابَّةٍ﴾	٦	هود
١٢	﴿فَمَنْ حَاجَّكَ﴾	٦١	آل عمران	٣٧	﴿مَّا مِن دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا﴾	٥٦	هود
١٣	﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ﴾	٦٥	آل عمران	٣٨	﴿وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ﴾	٢٧	الحجر
١٤	﴿فَلِمَ تُحَاجُّونَ﴾	٦٦	آل عمران	٣٩	﴿قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾	٥٦	الحجر
١٥	﴿أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ﴾	٧٣	آل عمران	٤٠	﴿الَّذِينَ كُنتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ﴾	٢٧	النحل
١٦	﴿وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ﴾	٩٠	آل عمران	٤١	﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ مِن دَابَّةٍ﴾	٤٩	النحل
١٧	﴿أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ﴾	١٢	النساء	٤٢	﴿مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَابَّةٍ﴾	٦١	النحل
١٨	﴿وَلَا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ﴾	٢	المائدة	٤٣	﴿فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ﴾	٧١	النحل
١٩	﴿وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ﴾	٣٨	الأنعام	٤٤	﴿وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ﴾	١٨	الحج
٢٠	﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ﴾	٨٠	الأنعام	٤٥	﴿فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ﴾	٣٦	الحج
٢١ ٢٢	﴿أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ﴾	٨٠	الأنعام	٤٦	﴿قَوْمًا ضَالِّينَ﴾	١٠٦	المؤمنون
٢٣	﴿قُلْ آلذَّكَرَيْنِ﴾	١٤٣	الأنعام	٤٨	﴿فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ﴾	١١٣	المؤمنون
٢٤	﴿قُلْ آلذَّكَرَيْنِ﴾	١٤٣	الأنعام	٤٩	﴿وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ﴾	٤١	النور
٢٥	﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾	١٣	الأنفال	٥٠	﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ﴾	٤٥	النور

م	الكلمات ومواضع المد فيها	الآية	اسم السورة
٥٠	﴿قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ﴾	٢٠	الشعراء
٥١	﴿إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ﴾	٨٦	الشعراء
٥٢	﴿كَأَنَّهَا جَانٌّ﴾	١٠	النمل
٥٣	﴿ءَاللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾	٥٩	النمل
٥٤	﴿أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً﴾	٨٢	النمل
٥٥	﴿إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ﴾	٧	القصص
٥٦	﴿فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ﴾	٣١	القصص
٥٧	﴿لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾	٨٥	القصص
٥٨	﴿وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ﴾	٦٠	العنكبوت
٥٩	﴿وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ﴾	١٠	لقمان
٦٠	﴿مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ﴾	١٤	سبأ
٦١	﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ﴾	٢٨	سبأ
٦٢	﴿وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ﴾	٢٨	فاطر
٦٣	﴿مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَابَّةٍ﴾	٤٥	فاطر
٦٤	﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا﴾	١	الصافات
٦٥	﴿إِنَّهُمْ أَلْفَوْا ءَابَاءَهُمْ ضَالِّينَ﴾	٦٩	الصافات
٦٦	﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ﴾	١٦٥	الصافات
٦٧	﴿قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ﴾	٦٤	الزمر
٦٨	﴿وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ﴾	٧٥	الزمر
٦٩	﴿وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ﴾	٤٧	غافر
٧٠	﴿وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ﴾	١٦	الشورى
٧١	﴿وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَابَّةٍ﴾	٢٩	الشورى
٧٢	﴿وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَابَّةٍ﴾	٤	الجاثية
٧٣	﴿وَشَاقُّوا الرَّسُولَ﴾	٣٢	محمد
٧٤	﴿الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ﴾	٦	الفتح
٧٥	﴿وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ﴾	١٥	الرحمن
٧٦	﴿لَّا يُسْأَلُ عَن ذَنبِهِ إِنسٌ وَلَا جَانٌّ﴾	٣٩	الرحمن
٧٧	﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ﴾	٥٦	الرحمن
٧٨	﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾	٦٤	الرحمن
٧٩	﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ﴾	٧٤	الرحمن
٨٠	﴿الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ﴾	٥١	الواقعة
٨١	﴿الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ﴾	٩٢	الواقعة
٨٢	﴿مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا﴾	٣	المجادلة
٨٣	﴿مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا﴾	٤	المجادلة
٨٤	﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾	٥	المجادلة
٨٥	﴿وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا﴾	١٠	المجادلة
٨٦	﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾	٢٠	المجادلة
٨٧	﴿يُوَادُّونَ﴾	٢٢	المجادلة
٨٨	﴿مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾	٢٢	المجادلة
٨٩	﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾	٤	الحشر
٩٠	﴿وَمَن يُشَاقِّ اللَّهَ﴾	٤	الحشر
٩١	﴿وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ﴾	٦	الطلاق
٩٢	﴿صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ﴾	١٩	الملك
٩٣	﴿الْحَاقَّةُ﴾	١	الحاقة
٩٤	﴿مَا الْحَاقَّةُ﴾	٢	الحاقة
٩٥	﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ﴾	٣	الحاقة
٩٦	﴿الطَّامَّةُ الْكُبْرَىٰ﴾	٣٤	النازعات
٩٧	﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ﴾	٣٣	عبس
٩٨	﴿قَالُوا إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَضَالُّونَ﴾	٣٢	المطففين
٩٩	﴿وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾	١٨	الفجر
١٠٠	﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ﴾	٧	الضحى

ملحوظة هامة: أما المد اللازم الكلمي المُخفَّفْ لم يرد في القرآن الكريم إلا في كلمة : ﴿ ءَآلْـَٔـٰنَ ﴾ في موضعين من سورة يونس – عليه السلام .

١- ﴿ ءَآلْـَٔـٰنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ﴾ [يونس : ٥١] .

٢- ﴿ ءَآلْـَٔـٰنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ ﴾ [يونس : ٩١] .

والله – تعالى – أعلم .

القسم الثاني من أقسام المدّ اللازم
(المدّ اللازم الكلمي المُخَفّف)

س: متى يكون المد اللازم الكلمى مخففا؟

ج: هو أن يكون بعد حرف المد حرف ساكن غير مشدد نحو ﴿ ءَآلْـَٔـٰنَ ﴾ في موضعين من سورة يونس فقط ،ولا يوجد غيرهما في القرآن الكريم ،وهما قوله تعالى: ﴿ ءَآلْـَٔـٰنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ﴾ [يونس :٥١]. وقوله تعالى: ﴿ ءَآلْـَٔـٰنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ ﴾ [يونس : ٩١] .

س: ما مقدار مده ؟

ج: يمد بمقدار ست حركات .

س: ما حكم هذا المد ؟

ج: حكمه اللزوم ، أي لزوم مده بمقدار ست حركات .

س: بِمَ يُسَمَّى هذا النوع من المد .

ج: يُسَمَّى مدًّا لازماً كلميا مخففا .

س: لماذا سُمِّى كلمياً ؟

ج: سمي كلميا ؛ لاجتماع حرف ألمد والسكون في كلمة .

س: لماذا سمى مخففاً ؟

ج: سمى مخففاً ؛ لعدم إدغام الحرف الساكن فيما بعده .

كما قال صاحب التحفة :

.... مُخَفَّف كُلٌّ إذا لَمْ يُدْغَما

تمرينات للمد اللازم الكلمى المخفف مطلوب حلها

س: هات مثالين للمد اللازم الكلمي المخفف ؟

ج: ....

القسم الثالث من أقسام المد اللازم
(المدُّ اللاَّزم الحرفي المثقل)

س: ما هو المدُّ اللازم الحرفيُّ المثقَّل ؟

ج: هو أن يوجد حرف من حروف فواتح السور ، مركب من ثلاثة أحرف وسطها حرف مد ، وبعده حرف ساكن مدغم فيما بعده .

س: ولماذا سمى حرفيا ؟

ج: سمى هذا النوع حرفيا لوقوع حرف المد والسكون في حرف .

س: لِمَ سمى مثقلاً ؟

ج: سمى مثقلاً للإدغام ، مثل إدغام ميم اللام فى ميم الميم التي بعدها من ﴿ الٓمٓ ﴿١﴾ ﴾ ، أول سورة البقرة .. ل ا م. م ى م .

س: كم عدد الحروف الواقعة في فواتح السور ؟

ج: أربعة عشر حرفا وهي: ١- الصاد ، ٢- اللام ، ٣- الهاء ، ٤- السين ، ٥- الحاء ، ٦- الياء، ٧- الراء ، ٨- الألف ، ٩- الميم ، ١٠- النون ، ١١- القاف ، ١٢- الطاء ١٣- العين ، ١٤- الكاف .

وهي مجموعة في قول صاحب التحفة :

.... صِلْهُ سُحَيْراً مَنْ قَطَعَكَ

القسم الرابع من أقسام المد اللازم
(المد اللازم الحرفي المخفف)

س: ما هو المد اللازم الحرفي المخفف ؟

ج: هو أن يوجد حرف من حروف فواتح السور مركب من ثلاثة أحرف وسطها حرف مد وبعده ساكن غير مدغم فيما بعده .

س: لماذا سمى مخففاً ؟

ج: سمى مخففاً لعدم إدغامه .

س: ما حكم المد اللازم بأقسامه الأربعة ؟

ج: حكمه لزوم مده بمقدار ست حركات ، لا يزيد عليها ولا ينقص عنها .

س: كم عدد الحروف الواقعة في فواتح السور ؟

ج: هي أربعة عشر حرفا مجموعة في قول الشيخ ابن الجمزوري في التحفة :

صِلْهُ سُحَيْراً مَنْ قَطَعَكَ ....

وقد سبق ذكرها بالتفصيل في القسم الثالث .

س: هل لهذه الأحرف الواقعة في أوائل السور أقسام ؟

ج: نعم : تنقسم هذه الأحرف الأربعة عشر إلى ثلاثة أقسام :

١- منها ما لا يمد أصلاً ، وهو (الألف) من ﴿ الٓمٓ ﴾ و ﴿ الٓر ﴾ وهكذا لأن حرف الألف ليس في وسطه حرف مد ساكن ، ولو أنه مركب من ثلاثة أحرف ا، ل، ف.

٢- ومنها ما يمد مدا طبيعيا ؛ وذلك في خمسة أحرف فقط من الأربعة عشر حرفا ، وهي مجموعة من كلمتي: (حَيٌّ طَهُرْ) وهي: (الحاء) من: ﴿ حمٓ ﴾ والياء من: ﴿ يسٓ ﴾ و﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ و(الطاء) من ﴿ طه ﴾ و﴿ طسٓمٓ ﴾ و﴿ طسٓ ﴾ و(الهاء) من ﴿ طه ﴾ ، و﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ والراء من ﴿ الٓمٓر ، الٓر ﴾ في جميع مواضعها في القرآن الكريم .

٣- ومنها ما يمد ست حركات : وهو الباقي ، وعددها ثمانية أحرف وهي:

١- الكاف ، ٢- الميم، ٣- العين ، ٤- السين [١] ، ٥- اللام ، ٦- النون [٢] ٧- القاف ، ٨- الصاد.

وهي مجموعة من كلمات (**كَمْ عَسَلْ نَقَصْ**) ، غير أن حرف (العين) في فاتحة سورة مريم ، والشورى ، فيه وجهان :

الأول: التوسط بمقدار أربع حركات .

الثاني: المد بمقدار ست حركات ، وهو أولى وقد عرفت مقدار الحركة .

وقال صاحب التحفة:

وَاللاَّزم الْحَرفِيُّ أول السُّوَرْ ... وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرْ
يَجْمَعُها حُرُوف كَمْ عَسَل نَقَصْ ... وَعَيْنُ ذو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أخص
وما سوى الحَرْفِ الثُّلاثي لا ألفْ ... فَمَدُّهُ مَدًّا طَبيعيا أُلِفْ
وَذَاكَ أَيْضًا في فَوَاتِح السُّورْ ... في لَفْظ حَيٍ طَاهِر قَدْ انْحصَرْ
وَيَجْمَعُ الفَوَاتِحَ الأَرْبَعْ عَشَرْ ... صِلهُ سُحَيْرا مَنْ قَطَعْكَ ذا اشْتَهَرْ

تمرينات للمد اللازم الحرفي

المثقل والمخفف مع حلها

قال تعالى: ﴿ الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢ ﴾ [البقرة : ٢].

﴿ حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ۝٢ ﴾ [الجاثية : ٢] .

الحل: **أولا:** في المثال الأول ثلاثة أحرف .

الأول: الألف ، والألف لا تمد .

---

(١) تظهر النون من فاتحة سورة (يس والقرآن) عند وصلها بما بعدها .

(٢) تظهر النون من فاتحة سورة (ن والقلم) عند وصلها بما بعدها لحفص من طريق الشاطبية .

الثاني: اللام ، وحرف اللام مركب من ثلاثة أحرف وسطها حرف مد ، وآخرها حرف ساكن ، وهو الميم ، ولالتقائه بميم مثله أصبح مشددا ، وحكمه ، مد لازم حرفي مثقّل .

الثالث: وهو (الميم) من ﴿ الٓمٓ ﴾ ، فهو حرف مركب من ثلاثة أحرف وسطها حرف مد ، وقد سكن حرفه الأخير وليس بعده حرف يصح إدغامه فيه وهو الذال ؛ ولذا سمى مدا لازماً حرفيا مخفّفاً لعدم إدغامه .

ثانياً : في كلمة ﴿ حمٓ ﴾ حرفان.

الحرف الأول منها وهو (ح) يمدّ مدا طبيعيا لِتكَوُّنِهِ من حرفين اثنين فقط .

أما حرف (ميم) فيمد مدا لازماً ؛ لأنه مكتمل الشروط ، إلاّ أنه يعتبر مخفّفاً لعدم إدغامه ، إذا وُصلَ بمَا بَعدَه .

تمرينات للمد اللازم الحرفي
(المثقّل والمخفف مطلوب حلّها)

(أ) بيِّن نوع المد اللازم في فواتح السور الآتية:

﴿ طه ۝١ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ۝٢ ﴾ [طه : ٢] ﴿ طسٓمٓ ۝١ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝٢ ﴾ [القصص : ٢] ، ﴿ كٓهيعٓصٓ ۝١ ﴾ [مريم : ١] ﴿ الٓر ﴾ [الحجر : ١].

(ب) أجب على ما يأتي :

س: ما هو المد اللازم الحرفي ؟ ج: ....

س: كم عدد الحروف الواقعة في فواتح السور ؟ ج: ....

س: ما هي أقسام الحروف الواقعة في فواتح السور ؟ ج: ....

س: ما هو المُثّقل الحرفي ؟ وما هو المخفف الحرفي ؟

ج: ....

س: ما حكم المد اللازم المثقل والمخفف ؟

ج: ....

س: ما مقدار مده ؟ . ج: ....

س: لماذا سُمِّيَ حرفّيا ؟ ج: ....

س: هات مثالين لكل من المد اللازم الحرفي المثّقل والمخّفف من القرآن الكريم ؟

ج: ....

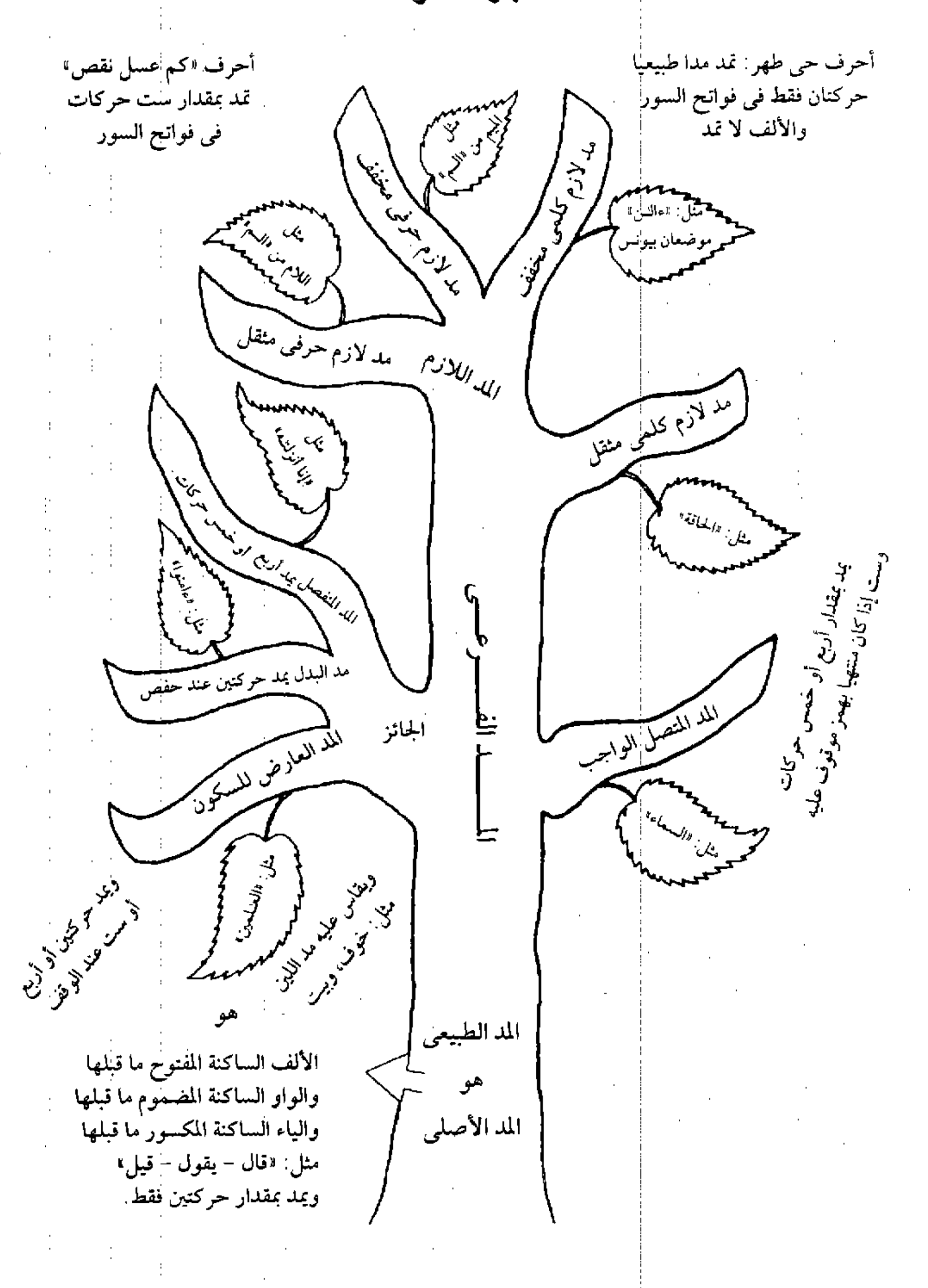
س: هات مثالين لمد طبيعي في حروف فواتح السور ؟

ج: ....

س: هات مثالين للألف في فواتح السور مع بيان حكمه ؟

ج: ....

شجرة المدود


أحرف حى طهر: تمد مدا طبيعيا حركتان فقط فى فواتح السور والألف لا تمد
أحرف «كم عسل نقص» تمد بمقدار ست حركات فى فواتح السور
مد لازم حرفى مخفف
مثل الميم من «الم»
مد لازم كلمى مخفف
مثل: «ءالئن» موضعان بيونس
مثل اللام من «الم»
مد لازم حرفى مثقل
المد اللازم
مد لازم كلمى مثقل
مثل: «الحاقة»
يمد بمقدار أربع أو خمس حركات وست إذا كان منتهيا بهمز موقوف عليه
مثل «إنا أنزلناه»
المد المنفصل يمد أربع أو خمس حركات
مثل: «ءامنوا»
مد البدل يمد حركتين عند حفص
الجائز
المد الفرعى
المد المتصل الواجب
مثل: «السماء»
المد العارض للسكون
مثل: «العالمين»
ويمد حركتين أو أربع أو ست عند الوقف
ويقاس عليه مد اللين مثل: خوف، وبيت
هو
المد الطبيعى
هو
المد الأصلى
الألف الساكنة المفتوح ما قبلها
والواو الساكنة المضموم ما قبلها
والياء الساكنة المكسور ما قبلها
مثل: «قال - يقول - قيل»
ويمد بمقدار حركتين فقط.

باب هاء الكناية

س: ما هي هاء الكناية؟

ج: هاء الكناية في اصطلاح القراء: هي الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكر الغائب . وتسمى أيضاً هاء الضمير .

وقد خرجت بكلمة: (الزائدة) الهاء الأصلية نحو: ﴿ مَا نَفْقَهُ ﴾ [هود: ٩١] . و ﴿ تَنتَهِ ﴾ [مريم : ٤٦] .

وكذلك خرجت بجملة: (الدالة على الواحد المذكر) الهاء في مثل (عَلَيْها ، عَلَيْهِمَا ، عَلَيْهِمْ ، عَلَيْهِنَّ) لأن كل هذه الهاءات وإن كانت هاءات ضمير إلا أنها لا تسمى هاءات كناية اصطلاحاً .

س: أين تقع هاء الكناية ؟

ج: تقع في الاسم في مثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ﴾[الأحزاب من الآية : ٥٦] وتقع في الفعل في مثل قوله تعالى:﴿ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ﴾ [آل عمران من الآية : ٥٩] .

وتقع في الحرف في مثل قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ ﴾ [الأحزاب من الآية : ٥٦] .

س: هل لهاء الكناية حالات ؟ فما هي وما حكم كل منها ؟

ج: نعم لهاء الكناية أربع حالات وهي :

الحالة الأولى: أن تقع بعد حرف متحرك وقبل حرف ساكن نحو قوله – تعالى : ﴿ لَهُ ٱلْمُلْكُ ﴾ [التغابن من الآية ١] وحكمها في هذه الحالة عدم الصلة في حالة الوصل بما بعدها .

الحالة الثانية: أن تقع بين حرفين ساكنين مثل: ﴿ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٣﴾ ﴾ [غافر من الآية : ٣] وحكمها في هذه الحالة عدم الصّلة أيضاً ، أي : عدم المد مطلقاً في الوصل .

الحالة الثالثة: أن تقع بين حرفين متحركين نحو قوله: ﴿ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ [سبأ من الآية : ١] وحكمها في هذه الحالة المد بمقدار حركتين اثنتين فقط ، إذا لم يقع بعدها همز .

فإذا وقع بعدها همز في الكلمة التالية لها تحول المدّ حركتين إلى مدَّ مُنْفَصِل نحو قوله تعالى: ﴿ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾ [الواقعة : ٧٩] فيمد أربع أو خمس حركات جوازاً .

الحالة الربعة: أن تقع بعد حرف ساكن وقبل حرف متحرك نحو قوله تعالى: ﴿ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ﴾ [البقرة من الآية : ٢] ، فحكمها عدم الصلة عند حفص أي عدم المد مطلقا في حالة الوصل ، إلا في كلمة واحدة في القرآن الكريم وهي في سورة الفرقان ، في قوله تعالى: ﴿ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ ﴾ [الفرقان من الآية ٦٩] فلحفص فيها المد حركتان فقط في هذا الموضع دون (رواية) والله – تعالى أعلم .

ملحوظة هامة: يلاحظ أن هذه الأحكام وتلك الحالات التي ذكرناها لهاء الكناية في حالة وصلها بما بعدها في أثناء القراءة . أما إذا وقفنا عليها فليس فيها مد مطلقاً . والمراد بالمد إشباع الضمة حتى تصير ياء ساكنة مدية وتمد مدًّا طبيعياً ما لم يقع بعدها همزة فيتحول حكمها إلى مد منفصل وتأخذ حكمه تماماً وهو ما يسمى بالصلة الكبرى .

هذا ، وفي كلمة: ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ [الزمر من الآية : ٧] فإن هاء الضمير في كلمة ﴿ يَرْضَهُ ﴾ تقرأ بعدم الصلة فيها (رواية) . وهو عبارة عن عدم المد مطلقاً فيها وكذلك كلمة ﴿ ينتهِ ﴾ بسورة العلق (لحفص) والله – تعالى – أعلم .

تمرينات لهاء الكناية مع حلها

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ لَقُرۡءَانٞ كَرِيمٞ ﴾ [الواقعة : ٧٧] ﴿ ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ ﴾ [آل عمران من الآية : ٤٥] ﴿ وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾ [النجم : ٥٠] .

الحل: **أولاً:** في المثال الأول وقعت هاء الكناية بين حرفين متحركين وليس بعدها همز . فحكمها المد بمقدار حركتين في حالة الوصل . وقد جاءت هنا في حرف.

ثانيا: وفى المثال الثانى وقعت هاء الكناية بعد حرف متحرك وقبل حرف ساكن فحكمها عدم الصلة فى الوصل . وقد جاءت هنا فى اسم.

ثالثاً: وفي المثال الثالث وقعت بين حرفين متحركين . فحكمها المد وتمد بمقدار أربع أو خمس حركات ؛ لأنه وقع بَعْدَهُ حرف همز فصار من باب المد المنفصل .

تمرينات لهاء الكناية مطلوب حلها

قال الله – تعالى –: ﴿ فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٞ ﴾ [الفجر : ٢٥] .

قال الله – تعالى – ﴿ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴾ [الليل : ٢٠] .

قال الله – تعالى –: ﴿ كَلَّا لَا تُطِعۡهُ وَٱسۡجُدۡ وَٱقۡتَرِب ۩ ﴾ [العلق : ١٩] .

قال الله – تعالى –: ﴿ خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ ﴾ [المطففين : ٢٦] .

(أ) استخرج هاء الكناية وبيّن حكم كلٍّ منها في الآيات السابقة ؟

(ب) ما حكم هاء الكناية في كلمتي: ﴿ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ [الفرقان : ٦٩] و﴿ يَرۡضَهُ لَكُمۡۗ ﴾ [الزمر من الآية : ٧].

مَخَارِجُ الحروف

س: ما هو المخرج ؟

ج: المخرج لغة : موضع خروج الحرف .

واصطلاحا: محل خروج الحرف وتمييزه عن غيره .

س: كم عدد الحروف الهجائية التي يتألف منها الكلام ؟

ج: ثمانية وعشرون حرفاً ، من الهمزة إلى الياء .

س: كم عدد مخارج الحروف؟

ج: مخارج الحروف سبعة عشر مخرجاً على القول المختار .

س: ما هو المخرج الأول ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟

ج: المخرج الأول: مخرج الجوف ، وهو الخلاء الداخل في الفم والحلق ، ويخرج منه حروف المد الثلاثة: (الألِفُ) ، ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً ، و (الْواوُ) الساكنة المضموم ما قبلها ، و (الْيَاءُ) الساكنة المكسور ما قبلها .

س: ما هو المخرج الثاني ؟ وكم حرفا يخرج منه ؟

ج: المخرج الثاني : أقصى الحلق ، أي أبعده مما يلي الصدر ، ويخرج منه _ الهمزة ، والهاء) .

س: ما هو المخرج الثالث ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟

ج: المخرج الثالث : وسط الحلق ، ويخرج منه (العين والحاء) .

س: ما هو المخرج الرابع ؟ وكم حرفا يخرج منه ؟

ج: المخرج الرابع : أدنى الحلق ، أي أقربه مما يلي الفم ويخرج منه (الغين والخاء).

س: ما هو المخرج الخامس ؟ وكم حرفا يخرج منه ؟

ج: المخرج الخامس : أقصى اللسان ، أي أبعده مما يلي الحلق مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه (القاف) .

س: ما هو المخرج السادس ؟ وكم حرفا يخرج منه ؟

ج: المخرج السادس : أقصى اللسان أيضاً تحت مخرج القاف مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه (الكاف) .

س: ما هو المخرج السابع ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟

ج: المخرج السابع : وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه (الجيم ، والشين ، والياء غير المدية) .

س: ما هو المخرج الثامن ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟

ج: المخرج الثامن : إحدى حافتي اللسان مع ما يحاذيها من الأضراس العليا ويخرج منه حرف (الضاد) فقط .

س: ما هو المخرج التاسع ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟

ج: المخرج التاسع : ما بين حافتي اللسان بعد مخرج الضاد مع ما يحاذيها من لثة الأسنان العليا ، ويخرج منه (اللام) .

س: ما هو المخرج العاشر ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟

ج: المخرج العاشر : طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا تحت مخرج اللام قليلاً ، ويخرج منه (النون المظهرة) .

س: ما هو المخرج الحادي عشر ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟

ج: المخرج الحادي عشر : طرف اللسان مع ظهره مما يلي رأسه ويخرج منه (الراء) .

س: ما هو المخرج الثاني عشر ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟

ج: المخرج الثاني عشر: هو ظهر رأس اللسان وأصل الثنيتين العُلَيَيْن ، ويخرج منه ثلاثة أحرف (الطاء ، الدال ، التاء) .

س: ما هو المخرج الثالث عشر ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟

ج: المخرج الثالث عشر : طرف اللسان مع ما بين الأسنان العليا والسفلى قريبة إلى السفلى مع انفراج قليل بينهما ، ويخرج منه ثلاثة أحرف (الصاد والسين ، والزاي) .

س: ما هو المخرج الرابع عشر ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟

ج: المخرج الرابع عشر: طَرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا ، ويخرج منه ثلاثة أحرف (الظاء ، والذال ، والثاء) .

س: ما هو المخرج الخامس عشر ؟ وكم جرفاً يخرج منه ؟

ج: المخرج الخامس عشر: بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا ، ويخرج منه (الفاء) فقط .

س: ما هو المخرج السادس عشر ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟

ج: المخرج السادس عشر: الشفتان معاً ، ويخرج منهما ثلاثة أحرف وهي (الباء ، والميم ، والواو) إلا أنهما بانطباق مع الميم والباء ، وانفتاح مع الواو .

س: ما هو المخرج السابع عشر ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟

ج: المخرج السابع عشر : الخيشوم ، وهو خرق الأنف المنجذب إلى الداخل فوق سقف الفم وتخرج منه الغنة في النون والميم المشددتين والمدغمتين والمخففتين .

وإليك الدليل للمخارج من الجزرية [1]:

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ	عَلَى الذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ
فَأَلِفُ الْجَوْفِ وَأُخْتَاهَا وَهِي	حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
ثُمَّ لأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ	ثُمَّ لِوَسْطِهِ فَعَيْنٌ حَاءُ
أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا وَالْقَافُ	أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ
أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَا	وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
الاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا	وَاللاَّمُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا	وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُوا
وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ	عُلْيَا الثَّنَايَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنْ
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقَ الثَّنَايَا السُّفْلَى	وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا
مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ	فَالْفَا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَهْ
لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ	وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

ومن الأفضل حفظ هذه الأبيات المنظومة في هذا الباب.

(١) الجزرية نظمها محمد بن على بن يوسف بن الجزري . ولد سنة إحدى وخمسين وسبع مائة هجرية . وتوفى ثلاث وثلاثين وثمان مائة من الهجرة النبوية . هكذا في (هداية القارئ) س٦٤١ .

توزيع مخارج الحروف فى فم الإنسان

الخيشوم
ن ، م
المشددتين والمدغمتين والمخافتين
الشفة العليا
ف
الحنك الأعلى
الأضراس
أقصى الحنك الأعلى
حافة اللسان
راس
اللهاه
الشفة السفلى
أدنى الحلق
غـ ، خـ
وسطه
عـ ، حـ
أقصاه
ء ، هـ
الجوف
ا ، و ، ي
حروف المد الثلاثة
ب ، م ، و (غير المدية)
انطباق
انفتاح
قليل

جدول يبين مخارج الحروف الهجائية كل حرف على حدة

العدد	حرف الهجاء	مخرجه
١	الهمزة	من أقصى الحلق
٢	الباء	من الشفتين مع انطباقهما
٣	التاء	من ظهر اللسان وأصول الثنايا العليا
٤	الثاء	من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا
٥	الجيم	من وسط اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى
٦	الحاء	من وسط الحلق
٧	الخاء	من أدنى الحلق من جهة اللسان
٨	الدال	من ظهر اللسان وأصول الثنايا العليا
٩	الذال	من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا
١٠	الراء	من طرف اللسان مع ظهره مما يلي رأسه
١١	الزاي	من طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا قريبة إلى السفلى مع انفراج قليل بينهما
١٢	السين	من طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا قريبة إلى السفلى مع انفراج قليل بينهما
١٣	الشين	من وسط اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى
١٤	الصاد	من طرف اللسان مع الثنايا العليا والسفلى قريبة إلى السفلى مع انفراج قليل بينهما
١٥	الضاد	من إحدى حافتي اللسان مع ما يحاذيها من الأضراس العليا
١٦	الطاء	من رأس اللسان وأصول الثنايا العليا
١٧	الظاء	من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا
١٨	العين	من وسط الحلق
١٩	الغين	من أدنى الحلق من جهة اللسان
٢٠	الفاء	من بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا
٢١	القاف	من أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى

٢٢	الكاف	من أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى تحت مخرج القاف
٢٣	اللام	ما بين حافتي اللسان معا بعد مخرج الضاد مع ما يحاذيها من اللثة
٢٤	الميم	من الشفتين معا إذا كانت مظهرة ومن الخيشوم إذا كانت مخفاة أو مدغمة
٢٥	النون	من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا للمظهرة ومن الخيشوم إذا كانت مخفاة أو مدغمة .
٢٦	الهاء	من أقصى الحلق
٢٧	الواو	١- المديّة ، وتخرج من جوف الفم والحلق . ٢- غير المديّة ، وتخرج من الشفتين مع انفتاحهما .
٢٨	الياء	١- المديّة ، وتخرج من جوف الفم والحلق . ٢- غير المديّة ، وتخرج من وسط اللسان .
٢٩	أما الألف	فتخرج من جوف الفم والحلق ولا تكون إلا مديّة .

س: هل لهذه الأحرف الهجائية مناطق معينة لخروجها ؟

ج: نعم ، للحروف الهجائية مناطق تجمع مخارجها ، وهي خمسة ، وإليك بيانها في الجدول الآتي:

١	٢	٣	٤	٥
منطقة الجوف	منطقة الحلق	منطقة اللسان	منطقة الشفتين	منطقة الخيشوم
فيها مخرج واحد وبها من الحروف ثلاثة أحرف : ١- الألف المدية ٢- الياء المدية ٣- الواو المدية	فيها ثلاثة مخارج وبها من الأحرف ستة أحرف: ١- الهمزة والهاء من أقصى الحلق ٢- العين والحاء من وسط الحلق ٣- الغين والخاء من أدنى الحلق	فيها عشرة مخارج وبها من الأحرف ثمانية عشر حرفا : ١- القاف٢-الكاف ٣- الجيم ٤- الشين ٥- الياء غير المدية ٦- الضاد ٧- اللام ٨- النون المظهرة ٩- الراء ١٠- الطاء ١١- الدال ١٢- التاء ١٣- السين ١٤- الصاد ١٥- الزاي ١٦- الظاء ١٧- الذال ١٨- الثاء	فيها مخرجان وبها من الأحرف أربعة أحرف: ١- الباء مع انطباق الشفتين ٢- الفاء من بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا ٣- الميم المظهرة ٤- الواو غير المدية	فيها مخرج واحد وبها من الأحرف حرفان: الميم والنون ١- غنة الميم المخفاة أو المشددة ٢- غنة النون المخفاة أو المدغمة أو المشددة أو التنوين .

ملحوظات:

١- تكررت الياء في مخرجين:

(أ) الجوف : وتخرج منه الياء المدية .

(ب) وسط اللسان: وتخرج منه الياء غير المدية مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى .

٢- الميم المظهرة ، تخرج من الشفتين ، وغنة الميم المدغمة أو المشددة أو المخفاة تخرج من الخيشوم .

٣- الخيشوم مخرج للغنة ، وليس له حروف خاصة ، ولكن حروفه مكررة .

تمرينات للمخارج مع حلّها

س: ما هو مخرج القاف ، والفاء ، والهمزة ، والعين ، والياء ، والميم ؟

ج: ١- تخرج القاف من أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى .

٢- وتخرج الفاء من بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا .

٣- وتخرج الهمزة من أقصى الحلق .

٤- وتخرج العين من وسط الحلق .

٥- وتخرج الياء المدية من جوف الفم والحلق ، وغير المدية تخرج من وسط اللسان .

٦- وتخرج الميم المظهرة من الشفتين ، وغنة الميم المخفاة أو المشددة أو المدغمة من الخيشوم .

أسئلة وتمرينات للمخارج مطلوب حلّها

س: بيّن مخارج الحروف الآتية :

١- الباء ٢- الخاء ٣- الهاء ٤- الكاف ٥- الصاد ٦- النون ٧- الشين ٨- الراء

ج: ....

أجب على ما يأتي

س: كم عدد مخارج الحروف ؟ ج : ....

س: ما هو المخرج لغة واصطلاحاً ؟ ج: ....

س: تنقسم مخارج الحروف إلى خمس مناطق فما هي بالتفصيل ؟

ج:..

س: ما هي الحروف التي تشترك في اكثر من مخرج ؟ ج: ....

س: ما هو مخرج الغنة ؟ ج : ....

س: مع أي حرف تكون الغنة ؟ ج: ....

س: اذكر الأبيات الدالة على مخارج الحروف ؟

ج: ....

ألقاب الحروف

س: هل للحروف الهجائية ألقاب ؟ وما هي؟

ج: نعم : للحروف الهجائية عشرة ألقاب وهي :

أولاً: الحروف الحلقية وهي ستة أحرف : الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء وهي ما تعرف بحروف الحلق الستة لخروجها منه .

ثانياً: اللهويتان وهما :

القاف والكاف ، وسُمِّيا بذلك نسبة إلى اللهاة ، وهي لحمة مشتبكة بآخر اللسان .

ثالثاً: الحروف الشجرية وهي:

الجيم ، والشين والياء وسميت بالشجرية ؛ لخروجها من شَجْرِ الفم – بسكون الجيم – وهو ما بين وسط اللسان وما يقابله من الحنك الأعلى .

رابعاً: الحروف الأسلية وهي:

الصاد ، والسين ، والزاي ، وتسمى هذه الأحرف الثلاثة : أسلية ؛ لخروجها من أسلة اللسان ، أي ما دق منه .

خامساً: الحروف النطعية وهي:

الطاء ، الدال ، والتاء . وقد سميت بالنطعية ؛ لأنها تخرج من نطع الحنك أي جلد غار الحنك الأعلى وهو سقفه .

سادساً: الحروف اللثوية وهي:

الظاء ، والذال والثاء . وتسمى هذه الثلاثة باللثوية ؛ لخروجها من قرب اللثة .

وقال أبو حيان في شرحه للتسهيل : الظاء مما انفردت به العرب دون العجم أما الذال فليست في اللغة الفارسية ، وأما الثاء فليست في اللغتين : الرومية والفارسية .

سابعاً: الحروف الذلقية – بفتح اللام وسكونها – وهي ثلاثة أحرف فقط وهي : اللام ، والنون ، والراء ، وتسمى هذه الأحرف الثلاثة ذلقية ؛ لخروجها من ذلق اللسان أي : طرفه .

ثامنا: الحروف الشفهية وهي أربع : الفاء ، والواو ، والباء ، والميم ، وتسمى الشفوية أو الشفهية ؛ لخروجها من الشفة مع أن بعضها يشارك في أكثر من مخرج مع الشفة .

تاسعاً: الحروف الجوفية وهي: حروف المد الثلاثة: الألف ، والياء ، والواو . وسميت الجوفية لخروجها من جوف الفم والحلق .

عاشراً: الحروف الهوائية: وهي أيضاً الحروف الجوفية ، وسميت بالهوائية باعتبار المدّ وبالجوفية لمجيئها من الجوف ، وقد أوضحنا معنى الجوف سابقاً والله – تعالى – أعلم .

أسئلة وتمرينات

س: ما هي الحروف الذلقية ؟ وما عددها ؟ ج:..............................

س: ما هي الحروف الأسلية ؟ وما عددها ؟ ج: ....

س: بمَ تقلب حروف الطاء والدال والتاء ؟ ج:..............................

س: لماذا سميت حروف المد الثلاثة بالجوفية والهوائية ؟ ج: ....

س: ما عدد الحروف الشجرية وما هي ؟ ج:..............................

صفات الحروف

س: ما هي الصّفة ؟

ج: الصفة لغة : ما قام بالشيء من المعاني وليس من حقيقته ، كالبياض والسواد والحُمرة والصُّفرة .

واصطلاحاً: كيفية يوصف بها الحرف عند حصوله في المخرج ؛ فتوصف الحروف مثلاً بالجهر ، أو الهمس ، أو الشدة ، أو الرخاوة ، أو غير ذلك.

س: ما عدد صفات الحروف الهجائية ؟

ج: عددها سبع عشرة صفة ، على القول المختار عند أهل هذا الفن .

س: هل لهذه الصفات أقسام ؟

ج: نعم ، تنقسم هذه الصفات السبع عشرة إلى قسمين:

الأول: قسم له ضد: وهو خمس صفات ، وضده خمس ، وهي:

١- الجهر: وضده الهمس.

٢- الشدة والتوسط: وضدهما الرخاوة .

٣- الاستعلاء: وضده الاستفال .

٤- الإطباق: وضده: الانفتاح .

٥- الإذلاق: وضده الإصمات .

الثاني: القسم الذي لا ضد له ، وهو سبع صفات هي :

١- الصفير ٢- القلقلة ٣- اللّين ٤- الانحراف ٥- التكرير ٦- التفشي ٧-الاستطالة .

وإليك بيان ذلك بالتفصيل:

القسم الأول من الصفات : الصفات التي لها ضد

أولا : الجهر :

س: ما هو الجهر ؟ وما ضده ؟ وما هي حروف كل منهما ؟

ج: الجهر: هو منع جريان النَّفس عند النطق بالحرف ، لقوة الاعتماد عليه في المخرج وهو من صفات القوة ..

وأما ضده فهو الهمس: والهمس : صفة من صفات الضعف ، ومعناه جريان النفس مع الحرف ، لضعف الاعتماد عليه في المخرج . وعدد حروف الهمس عشرة وهي :

١- الفاء ، ٢- الحاء ، ٣- الثاء ، ٤- الهاء ، ٥- الشين ، ٦- الخاء ، ٧- الصاد ، ٨- السين ، ٩- الكاف ، ١٠- التاء وهي مجموعة في هذه الكلمات : (فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ) .

وما تبقى بعد هذه الحروف العشرة من حروف الهجاء فهي حروف الجهر ؛ لأن الحرف إذا وصف بصفة لا يمكن أن يوصف بضدها ، فمثلا الفاء ، وجدت في حروف الهمس : فلن تكون في حروف الجهر وهكذا ، وقس على هذا في بقية الصفات التي لها ضد ..

ثانياً : الرخاوة:

س: ما هي الرخاوة ؟ وما ضدها ؟ وما حروف كل منهما ؟

ج: الرخاوة : هي جريان الصوت مع الحرف لضعفه في المخرج وهي من صفات الضعف . وضدها: **الشدة والتوسط** .

فالشدة هى امتناع جريان الصوت مع الحرف لقوته في المخرج .

والتوسط: هو صفة بين الرخاوة والشدة ، وحروف الشدة ثمانية وهي: ١- الهمزة ، ٢- الجيم ، ٣- الدال ، ٤- القاف ، ٥- الطاء ، ٦- الباء ، ٧- الكاف ، ٨- التاء . وهي مجموعة في هذه الكلمات : (أجِدْ قَطٍ بَكَتْ) .

وأما حروف التوسط فخمسة وهي:

١- اللام ، ٢- النون ، ٣- العين ، ٤- الميم ، ٥- الراء .

وهي أيضا مجموعة في كلمتي: (لِنْ عُمَرْ) .

بها تكون الحروف الباقية بعد حروف الشدة الثمانية ، وحروف التوسط الخمسة للرخاوة ؛ لأن الحرف إذا وجد في حروف الشدة أو التوسط فلن يكون في حروف الرخاوة ، وإذا لم يوجد فيها يكون من حروف الرخاوة وهكذا .

ثالثاً : الاستفال:

س: ما هو الاستفال ؟ وما ضده ؟ وما حروف كل منهما ؟

ج: الاستفال : هو انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف ، وهو من صفات الضعف ، وضده الاستعلاء ، وهو: ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف ، والاستعلاء من صفات القوة ، وحروفه هي حروف التفخيم وعددها سبعة وهي :

١- الخاء ٢- الصاد ٣- الضاد ٤- الغين ٥- الطاء ٦- القاف ٧- الظاء .

وأقوى هذه الحروف (الطاء) ، وما بقى بعد هذه الحروف السبعة من حروف الهجاء ، فهي حروف الاستفال .

فإذا وجد الحرف ضمن حروف الاستعلاء كان مستعلياً ، أي : من حروف الاستعلاء ، وإذا لم يوجد فيها كان مستفلا أي : من حروف الاستفال ، وهكذا.

رابعاً : الانفتاح:

س: ما هو الانفتاح ؟ وما ضده ؟ وما حروف كل منهما ؟

ج: الانفتاح: هو تجافي كل من طائفتي اللسان والحنك الأعلى عن الأخرى حتى يخرج النفس من بينهما عن النطق بالحرف ، والانفتاح من صفات الضعف وضده : الإطباق : وهو : تلاقي طائفتي اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف ، والإطباق من صفات القوة ، وحروفه أربعة وهي : ١- الصاد ٢- الضاد ٣- الطاء ٤- الظاء .

وهذه الأحرف الأربعة أقوى حروف التفخيم ، وما بقى بعد هذه الأحرف الأربعة من حروف الهجاء ، فهي حروف الانفتاح ، فالحرف الذي لم يوجد في حروف الإطباق ، يكون في حروف الانفتاح ، وهكذا .

خامساً الإصمات :

س: ما هو الإصمات ؟ وما ضده ؟ وما حروف كل منهما ؟

ج: الإصمات : هو منع انفراد حروفه أصولاً في الكلمة الرباعية أو الخماسية لثقل النطق بها ، بل لابد من أن يكون في الكلمة حرف (مُذلَقٌ) فأكثر حتى تكون عربية ؛ والإصمات صفة بين القوة والضعف وضده الإذلاق : وهو إخراج الحرف مُحكَماً من طرف اللسان والشفة ، والإذلاق : صفة بين القوة والضعف وهي خفة النطق بالحرف ، وحروفه ستة وهي :

١- الفاء ٢- الراء ٣- الميم ٤- النون ٥- اللام ٦- الباء .

وهي مجموعة في كلمات (فِرَّ مِنْ لُبٍّ) وما بقى بعدها من حروف الهجاء فهي مصمتة ، فالحرف إذا لم يوجد في حروف الإذلاق الستة يكون ضمن حروف الإصمات ، وهكذا .

بيان لكيفية استخراج الصفات المضادّة لحروف الهجاء من أبيات الشعر :

قال ابن الجزري: في صفات الحروف المضادة:

صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرَخْوٌ مُسْتِفلْ ... مُنْفَتِحٌ وَالضِّدَّ قُلْ

مَهْمُوسُهَا فَحَثَّهُ شخص سَكَتْ ... شَدِيدُهَا لَفْظُ (أجد قط بكت)

وَبَيْنَ رَخْو وَالشَّدِيد (لِنْ عُمَرْ) ... وَسَبْعُ عُلْو (خُصَّ ضَغط قِظْ) حصَرْ

وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطْبَقَهْ ... وَ (فِرَّ مِنْ لُبٍّ) الحرُوفُ المُذلَقَهْ

من الأفضل حفظ هذه الأبيات ....

المجموعة (أ)	ضد	المجموعة (ب)
١-الجهر: عدد حروف الجهر (١٨) وهي المتبقية بعد حروف الهمس.	ضد	**١- الهمس:** عدد حروف الهمس ١٠ وهي مجموعة من حروف (فحثه شخص سكت).
٢- الشدة والتوسط: عدد حروف الشدة ٨ وهي مجموعة من حروف (أجد قط بكت). عدد حروف التوسط ٥ وهي مجموعة من حروف (لن عمر)	ضد	**٢- الرخاوة:** عدد حروف الرخاوة ١٥ وهي الشدة والتوسط
٣- الاستعلاء: عدد حروف الاستعلاء والتفخيم ٧ وهي مجموعة من حروف (خص ضغط قظ)	ضد	**٣- الاستفال:** عدد حروف الاستفال ٢١ وهي المتبقية بعد حروف الاستعلاء والتفخيم
٤- الإطباق: عدد حروف الإطباق ٤ وهي (ص ض ط ظ)	ضد	**٤- الانفتاح:** عدد حروف الانفتاح ٢٤ وهي المتبقية بعد حروف الإطباق
٥- الإذلاق: عدد حروف الإذلاق وهي مجموعة من حروف (فر من لب)	ضد	**٥- الإصمات:** عدد حروف الإصمات ٢٢ وهي المتبقية بعد حروف الإذلاق.

ملحوظة: لكل حرف خمس (٥) صفات من الصفات المضادة، فإن لم يوجد في صفةٍ فيكون في ضدها ... وهكذا.

تمرينات للصفات التي لها ضد وطريقة استخراجها مع الحل

س: ما عدد حروف الهمس وما ضده ؟

س: ما عدد حروف الاستعلاء وما ضده ؟

س: ما عدد حروف الإذلاق وما ضده ؟

ج: عدد حروف الهمس عشرة ، وهي المجموعة في كلمات (فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ) وضده الجهر وحروفه الباقية بعد حروف الهمس العشرة .

- عدد حروف الاستعلاء سبعة ، وهي المجموعة في كلمات (**خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ**) وضد الاستعلاء : الاستفال ، وحروفه الباقية بعد حروف الاستعلاء السبعة .

- أما الإذلاق فعدد حروفه ستة وهي المجموعة في كلمات (**فِرَّ مِنْ لُبٍّ**) وضد الإذلاق : الإصمات ، وحروفه بعد حروف الإذلاق الستة .

س: إذا أردت استخراج صفات أي حرف من حروف الهجاء فما هي الطريقة ؟

ج: الطريقة هي أن تنظر في الصفات المذكورة حروفها في النظم ، فإذا وجدت الحرف فيها فهي صفته ، وإلا فتكون صفته الصفة المضادة لها ، وهكذا حتى تنتهي الصفات المضادة .

ثم تنظر في الصفات غير المضادة ، فإن وجدت للحرف منها صفة فأضفها إليه وإلاَّ فلا .

تمرينات للصفات التي لها ضد مطلوب حلّها

س: كم عدد حروف الشّدة وما هي ؟ ج: ....

س: كم عدد حروف الإطباق وما هي ؟ ج: ....

س: كم عدد حروف الإذلاق وما هي ؟ ج: ....

س: ما هو الجهر وما عدد حروفه ؟ ج: ....

س: ما هو الاستعلاء وما عدد حروفه ؟ ج: ....

س: ما عدد الصفات التي لها ضد ؟ ج:......................

س: اذكر كل صفة لها ضد مع الصفة المضادة لها ؟ ج:......................

س: استخرج صفات حرف العين وبيِّنْ عددها ؟ ج:......................

س: استخرج صفات حرف الهمزة وبيِّنْ عددها ؟ ج:......................

س: استخرج صفات حرف الراء وبيِّنْ عددها ؟ ج: ....

س: ماذا قال ابن الجزري في الصفات المضادة من الأبيات ؟

ج: ....

القسم الثاني من صفات الحروف

الصفات التي لا ضد لها

س: كم عدد الصفات التي لا ضد لها ؟ وما هي ؟

ج: عدد الصفات التي لا ضد لها : سبعة وهي :

١- الصفير ٢- القلقلة ٣- اللين ٤- الانحراف ٥- التكرير ٦- التفشي ٧- الاستطالة .

وإليك بيانها بالتفصيل :

١- الصفير

س: ما هو الصفير وما هي حروفه ؟

ج: الصفير هو : صوت زائد يشبه صوت الطائر ، ويخرج من بين الشفتين ملازماً لحروفه ، وحروفه ثلاثة وهي : ١- الصاد ٢ - الزاي ٣- السين .

س: لِمَ سُمِّيَتْ هذه الحروف الثلاثة حروف الصفير ؟

ج: سُمِّيَتْ حروف الصفير ؛ لأنك تسمع لها عند النطق بها صوتاً يشبه صوت بعض الطيور

فالصاد تشبه صوت : الأوز .

والزاي تشبه صوت : النحل .

والسين تشبه صوت : الجراد .

وأقوى هذه الحروف الثلاثة : حرف الصاد ، لما فيه من استعلاء وإطباق .

٢- القلقلة : تعريفها ، حروفها ، مراتبها

س: ما هي القلقلة ؟

ج: القلقلة هي : اضطراب في المخرج عند النطق بأي حرف من حروف القلقلة الخمسة عند سكونه حتى تسمع له نبرة قوية .

س: ما هي حروف القلقلة وكم عددها ؟

ج: حروف القلقلة خمسة هي :

١- القاف ٢- الطاء ٣- الباء ٤- الجيم ٥- الدال

وهي مجموعة في كلمتي (قطب جد)

س: ما هو السبب في هذا الاضطراب والتحريك ؟

ج: السبب في هذا الاضطراب والتحريك : شدة حروفها من الجهر والشدة .

س: هل للقلقلة مراتب ؟

ج: نعم ، لها ثلاث مراتب وهي :

١- أعلاها في الطاء .

٢- أوسطها في الجيم .

٣- أدناها في الباقي من حروف القلقلة .

والقلقلة صفة لازمة لهذه الأحرف إذا سكنت ، سواء كانت في وسط الكلمة أو في آخرها ، ويجب بيانها في الوقف أكثر من الوصل خاصة إذا كان الحرف الموقوف عليه مشددا مثل (الحَقُّ) .

قال ابن الجزري:

وَبَيِّنَنْ مُقَلْقلاً إنْ سَكَنَا   وَإنْ يَكُنْ في الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا

٣- اللين

س: ما هو اللين وما حروفه ؟

ج: اللين : هو إخراج الحرف في سهولة وعدم كلفة ، وحروفه اثنان وهما :

١- الواو ٢- الياء : الساكنتان المفتوح ما قبلهما مثل (خَوْفْ) و (بَيْت)

٤- الانحراف

س: ما هو الانحراف وما حروفه ؟

ج: الانحراف : هو ميل الحرف عن مخرجه . وحروفه اثنان وهما :

(اللاَّمُ) ، (الرَّاء) فالانحراف صفة لازمة لهما لانحرافهما عن مخرجهما حتى يتصلا بمخرج غيرهما .

فاللام : تنحرف إلى طرف اللسان .

والراء : تنحرف إلى ظهر اللسان .

٥- التكرير

س: ما هو التكرير ؟

ج: التكرير : هو ارتعاد رأس اللسان عند النطق بحرف (الراء) فقط ، فالتكرير صفة (للراء) خاصة وهذه الصفة تعرف لتجتنب .

قال صاحب الجزرية :

.... واخْفِ تكْريراً إذَا تُشَدَّدُوا

وليس معنى إخفاء التكرير إعدامه بالكلية ؛ لأن إعدامه يسبب حبساً للصوت يترتب عليه أن تكون (الراء) شبيهة بالطاء وهو خطأ . وإنما تعطى شيئاً يسيرا من التكرير ؛ حتى لا تنعدم صفتها نهائيا .

٦- التفشي

س: ما هو التفشي وما حروفه ؟

ج: التفشي : هو انتشار الهواء في الفم عند النطق بحرف (الشين) وهو حرفه فقط .

٧- الاستطالة

س: ما هي الاستطالة وما حروفها ؟

ج: الاستطالة : هي امتداد الصوت من أول إحدى حافتي اللسان إلى آخرها وهي صفة لحرف (الضاد) فقط .

وإليك دليل الصفات غير المضادة من الجزرية :

قال ابن الجزري:

صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ وسِينُ ... قَلْقَلَةٌ قُطْبُ جَدٍ وَاللِّينُ
وَاوٌ وَيَاءٌ سَكَنَا وانْفَتَحَا ... قَبْلَهُمَا وَالانْحِرَافُ صُحِّحَا
في اللَامِ وَالرَّا وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ ... وَلِلتَّفَشِّي الشِّينُ ضَاداً اسْتَطِلْ

من الأفضل حفظ الأبيات .

أسئلة وتمرينات للصفات التي لا ضد لها

س: كم عدد الصفات التي لا ضد لها ؟ ج: ....

س: كم عدد حروف الصفير وما هي ؟ ج: ....

س: كم عدد حروف القلقلة وما هي ؟ ج: ....

س: ما هو حرف الاستطالة ؟ وما معنى الاستطالة ؟ج: ....

س: ما هو حرف التفشي وما معناها ؟ ج: ....

س: ما هو حرف التكرير ؟ وما الغاية من معرفة هذه الصفة ؟

ج: ....

س: كم حرفاً للانحراف ؟

ج: ....

س: كم حرفاً للّين ؟

ج: ....

وفيما يلي جدول لبيان صفات حروف الهجاء من حيث الصفات القوية والضعيفة والمتوسطة وعدد صفات كل حرف منها:

العدد	حرف الهجاء	ما فيه من صفات القوة	ما فيه من صفات الضعف	الصفات المتوسطة	عدد الصفات
١	الهمزة	الجهر ، والشدة	الاستفال ، الانفتاح	الإصمات	٥
٢	الباء	الجهر ، والشدة ، والقلقلة	الاستفال ، الانفتاح	الإذلاق	٦
٣	التاء	الشدة	الاستفال ، الانفتاح والهمس	الإصمات	٥
٤	الثاء		الهمس ، والرخاوة ، والاستفال ، والانفتاح	الإصمات	٥
٥	الجيم	الجهر ، والشدة ، والقلقلة	الاستفال ، الانفتاح	الإصمات	٦
٦	الحاء		الهمس ، والرخاوة ، والاستفال ، والانفتاح	الإصمات	٥
٧	الخاء	الاستعلاء	الهمس ، والرخاوة ، والاستفال ، والانفتاح	الإصمات	٥
٨	الدال	الجهر ، والشدة ، والقلقلة	الاستفال ، الانفتاح	الإصمات	٦
٩	الذال	الجهر	الرخاوة ، الاستفال ، الانفتاح	الإصمات	٥
١٠	الراء	الجهر،والانحراف، والتكرير	التوسط بين الرخاوة والشدة ، والاستفال ، والانفتاح	الإذلاق	٧
١١	الزاي	الجهر ، الصفير	الرخاوة ، الاستفال ، الانفتاح	الإصمات	٦
١٢	السين	الصفير	الهمس ، والرخاوة ، والاستفال ، والانفتاح	الإصمات	٦
١٣	الشين	التفشي	الهمس ، والرخاوة ، والاستفال ، والانفتاح	الإصمات	٦
١٤	الصاد	الاستعلاء و الإذلاق و الصفير	الهمس ، والرخاوة	الإصمات	٦

١٥	الضاد	الجهر ، الاستعلاء ، الإطباق ، الاستطالة	والرخاوة	الإصمات	٦
١٦	الطاء			الإصمات	٦
١٧	الظاء	الجهر ن الإطباق ، الاستعلاء ، الجهر	والرخاوة	الإصمات	٥
١٨	العين	الجهر	الانفتاح ، الاستفال ، التوسط	الإصمات	٥
١٩	الغين	الجهر ، الاستعلاء	الرخاوة ، والانفتاح	الإصمات	٥
٢٠	الفاء		الهمس ، والرخاوة ، والاستفال ، الانفتاح	الإذلاق	٥
٢١	القاف	الجهر الشدة ، الاستعلاء القلقلة	الانفتاح	الإصمات	٦
٢٢	الكاف	الشدة	الهمس ، الاستفال ، الانفتاح	الإصمات	٥
٢٣	اللام	الجهر ، الانحراف	الانفال ، الانفتاح ، الغنة والتوسط	الإذلاق	٦
٢٤	الميم	الجهر	الاستفال ، الانفتاح ، الغنة والتوسط بين الرخاوة والشدة	الإذلاق	٦
٢٥	النون	الجهر	الاستفال ، الانفتاح ، الغنة والتوسط بين الرخاوة والشدة	الإذلاق	٦
٢٦	الهاء		الهمس ، والرخاوة ، والاستفال ، الانفتاح	الإصمات	٥
٢٧	الواو	الجهر	الاستفال ، الانفتاح ، والرخاوة ، واللين .	الإصمات	٥
٢٨	الياء	الجهر	الرخاوة ، والاستفال ، والانفتاح ، واللين	الإصمات	٦

ملحوظة هامة: صفة الخفاء هي لحروف المد الثلاثة وحروف الهاء فانتبه لها

تمرينات لصفات الحروف مع حلها

س: كم صفة لحرف الفاء ؟ وما هي ؟

ج: للفاء خمس صفات وهي : الهمس ، والرخاوة ، والاستفال ، والانفتاح ، والإذلاق ؛ وكلها صفات غير قوية إلا صفة الإذلاق فهي متوسطة .

س: كم صفة لحرف الطاء ؟ وما هي ؟

ج: للطاء ست صفات وهي : الجهر ، الشدة ، القلقلة ، الاستعلاء ، الإطباق الإصمات ؛ وكلها صفات غير ضعيفة إلا صفة الإصمات فهي متوسطة .

س: كم صفة لحرف الميم ؟ وما هي ؟

ج: للميم ست صفات وهي : الجهر ، الاستفال ، الانفتاح ، الغنة ، الإذلاق التوسط بين الرخاوة والشدة .

تمرينات لصفات الحروف مطلوب حلّها

س: ما عدد صفات حرف الباء ؟ وما هي ؟

ج: ....

س: كم صفة لحرف النون ؟ وما هي ؟

ج: ....

س: كم صفة قوية لحرف (الخاء) ؟ وكم صفة ضعيفة ؟ وكم صف متوسطة بين بين ؟ وما عدد صفاتها ؟

ج: ....

س: ما عدد صفات الهمزة ؟ وما هي ؟

ج: ....

س: كم من الصفات القوية في حرف (الظاء) ؟ وكم فيها من الصفات الضعيفة أو المتوسطة

ج: ....

س: إلى كم قسم تنقسم الصفات ؟

ج: ....

س: ما عدد صفات كل قسم منها ؟ وما هي ؟

ج: ....

مراتب التفخيم في حروف الاستعلاء

(خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ) خ.ص.ض.غ.ط.ق.ظ

س: هل لتفخيم حُروف الاستعلاء مراتب ؟ وما هي ؟

ج: نعم ، لها خمس مراتب في التفخيم على قول الإمام ابن الجزري – رحمه الله تعالى – وهي على الترتيب الآتي :

المرتبة الأولى: في الحروف المفتوحة وبعدها ألف مدية . مثل ﴿ طَائِعِينَ ﴾ وهذه المرتبة أقوى المراتب في التفخيم ، وقس عليه بقية الأحرف .

المرتبة الثانية: في الحروف المفتوحة وليس بعدها ألف : مثل ﴿ صَبَرَ ﴾ ﴿ خَلَقَ ﴾ وهذه أدنى في التفخيم من الأولى ، وقس عليه في بقية الأحرف .

المرتبة الثالثة: في الحروف المضمومة مثل ﴿ خُلِقَتْ ﴾ وهذه أدنى من الثانية في التفخيم ، وقس عليه في بقية أحرف الاستعلاء .

المرتبة الرابعة: في الحروف الساكنة مثل ﴿ وَيَضْرِب ﴾ فإذا وقع حرف الاستعلاء الساكن بعد فتح كما في المثال السابق يعطى تفخيم المفتوح .

وإذا وقع بعد ضم يعطي تفخيم المضموم مثل : ﴿ وَيُطْعِمُونَ ﴾ :

وإذا وقع بعد كسر يعطي تفخيماً أدنى مما قبله مثل : ﴿ إِطْعَام ﴾ وقس على هذا في بقية الأحرف .

المرتبة الخامسة: في الحروف المكسورة مثل ﴿ ظِلاً ﴾ وقس على هذا في بقية الأحرف .

ملحوظة(١): أقوى حروف الاستعلاء السبعة ، حروف الإطباق (ص ، ض ط ، ظ) وأقوى هذه الأحرف حرف (الطّاء) لما فيه من صفات القوة .

ملحوظة (٢): تطبيق هذه المراتب يتحقق تاما بالتلقي والمشافهة من أهل الاختصاص ، فعليك بهم والله – تعالى – أعلم .

أحكام المثلين ، المتقاربين ، المتجانسين ، المتباعدين

١- أحكام المثلين

س: ما هما المثلان ؟

ج: هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجاً وصفة كالباءين ، والميمين والحاءين .

س: ما أقسام المثلين ؟

ج: للمثلين ثلاثة أقسام : صغير ، كبير ، مُطلق .

س: ما هو الصغير ؟

ج: المثلان الصغير: هو أن يكون الحرف الأول منهما ساكناً والثاني متحركاً ، مثال ذلك في قوله تعالى : ﴿ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ﴾ [البقرة: ١٤١] ﴿ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ﴾ [الشعراء من الآية ٦٣] .

س: ما حكمه ؟

ج: حكمه وجوب إدغامه .

س: ما هو الكبير ؟

ج: المثلان الكبير: هو أن يكون الحرفان متحركين نحو : ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ [البقرة من الآية ٢]

س: ما حكمه ؟

ج: حكمه وجوب الإظهار عند حفص .

س: ما هو المطلق ؟

ج: المطلق : هو أن يكون الحرف الأول متحركاً والثاني ساكناً نحو قوله تعالى : ﴿ مَا نَنسَخْ ﴾ [البقرة من الآية ١٠٦] ﴿ مَمْنُونٍ ۝٦ ﴾ [التين من الآية ٦]

س: ما حكمه ؟

ج: حكمه وجوب الإظهار لجميع القراء .

وإليك دليل المثلين من التحفة :

إنْ في الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقْ حَرْفَانِ فَالْمِثْلانِ فِيهِمَا أَحَقْ

تمرينات للمثلين مع حلها

قال الله – تعالى – : ﴿ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ ﴾ [الفاتحة] ﴿ ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ ﴾ [عبس ٢٦] ﴿ وَقَد دَّخَلُوا۟ بِٱلْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا۟ بِهِۦ ﴾ [المائدة ٦١] .

حل هذه التمارين:

١- في كلمتي : ﴿ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَـٰلِكِ ﴾ مثلان كبير وهما الميمان المتحركان وحكمه وجوب الإظهار عند حفص .

٢- في كلمة : ﴿ شَقَقْنَا ﴾ مثلان مطلق ، وهما القافان ؛ لتحرك الأول وسكون الثاني . وحكمه وجوب الإظهار عند جميع القراء .

٣- في كلمتي : ﴿ وَقَد دَّخَلُوا۟ ﴾ مثلان صغير وهما الدَّالان ، لسكون الأول وتحرك الثاني . فيجب إدغام الأول في الثاني .

أسئلة وتمرينات للمثلين مطلوب حلُّها

(أ) بيِّن حكم ما يأتي:

قال الله – تعالى – : ﴿ قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوْمٍ ﴾ [سبأ من الآية ٣٠] و﴿ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ﴾ [البقرة من الآية ٦٠] و﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِى سَقَرَ ﴿٤٢﴾ ﴾ [المدثر الآية ٤٢] ﴿ أَوْ نُنسِهَا ﴾ [البقرة من الآية ١٠٦] .

ج: ....

(ب) أجب على ما يأتي :

س: ما هما المثلان ؟

ج: ....

س: كم قسماً للمثلين ؟

ج: ....

س: ما هو الصغير مع التمثيل ؟

ج: ....

س: ما هو الكبير مع التمثيل ؟

ج: ....

س: ما هو المطلق مع التمثيل ؟

ج: ....

٢- أحكام المتقاربين

س: ما هما المتقاربان ؟

ج: هما : الحرفان اللذان تقاربا مخرجاً وصفة ، كحرف الذال والزاي في نحو قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ زَيَّنَ ﴾ [الأنفال من الآية ٤٨] .

أو تقارباً مخرجاً لا صفةً : كحرفي الدال والسين ، في نحو قوله تعالى : ﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ ﴾ [المجادلة من الآية ١] أو تقاربا صفة لا مخرجاً كحرفي الذال والجيم : في نحو قوله تعالى : ﴿ إِذْ جَآءُوكُم ﴾ [الأحزاب من الآية ١٠] .

س: إلى كم قسم ينقسم المتقاربين ؟ وما حكم كل قسم ؟

ج: ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

١- صغير: مقل : ﴿ قَدْ سَمِعَ ﴾ وهما الدَّال والسِّين وحكمه الإظهار عند حفص إلاَّ عند اللاَّم والرَّاء نحو : ﴿ قلْ رَب ﴾ والقاف في الكاف في قوله تعالى : ﴿ ألمْ نَخلقكم ﴾ فإنه : يجب إدغامهما . وما ماثلهما حيث وقعت في القرآن الكريم وتدغم إدغاما كاملا .

٢- كبير: مثل : ﴿ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ ﴾ وهما : الدال والسين المتحركان وحكمه (وجوب الإظهار)

٣- مطلق: كاللام مع الياء في نحو : ﴿ علَيْكم أنفُسَكُمْ ﴾ وحكمه وجوب الإظهار.

والدليل : **قال الناظم :**

وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجاً تَقَارَبَا وفي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا

مَتَقَارِبَيْنِ .....

تمارين للمتقاربين محلولة

قال الله – تعالى – : ﴿ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴾ [الأحزاب من الآية ١٠] ، ﴿ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ ﴾ [المؤمنون من الآية ١١٢] . ﴿ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ ﴾ [يوسف: ١٠] .

الحل: أولاً: في كلمتي: ﴿ وإذْ زَاغَتِ ﴾ متقاربان صغير في الذَّال والزَّاي لِسُكُونِ الأول وتحرك الثاني وحكمه وجوب الإظهار .

ثانياً: في كلمتي : ﴿ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ ﴾ متقاربان كبير في الدال والسين ؛ لتحركهما وحكمه وجوب الإظهار عند حفص .

ثالثا: في كلمة : ﴿ يَلْتَقِطْهُ ﴾ متقاربان مطلق في الياء واللام ؛ لتحرك الأول وسكون الثاني : وحكمه وجوب الإظهار .

أسئلة وتمرينات للمتقاربين مطلوب حلها

(أ) بيِّن حكم كل ما يأتي :

قال تعالى : ﴿ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ ﴾ [الأحزاب من الآية ١٠] ﴿ لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ ﴾ [آل عمران من الآية ١٨١] ﴿ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ۝ ﴾ [الدخان من الآية ٩] .

(ب) أجب على ما يأتي :

س: ما هما المتقاربان ؟

ج: ....

س: كم قسماً للمتقاربين ؟

ج: ....

س: ما هو الصغير مع التمثيل ؟

ج: ....

س: ما هو الكبير مع التمثيل ؟

ج: ....

س: ما هو المطلق مع التمثيل ؟

ج: ....

٣- أحكام المتجانسين

س: ما هما المتجانسان ؟

ج: هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجاً واختلفا صفةً .

س إلى كم قسم ينقسم المتجانسان ؟ وما حكم كل قسم ؟

ج: ينقسم إلى ثلاثة أقسام :

أولاً: صغير : وحكمه وجب الإدغام في الحروف الآتية فقط وهي :

١- الدال في التاء في قوله تعالى : ﴿ وَقَد تَّبَيَّنَ ﴾ [العنكبوت من الآية ٣٨] .

٢- التاء في الدال في قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّآ أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ ﴾ [الأعراف: ١٨٩] .

٣- التاء في الطاء في قوله تعالى : ﴿ إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ ﴾ [آل عمران: ١٢٢] .

٤- والطاء في التاء مثل : ﴿ أَحَطتُ ﴾ [النمل من الآية ٢٢] ، وتدغم إدغاماً ناقصاً .

٥- الذال في الظاء في قوله تعالى ﴿ إِذ ظَّلَمْتُمْ ﴾ [الزخرف من الآية ٣٩] .

٦- الثاء في الذال في قوله تعالى :﴿ يَلْهَث ذَّٰلِكَ ﴾ [الأعراف من الآية: ١٧٦] .

٧- الباء في الميم في قوله تعالى : ﴿ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾ [هود من الآية: ٤٢] .

فهذه المواضع السبعة حكمها وجوب الإدغام ، وقِسْ عَلَيْهَا فِيمَا مَاثَلَهَا .

ثانياً : كبير : وحكمه الإظهار ، مثاله في قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمْ ﴿٢٩﴾ ﴾ [الرعد من الآية: ٢٩] ، فالتاء مع الطاء: ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ ﴾ متجانسين كبير لتحرك الحرفين ، ويجب إظهاره وإظهار أمثاله عند حفص .

ثالثاً: مطلق: وحكمه الإظهار ، مثاله في قوله تعالى : ﴿ مَّبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ ﴾ [المطففين من الآية: ٤] ﴿ أَفَتَطْمَعُونَ ﴾ [البقرة من الآية: ٧٥] فالميم مع الباء متجانسين مطلق لتحرك الأول ، وسكون الثاني ، وكذلك التاء مع الطاء في ﴿ أَفَتَطْمَعُونَ ﴾ [البقرة من الآية: ٧٥] ويجب إظهاره لجميع القراء .

والدليل قول الناظم:

مُتَقَـــارِبَيْنِ أوْ يكُـــونَ اتَّفقَـــا ... في مَخْـــرَجٍ دُونَ الصِّـــفَاتِ حُقّقَـــا
بَالْمُتَجَانِسَـــيْنِ ثُـــمَّ إنْ سَـــكَنْ ... أوَّلُ كُـــلٌّ فالصَّـــغِيرَ سَـــمِّيَنْ
أوْ حُـــرِّكَ الْحَرْفَـــانِ فِي كُـــلٍّ فَقُـــلْ ... كُـــلٌّ كَـــبير وافْهَمَنْـــهُ بَالْمُثُـــلْ

تمارين للمتجانسين محلولة

قال تعالى : ﴿ فَلَمَّآ أَثۡقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا ﴾ [الأعراف من الآية ١٨٩] ﴿ يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾ [هود من الآية: ٤٢] ﴿ مُبَٰرَكَةٗ طَيِّبَةٗۚ ﴾ [النور من الآية: ٦١] ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمۡ وَحُسۡنُ مَـَٔابٖ ﴿٢٩﴾ ﴾ [الرعد: ٢٩] .

الحل: أولاً: في كلمتي ﴿ أَثۡقَلَت دَّعَوَا ﴾ حرفان متجانسان صغير وهمـا التَّـاء والدَّال . وحكمه وجوب الإدغام .

ثانياً: في كلمـتي : ﴿ ٱرۡكَب مَّعَنَا ﴾ حرفـان متجانسـان صـغير وهمـا التـاء والدال . وحكمه وجوب الإدغام عند حفص .

ثالثاً: في كلمـة: ﴿ مُبَٰرَكَة ﴾ حرفـان متجانسـان كـبير وهمـا المـيم والبـاء وحكمه الإظهار .

رابعاً: في كلمتي : ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ ﴾ حرفان متجانسان كبير وهمـا التـاء والطاء . وحكمه وجوب الإظهار .

أسئلة وتمرينات للمتجانسين مطلوب حلها

(أ) بيّن المتجانسين وحكمه فيما يأتي:

﴿ قَد تَّبَيَّنَ ﴾[البقرة من الآية ٢٥٦] ﴿ يَلْهَث ذَّٰلِكَ ﴾ ﴿ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ﴾ .

ج: ....

(ب) أجب على ما يأتي:

س: ما هما المتجانسان ؟

ج: ....

س: إلى كم قسم ينقسم المتجانسان ؟

ج: ....

س: إذا سكن الحرف الأول وتحرك الثاني ، فمن أي نوع يكون ؟

ج: ....

س: إذا تحرك الحرفان ؟ فمن أي نوع يكون ؟

ج: ....

س: إذا تحرك الحرف الأول وسكن الثاني ، فمن أي نوع يكون؟

ج: ....

٤- أحكام المتباعدين

س: ما هما المتباعدان ؟

ج: هما الحرفان اللذان تباعدا مخرجاً واختلفا صفة .

س: إلى كم قسم ينقسم المتباعدان ؟

ج: إلى ثلاثة أقسام:

١- صغير : كالتاء والعين نحو قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ﴾ [الأنفال :٢] .

٢- كبير : كالكاف والهاء في قوله تعالى: ﴿ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾ [يس من الآية:٥٥].

٣- مطلق : كالحاء والقاف من قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلْحَقُّ ﴾ [الحج من الآية: ٦].

س: ما حكمه ؟

ج: حكمه الإظهار في الأقسام الثلاثة.

ولد ذكرناه تتميماً للأقسام فقط ؛ لأنه لا عمل له كغيره من المثلين أو المتقاربين أو المتجانسين

وهناك قاعدة تبين الفرق بين المتقاربين والمتباعدين نريد أن نذكرها وهي : كل حرفين التقيا ، إما أن يكونا من عضوين أو من عضو واحد .

فإن كانا من عضوين ، فهما متباعدان ، كأحرف الحلق مع اللسان أو الشفتين. وإن كانا من عضو واحد ، فهما متقاربان ، وإن لم يوجد مخرج فاصل بينهما . فإن وجد المخرج الفاصل بينهما كأقصى الحلق مع أدناه فمتباعدان ، والله أعلم.

أسئلة على المتباعدين

س: ما هما المتباعدان ؟

ج: ....

س: إلى كم قسم ينقسم المتباعدان ؟ مع التمثيل لكل قسم .

ج: ....

حكم بعض الحروف

حروف الاستعلاء

س: كم عدد حروف الاستعلاء ؟ وما هي ؟

ج: حروف الاستعلاء كلها مفخمة لا يستثنى شئ منها ، وهي سبعة :

١- الخاء ٢- الصاد ٣- الضاد ٤- الغين ٥- الطاء ٦- القاف ٧- الظاء .

وهي مجموعة في الكلمات الآتية : ((خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ)) وتختص حروف الإطبقا منها بالتفخيم الأقوى وهي أربعة أحرف: وهي:

١- الصاد ٢- الضاد ٣- الطاء ٤- الظاء

وقد أشار إلى ذلك ابن الجزري بقوله :

وَحَرْفُ الاسْتِعْلاءِ فَخِّمْ وَاخْصُصَا الإطْبَاقَ أقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا

ملحوظة أولى: حروف الاستفال كلها مرققة ولا يجوز تفخيم شيء منها سوى حرفي اللاَّم والرَّاء في بعض أحوالهما .

وقد أشار إلى ذلك ابن الجزري بقوله :

وَرَقِّقَنْ مُسْتَفلاً مِنْ أحْرُفِ وَحَاذِرنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الألِف

ملحوظة ثانية: تكون اللام من لفظ الجلالة مفخمة إذا وقعت بعد فتح أو ضم نحو: ((تالله ، يَعْلَمُ الله)) وتكون مرققة إذا وقعت بعد كسر ، ولو منفصل عنها ، أو عارض نحو: (بِسْمِ الله ، بالله ، لله) .

قال ابن الجزري :

وَفَخِّم اللاَّمَ مِنْ اسْمِ اللهِ عَنْ فَتْحٍ أوْ ضَمٍّ كَعَبْدِ الله

باب: في بَيَان الفَرْقِ بين الضَّاد والظَّاء

س: هَل هُنَاك فَرْقٌ بين حَرْفَي الضَاد والظَّاء ؟ ومَا هُوَ ؟

ج: نعم: يوجد بينهما فروقٌ في (الرَسْم ، والشَكْل ، والمَخرج ، والصفَات) وإليك بَيَانُها مُفَصَّلة .

س: ما هُو الفرق الأول بين الحرفين : الضاد والظاء ؟

ج: الفرق الأول في (الرَّسْم والشَّكْل) : يتضح ذلك من رسم كل منهما. حيث إنه يختلف أحَدُهما عن الآخر فمثلاً (الضاد) تُرسَمُ في إفْرَادِها وأمَامَها نصفُ دائرة هكذا : (ض) .

وأما في وَسَط الكلمة فتُرسَمُ هكذا: ﴿ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ﴾ بسنة بعد الضاد.

أما الظاء فترسم هكذا (ظ) بدون دائرة في الإفراد ، وبدون سنّة في وسط الكلمة : وهي ذَاتُ ألفٍ فوقَها ؛ سَواءٌ كانت مفردة ، أو كانت في وَسَط الكلمة

س: ما هو الفرق الثاني بين الحرفين : الضاد والظاء ؟

ج: الفرق الثاني بينهما في المخرج . فالضاد تخرج من (إحدى حافتي اللّسان وما يقابلها من الأضراس العليا) . سواءٌ كان من الجانب الأيمن ، أو من الجانب الأيسر ، أو هُمَا مَعاً ، كُلّ على حَسَبِ ما يُيَسِّرُ الله – تعالى – له .

أما الظَّاء فتخرج من (طَرَفِ اللّسان مع أطراف الثنايا العُليا) .

والظَّاء من إحد حروف إخراج اللسّان . فالمخرج بينهما إذن متباعد فكيف يمكن تسويتهما؟

س: ما هو الفرق الثالث بين الحرفين : الضاد والظاء ؟

ج: الفرق الثالث بين الحرفين : الضّاد والظّاء في بعض (صفات الحروف) الهجائية .

فالضّاد تختص بصفة (الاسْتِطَالَة) ، وهذه الصفة غير موجودة في صفات حرف (الظّاء) ؛ لأنَّ صفات حرف الظاء هي : (الجَهْر ، الإطْبَاق ، الاسْتِعلاء الرَّخاوَة ، الإصْمَات) .

والظّاء من حروف إخراج اللّسان حتى تتصل بالثَّنيَّتين العُلْيَاتَين الأمَامِيَّتَين . أما الضّاد فصفاته هي : (الجَهْر ، الاسْتِعْلاء ، الإطْبَاق ، الاسْتَطالة ، الرَّخاوة ، الإصْمَات) .

ومن هنا يتضح الفرق بين حرفي الضّاد والظّاء في (الرّسم والشّكل والمَخْرَج والصّفات) ، فكيف نسوي بينهما في القراءة والأداء ، ونجعل الضّاد كالظّاء في القراءة ؟

وهذا التشبيه إن حصل في أثناء القراءة أدى إلى خَلل في المعنى القرآني ؛ لأن الضّاد غير الظّاء في المخرج ، والصّفات والرّسم ، وكذلك القراءة ، ولهذه الفوارق الجَليّة الوَاضحةِ يجب عدمُ تشبيه الضّاد بالظاء في الأداء .

وإلى ذلك أشار ابن الجزري – رحمه الله تعالى – في مقدمته حيث قال:

وَالضَّادَ باسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجِ ... مَيِّزْ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا تَجِي
فِي الظَّعْنِ ظِلِّ الظُّهْرِ عُظْمُ الحِفْظِ ... أيْقِظْ وَأَنْظِرْ عَظْمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ
ظَاهِرْ لَظَي شُوَاظ كَظْمِ ظَلَمَا ... اغْلُظْ ظَلامَ النَّحْلِ انْتَظِرْ ظَمَا
أظْفَرِ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعِظْ سِوَى ... عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَوَا
وَظَلْتَ ظَلْتُمْ وَبِرُومٍ ظَلُّوا ... كَالحجْرِ ظَلَّتْ شُعَرَا نَظَلُّوا
يظللن محظورا مع المحتظر ... وكنت فظا وجميع النظر
إلاَّ بِوَيْلٍ هَلْ وَأُولَى نَاضِرَهْ ... وَالْغَيْظِ لاَ الرَّعْدِ وَهُودٍ قَاصِرَهْ
وَالْحَظُّ لاَ الْحَضُّ عَلَى الطَّعَامِ ... وَفِي ضَنِينٍ الخِلافُ سَامِي

عِلماً بأنّ اللغة العربيةَ تُسمَّى (لُغَةَ الضَّاد) ؛ لانْفِرَادها بها ، وانفرادها بصفة الاستطالة دون غيرها من الحروف الهجائية .

فاحذر يا أخي القارئ الكريم أن تقرأ : الضّاد مثل الظّاء ؛ لأنّ هذا يُحَمّلك الوزرَ في تغيير المعنى بتغيير الحرف . والله – تعالى – أعلم .

أحوال الراء وأحكامها

س: ما هي أحوال الراء وأحكامها ؟

ج: الراء : إما متحركة وإما سكنة ، والمتحركة مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة فإن كانت مفتوحة ، أو مضمومة وجب تفخيمها ، سواء كانت في أول الكلمة نحو: ﴿ رَؤوفُ ﴾ ، ﴿ رَّحِيمٌ ﴾ ونحو: ﴿ رُغبًا ﴾ ، ﴿ رُزِقُواْ ﴾ أم كانت آخرها نحو : ﴿ وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ ﴾ ونحو: ﴿ يتذكر ، وتشكر ﴾ ، وإن كانت مكسورة وجب ترقيقها ، سواء كانت فى أول الكلمة نحو: ﴿ رزقا ، رِجالا ﴾ ، أم في وسطها ، نحو: ﴿ قريب ، قريبا ﴾ ، أم في آخرها نحو: ﴿ وَٱلْفَجْرِ ۝ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝ ﴾ ، وهذه التي في آخر الكلمة يجب ترقيقها حال الوصل فقط وأما في حال الوقف فلها حكم سيأتي .

والحاصل: أن الراء المكسورة يجب ترقيقها ، سواء كانت كسرتها أصلية كالأمثلة المذكورة أم كانت عارضة نحو : ﴿ وَبَشّرِ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ ﴿ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ ﴾ .

وأما الراء الساكنة فلا يخلو الحرف الذي قبلها من أن يكون مفتوحاً أو مضموماً أو مكسوراً : فإن كان مفتوحاً أو مضموماً فإنه يجب تفخيم الراء سواء كانت الراء في وسط الكلمة نحو : ﴿ العرض ، ترميهم ﴾ ونحو : ﴿ القرآن ، ترجي ﴾ ، أم كانت في آخرها نحو : ﴿ فَلاَ تَنْهَرْ ﴾ ﴿ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ ﴾ ونحو: ﴿ فاهجرْ ، انظرْ ﴾ .

وإن كان الحرف الذي قبلها مكسوراً ، فإنه يجب ترقيقها ، سواء كانت في وسط الكلمة نحو : ﴿ شِرْعَة ، مِرْية ، فِرعون ﴾ ، ﴿ الفِرْدَوسَ ﴾ ، أم في آخرها نحو: ﴿ اَستغفِرْ لَهُم ، فاصبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾ ﴿ وَلا تصعِّرْ خَدَّكَ للناس ﴾ ، ﴿ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ ﴾ .

وهذا الحكم إذا كانت الكسرة التي قبل الراء أصلية كالأمثلة المذكورة ، فإن كانت الكسرة قبلها عارضة فإنه يجب تفخيمها نحو : ﴿ أمِ ارْتَابُوا ، إنِ ارْتَبْتُمْ ، لِمَنِ ارْتَضَى ﴾ .

وكذلك يجب تفخيمها إذا كانت الكسرة قبلها ، ولكن وقع حرف الاستعلاء بعد الراء في كلمتها نحو : ﴿ قِرْطَاسٍ ، فِرْقَةٍ ، لَبالْمِرْصَاد ﴾ ويجوز التفخيم والترقيق في لفظ « فِرْقٍ » ، في قوله تعالى في سورة الشعراء من الآية ٦٣ ﴿ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾ ﴾ .

أما إذا وقعت على الراء المتطرفة المتحركة بحسب الأصل ، وعرض لها السكون لأجل الوقف وجب عليك تفخيمها ، سواء كانت هذه الراء مفتوحة ، أو منصوبة نحو : ﴿ فَعَقَرَ ، وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ، إن الأَبْرَارَ ، لَّن تَبُورَ ، يُريد الله بكُمُ الْيُسْرَ ﴾ .

أم كانت **مرفوعة** نحو: ﴿ بَرِقَ الْبَصَرُ ، فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ، وبِئْس الْقَرَارُ ، تُرْجَعُ الأُمُورُ ، قُضِيَ الأَمْرُ ﴾ .

أم كانت **مجرورة** نحو: ﴿ كَلَمْحِ الْبَصَرِ ، بالنُّذُرِ ، كُلٌّ منَ الأَخْيَارِ ، وَاجْتَنِبُواْ قَوْلَ الزُّورِ ، وتَوَاصَوْاْ بالصَّبْرِ ﴾ .

والخلاصة: لكل ما سبق: أن الراء المتطرفة المتحركة بحسب الأصل ، وعرض لها السكون لأجل الوقف ، يجب تفخيمها في الأحوال الآتية :

١- إذا كانت منصوبة وكان الحرف الذي قبلها مفتوحاً ، أو مضموماً ، أو ألفاً ، أو واواً ساكنة مدية ، أو حرفاً ساكناً صحيحاً .

٢- إذا كانت مرفوعة وكان الحرف الذي قبلها مفتوحاً ، أو مضموماً ، أو ألفاً أو واواً ساكنة مدية ، أو حرفاً ساكناً صحيحاً .

٣- إذا كانت مجرورة وكان الحرف الذي قبلها مفتوحاً ، أو مضموماً ، أو ألفاً أو واواً ساكنة مدية ، أو حرفاً ساكناً صحيحاً ، وقد تقدمت أمثلتها في الجميع . **وأما ترقيقها ففي الأحوال الآتية:**

١- إذا كان الحرف الذي قبلها مكسوراً سواءً كانت هي منصوبةً ، أو مفتوحةً نحو : ﴿ لَن نصْبِرَ ، قَدْ قُدِرَ ﴾ أم مرفوعة نحو : ﴿ وَيَقْدِرُ ، مَّنِ الْكَذَّابُ

الأشرُ ﴾ ، وسواء كان الحرف الذي قبلها حرف استفال كالأمثلة المذكورة ، أم حرف استعلاء مثل: ﴿ فيها صرٌّ ، فإذا نقرَ ﴾

٢- إذا كان قبلها ياء ساكنة سواء كانت هي منصوبة نحو : ﴿ قالوا لا ضيرَ ، وقَدَّرْنَا فيها السَّيْرَ ﴾ ﴿ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسيرٌ ، ونِعْمَ النَّصيرُ ﴾ .

٣- إذا وقعت بعد حرف ساكن مستفل وكان قبله كسر سواء كانت هي منصوبة نحو : ﴿ عَلَّمَكُم السِحْرَ ، أفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ ﴾ أم مرفوعة نحو: ﴿ لاَّ فَارِضٌ وَلا بكْرٌ ، وإنَّهُ لَذِكْرٌ ﴾ أم مجرورةَ نحو : ﴿ في سِدْرٍ ، وبئْرٍ ، ما يَأْتِيهم مِّنْ ذِكْرٍ ﴾ .

أما إذا وقعت بعد حرف استعلاء ساكن ، وكان قبله كسر ولم يقع ذلك في القرآن إلا في لفظ (مِصْر) في قوله تعالى : ﴿ بِمِصْرَ بُيُوتاً ﴾ في يونس ﴿ ادْخُلُوا مِصْرَ ﴾ في يوسف ﴿ أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ ﴾ في الزخرف من الآية ٥١ ولفظ : (قِطْر) في : ﴿ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ ﴾ في سبأ من الآية (١٢) .

وقد اختلف أهل الأداء في الوقف على هاتين الكلمتين فمنهم من فخم الراء في الوقف عليها ، ومنهم من رققها في الوقف عليها ، والذي اختاره الإمام ابن الجزري تفخيم الراء عند الوقف على كلمة (مِصْر) وترقيقها عند الوقف على كلمة : ﴿ ٱلْقِطْر ﴾ .

فـائدة:

إذا وقفت على كلمة ﴿ وَنُذُرِ ﴿١٨﴾ ﴾ في سورة القمر في مواضعها الستة جاز لك فيها وجهان : الترقيق والتفخيم .

ونص العلماء على أن الترقيق أولى من التفخيم .

قالوا : لأن أصل الكلمة (وَنُذُ ي) ثم حذفت الياء للتخفيف ولتناسق آي السورة ، والترقيق يدل على الأصل وهو الياء دون التفخيم فكان هو أولى من أجل ذلك . والله – تعالى – أعلم

تلخيص أحوال الراء في التفخيم والترقيق

أولاً : التفخيم في الحالات الآتية :

- إذا كانت مفتوحة مثل : ﴿ رَؤوف رَحيم ﴾ أو كانت مضمومة مثل : ﴿ رُزقوا ، يتذكرُوا ﴾ ويستثنى من ذلك الراء من كلمة : ﴿ مجريها ﴾ في حالة الإمالة .

- إذا كانت ساكنة سكوناً أصليا بعد فتح مثل كلمة : ﴿ مرْيم ﴾ أو بعد ضم مثل كلمة ﴿ القُرْآن ﴾ أو بعد كسر عارض غير أصلي مثل : ﴿ ان ارْتبتُمْ ﴾ ، ﴿ لمنْ ارْتضَى ﴾ أو كانت ساكنة سكوناً عارضاً للوقف مثل : ﴿ إنَّ الأبْرَارَ ﴾ ، ﴿ بالنُّذُرِ ﴾ أو كانت ساكنة بعد كسر وأتى بعدها حرف استعلاء في كلمتها وكان حرف الاستعلاء غير مكسور مثل: ﴿ قِرْطَاس ﴾ ﴿ لَبالْمِرْصَادِ ﴾ أما إذ كان حرف الاستعلاء مكسورا ففيها الوجهان . والترقيق أولى مثل:﴿ كُلُ فِرْقٍ ﴾ نظراً لضعف حرف الاستعلاء عند الكسر .

ثانياً : الترقيق في الحالات الآتية :

١- إذا كانت متحركة بكسرة أصلية مثل : ﴿ رِزْقاً ﴾ ﴿ قَرِيباً ﴾ أو كسرة عارضة مثل: ﴿ وَبَشّرِ الّذينَ آمَنُواْ ﴾ .

٢- إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي متصل بها ، ولم يقع بعدها حرف استعلاء في كلمتها مثل : ﴿ فِرْعَوْنَ ﴾ ﴿ مِرْيَةٍ ﴾ أو سكنت بعد كسر بسكون عارض للوقف مثل : ﴿ يَقْدِرُ ﴾ ﴿ فِيهَا صِرٌّ ﴾ أو وقعت بعد كسر وفصل بينهما حرف استفال ساكن مثل : ﴿ السِّحْرَ ﴾ ﴿ الذِّكْرَ ﴾ أو فصل بينهما ياء ساكنة مثل : ﴿ قَدِيرٌ ﴾ ﴿ بَشِير ﴾ أو كان الفاصل حرف الياء اللينة مثل: ﴿ السَّيْرَ ﴾ ﴿ خَيْرَ ﴾ أو وقعت بعد كسر ووقع بعدها حرف استعلاء منفصل عنها مثل ﴿ فَاصْبِرْ صَبْراً جمِيلاً ﴾ .

ملحوظة: أما الكلمات الآتية ففيها الوجهان : التفخيم والترقيق عند الوقف والأولى التفخيم في كلمة : ﴿ مِصْرَ ﴾ والترقيق في كلمات: ﴿ ٱلْقِطْرِ ﴾ ﴿ يَسْرِ ﴾ ﴿ أَسْرِ ﴾ ﴿ وَنُذُرِ ﴿١٨﴾ ﴾ في مواضعها الستة بسورة القمر ؛ نظراً للوصل وعملاً بالأصل.

تمرينات للراء مع حلها

قال الله – تعالى –: ﴿ وَٱلْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴿٤﴾ ﴾ .

وقال تعالى: ﴿ ٱلرَّحْمَـٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ ﴿٢﴾ ﴾ .

وقال تعالى: ﴿ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾ .

وقال تعالى: ﴿ إِنَّ الله على كُلِّ شَيء قَدِيرٌ ﴾ .

الحل: **أولاً**: في كلمة: ﴿ وَٱلْفَجْرِ ﴿١﴾ ﴾ الراء مرققة إذا وصلناها بما بعدها ، وإذا وقفنا عليها تكون الراء ساكنة بعد فتح وحكمها التفخيم .

ثانياً: كلمة: ﴿ عَشْرٍ ﴿٢﴾ ﴾ حكم الراء فيها أنها مُرققة في الوصل بما بعدها وتكون مُفخمة إذا وقفنا عليها . وكذلك في كلمة: ﴿ وَٱلْوَتْرِ ﴾ .

ثالثاً: في كلمة: ﴿ يَسْرِ ﴿٤﴾ ﴾ الراء في هذه الكلمة فقط وصلاً ووقفاً ؛ لأن كلمة: ﴿ يَسْرِ ﴿٤﴾ ﴾ أصلها (يسْرِيْ) حُذفت الياءُ لِتناسُق الآى فتكُون مُرققة عملاً بالأصل .

رابعاً: في كلمة: ﴿ ٱلرَّحْمَـٰنُ ﴿١﴾ ﴾ التفخيم في الراء لأنها مفتوحة ، وكذلك في كلمة ﴿ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ لأنها جاءت ساكنة بعد ضم .

خامساً: في كلمة ﴿ فَاصْبِرْ ﴾ التَّرقيقُ قولاً واحداً ؛ لأنها أي الراء سكنت بعد كسر . وفي كلمة ﴿ رَبِّكَ ﴾ الراء مُفخمة لأنها مفتوحة .

سادساً: في كلمة ﴿ قديرٌ ﴾ الراء هنا مُرقَّقة في الوقف ، مُفخَّمةٌ في الوصل ؛ لأن أصلها الضم وهكذا في كُلِّ ما مَاثلَها .

تمرينات للراء مطلوب حلها

س: اذكر حكم الراءات في الحالات الآتية وقفاً ووصلاً:

﴿ الصَّابرينَ ﴾ ، ﴿ يَسِيرِ ﴾ ، ﴿ الذِكْرَ ﴾ ، ﴿ فِرْعَون ﴾ ، ﴿ مَرْيَمَ ﴾ ، ﴿ أَمِ ارْتَابُوا ﴾ ، ﴿ مِّصْر ﴾ ، ﴿ وَنُذُرِ ﴾ . في سِتٍّ مواضع بسورة القمر ، ﴿ إِنَّ الأَبْرَارَ ﴾ ، ﴿ بَصِيرٌ ﴾ ﴿ قَدِيرٌ ﴾ ، ﴿ بَشِيرٍ ﴾ ، ﴿ خَبِيرٍ ﴾ .

ج: ....

س: لماذا نُرَقق الراء في كلمة ﴿ نُذُرِ ﴾ ؟

ج:..

قال ابن الجزرى – رحمه الله تعالى:

وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ
إنْ لِمْ تِكُنْ مِن قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعلا أَوْ كَانَتِ الْكَسْرَةَ لَيْسَتْ أَصْلاً
وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرٍ يُوجَدُ وَاخْفِ تَكْرِيراً إِذَا تُشَدَّدُ

والله – تعالى- أعلم

باب الوقف والابتداء

أخي القارئ الكريم .. اعلم – وفقني الله تعالى وإيَّاك لما يحبه ويرضاه – أن معرفة هذا الباب مهمة لقارئ القرآن الكريم ، حيث إن الوقف الصحيح حلية التلاوة وزينة القراءة ، وبه يعرف المعنى المراد من رب العباد لكلامه الحكيم ودستوره العظيم ، وكما قال سيدنا على بن أبي طالب – كرم الله وجهه – عندما سئل عن قوله – تعالى –: ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلاً ﴿٤﴾ ﴾ فقال: (**هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف**)[1] .

واعلم كذلك أن بعض العلماء عَرَّفوا الوقف والسَّكتَ والقطع بمعنى واحد . وبعضهم وضع لكل منها تعريفاً خاصا ، وإليك بيانها :

س: ما هو الوقف ؟

ج: الوقف هو قطع الصوت على آخر الكلمة زمناً يتنفس فيه بنية استئناف القراءة .

س: ما هو السكت ؟

ج: السكت : هو قطع الصوت على آخر الكلمة من غير تنفس زمناً أقل من زمن الوقف . وهو مد يسمى (**وقفة لطيفة**) بدون تنفس .

س: ما هو القطع ؟

ج: القطع : هو قطع صوت القارئ عن القراءة رأساً بقصد الانتهاء منها . وهذا الذي يحتاج بعده القارئ للاستعاذة إذا أراد استئناف القراءة .

---

(١) انظر الهامش ص١٦ من هذا الكتاب .

أقسام الوقف

س: هل للوقف أقسام ؟

ج: نعم ، ينقسم الوقف إلى أربعة أقسام :

الأول: وقف انتظاري :

وهذا يحصل عند من أراد أن يجمع عدة روايات من القراءات العشر المتواترة حيث يقف عند كلمة ليعطف عليها غيرها بوجوه القراءات الموجودة فيها .

الثاني: وقف اختياري:

وهذا يحصل عند سؤال ممتحن أو تعلم قارئ من شيخه

الثالث: وقف اضطراري :

وهذا يحصل عند حالة الاضطراب بسبب ضيق نفس أو عطاس أو نسيان أو نحو ذلك ، وهذا الوقف جائز على أية كلمة ، ولكن ينبغي للقارئ عندئذ وصلها بما بعدها إذا لم يكن قد تم المعنى ، وإذا كان المعنى قد تم ، فيحسن له الابتداء بما بعدها .

الرابع: وقف اختياري:

(وهو المراد من هذا الباب) وهو أن يقف القارئ بمحض اختياره ، ومن غير عروض أي سبب خارج عن إرادته .. وهذا القسم تحته خمسة أنواع:

أنواع الوقف الاختياري

النوع الأول: الوقف اللازم

وهو ما لا يتعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنى ، وإذا وصل أفهم معنى غير المعنى المقصود ، وهذا النوع الذي يرمز له في المصحف الشريف بحرف (مـ) ومثاله في قوله – تعالى – : ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ [الأنعام:٣٦] .

فالوقف على كلمة : ﴿ يَسْمَعُونَ ﴾ ، وقف لازم مع تنفس كامل ، ثم تستأنف القراءة بعد ذلك من قوله - تعالى - : ﴿ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ﴾ .

النوع الثاني: الوقف التام

وهو الوقف على ما تم معناه ولم يتعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنى ولكنه لو وُصلَ بما بعده لا يتغير المعنى غالباً ، وكثيراً ما يقع هذا النوع عند رؤوس الآي وعند انقضاء القصص كالوقف على قوله تعالى : ﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ ﴾ [الفاتحة: ٤] وعلى كلمة ﴿ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ ﴾ من قوله تعالى : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ ﴾ [البقرة :٥] ، وهذا النوع يرمز له في المصحف برمز (قلى) أو (ط) .

النوع الثالث: الوقف الكافي

وهو الوقف على ما تمَّ في نفسه ، ولكنه تعلق بما بعده معنى لا لفظاً . مثاله في قوله تعالى : ﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ وقف كاف ، وقوله تعالى : ﴿ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا ﴾ هذا أكفى منه ، وقوله تعالى: ﴿ بِمَا كَانُواْ يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ ﴾ أكفى منهما وقس على هذا .

وهذا النوع يرمز إليه في المصحف برمز (صلى) أو بحرف (ج) .

النوع الرابع: الوقف الحسن

وهو الوقف على ما تمَّ في نفسه ، ولكنه تعلق بما بعده - لفظاً ومعنى - ومثاله في قوله تعالى : ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ ﴾ [الأنعام:١٧] .

فالوقف على كلمة (هو) وقف حسن . إلا أن الوصل أولى لارتباط الجملة التالية بما قبلها ، وهذا النوع يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده إذا كان رأس آية فقط ، وهذا النوع أيضاً يرمز له في المصحف برمز (صلى) أو بحرف (ص) أحياناً ويقع هذا النوع بين الصفة وموصوفها أو بين مستثنى ومستثنى منه مثل:

﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢ ﴾ [الفاتحة :٢] ثم يبدأ فيقول:﴿ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢ ﴾ [الفاتحة :٢] فعندئذ يكون الوصل أولى .

النوع الخامس: الوقف القبيح

وهو الوقف على ما لم يتم في نفسه وذلك لتعلقه بما بعده لفظاً ومعنى ، كالوقوف على كلمة (ٱلۡحَمۡد) من﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ﴾ أو الوقف على ما يغير المعنى كالوقف على كلمة (فَقِير) من قوله تعالى :﴿ لَّقَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٞ وَنَحۡنُ أَغۡنِيَآءُ ﴾ [آل عمران: من الآية١٨١] ويرمز إلى هذا النوع بحرف (لا) في المصحف غالباً ، وأمثلة هذا النوع كثيرة لا يتسع لها هذا الملخص لحصرها وذكرها في مواضعها في المصحف الشريف . وقس على هذا .

ملحوظة هامة: يلاحظ في بعض المصاحف وضع ثلاث نقط (∴) إشارة إلى وقف المراقبة أو المعانقة ، وعلامة هذا الوقف وجود ثلاث نقط أعلى كلمتين متتاليتين في المصحف ، فَيحْسُنُ الوقف على إحداهما دون الأُخرى ، فإن وقف على الأولى لا يقف على الثانية ، وإن لم يقف على الأولى له أن يقف على الثانية مثال ذلك في قوله تعالى:﴿ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ ﴾ [البقرة من الآية ٢] من قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢﴾ [البقرة: ٢] فإن وقف على كلمة: ﴿ لَا رَيۡبَۛ ﴾ لا يقف على كلمة ﴿ فِيهِۛ ﴾ والعكس صحيح وقس على هذا في كل موضع تراقب فيه هذه النقط الثلاث متعانقة بين كلمتين ؛ لأنه إذا اجتمع الوقفان في محل واحد اختل المعنى ، فلا يصح للقارئ أن يقف على كل منهما ، بل إذا وقف على أحدهما امتنع الوقف على الآخر .

وقد وقع هذا النوع في خمسة وثلاثين[١] موضعاً في القرآن الكريم فانتبه لها ، لأن هذا الملخص لا يتسع لذكرها في كل مواضعها من القرآن الكريم .

---

(١) انظر كتاب نهاية القول المفيد في علم التجويد للشيخ محمد مكي نصر ص:١٧٢، ١٧٣ ، ١٧٤ .

الابتداء وأنواعه

س: عرفنا فيما سبق الوقف وحكمه وأقسامه وأنواعه ، فما حكم الابتداء وأنواعه ؟

ج: الابتداء نوعان : نوع جائز ، ونوع غير جائز .

١- النوع الجائز في الابتداء: هو الابتداء بجملة مستقلة تبين معنى تاما أراده الله - تعالى - مثال ذلك قوله تعالى: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ﴾ [الفاتحة ٢] ومثال ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ﴾ [الإخلاص: ١] . وما ابتدأت الآيات القرآنية الكريمة به .

٢- النوع القبيح وهو غير جائز: وهو أن يبدأ بكلمة تؤدي معنى غير ما أراده الله - تعالى - ومثال ذلك أن يبدأ بكلمة: ﴿ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ﴾ من قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ﴾ [البقرة من الآية ١١٦] ، ومثال الابتداء بكلمة :﴿ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ ﴾ من قوله تعالى: ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ ﴾ [المائدة من الآية ٦٤] وقس على هذا .

تمرينات للوقف مع حلها

الأمثلة:

١- قال الله - تعالى - : ﴿ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۝٧٦ ﴾ [يس:٧٦]

٢- قال الله - تعالى -: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ﴾ [الفاتحة:٥] .

٣- قال الله - تعالى - : ﴿ لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ ۘ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۚ ﴾ [المائدة: من الآية٧٣] .

٤- قال الله – تعالى – : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ﴾ [البقرة: من الآية٢٥٨] .

٥- قال الله – تعالى – : ﴿ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ ﴾ [النساء: من الآية١١]

الحل: **أولا:** في المثال الأول: وقف لازم على كلمة ﴿ قولهم ﴾ ؛ لأن في الوصل تغييرا للمعنى المراد .

ثانيا: في المثال الثاني: وقف تام ، لعدم تعلقه بما بعده لا لفظا ولا معنى ، وأنه رأس آية .

ثالثا: في المثال الثالث: وقف كاف ، لتعلقه بما بعده معنى لا لفظا ، في الوقف على كلمة ﴿ ثَلَٰثَةٍ ﴾

رابعا: وفي المثال الرابع: وقف كاف أو أحسن . في الوقف على كلمة : ﴿ الملك ﴾لتعلقه بما بعده معنى لا لفظا .

خامسا: وفي المثال الخامس: وقف قبيح . في الوقف على كلمة: ﴿ ولأبَوَيْه ﴾ لأن الوقف هنا غير الحكم الشرعي .

تمرينات للوقف مطلوب حلها

س: بين نوع الوقف وحكمه فيما يأتي :

قال الله – تعالى – : ﴿ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰا۟ ﴾ [البقرة الآيتان : ٢٧٤-٢٧٥] .

قال الله – تعالى – : ﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ ۘ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ ﴾ [المائدة: من الآية٥١] .

قال الله – تعالى – : ﴿ سُبْحَـٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٌ ۘ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ ﴾ [النساء: من الآية١٧١] .

قال الله – تعالى – :﴿ وَمَا ٱللَّهُ بِغَـٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ ﴾ [البقرة: من الآية٨٥] .

قال الله – تعالى –:﴿ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا۟ ۘ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ ﴾ [المائدة: من الآية٢] .

قال الله – تعالى – :﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ [هود: من الآية١١٩] .

قال الله – تعالى – ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَـٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَـٰرُ ﴿٤٢﴾ ﴾ [إبراهيم:٤٢] .

قال الله – تعالى – ﴿ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾ يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَـٰبِ ﴿٣٩﴾ ﴾ [الرعد:٣٨- ٣٩] .

ج:...
....
....
....
....
....

بيان بحكم الوقف والابتداء لكلمة (بلى) في القرآن الكريم

س: كم عدد (بَلَى) في القرآن الكريم ؟

ج: عددها اثنان وعشرون موضعاً في كتاب الله – تعالى – .

س: في كم سورة وقعت في القرآن المجيد ؟

ج: وقعت في خمس عشرة سورة من كتاب الله – تعالى – .

س: هل لها أقسام ؟

ج: نعم ، تنقسم (بلى) إلى ثلاثة أقسام: وهي كالآتي :

القسم الأول: وهو أن تقع جواباً لما قبلها (وحكمها الوقف عليها عندئذ) وقد وقع هذا النوع في عشرة مواضع في القرآن الكريم . مثال ذلك في قوله تعالى :

﴿ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُواْ بَلَىٰ ﴾ [الأعراف من الآية : ١٧٢] .

القسم الثاني: وهو أن يتعلق ما بعدها بها وبما قبلها . وحكمه (عدم جواز الوقف على (بلى) ومثال ذلك في قول الحق – تعالى:﴿ أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ﴾ [الأحقاف من الآية ٣٤] ، وقد وقع هذا النوع في سبعة مواضع في القرآن الكريم .

القسم الثالث: وهو جواز الوقف وعدمه والأولى عدم الوقف .

وذلك لأن ما بعدها متصل بها وبما قبلها مثال ذلك في قول المولى – عز وجل:

﴿ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ﴾ [البقرة من الآية ٢٦٠] وقد وقع هذا في خمسة مواضع في كلام الله – تعالى – وقس ما لم نذكره على ما ذكرناه . والله أعلم .

أسئلة وتمرينات

س: في كم موضع وقعت (بَلَى) في القرآن الكريم ؟ج: ....

س: متى يصح الوقف على (بَلَى) ؟ ومتى لا يصح ؟ ومتى يجوز ؟

ج: ....

س: هات مثالاً لكل نوع منها من القرآن الكريم ؟ ج: ....

المواضع التي وقعت فيها (بلى) في القرآن الكريم

١- قال تعالى : ﴿ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً ﴾ [البقرة: من الآية٨١] .

٢- قال تعالى : ﴿ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ ﴾ [البقرة: من الآية١١٢] .

٣- قال تعالى : ﴿ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ ﴾ [البقرة: من الآية٢٦٠] .

٤- قال تعالى : ﴿ بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ ﴾ [آل عمران: من الآية٧٦] .

٥- قال تعالى : ﴿ بَلَىٰٓ إِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ ﴾ [آل عمران: من الآية١٢٥] .

٦- قال تعالى : ﴿ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّ ۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ ﴾ [الأنعام: ٣٠] .

٧- قال تعالى : ﴿ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُواْ بَلَىٰ ﴾ [الأعراف: من الآية١٧٢]

٨- قال تعالى : ﴿ بَلَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ [النحل: من الآية٢٨] .

٩- قال تعالى : ﴿ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا ﴾ [النحل: من الآية٣٨] .

١٠- قال تعالى :﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأْتِينَا ٱلسَّاعَةُ ۖ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتَأْتِيَنَّكُمْ ﴾ [سبأ: من الآية٣] .

١١- قال تعالى : ﴿ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ ﴾ [يس: من الآية٨١] .

١٢- قال تعالى : ﴿ بَلَىٰ قَدْ جَآءَتْكَ ءَايَٰتِى فَكَذَّبْتَ بِهَا ﴾ [الزمر: من الآية٥٩] .

١٣- قال تعالى: ﴿ قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧١﴾ ﴾ [الزمر: من الآية٧١]

١٤- قال تعالى : ﴿ قَالُوٓاْ أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ ۖ قَالُواْ بَلَىٰ ۚ ﴾ [غافر: من الآية٥٠]

١٥- قال تعالى : ﴿ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُم ۚ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾ [الزخرف:٨٠] .

١٦- قال تعالى : ﴿ بَلَىٰٓ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ ﴾ [الأحقاف: من الآية٣٣] .

١٧- قال تعالى : ﴿ وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَلَى ٱلنَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّ ۖ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ ﴾ [الأحقاف: من الآية٣٤] .

١٨- قال تعالى : ﴿ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ ۖ قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ ﴾ [الحديد: من الآية١٤] .

١٩- قال تعالى : ﴿ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ ﴾ [التغابن: من الآية٧] .

٢٠- قال تعالى : ﴿ قَالُواْ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَيْءٍ ﴾ [الملك: من الآية٩] .

٢١- قال تعالى: ﴿ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّىَ بَنَانَهُۥ ﴿٤﴾ ﴾ [القيامة:٤] .

٢٢- قال تعالى: ﴿ بَلَىٰٓ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا ﴿١٥﴾ ﴾ [الانشقاق:١٥] .

بيان بحكم الوقف على كلمة (نعم) في القرآن الكريم

س: كم مرة وقعت كلمة (نَعَمْ) في القرآن الكريم ؟

ج: وقعت كلمة (نَعَمْ) في القرآن الكريم في أربعة مواضع فقط وهي كالآتي :

١- في قوله تعالى: ﴿ فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ۖ قَالُوا نَعَمْ ۚ ﴾ [الأعراف: من الآية٤٤] .

٢- في قوله تعالى: ﴿ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾ [الأعراف:١١٤] .

٣- في قوله تعالى: ﴿ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾ [الشعراء:٤٢] .

٤- في قوله تعالى: ﴿ قُلْ نَعَمْ وَأَنتُمْ دَاخِرُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ [الصافات:١٨] .

س: ما حكم كل منها ؟

ج: الموضع الأول منها المختار فيه عند أهل الأداء (الوقف) ؛ وذلك لأن ما بعدها ليس متعلقا بها ولا بما قبلها ، وهو موضع سورة الأعراف .

الأول : ﴿ قَالُوا نَعَمْ ۚ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ ﴾ [الأعراف: من الآية٤٤] .

وأما المواضع الثلاثة الأخرى ، فالذي عليه أهل الأداء فيها (عدم الوقف عليها) ، وذلك لأن نعم عندها متصلة بما قبلها ، وذلك في مثل :

﴿ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾ و﴿ قُلْ نَعَمْ وَأَنتُمْ دَاخِرُونَ ﴿١٨﴾ ﴾

والله – تعالى – أعلم.

تمارين على كلمة نَعَمْ

كلمة نعم وردت في القرآن الكريم أربع مرات فقط .

س: فما هي المرة التي تم اختيارها للوقف عليها ؟

ج:...

س: لماذا لا نقف على المواضع الباقية ؟

ج:...

بيان بحكم الوقف والابتداء بـ(كلا) في القرآن الكريم

كم عدد (كلا) في القرآن الكريم ؟

ج: عددها ثلاث وثلاثون كلمة .

س:في كم سورة من سور القرآن الكريم وردت (كلا) ؟

ج: في خمس عشرة سورة كلها في النصف الثاني من القرآن العظيم .

س:إلى كم قسم تنقسم (كلا) في القرآن الكريم من حيث الوقف والابتداء ؟

ج: تنقسم إلى أربعة أقسام ، وهي كالآتي :

القسم الأول :

وهو ما يحسن الوقف فيه على (كلا) وهي تحمل هنا معنى الرد على ما قبلها والإنكار له ، وعندئذ تكون بمعنى (ليس الأمر كذلك) مثال ذلك في قوله تعالى : ﴿أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا ۚ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾﴾[مريم:٧٨ - ٧٩] ، وكقوله تعالى: ﴿لِّيَكُونُوا۟ لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا ۚ سَيَكْفُرُونَ﴾ [مريم: من الآية ٨١-٨٢] . وهكذا في بقية المواضع المشابهة وعددها في هذا القسم ١١ موضعاً .

القسم الثاني :

وهو ما لا يحسن الوقف فيه على (كلا) ويحسن الابتداء بها عنده ، مثال ذلك في قول الله – تعالى – ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِىَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَٱلْقَمَرِ ﴿٣٢﴾﴾ [المدثر: من الآية ٣١-٣٢] وكقوله تعالى : ﴿كَلَّا ۖ بَل لَّا يَخَافُونَ ٱلْـَٔاخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذْكِرَةٌ ﴿٥٤﴾﴾[المدثر ٥٣-٥٤] ، فإن (كلا) هنا وما شابهها بمعنى : (حقا) وهذا القسم وقعت فيه (كلا) في ثمانية عشر موضعاً في القرآن الكريم .

القسم الثالث :

وهو ما لا يحسن الوقف فيه على (كلا) ولا يحسن الابتداء بها كذلك إلا إذا كانت في ابتداء آية ، وهذا القسم وقع في موضعين اثنين فقط في القرآن الكريم وهما : ﴿ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝٤ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝٥ ﴾ [النبأ : ٤-٥] ، ففي الموضعين المذكورين لا يحسن الوقف على كلا فيهما ولا الابتداء بها في الموضع الثاني .

القسم الرابع :

وهو ما لا يحسن الابتداء فيه بـ(كَلاً) ولكن يحسن الوقف عليها .

وهذا القسم ورد في موضعين اثنين فقط في كلام رب العالمين .

الأول:

في قوله تعالى حكاية عن موسى ﷺ ﴿ وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ۝١٤ قَالَ كَلَّا فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ ۝١٥ ﴾ [الشعراء :١٤-١٥] .

والموضع الثاني:

في قوله – تعالى – ﷺ : ﴿ فَلَمَّا تَرَاءَا الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ۝٦١ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ۝٦٢ ﴾ [الشعراء :٦١-٦٢] ، فهذان الموضعان لا يحسن الابتداء فيهما بـ(كلا) ويصح الوقف عليها فيهما .

أسئلة وتمرينات

س: في كم سورة من سور القرآن الكريم وردت (كَلاً)؟

ج: ....

س: كم عددها في القرآن المجيد؟

ج: ....

س: اذكر مثالين لـ(كَلاً) يحسن الوقف عليهما فيهما؟

ج: ....

س: هات مثالين لـ(كَلاً) يحسن الابتداء بها فيهما؟

ج: ....

بيان بمواضع (كلا) في القرآن الكريم

١- ﴿ كَلَّا ۚ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ ﴾ [مريم : ٧٩] .

٢- ﴿ كَلَّا ۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ ﴾ [مريم : ٨٢]

٣- ﴿ كَلَّآ ۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَا ۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾ [المؤمنون : ١٠٠] .

٤- ﴿ قَالَ كَلَّا ۖ فَٱذْهَبَا بِـَٔايَٰتِنَآ ۖ إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ ﴿١٥﴾ ﴾ [الشعراء: ١٥] .

٥- ﴿ قَالَ كَلَّآ ۖ إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ ﴾ [الشعراء: ٦٢] .

٦- ﴿ قُلْ أَرُونِىَ ٱلَّذِينَ أَلْحَقْتُم بِهِۦ شُرَكَآءَ ۖ كَلَّا ۚ بَلْ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ﴾ [سبأ : ٢٧] .

٧- ﴿ كَلَّآ ۖ إِنَّهَا لَظَىٰ ﴿١٥﴾ ﴾ [المعارج : ١٥] .

٨- ﴿ كَلَّآ ۖ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾ [المعارج : ٣٩] .

٩- ﴿ كَلَّآ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ لِـَٔايَٰتِنَا عَنِيدًا ﴿١٦﴾ ﴾ [المدثر : ١٦] .

١٠- ﴿ كَلَّا وَٱلْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ ﴾ [المدثر : ١٦] .

١١- ﴿ كَلَّا ۖ بَل لَّا يَخَافُونَ ٱلْـَٔاخِرَةَ ﴿٥٣﴾ ﴾ [المدثر : ٥٣] .

١٢- ﴿ كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذْكِرَةٌ ﴿٥٤﴾ ﴾ [المدثر : ٥٤] .

١٣- ﴿ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ ﴾ [القيامة : ١١] .

١٤- ﴿ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ ﴾ [القيامة : ٢٠] .

١٥- ﴿ كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِىَ ﴿٢٦﴾ ﴾ [القيامة : ٢٦] .

١٦- ﴿ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ﴾ [النبأ : ٤] .

١٧- ﴿ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ ﴾ [النبأ : ٥] .

١٨- ﴿ كَلَّآ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿١١﴾ ﴾ [عبس : ١١] .

١٩- ﴿ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ ﴿٢٣﴾ ﴾ [عبس : ٢٣] .

٢٠- ﴿ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ﴿٩﴾ ﴾ [الانفطار : ٩].

٢١ - ﴿ كَلَّآ إِنَّ كِتَـٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ﴿٧﴾ ﴾ [المطففين :٧].

٢٢- ﴿ كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ [المطففين : ١٤] .

٢٣- ﴿ كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ﴾ [المطففين : ١٥] .

٢٤- ﴿ كَلَّآ إِنَّ كِتَـٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾ ﴾ [المطففين : ١٨] .

٢٥- ﴿ كَلَّا ۖ بَل لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ ﴾ [الفجر : ١٧] .

٢٦- ﴿ كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾ ﴾ [الفجر : ٢١] .

٢٧- ﴿ كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ﴿٦﴾ ﴾ [العلق : ٦] .

٢٨- ﴿ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ ﴾ [العلق : ١٥] .

٢٩- ﴿ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ۩ ﴿١٩﴾ ﴾ [العلق : ١٩] .

٣٠- ﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ﴾ [التكاثر : ٣] .

٣١- ﴿ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ﴾ [التكاثر : ٤] .

٣٢- ﴿ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ ٱلْيَقِينِ ﴿٥﴾ ﴾ [التكاثر : ٥] .

٣٣- ﴿ كَلَّا ۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ ﴿٤﴾ ﴾ [الهمزة : ٤] .

باب همزة الوصل

س: ما هي همزة الوصل؟

ج: هي التي تُوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن ، وتكون ثابتة عند الابتداء بالكلمة وغير ثابتة عند الوصل بين كلمتين .

س: ما حكمها ؟

ج: لها حكمان:

الأول: أن تكون (ثَابِتَةً) وذلك عند البدء بالكلمة الداخلة عليها .

الثاني: أن تكون (مَحْذُوفَةً) وذلك في حالة وصل الكلمة التي هي فيها بما قبلها . وهي ثابتة رسماً في كل الأحوال ، فالحذف في حالة الوصل فقط عند النطق بها .

س: أين تقع همزة الوصل ؟

ج: تقع همزة الوصل في الأسماء والأفعال وفي (ألْ) الْمُعَرَّفَة .

س: ما فائدتها ؟

ج: لسهولة النطق بالحرف الساكن الذي يقع في أول الكلمة .

س: ما هي أحوالها مع الفعل والاسم والحرف ؟

ج: (أ) لها مع الفعل حالتان :

الحالة الأولى: الضم : إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمًّا لازماً مثل (أُتْلُ) (أن اشكُرْ) عند البدء بالفعل .

الحالة الثانية: الكسر : وذلك إذا كان ثالث الفعل مفتوحاً أو مكسوراً . مثل (استَغْفِرْ) ، (اضْرِبْ) . فالمثال الأول : فُتِحَ الحرف الثالث فيه ، والمثال الثاني كُسِرَ الحرفُ الثالث فيه ، فعندئذ يبدأ بهمزة الوصل بالكسر ، ثم اعلم أن همزة الوصل تكون في ماضي الخماسي والسداسي ومصدرهما وأمرهما كانطلق واستخرج ، وفي أمر الثلاثي كاضْرِبْ واعلم .

(ب) ولها من الأسماء الكسر فقط :

وهذا يقع في الأسماء السبعة المنكرة وهي : (اثْنَانِ ، اثْنَتَانِ ، ابْنٌ ، ابْنَةٌ ، امْرُؤٌ ، امْرَأَة ، اسْمٌ) .

وإليك الأمثلة :

١- (اثنان) مثل: ﴿ ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾ [المائدة : ١٠٦] .

٢- (اثنتا) مثل: ﴿ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ [البقرة : ٦٠] .

٣- (ابن) مثل: ﴿ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ﴾ [البقرة : ٨٧] .

٤- (ابنة) مثل: ﴿ وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَانَ ﴾ [التحريم : ١٢] .

٥- (امرؤ) مثل: ﴿ إِنِ ٱمْرُؤٌاْ هَلَكَ ﴾ [النساء : ١٧٦] .

٦- (امرأت) مثل : ﴿ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ﴾ [التحريم : ١٠] .

٧- (اسم) مثل: ﴿ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ﴾ [آل عمران : ٤٥] .

ولها الكسر أيضا في مصادر الأفعال الخماسية والسداسية .

مثال ذلك: ﴿ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة : ٢٠٧] ، مصدر خماسي .
﴿ ٱسْتِكْبَارًا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ [فاطر : ٤٣] مصدر سداسي ، وقس على هذا .

(ج) : ولها الفتح في (ألْ) الداخلة على الأسماء المنكرة لتُعَرِّفَها مثال (الأَول) (الآخِرُ) (البَاقي) (الْحَيُّ) .

ونوجز ما سبق فيما يأتي:

أولاً: تُضم همزة الوصل إذا كان ثالث الفعل الذي وقعت فيه مضموماً ضماً لازماً .

ثانياً: تكسر همزة الوصل إذا كان ثالث الفعل مفتوحاً أو مكسوراً ، وتكسر أيضاً في الأسماء السبعة المنكرة وفي مصادر الأفعال الخماسية والسداسية .

ثالثاً: تفتح إذا كانت (أَلْ) داخلة على الأسماء المنكرة لتعرفها .

ملحوظة: يبدأ بهمزة الوصل بالكسر بحسب الأصل ، إذا كان ضم ثالث الفعل عارضاً . وقد وقع هذا في أربعة أفعال فقط في القرآن الكريم هي: ﴿ ثُمَّ ٱئْتُوا۟ ﴾ [طه : ٦٤] ﴿ أَنِ ٱمْشُوا۟ ﴾ [ص : ٦] ﴿ فَقَالُوا۟ ٱبْنُوا۟ ﴾ [الكهف : ٢١] ﴿ ثُمَّ ٱقْضُوٓا۟ ﴾ [يونس : ٧١] وهي في الأصل : ١- اءْتِيوا ٢- امْشِيوا ٣- ابْنِيوا ٤- اقْضِيوا ،

مع أن ثالثها مضموم ولكنها تقرأ بالكسر عند الابتداء عملاً بالأصل ، فتبدأ بكسر همزة الوصل عند البدء بالكلمات الأربع إلاَّ أن الهمزة الثانية في الكلمة الأولى (اءتوا) تبدل من جنس حركة ما قبلها فتبدل ياء .

ملحوظة: كلمة (الاسم) في سورة الحجرات فيها وجهان في البدء بها وهما : البدء بالهمز المفتوح وتركه في قوله تعالى: ﴿ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَـٰنِ ﴾ [الحجرات : ١١] .

وقد أشار ابن الجزري في مقدمته لذلك فقال:

وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمْ ... إن كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمْ
وَاكْسِرْهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي ... الأَسْمَاءِ غَيْرِ اللاَّمِ كَسْرُهَا وَفِي
ابْنٍ مَعَ ابْنَةِ امْرِئٍ وَاثْنَيْنِ ... وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ

تمرينات على همزة الوصل محلولة

الأمثلة:

﴿ وَٱعْبُدُواْ رَبَّكُمْ ﴾ [الحج: ٧٧] ﴿ ٱسْتَجِيبُواْ لِرَبِّكُم ﴾ [الشورى: ٤٧] ﴿ ٱهْدِنَا ﴾ [الفاتحة: ٦] ﴿ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ ﴾ [المزمل : ٨] ﴿ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ۝ ﴾ [آل عمران: ٤] ﴿ ٱسْتِكْبَارًا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾[فاطر : ٤٣] ﴿ هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ ﴾ [الحديد : ٣] .

الحل :

الكلمة	حكمها
وَاعْبُدُوا	ضم همزة الوصل عند البدء بها ؛ لضم الحرف الثالث من الفعل وهو الباء
اسْتَجِيبُوا	كسر همزة الوصل عند البدء بها ؛ لفتح الحرف الثالث من الفعل وهو التاء
اهْدِنَا	كسر همزة الوصل عند البدء بها ؛ لكسر الحرف الثالث من الفعل وهو الدال
اسْمَ	كسر همزة الوصل عند البدء بها ؛ لأنه من الأسماء السبعة المنكرة
انْتِقَام	كسر همزة الوصل عند البدء بها ؛ لأنه مصدر خماسي
اسْتِكْبَاراً	كسر همزة الوصل عند البدء بها ؛ لأنه مصدر سداسي
الأَوَّلُ	فتح همزة الوصل عند البدء بها ؛ لأنها دخلت على اللام الساكنة وهي لام أل
الآخِرُ	فتح همزة الوصل عند البدء بها ؛ لأنها دخلت على اللام الساكنة وهي لام أل

تمرينات على همزة الوصل مطلوب حلها

بيِّن حكم همزة الوصل في الأمثلة القرآنية الآتية :

قال الله تعالى: ﴿ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١١٥﴾ ﴾[النحل : ١١٥].

قال الله – تعالى –: ﴿ إِذۡ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ عِمۡرَٰنَ ﴾[آل عمران : ٣٥] .

قال الله – تعالى –: ﴿ وَمَرۡيَمَ ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ ﴾[التحريم : ١٢] .

قال الله – تعالى –: ﴿ رَّبَّنَا ٱكۡشِفۡ عَنَّا ٱلۡعَذَابَ إِنَّا مُؤۡمِنُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ [الدخان : ١٢] .

قال الله – تعالى –: ﴿ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ ﴾ [البقرة : ١٤٧] .

قال الله – تعالى – : ﴿ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۚ ﴾[البقرة : ٢٠٧] .

قال الله – تعالى – : ﴿ ٱسۡتَجِيبُواْ لِرَبِّكُم ﴾[الشورى : ٤٧] .

المطلوب حل هذه التمارين في دفتر الواجب .

ج:..

....

....

....

....

باب همزة الوصل مع همزة الاستفهام

س: إذا اجتمعت همزة الاستفهام مع همزة الوصل في كلمة فكم حالة لهما ؟

ج: لهما حالتان:

الحالة الأولى: بقاء همزة الاستفهام ، وحذف همزة الوصل .

الحالة الثانية: بقاء الهمزتين معا.

وإليك بيان كل منهما :

أولاً: تحذف همزة الوصل وتبقى همزة الاستفهام : ليتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن بدلاً من همزة الوصل ، وقد وقع هذا في سبعة أفعال فقط في القرآن الكريم وهي كما يأتي :

العدد	أصلها قبل حذف همزة الوصل	الكلمات السبع بعد الحذف وموضع كل منها في القرآن	اسم السورة	رقم الآية
١	أاتخذتم	﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا﴾	البقرة	٨٠
٢	أافترى	﴿أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾	سبأ	٨
٣	أاطلع	﴿أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ﴾	مريم	٧٨
٤	أاصطفى	﴿أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ﴾	الصافات	١٥٣
٥	أاستغفرت	﴿أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾	المنافقون	٦
٦	أاتخذناهم	﴿أَتَّخَذْنَـٰهُمْ سِخْرِيًّا﴾	ص	٦٣
٧	أاستكبرت	﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾	ص	٧٥
سبعة لا ثامن لها				

ثانياً: تبقى همزة الاستفهام وهمزة الوصل معاً ، بشرط أن تقع بعد همزة الوصل (لام) بحيث لا يجوز النطق بهمزة الوصل محققة ، بل يجوز لنا فيها وجهان وهما :

١- تسهيلها بين بين ، أي بين الهمزة والألف بدون مدّ .

٢- إبدالها حرف مد مع الإشباع ست حركات ، وقد وقعت الهمزتان معاً . في ثلاث كلمات فقط فى كلام ربنا جل وعلا وهي (ءَآلذَّكَرَيْنِ) (آلآنَ) (آللهُ)

فالكلمة الأولى: (ءَآلذَّكَرَيْنِ) وقعت في موضعين في القرآن في قوله تعالى: ﴿ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ ﴾ [الأنعام من الآية : ١٣٤] . وقوله تعالى: ﴿ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ ﴾ [الأنعام : ١٤٤] . **أما الكلمة الثانية:** وهي (ءَآلْـَٰٔنَ) وقعت في القرآن في قوله تعالى: ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ﴾ [يونس من الآية :٥١] وقوله تعالى: ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ ﴾ [يونس من الآية : ٩١]. **والكلمة الثالثة:** وهي (ءَآلله) وقد وقعت في موضعين هما:

١- في قوله تعالى : ﴿ قُلْ ءَآللهُ أَذِنَ لَكُمْ ۖ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾ [يونس من الآية : ٥٩] .

٢- في قوله تعالى﴿ ءَآلله خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾ [النمل من الآية : ٥٩] . والله أعلم .

أجب عن الأسئلة الآتية

س: كم حالة لهمزة الوصل مع همزة الاستفهام ؟

ج: ....

س: متى تحذف همزة الوصل ، وتبقى همزة الاستفهام مع مثال لها ؟

ج: ....

س: متى تبقى الهمزتان معاً مع التمثيل ؟

ج:..

باب تاء التأنيث

س: ما هي تاء التأنيث ؟

ج: تاء التأنيث: (أ) هي تاء تدل على المؤنث ، وتتصل بآخر الفعل إذا كان الفاعل مؤنثا مثل : ﴿ وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ۝ ﴾ [الشعراء : ٩٠] و[ق : ٣١] .

ب- أو تكون في آخر الاسم مثل (مغفرةً) ، (رحمةً) .

س: كيف ترسم التاء الملحقة بالفعل ؟

ج: ترسم تاء مفتوحة – هكذا (ت) .

س: وكيف ترسم التاء في آخر الاسم ؟

ج: التي تقع في آخر الاسم غالباً ترسم بالهاء ، هذا في الأصل ؛ ولكن هناك كلمات في المصاحف العثمانية خرجت عن هذا الأصل ورسمت بالتاء المفتوحة – هكذا (ت) .

س: كم عدد الكلمات المرسومة في الأسماء بالتاء في القرآن الكريم ؟

ج: الكلمات التي رسمت بالتاء في الأسماء في القرآن الكريم (عشرون كلمة) ؛ ثلاث عشرة كلمة منها اتفق فيها علماء القراءات على قراءتها بالإفراد وسبع اختلف فيها بين الإفراد والجمع .

س: ما هي الكلمات المتفق على قراءتها بالإفراد ؟

ج: الكلمات المتفق على قراءتها ثلاث عشرة كلمة وهي :

١- نعمت ، ٢- رحمت ، ٣- امرأت ، ٤- سنت ، ٥- لعنت ، ٦- معصيت ٧- بَقِيَّتْ ، ٨- كلمت ، ٩- قُرت ، ١٠- فطرت ، ١١- شجرت ، ١٢- جنت ١٣- ابنت .

س: ما هي الكلمات التي اختلف في قراءتها بين الإفراد والجمع ؟

ج: الكلمات المختلف فيها بين الإفراد والجمع سبع وهي :

١- ثمرات ، ٢- جمالات ، ٣- ءايات ، ٤- الغرفات ، ٥- غيابات ، ٦- كلمات

س: ما حكمها في الوصل والوقف ؟

ج: أ- حكمها عند الوصل (أنها تقرأ بالتاء) سواء كانت مرسومة بالتاء أو بالهاء .

ب- وحكمها في الوقف بحسب رسمها في المصحف فما رسم منها بالتاء المفتوحة يوقف عليه بالتاء عند الاضطراب أو الاختيار . وما رسم منها بالهاء يوقف عليه بالهاء ، وهكذا ...

وإليك بيانها مفصلة حسب موقع كل منها في القرآن الكريم .

المواضع التي تقع فيها كلمة (رَحۡمَت) المفردة بالتاء المفتوحة

س: في كم موضع تقع كلمة (رَحۡمَت) بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم ؟

ج: تقع في سبعة مواضع ، وهي كالآتي :

العدد	مواضع الرسم بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم	السورة	الآية
١	في قوله تعالى : ﴿ يَرۡجُونَ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ ﴾	البقرة	٢١٨
٢	﴿ إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾	الأعراف	٥٦
٣	﴿ رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِۚ ﴾	هود	٧٣
٤	﴿ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴾	مريم	٢
٥	﴿ فَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحۡمَتِ ٱللَّهِ ﴾	الروم	٥٠
٦	﴿ أَهُمۡ يَقۡسِمُونَ رَحۡمَتَ رَبِّكَۚ ﴾	الزخرف	٣٢
٧	﴿ وَرَحۡمَتُ رَبِّكَ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ ﴾	الزخرف	٣٢
وما عدا هذه المواضع المذكورة فمرسوم بالهاء في القرآن الكريم			

كلمة (نِعْمَت)

س: في كم موضع تقع كلمة (نِعْمَت) بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم ؟

ج: تقع هذه الكلمة في أحد عشر موضعاً وهي كالآتي :

العدد	مواضع الرسم بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم	السورة	الآية
١	في قوله تعالى : ﴿ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾	البقرة	٢٣١
٢	في قوله تعالى : ﴿ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾	آل عمران	١٠٣
٣	في قوله تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾	المائدة	١١
٤	في قوله تعالى : ﴿ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا ﴾	إبراهيم	٢٨
٥	في قوله تعالى : ﴿ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ﴾	إبراهيم	٣٤
٦	في قوله تعالى : ﴿ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾	النحل	٧٢
٧	في قوله تعالى : ﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا ﴾	النحل	٨٣
٨	في قوله تعالى : ﴿ وَٱشْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ﴾	النحل	١١٤
٩	في قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ ﴾	لقمان	٣١
١٠	في قوله تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾	فاطر	٣
١١	في قوله تعالى : ﴿ فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ ﴾	الطور	٢٩
وفي غير هذه المواضع المذكورة فمرسومة بالهاء			

كلمة : (ٱمۡرَأَت)

س: في كم موضع تقع كلمة (ٱمۡرَأَت) المرسومة بالتاء المفتوحة ؟

ج: في سبعة مواضع من القرآن الكريم وهي كالآتي :

العدد	مواضع الرسم بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم	السورة	الآية
١	في قوله تعالى : ﴿ إِذۡ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ عِمۡرَٰنَ ﴾	آل عمران	٣٥
٢	في قوله تعالى : ﴿ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ﴾	يوسف	٥١
٣	في قوله تعالى : ﴿ وَقَالَتِ ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ ﴾	القصص	٩
٤	في قوله تعالى : ﴿ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ تُرَٰوِدُ ﴾	يوسف	٣٠
٥	في قوله تعالى : ﴿ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ ﴾	التحريم	١٠
٦	في قوله تعالى : ﴿ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖ ﴾	التحريم	١٠
٧	في قوله تعالى : ﴿ ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ ﴾	التحريم	١١
وفيما عدا هذه المواضع المذكورة فمرسوم بالهاء في القرآن الكريم			

كلمة : (سُنَّت)

س: في كم موضع تقع كلمة : (سُنَّت) بالتاء المفتوحة ؟

ج: تقع كلمة : (سُنَّت) بالتاء المفتوحة في خمسة مواضع هي :

العدد	مواضع رسمها في القرآن الكريم	السورة	الآية
١	في قوله تعالى : ﴿ فَقَدۡ مَضَتۡ سُنَّتُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ ﴾	الأنفال	٣٨
٢	في قوله تعالى : ﴿ فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴾	فاطر	٤٣
٣	في قوله تعالى : ﴿ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗا ﴾	فاطر	٤٣
٤	في قوله تعالى : ﴿ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحۡوِيلًا ﴿٤٣﴾ ﴾	فاطر	٤٣
٥	في قوله تعالى : ﴿ سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدۡ خَلَتۡ فِي عِبَادِهِۦ ﴾	غافر	٨٥
وفيما عدا هذه المواضع المذكورة فبالهاء			

كلمة : (لَّعْنَت)

في كم موضع تقع كلمة (لَّعْنَت) بالتاء المفتوحة ؟

ج: تقع كلمة (لَعْنَت) بالتاء المفتوحة في موضعين فقط هما :

العدد	مواضع رسمها في القرآن الكريم بالتاء المفتوحة	السورة	الآية
١	في قوله تعالى : ﴿ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٦١﴾﴾	آل عمران	٦١
٢	في قوله تعالى : ﴿أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٧﴾﴾	النور	٧
وفيما عدا هذه المواضع المذكورة فبالهاء			

كلمة :(مَعْصِيَت)

س: في كم موضع تقع كلمة: (مَعْصِيَت) بالتاء المفتوحة ؟

ج: تقع في موضعين فقط وهما:

العدد	مواضع رسمها في القرآن الكريم بالتاء المفتوحة	السورة	الآية
١	في قوله تعالى ﴿وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ﴾	آل عمران	٦١
٢	في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَتَنَٰجَوْاْ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ﴾	النور	٧
هذان الموضعان المذكوران لا ثالث لهما في القرآن الكريم			

كلمة : (كَلِمَت)

س: في كم موضع وقعت كلمة : (كَلِمَت) بالتاء المفتوحة ؟

ج: وقعت في موضع واحد في القرآن الكريم بالفتح وهو في قوله تعالى ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الأعراف من الآية : ١٣٧] وما عداها فبالهاء ..

كلمة : (بَقِيَّت)

س: في كم موضع وقعت كلمة (بقيّت) بالتاء المفتوحة ؟

ج: وقعت في موضع واحد في القرآن الكريم بالتاء المفتوحة وهو في قوله تعالى : ﴿ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ [هود من الآية :٨٦] . وما عداها فبالهاء .

كلمة : (قُرَّت)

في كم موضع وقعت كلمة (قرت) بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم ؟

ج: وقعت في موضع واحد وهو قوله تعالى :﴿ وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ ﴾ [القصص من الآية : ٩] وما غدا هذا الموضع فمرسوم بالهاء .

كلمة (فِطْرَت)

في كم موضع وقعت كلمة : (فطْرَت) بالتاء المفتوحة ؟

ج: وقعت في موضع واحد وهو في قوله تعالى :﴿ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ﴾ [الروم من الآية : ٣٠] هذا الموضع المذكور من كلمة: (فطْرَت) لا ثاني له في القرآن الكريم.

كلمة (شَجَرَت)

في كم موضع تقع كلمة (شَجَرَت) بالتاء المفتوحة ؟

ج: تقع كلمة (شجرت) بالتاء المفتوحة في موضع واحد وهو في قوله تعالى :

﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾﴾ [الدخان الآيتان : ٤٣- ٤٤] .

كلمة (جَنَّت)

س: في كم موضع وقعت كلمة : (جَنَّت) بالتاء المفتوحة ؟

ج: وقعت كلمة : (جَنَّت)

﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ ﴾ [الواقعة الآية : ٨٩]

وما عدا هذا الموضع المذكور فمرسوم بالهاء.

كلمة : (ٱبْنَت)

س: في كم موضع وقعت كلمة (ٱبْنَت) بالتاء المفتوحة ؟

ج: وقعت كلمة (ٱبْنَت) بالتاء المفتوحة في موضع واحد وهو في قوله تعالى :

﴿ وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَانَ ٱلَّتِيٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا ﴾ [التحريم من الآية : ١٢] .

وهذا الموضع المذكور من كلمة (ٱبْنَت) لا ثاني له في القرآن الكريم .

وإليك الدليل لهاء التأنيث المرسومة بالتاء المفتوحة من الجزرية:

وَرَحْمَتُ الزُّخْرُفِ بِالتَّا زَبَرَهْ ... الأَعْرَافَ رُومِ هُودِ كَافِ الْبَقَرَهْ
نَعْمَتُهَا ثَلاثُ نَحْلِ إِبْرَاهِمْ ... مَعاً أخِيرَاتٌ عُقُودِ الثَّانِ هُمْ
لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٍ كَالطور ... عِمْرَانَ لَعْنَتْ بِهَا وَالنُّور
وَامْرَأتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصْ ... تَحْرِيمُ مَعْصِيَتْ بِقَدْ سَمِعْ يُخَصْ
شَجَرَتَ الدُّخَانِ سُنَّتْ فَاطِرِ ... كُلًّا وَالأَنْفَالِ وَحَرف غَافِرِ
قُرَّتَ عَيْنٍ جَنَّتٍ فِي وَقَعَتْ ... فِطْرَت بَقِيَتْ وَابْنَتْ وَكَلِمَتْ
أَوْسَطَ الأَعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتُلِفْ ... جمعاً وفرداً بالتَّاء عُرِفْ

ملحوظة: من الأفضل حفظ هذه الأبيات .

تمرينات محلولة على التاء المفتوحة

قال الله – تعالى : ﴿ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ ۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٣﴾ ﴾ [فاطر من الآية : ٤٣] .

وقال الله – تعالى : ﴿ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ ۖ ﴾ [الأحزاب: ٦٢] .

وقال تعالى : ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ [الأعراف من الآية : ١٣٧] .

وقال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً ﴾ [إبراهيم: ٢٤] .

الحل: **أولا:** في مواضع سورة فاطر الثلاثة لكلمة (سُنَّت) وقعت بالتاء المفتوحة هكذا (سُنَّت) أما موضع سورة الأحزاب فقد رسم بالهاء هكذا : ﴿ سُنَّةَ ٱللَّهِ ﴾

ثانيا: في موضع سورة الأعراف رسمت كلمة (كَلِمَت) بالتاء المفتوحة من الآية ٣٧. أما موضع سورة إبراهيم فقد رسمت بالهاء هكذا : ﴿ كَلِمَةً طَيِّبَةً ﴾ من الآية ٢٤ .

تمرينات على التاء المفتوحة مطلوب حلها

س: بين المواضع التي رسمت فيها التاء مفتوحة أو بالهاء في المواضع الآتية :

قال الله تعالى: ﴿ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۚ ﴾ [هود : ٨٦] .

في قوله تعالى: ﴿ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَـٰرُونَ ﴾ [البقرة من الآية :٢٤٨] .

في قوله تعالى : ﴿ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفۡسِهِۦ﴾ [يوسف: ٣٠] .

في قوله تعالى : ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلۡأَثِيمِ ﴿٤٤﴾﴾ [الدخان الآيتان : ٤٤،٤٣] .

في قوله تعالى : ﴿شَجَرَةِ ٱلۡخُلۡدِ وَمُلۡكٍ لَّا يَبۡلَىٰ ﴿١٢٠﴾﴾ [طه من الآية : ١٢٠] .

في قوله تعالى : ﴿وَمَرۡيَمَ ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ﴾ [التحريم من الآية: ١٢] .

ج: ....

س: اذكر المواضع التي وقعت فيها كلمة (رحمت) بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم ؟

ج :..

س: بين المواضع التي رسمت فيه كلمة (نعمت) بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم ؟

ج: ....

مواضع الخلاف

س: ما هي الكلمات التي وقع فيها الخلاف بين الإفْرادِ والجمع وترسم بالتاء المفتوحة ؟

ج: الكلمات المختلف في قراءتها بين الإفراد والجمع والمتفق على رسمها بالتاء هي سبع كلمات فقط ، وإليك بيانها بالتفصيل :

الكلمة الأولى: (كَلِمَت) وقد وقعت في أربعة مواضع في القرآن الكريم هي :

١- ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ﴾ [الأنعام من الآية : ١١٥] .

٢- ﴿ كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ [يونس من الآية : ٣٣] .

٣- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾ [يونس: ٩٦] .

٤- ﴿ وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ ﴾ [غافر من الآية :٦] .

وما عدا هذه المواضع الأربعة فمفرد باتفاق ومرسوم بالهاء .

الكلمة الثانية: (ءَايَـٰت) وقد وقعت في موضعين بالفتح وبالخلاف بين الإفراد والجمع وهما :

١-﴿ ۞ لَّقَدْ كَانَ فِى يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَـٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴿٧﴾ ﴾ [يوسف من الآية : ٧] .

٢-﴿ وَقَالُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَـٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۖ ﴾ [العنكبوت من الآية : ٥٠] .

وما عداهما بالهاء رسما .

الكلمة الثالثة: (ٱلْغُرُفَـٰت) وقد وقعت بالتاء المفتوحة في موضع واحد وهو ﴿ وَهُمْ فِى ٱلْغُرُفَـٰتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ [سبأ من الآية : ٣٧] . وما عدا هذا الموضع فمرسوم بالهاء .

الكلمة الرابعة: (ثَمَرَٰت) وقد وقعت في موضع واحد بالتاء المفتوحة وهو قوله تعالى : ﴿ ۞ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ۚ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا ﴾ [فصلت من الآية : ٤٧] وما عداه فبالإفراد اتفاقاً وبالهاء رسماً .

الكلمة الخامسة: (جِمَٰلَت) وقد وقعت في موضع واحد بالتاء وهو : ﴿ كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾ ﴾ [المرسلات الآية :٣٣] . وهذه الكلمة لا ثاني لها في القرآن الكريم .

الكلمة السادسة: (غَيَٰبَت) وقد وقعت في موضعين فقط وهما:

١ - ﴿ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ ﴾ [يوسف من الآية : ١٠] .

٢ - ﴿ وَأَجْمَعُوٓاْ أَن يَجْعَلُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ ۚ ﴾ [يوسف من الآية ١٥] .

والموضعان المذكوران لا ثالث لهما في القرآن الكريم .

الكلمة السابعة: (بَيِّنَت) وقد وقعت في موضع واحد وهو ﴿ أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ ۚ ﴾ [فاطر من الآية : ٤٠] .

وما عدا هذا الموضع فمفرد ومرسوم بالهاء .

وقد أشار إلى ذلك كله العلامة الشيخ المتولي بقوله(١) :

وَكُلُّ مَا فِيهِ الْخِلَافُ يَجْرِي　　　جَمْعًا وَفَرْدًا فَبِتَاءٍ فَادْرِي

---

(١) انظر اللؤلؤ المنظوم للعلامة المتولي – رحمه الله – بشرح العلامة حسن بن خلف الحسيني – رحمه الله ص١٧-١٨ .

وهناك كلمات ترسم بالتاء المفتوحة (ت) قولًا واحدًا وهي ست كلمات :

١ – كلمة :﴿ هَيْهَاتَ ﴾ موضعان في سورة المؤمنون .

٢ – كلمة ﴿ ذَاتَ بَهْجَةٍ ﴾ موضع واحد في سورة النمل .

٣ – كلمة :﴿ يَا أَبَتِ ﴾ حيث وقعت في القرآن الكريم .

٤ – كلمة﴿ وَّلاتَ حِينَ ﴾ موضع واحد في سورة (ص) .

٥ – كلمة :﴿ مَرْضَاتِ ﴾ بسورة البقرة ، والنساء والتحريم .

٦ – كلمة :﴿ اللاَّتَ ﴾ بسورة النجم .

تمرينات

س: ما عدد الكلمات المرسومة بالتاء المفتوحة والمختلف في قراءتها بين الإفراد والجمع ؟

ج:..

س: في كم موضع رسمت﴿ كَلِمَتُ ﴾ بالتاء المفتوحة ؟

ج:..

س: في كم موضع رسمت﴿ غَيَبَت ﴾ بالتاء المفتوحة ؟

ج:..

باب المقطوع والموصول

س: ما هو المقطوع والموصول ؟

ج: المقطوع هو المحل الذي تقطع فيه كلمة عند الحاجة في أثناء القراءة ، والموصول هو عكسه تماماً . والقطع يكونُ عند ضيق نَفس أو اختبار مُمْتَحن ، وذلك من خصائص الرسم العثماني،وهو سنة لا تجوز مخالفته،ولا بد لقارئ القرآن الكريم من معرفة هذا الباب ؛ ليقف على المقطوع في محل قطعه ويصل الموصول عند قراءته ، وإليك بيان ذلك بالتفصيل :

أولاً: تقطع (أن) المفتوحة الهمزة الساكنة النون عن (لاَ) النافية في عشرة مواضع في القرآن الكريم وهي :

١-﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ﴾ [الأعراف من الآية : ١٠٥] .

٢-﴿ أَن لَّا يَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ وَدَرَسُوا۟ مَا فِيهِ ﴾ [الأعراف : ١٦٩] .

٣-﴿ وَظَنُّوٓا۟ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ ﴾ [التوبة من الآية : ١١٨] .

٤-﴿ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ [هود : من الآية ١٤] .

٥-﴿ أَن لَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ ﴾ [هود من الآية : ٢٦] .

٦-﴿ أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْـًٔا ﴾ [الحج من الآية : ٢٦] .

٧- ﴿ ۞ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ ﴾ [يس: ٦٠] .

٨-﴿ وَأَن لَّا تَعْلُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ﴾ [الدخان من الآية : ١٩] .

٩-﴿ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا ﴾ [الممتحنة من الآية : ١٢] .

١٠-﴿ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ ﴾ [القلم : ٢٤] .

المواضع العشرة السابقة بالقطع قولاً واحداً ، أما : ﴿ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَـٰتِ أَن لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾ [الأنبياء من الآية : ٨٧] ، ففيه الخلاف بين القطع والوصل وكلاهما صحيح معمول به ، وما عدا هذه المواضع فبالوصل في جميع المواضع بلا خلاف .

ثانياً: تقطع (إِنْ) المكسورة الهمزة الساكنة النون عن (مَا) في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿ وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمۡ ﴾ [الرعد من الآية :٤٠] .

وما عداه فبالوصل في جميع المواضع .

ثالثاً: تقطع (عَنْ) عن (مَا) في موضع واحد وهو قوله تعالى :

﴿ فَلَمَّا عَتَوۡاْ عَن مَّا نُهُواْ عَنۡهُ قُلۡنَا لَهُمۡ كُونُواْ قِرَدَةً خَـٰسِـِٔينَ ﴿١٦٦﴾ ﴾ [الأعراف : ١٦٦] .

وتوصل فيما عداه .

رابعاً: تقطع (مِنْ) عن (ما) في موضعين وهما :

١ -﴿ فَمِن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَـٰنُكُم ﴾ [النساء من الآية : ٢٥] .

٢ -﴿ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَـٰنُكُم ﴾ [الروم من الآية ٢٨] .

وقد وقع الخلاف بين القطع والوصل في موضع واحد وهو :

﴿ وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقۡنَـٰكُم ﴾ [المنافقون من الآية ١٠] وتوصل فيما عدا ذلك بالاتفاق .

خامساً: تقطع (أَمْ)عن (مَنْ) في أربعة مواضع وهي :

١ -﴿ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾ ﴾ [النساء من الآية : ١٠٩] .

٢ -﴿ أَم مَّنۡ أَسَّسَ بُنۡيَـٰنَهُۥ ﴾ [التوبة من الآية : ١٠٩] .

٣- ﴿ فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ أَهُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَم مَّنۡ خَلَقۡنَآۚ ﴾[الصافات من الآية : ١١] .

٤- ﴿ أَم مَّن يَأۡتِيٓ ءَامِنٗا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ ﴾[فصلت من الآية : ٤٠] .

وما عدا هذه المواضع فَبالْوَصْلِ باتفاق .

سادساً: تقطع (أنْ) عن (لَمْ) في جميع مواضعها بالقرآن الكريم مثال ذلك قوله تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ أَن لَّمۡ يَكُن رَّبُّكَ ﴾[الأنعام من الآية : ١٣١] .

وقوله سبحانه : ﴿ أَيَحۡسَبُ أَن لَّمۡ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٧﴾ ﴾[البلد الآية : ٧] .

سابعاً: تقطع (إنَّ) المكسورة الهمزة المشددة النون عن (مَا) الموصولة في موضع واحد بلا خلاف وهو : ﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَأٓتٖ ﴾[الأنعام من الآية : ١٣٤] .

والخلاف في موضع آخر وهو: ﴿ إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ ﴾[النحل: ٩٥] يجوز فيها القطع والوصل ، وما عدا ذلك فبالوصل بلا خلاف .

ثامناً: تقطع (أنَّ) المفتوحة الهمزة المشددة النون عن (مَا) في موضعين بلا خلاف وهما :

١- ﴿ وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلۡبَٰطِلُ ﴾[الحج من الآية : ٦٢] .

٢- ﴿ وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِ ٱلۡبَٰطِلُ ﴾[لقمان من الآية : ٣٠] .

وموضع بالخلاف وهو : ﴿ ۞ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم ﴾[الأنفال من الآية : ٤١] .

أي يجوز فيه القطع والوصل ، والوصل أولى ، وفيما عدا ذلك فبالوصل قولا واحداً .

تاسعاً: تقطع (حَيْثُ) عن (مَا) في موضعين وهما :

١- ﴿ وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥۗ وَإِنَّ ﴾[البقرة من الآية : ١٤٤] .

٢- ﴿ وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥ لِئَلَّا ﴾[البقرة:١٥٠] .

وهذان الموضعان: لا ثالث لهما في القرآن الكريم .

عاشراً: تقطع (كُلّ) عن (مَا) في موضع واحد بلا خلاف وهو :

﴿ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ﴾ [إبراهيم من الآية : ٣٤] .

وفيها الخلاف بين القطع والوصل في أربعة مواضع وهي :

١- ﴿ كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ أُرْكِسُواْ فِيهَا ﴾ [النساء من الآية : ٩١] .

٢- ﴿ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا ﴾ [الأعراف من الآية : ٣٨].

٣- ﴿ كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ ﴾ [المؤمنون من الآية : ٤٤].

٤- ﴿ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ ﴾ [الملك:٨] .

في المواضع الأربعة المذكورة فيها الخلاف بين القطع والوصل وفيما عدا ذلك فموصول باتفاق .

الحادي عشر: تقطع (بِئْسَ) عن (ما) في جميع مواضعها في القرآن الكريم عدا موضعين فبالوصل وهما :

١ - ﴿ بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ﴾ [البقرة من الآية : ٩٠] .

٢ - ﴿ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى مِنۢ بَعْدِىٓ ﴾ [الأعراف من الآية : ١٥٠] .

وقد وقع الخلاف في موضع واحد :

﴿ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَـٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾ ﴾ [البقرة:٩٣] .

وما عدا المواضع الثلاثة قولاً واحداً .

الثاني عشر: تقطع (فِي) عن (مَا) في موضع واحد بلا خلاف وهو :

﴿ أَتُتْرَكُونَ فِى مَا هَـٰهُنَآ ءَامِنِينَ ﴿١٤٦﴾ ﴾ [الشعراء : ١٤٦] .

ويقع فيها الخلاف بين القطع والوصل في عشرة مواضع وهي:

١- ﴿ فِي مَا فَعَلْنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ ﴾ [البقرة من الآية : ٢٤٠] .

٢- ﴿ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ [المائدة من الآية : ٤٨] .

٣- ﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ ﴾ [الأنعام من الآية : ١٤٥] .

٤- ﴿ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ [الأنعام من الآية : ١٦٥] .

٥- ﴿ وَهُمْ فِي مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَٰلِدُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ [الأنبياء من الآية : ١٠٢] .

٦- ﴿ لَمَسَّكُمْ فِي مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ ﴾ [النور من الآية : ١٤] .

٧- ﴿ فِي مَا رَزَقْنَٰكُمْ ﴾ [الروم من الآية : ٢٨] .

٨- ﴿ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ [الزمر من الآية : ٣] .

٩- ﴿ فِي مَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾ [الزمر من الآية : ٤٦] .

١٠- ﴿ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ ﴾ [الواقعة من الآية : ٦١] .

ففي المواضع العشرة الأخيرة بالخلاف ، وفي الموضع الأول بلا خلاف وفيما عدا ذلك فبالوصل .

الثالث عشر: تقطع (أينَ) عن (ما) في جميع مواضع القرآن سوى موضعين فبالوصل ، وثلاثة بالخلاف .

أما موضعا الوصل فهما :

١- ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة من الآية : ١١٥] .

٢- ﴿ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ﴾ [النحل من الآية : ٧٦] .

أما المواضع الثلاثة المختلف فيها فهي :

١- ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِى بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ﴾ [النساء من الآية :٧٨] .

٢- ﴿ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾ [الشعراء من الآية : ٩٢] .

٣- ﴿ مَّلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓاْ ﴾ [الأحزاب من الآية : ٦١] .

الرابع عشر: تقطع (أنْ) عن (لنْ) في جميع مواضع القرآن الكريم ما عدا موضعين فبالوصل وهما :

١- ﴿ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴿٤٨﴾ ﴾ [الكهف من الآية : ٤٨] .

٢- ﴿ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ﴿٣﴾ ﴾ [القيامة من الآية : ٣] .

الخامس عشر: تقطع (كيْ) عن (لا) في جميع مواضع القرآن . ما عدا أربعة مواضع فبالوصل وهي :

١- ﴿ لِّكَيْلَا تَحْزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمْ ﴾ [آل عمران من الآية : ١٥٣] .

٢- ﴿ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا ﴾ [الحج من الآية :٥] .

٣- ﴿ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ﴾ [الأحزاب من الآية : ٥٠] .

٤- ﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ [الحديد من الآية :٢٣] .

السادس عشر: تقطع (عنْ) عن (منْ) في موضعين فقط وهما :

١- ﴿ وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ ﴾ [النور من الآية : ٤٣] .

٢- ﴿ فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا ﴾ [النجم من الآية : ٢٩] . وليس في القرآن غيرهما .

السابع عشر: تقطع (يَوْم) عن (هُم) في موضعين فقط وهما :

١- ﴿ يَوْمَ هُم بَـٰرِزُونَ ﴾ [غافر من الآية : ١٦] .

٢- ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴿١٣﴾ ﴾ [الذاريات : ١٣] . وما عداهما فبالوصل .

الثامن عشر: تقطع لام (مَالِ) عن ما بعدها في أربعة مواضع وهي :

١- ﴿ فَمَالِ هَـٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ ﴾ [النساء من الآية ٧٨] .

٢- ﴿ مَالِ هذا الكتاب ﴾ [الكهف من الآية : ٤٩] .

٣- ﴿ وَقَالُواْ مَالِ هَـٰذَا ٱلرَّسُولِ ﴾ [الفرقان من الآية :٧] .

٤- ﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾ [المعارج الآية : ٣٦] .

وتوصل فيما عدا هذه المواضع الأربعة .

التاسع عشر: تقطع (لَات) عن (حِين) في موضع واحد وهو :

١- ﴿ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾ ﴾ [ص من الآية : ٣] .

وقيل : بالوصل فيها ، كهاء التنبيه ، وياء النداء ، وأل التعريفية ، ورُبَّمَا ، ونِعِمَّا ، وَيَوْمَئِذٍ ، وكَأَنَّمَا ، ووَيْكَأَنَّ ، وحِينَئِذٍ ، وإلياسَ . أما (آلَ يَاسِينْ) . فمقطوعة . والله – تعالى – أعلم .

وإليك الشاهد على هذا الباب من الجزرية :

قال الناظم – رحمه الله :-

واعرفْ لِمَقْطُوعٍ ومَوصُولٍ وتَا ... في مُصْحَفِ الإمَامِ قَدْ أَتَى
فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَن لا ... مَعَ مَلْجَأٍ ولا إلَهَ إلا
وتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ ... يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلَنْ تَعْلُوا عَلَى
أن لا يَقُولُوا لا أَقُولَ إن مَّا ... بالرَّعْدِ والْمَفْتُوحِ صِلْ وعَنْ مَا
نُهُوا اقْطَعُوا مِن مَّا بِرُومٍ والنِّسَا ... خَلْفَ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مَّنْ أَسَّسَا
فُصِّلَتْ النِّسَا وذِبْحٍ حَيْثُ مَا ... وأَنْ لَمْ الْمَفْتُوحُ كَسْرُ إن مَا
الأَنعَامِ والْمَفْتُوحِ يَدْعُونَ مَعَاً ... وخُلْفُ الأنفَالِ ونَحْلٌ وقَعَا
وكُلُّ مَا سَأَلْتُمُوهُ واخْتُلِفْ ... رُدُّوا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا والْوَصْلُ صِفْ
خَلَفْتُمُونِي واشْتَرَوْا فِيمَا اقْطَعَا ... أُوحِي أَفَضْتُمْ اشْتَهَتْ يَبْلُوا مَعَا
ثَانِي فَعَلْنَ وقَعَتْ ورُومِ كِلا ... تَنْزِيلِ شُعَرَا وغَيْرِ ذِي صِلا
فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلْ ومُخْتَلِفْ ... فِي الظُّلَّةِ الأَحْزَابِ والنِّسَا وُصِفْ
وصِلْ فَإِلَّمْ هُودِ أَلَّنْ نَجْعَلا ... نَجْمَعَ كَيْلا تَحْزَنُوا تَأْسَوْا عَلَى
حَجٌّ عَلَيْكَ حَرَجٌ وقَطْعُهُمْ ... عَن مَّن يَشَاءُ مَن تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ
ومَالِ هَذَا والَّذِينَ هَؤُلا ... تَحِينَ فِي الإمَامِ صِلْ وَوُهِّلا
ووَزَنُوهُمْ وكَالُوهُم صِلِ ... كَذَا مِنْ الْ وهَا ويَا لا تَفْصِلِ

أسئلة

أجب على ما يأتي :

١ – مثل لما يأتي بمثال مع ذكر اسم السورة ورقم الآية ورسم الكلمة :

﴿وحَيْثُ ما﴾ ﴿أنْ لَّمْ﴾ ﴿كالُوهُم﴾ ﴿إنَّ ما﴾ ﴿يَوْمَ هُمْ﴾ ﴿مِنْ ما﴾ ﴿أَيْنَ مَّا﴾ ﴿لَاتَ حِينَ﴾.

٢– في كم موضع تقطع (أنْ) عن (لنْ) مع بيان موضع الخلاف ؟

ج:..

....

باب الحذف والإثبات

س: في أي حرف يكون الحذف والإثبات ؟

ج: يكون الحذف والإثبات في ثلاثة أحرف من الأحرف الهجائية وهي :

١- الألف ٢- الياء ٣- الواو

س: ما هي كيفية الحذف والإثبات ؟

ج: الكيفية : هي عدم إثبات ذات الحرف نطقا ، مع ثبوته رسما ، والإثبات هو إثبات الحرف نطقا .

س: أين يقع الحذف والإثبات ؟

ج: يقع الحذف والإثبات لأي حرف من الأحرف الثلاثة : إما في حالة الوصل أو حالة الوقف عليها في آخر الكلمة .

وإليك بيانها بالتفصيل :

أولا : الألف وحذفها :

اعلم يا أخي المسلم – وفقني الله وإياك لمرضاته – أن الألف التي تقع في آخر بعض الكلمات القرآنية تحذف في الوصل عند التقاء ساكنين ، ولكنها تكون ثابتة في الوقف عليها . مثال ذلك نحو قوله تعالى :

﴿ ذَاقَا الشَّجَرَةَ﴾ فإن الألف التي في آخر الكلمة (ذَاقَا) ساكنة والشين الأولى التي في أول الكلمة (الشَّجرة) ساكنة أيضا ، فهنا التقى حرفان ساكنان نطقا لا رسما ، فعند النطق بهما في الوصل تحذف الألف لسهولة النطق بالكلمتين ، أما في حالة الوقف على كلمة (ذاقا) فإن الألف المتصلة بالقاف تكون ثابتة . وهي أيضا ثابتة في رسم المصحف العثماني . وقس على ذلك في بقية الكلمات الآتية ﴿ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ ﴾ ﴿ وَقَالَا الْحَمْدُ لله﴾ ﴿ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا﴾ ونحو ذلك .

وتثبت الألف كذلك في الوقف والوصل في (ياء النداء) مثل : ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ حيث وقعت في القرآن الكريم ونحو ذلك ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاس ﴾ و ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِي ﴾ إلا أنها تحذف وقفاً لحذفها رسما في ثلاث كلمات فقط وهي : ﴿ أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ بسورة النور آية ٣١، و ﴿ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ﴾ بسورة الزخرف آية ٤٩ و ﴿ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ ﴾ بسورة الرحمن ، آية ٣١، فإنها – أي الألف – محذوفة في الرسم وفي الوقف ، حيث يوقف على الهاء دون الألف . هذا بالنسبة لحذف الألف عند التقاء ساكنين ..

أما إثبات الألف: فقد اتفق على إثباتها عند الوقف في المواضع الآتية في قوله تعالى : ﴿ اهبطوا مصرا ﴾ فإن الألف في آخر كلمة (مِصْراً) ثابتة رسما وكذلك تثبت عند الوقف عليها ، ويشبهها في الوقف كذلك الوقف على الكلمات التالية : و (لَيَكُونًا) من قوله تعالى :﴿ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾ بسورة يوسف .

و(لَنَسْفَعًا) من قوله تعالى : ﴿ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ ﴾ بسورة العلق .

وفي (إذاً) المنونة حيث وقعت في القرآن الكريم نحو : ﴿ فإذا لا يؤتون ﴾ و ﴿ إذا لابتغوا ﴾ وهكذا في كل ما اشبهها ، مثل ألف ﴿ لكنا هو الله ﴾ بسورة الكهف في حالة الوقف ، وتثبت الألف في الوقف كذلك ، وتحذف في الوصل ضمير (أنا) نحو ﴿ أنا نذير ﴾ وفي الكلمات الثلاث في سورة الأحزاب وهي ﴿ الظُّنُونَا ﴾ و ﴿ الرَّسُولَا ﴾ و ﴿ السَّبِيلَا ﴾ وهكذا في ألف كلمة : ﴿ قَوارِيرا ﴾ الموضع الأول بسورة الإنسان ، أما الموضع الثاني فيها فالألف فيه محذوفة وقفا ووصلا ومما حذف وصلاً ووقفاً كذلك مع إثباته رسما . ألف كلمة (ثَمُوداً) في أربعة مواضع وهي :

١- ﴿ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمْ ﴾ [هود من الآية : ٦٨] .

٢- ﴿ وَثَمُودَاْ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ ﴾ [الفرقان من الآية : ٣٨] .

٣- ﴿ وَثَمُودَاْ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم ﴾ [العنكبوت من الآية : ٣٨] .

٤- ﴿ وَثَمُودَاْ فَمَآ أَبْقَىٰ ﴿٥١﴾ ﴾ [النجم من الآية : ٥١] .

ففي المواضع الأربعة تحذف الألف الواقعة في الرسم في آخر كلمة ﴿ثَمُودا﴾ وصلا ووقفاً . هذا بالنسبة لحذف وإثبات الألف .

ثانيا – الياء:

(أ) أما الياء وهي الحرف الثاني من حروف الحذف والإثبات ، فإنها تكون ثابتة في الوقف في كلمة(الأيْدِي) ﴿أُوْلِي ٱلْأَيْدِي وَٱلْأَبْصَـٰرِ ۝﴾ [ص: ٤٥] وفي كلمة : (مُعْجِزِى) من قوله تعالى : ﴿مُعْجِزِي ٱللَّهِ﴾ [التوبة : ٢] وفي كلمة (حَاضِرِى) من قوله تعالى: ﴿حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٩٦] وكلمة (ءَاتِى) من قوله تعالى : ﴿ءَاتِي ٱلرَّحْمَـٰنِ﴾ [مريم : ٩٣] وفي كلمة (مُهْلِكِى) من قوله تعالى : ﴿مُهْلِكِي ٱلْقُرَىٰٓ﴾ [القصص : ٥٩] وفي كلمة (وَٱلْمُقِيمِى) من قوله تعالى: ﴿وَٱلْمُقِيمِي ٱلصَّلَوٰةِ﴾ [الحج :٣٥] حيث إن الياء في كل ما سبق ثابتة في الرسم ؛ لكنها عند الوصل تحذف . هذا في حالة الإثبات...

(ب) أما في حالة الحذف فتقع في كلمة (ٱلْأَيْدِ) من قوله تعالى ﴿ذَا ٱلْأَيْدِ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ۝﴾ بسورة ص ، وتحذف كذلك الياء وقفاً ووصلاً في الكلمات الآتية وهي : ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ﴾ [النساء : ١٤٦] ؛ لأنه وقع بعدها ساكن وكذلك في ﴿وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ﴾ [المائدة :٣] وفي : ﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝﴾ [يونس: ١٠٣] ، وفي ﴿بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ﴾ [طه : ١٢] و[النازعات من الآية : ١٦] ، وفي ﴿وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾ [النمل : ١٨] ، و﴿ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ﴾ [القصص: ٣٠] ، وفي ﴿وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾ [الرحمن : ٢٤] ﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ۝﴾ [التكوير: ١٦] ، وفي ﴿لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا﴾ [الحج : ٥٤] ، وفي ﴿بِهَـٰدِ ٱلْعُمْيِ﴾ [الروم: ٥٣] ، وفي ﴿صَالِ ٱلْجَحِيمِ ۝﴾ [الصافات: ١٦٣] ، وفي ﴿تُغْنِ ٱلنُّذُرُ ۝﴾ [القمر : ٥] ،

وفي ﴿ يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾ [يس: ٢٣] ، وفي ﴿ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ [الزمر: ١٠] الموضع الأول بسورة الزمر وفي ﴿ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ ﴾ [ق : ٤١] ، وفي ﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾ [النمل : ٣٦] ، إلا أن هذه الكلمة فيها الوجهان.

ثالثاً – الواو :

أما الواو فتكون واو مفرد أو جمع . فإنها تحذف في الوصل لالتقاء الساكنين وهي ثابتة رسماً ووقفا . مثال ذلك في قوله تعالى في كلمة (يَمْحُوا) من قوله تعالى : ﴿ يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴾ [الرعد : ٣٩] وفي كلمة:(مُّلَٰقُوا) من قوله تعالى: ﴿ مُّلَٰقُواْ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة: ٢٤٩] ، وفي كلمة(مُرْسِلُوا) من قوله تعالى : ﴿ مُرْسِلُواْ ٱلنَّاقَةِ ﴾ [القمر: ٢٧] وفي كلمة (كَاشِفُوا) من قوله تعالى:﴿ كَاشِفُواْ ٱلْعَذَابِ ﴾ [الدخان : ١٥] وفي كلمة (جَابُوا) من قوله تعالى : ﴿ جَابُواْ ٱلصَّخْرَ ﴾ [الفجر : ٩] وشبهها ، فهي محذوفة وصلاً ثابتة وقفا ورسما .

ولكن وقعت أربعة أفعال واسم تكون فيها الواو محذوفة وصلا ووقفا ورسما ولفظا والكلمات هي :

الفعل الأول في قوله تعالى:

١- ﴿ وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾ [الإسراء : ١١] عندما تقف على كلمة (وَيَدْعُ) بالحذف .

٢- الفعل الثاني في قوله تعالى : ﴿ وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ ﴾ [الشورى : ٢٤] عندما تقف على كلمة وَيَمْحُ بالحذف .

٣- الفعل الثالث : في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ ﴾ [القمر من الآية : ٦] عندما تقف على كلمة (يَدْعُ) بالحذف .

٤- الفعل الرابع في قوله تعالى : ﴿ سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ ﴾ [العلق : ١٨] عندما تقف على كلمة (سَنَدْعُ) بالحذف .

أما الاسم فهو في قوله تعالى : ﴿ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [التحريم من الآية : ٤] عندما تقف على كلمة (وَصَٰلِح) بالحذف .

هذا ما من الله – تعالى – علينا به في باب الحذف والإثبات باختصار لحفص وإن أردت التوسع في معرفة هذا الباب لجميع القراء فارجع إلى كتب القراءات المطولة إن شئت ، والله الموفق لما فيه الخير إنه سميع مجيب ..

أسئلة

أجب على ما يأتي :

١- بين الثابت والمحذوف من الألف ؟

٢- بين الثابت والمحذوف من الياء ؟

ج: ....

٣- بين الثابت والمحذوف من الواو ؟

ج: ....

باب الروم والإشمام

س: ما هو الروم ؟

ج: الروم : هو الإتيان ببعض الحركة بصوت خفي يسمعه القريب دون البعيد .

س: ما هو الإشمام ؟

ج: الإشمام هو ضم الشفتين من غير انطباق بعد إسكان الحرف وهو يرى ولا يسمع .

س: ما هي الحالات التي يقع فيه الروم والإشمام عند التوقف ؟

ج: الموقوف عليه : إما أن يكون أصله السكون أو التحريك ، فإن كان أصله السكون فلا خلاف في أنه يوقف عليه بالسكون الخالص فقط ، أما إذا كان أصله التحريك فإنه ينقسم إلى أربعة أقسام .

القسم الأول: إما أن يكون مفتوحاً ، أو منصوباً ، أو هاء تأنيث ، أو ميم جمع أو عارض شكل ، وهذا كله حكمه الوقف عليه بالإسكان الخالص .

مثال المفتوح : ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[الفاتحة : ٢] .

مثال المنصوب ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾[الفاتحة الآية : ٦] .

مثال هاء التأنيث : ﴿وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً﴾[النساء من الآية : ٩٦] .

مثل ميم الجمع ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾[الفاتحة من الآية :٧] .

مثال عارض الشكل : ﴿وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾[البقرة من الآية : ٢٣٧]
ففي هذا كله السكون المحض .

القسم الثاني: المجرور والمكسور

مثال المجرور: ﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ [الفاتحة] .

مثال المكسور : ﴿هَٰؤُلَاءِ﴾ .

وهذا القسم حكمه جواز الوقف عليه بالإسكان والروم فقط . فإذا وقفنا على كلمة (ٱلرَّحِيم) يكون لنا فيها أربعة أوجه ، ثلاثة منها بالسكون المحض ، والرابع : الروم مع القصر .

القسم الثالث: المرفوع والمضموم

مثال المرفوع: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ [الفاتحة٥] عند الوقف عليها .

ومثال المضموم : ﴿ وَمِنْ حَيْثُ﴾ عند الوقف عليها .

وهذا القسم حكمه جواز الوقف عليه بالإسكان الخالص أو الروم أو الإشمام.

القسم الرابع: هاء الضمير التي للغائب المفرد المذكر . وتحت هذا النوع من الضمير سبعة أنواع هي :

١- أن يكون قبل الهاء ضم مثل : (وَأَمْرُهُ) من ﴿ وأمره إلى الله ﴾ .

٢- أن يكون قبل الهاء كسر مثل : (بِهِ) .

٣- أن يكون قبل الهاء واو مثل (عقَلُوهُ) .

٤- أن يكون قبل الهاء ياء مثل : (فِيهِ) .

٥- أن يكون قبل الهاء فتح مثل : (وَأَنَّه)

٦- أن يكون قبل ألف مثل ﴿ ٱجْتَبَٰهُ وَهَدَىٰهُ ﴾ [النحل من الآية ١٢١] .

٧- أن يكون قبل الهاء ساكن صحيح مثل:﴿ فَلْيَصُمْهُ ﴾ [البقرة: ١٨٥] .

وحكم هذا القسم: الإسكان والروم والإشمام فيها جميعاً ، وهـذا رأى عند بعض أهل الأداء .وبعضهم يرى الإسكان فقط في الأربعة الأولى ويمنع الروم والإشمام . وهى ما إذا وقع قبلها- أي قبل هاء الضمير- ضم أو كسر أو واو أو ياء .... ويجيزهما – أي الروم والإشمام – فيما قبلها فتح أو ألف أو ساكن صحيح .

وإلى ذلك أشار الشاطبي بقوله : " والإسكان أصل الوقف " ، وقال أيضاً في الروم والإشمام:

وَفِعْلُهُـا فِي الضَّـمِّ وَالرَّفْـعِ وَارِدٌ	وَرَوْمُكَ عِنْـدَ الْكَسْـرِ والْجَـرِ وصَّـلا
وَلَمْ يَرَهُ فِي الفَتْحِ وَالنَّصْبِ قارِئٌ	وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْـوِ فِـي الْكُـلِّ أُعْمِـلاَ
وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَمِيمِ الْجَمْعِ قُـلْ	وَعَـارِيُ شَـكْلٍ لِـمْ يَكُونَـا لِيَـدْخُلا
وَفِي الهاءِ لِلإِضْمَارِ قَـوْمٌ أَبَوْهَمَـا	وَمِـنْ قَبْلِـه ضَـمٌّ أو الْكَسْـرُ مُـثِّلاَ
وأمَـا همُـا واوٌ وَيَـاءٌ وَبَعْضُـهُمْ	يَـرَىَ لَهُمَـا فِـي كُـلِّ حَـالٍ مُحَلِّـلاَ

تمرينات

أجب على ما يأتي :

س: ما هو الأصل في الوقف ؟

ج:..

س: عرِّف الروم؟

ج:..

س: ما حكم الوقف على المجرور والمكسور؟

ج:..

س: اذكر مثالاً للأحوال التي يقع فيها هـاء الضـمير المفـرد المـذكر مـع ذكـر الحكم ؟

ج:..

س: ما حكم المرفوع والمضموم عند الوقف عليه مع ذكر مثال ؟

ج:..

س: اذكر الأبيات التي قالها الشاطبي في الروم والإشمام ؟

ج:..

باب التكبير

س: ما حكم التكبير عند ختم القرآن الكريم ؟

ج: حكمه أنه سنة عن رسول الله ﷺ .

س: ما سبب التكبير ؟

ج: سببه كما قال جمهور المفسرين والقراء أن الوحي أبطأ وتأخر نزوله على رسول الله ﷺ أياماً . قيل اثنا عشر ، وقيل خمسة عشر وقيل أربعين يوما ، فقال المشركون تعنتاً وعدوانا وكراهية : إن رب محمد وَدّعَهُ وَقَلاهُ ، أي : أبغضه وهجره فنزل جبريل – عليه السلام – على النبي ﷺ بسورة ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ ﴾ [الضحى الآيتان: ١-٢] إلى آخرها ، فقال المصطفى ﷺ عند قراءة جبريل للسورة : (الله أَكْبَر) تصديقا واستبشارا لما كان ينتظر من الوحي وتكذيباً للكفار الذين قالوا له : إنّ ربّكَ ودَعَكَ وَقَلاكَ .

وألحقت سورة (ٱلضُّحَى) بما بعدها من السور تعظيماً لله تعالى ، فكان التكبير آخر قرءاة جبريل وأول قراءة النبي ﷺ [١] .

س: ما الدليل من السنة على التكبير ؟

ج: الدليل من السنة [٢] على التكبير هو فيما روى عن البزي بأسانيد متعددة أنه قال: سمعت عكرمة بن سليمان يقول : قرأت على إسماعيل بن عبد الله المكي ، فلما بلغت (وَٱلضُّحَى) قال لي كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم القرآن ، فإني قرأت على عبد الله بن كثير فأمرني بذلك ، وأخبرني ابن كثير أنه

---

(١) هكذا باختصار من كتاب نهاية المفيد للشيخ محمد مكي ص٢٢ .

(٢) انظر : تفسير ابن كثير سورة الضحى ٤/ ٦٧٣/ ٣٧٤ مقدمة سورة الضحى .

قرأ على مجاهد فأمره بذلك ، وأخبره مجاهد أنه قرأ على عبدالله بن عباس فأمره بذلك وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب فأمره بذلك ، وأخبره أبيّ أنه قرأ على النبي ﷺ فأمره بذلك [1] .

س: ما هي صيغة التكبير ؟

ج: صيغته هي جملة (الله أكْبَرْ) قبل البسملة من غير زيادة التهليل والتحميد عند بعض أهل الأداء . زاد بعضهم التهليل قبل التكبير فتقول (لاَ إلَه إلاَّ اللهُ واللهُ أكبَرْ) ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * وَٱلتِّينِ ﴾ [التين من الآية: ١] . وقال آخرون عن مجاهد بزيادة التحميد بعد التكبير فتقول : (لا إله إلا الله ، والله أكبر ولله الحمد) ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ ﴾ ... وكله صحيح.

س: من أين يبدأ بالتكبير وإلى أين ينتهي ؟

القول الأول: هو أن يبدأ بالتكبير من أول سورة ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ﴾وينتهي بأول سورة : ﴿ النَّاسِ﴾ .

القول الثاني: هو أن يبدأ به من أول سورة ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝ ﴾ [الشرح: ١٠] وينتهي بآخر سورة (الناس) ، والقولان صحيحان معمول بهما ولم يقل أحد بوجوب التكبير بل القارئ مخير بين أن يأتي به أو لا .. والله – تعالى– أعلم .

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ، كتاب معرفة الصحابة ، باب ذكر مناقب أبي بن كعب (ج٣، ص٣٤٤) (ح٥٣٢٥) ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وأورد الذهبي هذا الحديث في ميزان الاعتدال (١/ ٢٨٩) ، ثم قال: « هذا حديث غريب ، وهو مما أنكر على البزي ، قال أبو حاتم : هذا منكر » .

تتمة
الأحكام التي ينبغي مراعاتها عند القراءة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

١- إثبات الألف وقفا وحذفها وصلا في لفظ (أنا) حيث ورد في القرآن الكريم ، سواء كان بعده همزة قطع مفتوحة نحو: ﴿ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ ﴾ [الأنعام من الآية:١٦٣] أم مضمومة نحو:﴿ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ ﴾ [يوسف: ٤٥] أم مكسورة نحو: ﴿ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾ ﴾ [الأحقاف من الآية : ٩] أم كان بعده حرف غير الهمز نحو : ﴿ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ ﴾ [يوسف من الآية: ٧٢] .

٢- كذلك في لفظ (لَّـٰكِنَّا) في قوله تعالى: ﴿ لَّـٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى ﴾ [الكهف :٣٨] وتثبت الألف وقفا وتحذف وصلا في الألفاظ الثلاثة الآتية: وهي: ﴿ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ﴿١٠﴾ ﴾[الأحزاب] ﴿ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا۠ ﴿٦٦﴾ ﴾[الأحزاب: ٦٦]﴿ فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ﴿٦٧﴾ ﴾ [الأحزاب] وأما لفظ (سَلَـٰسِلا) في قوله تعالى:﴿ سَلَـٰسِلَا۟ وَأَغْلَـٰلًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ ﴾ [الإنسان] فيجوز لحفص في هذه الألف الإثبات والحذف عند الوقف ، وأما الوصل فتحذف عنده قولاً واحداً وفي لفظ (قَوَارِيرَا) في الموضع الأول من قوله تعالى: ﴿ كَانَتْ قَوَارِيرَا۠ ﴿١٥﴾ ﴾ [الإنسان من الآية : ١٥] فالألف في هذا الموضع المذكور تثبت ، وفقا لثبوتها رسما وتحذف وصلا تخفيفا ، أما (قَوَارِيرَا) في الموضع الثاني وهو: ﴿ قَوَارِيرَا۟ مِن فِضَّةٍ ﴾ [الإنسان: ١٦] فالألف محذوفة وصلا ووقفا .

٣- تسهيل الهمزة الثانية بين بين ، أي بينها وبين الألف في كلمة (ءَا۬عْجَمِىٌّ) في قوله تعالى : ﴿ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ ﴾ [فصلت: ٤٤] .

٤- إمالة الراء مع الألف في لفظ (مَجْرِٰهَا) في قوله تعالى: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرِٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ﴾[هود :٤١] ولم يمل في القرآن إلا في هذه الكلمة .

والإمالة: لغة التعويج .

وفي اصطلاح القراء قسمان : كبرى وصغرى ؛ فالكبرى أن تقرب الفتحة من الكسرة والألف من الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مفرط . والصغرى : هي ما بين الفتحة ، والإمالة الكبرى وتسمى التقليل وبين بين أي بين لفظي الفتح والإمالة الكبرى .

٥- جواز القراءة بكل من الروم والإشمام في (نون) (تَأْمَنَّا) في قوله تعالى: ﴿قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾[يوسف :١١] .

٦- جواز القراءة بفتح الضاد وضمها في كلمتي (ضَعْف) وكلمة (ضَعْفاً) في قوله تعالى : ﴿۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾[الروم : ٥٤] .

٧- قرأ حفص في نون ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢﴾[يس] و﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝١﴾[القلم] بالإظهار فيهما .

٨- إشباع هاء الضمير بقدر حركتين عند الوصل في كلمة (فيهِ) في قوله تعالى : ﴿وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ۝٦٩﴾[الفرقان من الآية : ٦٩] .

٩- قرأ حفص بالسين فقط في قوله تعالى :﴿ وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ ﴾[البقرة: ٢٤٥] وفي: ﴿ وَزَادَكُمْ فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً ﴾[الأعراف :٦٩] وبالسين والصاد في:﴿ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَۜيْطِرُونَ ۝٣٧﴾[الطور: ٣٧] وبالصاد فقط في: ﴿ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ۝٢٢﴾[الغاشية: ٢٢] .

١٠- سكت حفص سكتة يسيره من غير تنفس على ألف (عِوَجَا) في قوله تعالى : ﴿ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ ﴾[الكهف من الآية : ١] وعلى ألف (مَّرْقَدِنَا ۜ) في قوله تعالى : ﴿ قَالُواْ يَـٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ ﴾[يس من الآية ٥٢] وعلى نون (مَنْ) من قوله تعالى : ﴿ وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ ﴾[القيامة: ٢٧] وعلى لام (بلْ) من قوله تعالى : ﴿ كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ ﴾[المطففين : ١٤] والله – تعالى – أعلم.

كان الانتهاء من مراجعة وتحقيق هذا الكتاب للطبعة الثالثة لدار السلام للطباعة والنشر التوزيع بالقاهرة في يوم الإثنين ٤رجب ١٤١٦هـ الموافق ٢٧ نوفمبر ١٩٩٥ م ونسأل الله – تعالى – أن يجعله في خدمة القرآن وأهله ، وأن يثقل به ميزان حسناتنا ، وأن يشفعه فينا يوم لقائه إنه سميع الدعاء . وصلِّ اللهم وسلم وبارك على سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله في البدء والختام .

المؤلف

خادم القرآن الكريم والعلم

محمد أحمد معبد

جدول لبيان السور المكية والمدنية حسب ترتيب نزولها

أولاً : السور المكية :

العدد	السورة المكية	العدد	السورة المكية	العدد	السورة المكية	العدد	السورة المكية
١	الفاتحة [1]	٢٣	النجم	٤٥	طه	٦٧	الذاريات
٢	العلق	٢٤	عبس	٤٦	الواقعة	٦٨	الغاشية
٣	القلم	٢٥	القدر	٤٧	الشعراء	٦٩	الكهف
٤	المزمل	٢٦	الشمس	٤٨	النمل	٧٠	النحل
٥	المدثر	٢٧	البروج	٤٩	القصص	٧١	نوح
٦	المسد	٢٨	التين	٥٠	الإسراء	٧٢	إبراهيم
٧	التكوير	٢٩	قريش	٥١	يونس	٧٣	الأنبياء
٨	الأعلى	٣٠	القارعة	٥٢	هود	٧٤	المؤمنون
٩	الليل	٣١	القيامة	٥٣	يوسف	٧٥	السجدة
١٠	الفجر	٣٢	الهمزة	٥٤	الحجر	٧٦	الطور
١١	الضحى	٣٣	المرسلات	٥٥	الأنعام	٧٧	الملك
١٢	الشرح	٣٤	ق	٥٦	الصافات	٧٨	الحاقة
١٣	العصر	٣٥	البلد	٥٧	لقمان	٧٩	المعارج
١٤	العاديات	٣٦	الطارق	٥٨	سبأ	٨٠	النبأ
١٥	الكوثر	٣٧	القمر	٥٩	الزمر	٨١	النازعات
١٦	التكاثر	٣٨	ص	٦٠	غافر	٨٢	الانفطار
١٧	الماعون	٣٩	الأعراف	٦١	فصلت	٨٣	الانشقاق
١٨	الكافرون	٤٠	الجن	٦٢	الشورى	٨٤	الروم
١٩	الفيل	٤١	يس	٦٣	الزخرف	٨٥	العنكبوت
٢٠	الفلق	٤٢	الفرقان	٦٤	الدخان	٨٦	المطففين
٢١	الناس	٤٣	فاطر	٦٥	الجاثية		
٢٢	الإخلاص	٤٤	مريم	٦٦	الأحقاف		

(١) (أ) قال بمكيتها : ابن عباس – رضى الله عنهما – وقتادة ، وأبو العالية . أهـ تفسير ابـن كـثير.
وقد وضعها مصحف المدينة في السور المكية .
(ب) وقال بمدنيتها أبو هريرة رضى الله عنه ومجاهد وعطاء والزهري ....إلخ تفسير ابن كثير.

ثانياً : السور المدنية :

العدد	السور المدنية	العدد	السور المدنية	العدد	السور المدنية
١	البقرة	١١	الرحمن	٢١	الحجرات
٢	الأنفال	١٢	الإنسان	٢٢	التحريم
٣	آل عمران	١٣	الطلاق	٢٣	الصف
٤	الأحزاب	١٤	البينة	٢٤	الجمعة
٥	الممتحنة	١٥	الحشر	٢٥	التغابن
٦	النساء	١٦	النصر	٢٦	الفتح
٧	الزلزلة	١٧	النور	٢٧	التوبة
٨	الحديد	١٨	الحج	٢٨	المائدة
٩	محمد	١٩	المنافقون		
١٠	الرعد	٢٠	المجادلة		

فوائد المكي والمدني :

للعلم بالمكي والمدني وموضع النزول فوائد عدة نذكر أهمها فيما يلي:

١- الاستعانة بمعرفة المكي والمدني في تفسير القرآنٍ ، فإن معرفة مواقع النزول تساعد الباحث على فهم الآية وتفسيرها تفسيراً واضحاً ، وإن كانت العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب .

٢- تذوق أساليب القرآن الكريم والاستفادة منها في أسلوب الدعوة إلى الله فإن لكل مقام مقالا.

٣- الوقوف على السيرة النبوية من خلال الآيات القرآنية ، فإن تتابع الوحي على الرسول ﷺساير تاريخ الدعوة بأحداثها كلها في العهد المكي والعهد المدني منذ الوحي وحتى آخر آية نزلت من (القرآن الكريم) .

ملحوظة: سورة الفاتحة ورد أنها نزلت بمكة والمدينة .

جدول القراء العشرة ورواتهم

القراء	تاريخ الوفاة	الرواة
١- الإمام نافع المدني	١٦٩هـ	١- قالون (عيسى بن مينا) ٢- ورش (النعمان بن سعيد)
٢- الإمام ابن كثير المكي	١٢٠هـ	١- البزي (أحمد بن محمد) ٢- قنبل (محمد بن عبد الرحمن)
٣- الإمام أبو عمرو البصري	١٥٤هـ	١- الدوري (حفص بن عمر) ٢- السوسي (صالح بن زياد)
٤- الإمام ابن عامر الشامي	١١٨هـ	١- هشام (هشام بن عمار) ٢- ابن ذكوان (عبد الله بن سليمان)
٥- الإمام عاصم الكوفي	١٢٧هـ	١- شعبة (شعبة بن عياش) ٢- حفص (حفص بن سليمان)
٦- الإمام حمزة الكوفي	١٨٧هـ	١- خلف (خلف بن هشام) ٢- خلاد (خلاد بن خالد)
٧- الإمام الكسائي الكوفي	١٨٩هـ	١- أبو الحارث (الليث بن خالد) ٢- الدوري (حفص بن عمر)
٨- الإمام أبو جعفر المدني	١٣٠هـ	١- ابن وردان (عيسى بن وردان) ٢- ابن جماز (سليمان بن محمد)
٩- الإمام يعقوب البصري	٢٠٥هـ	١- رويس (محمد بن المتوكل) ٢- روح (روح بن عبد المؤمن)
١٠- الإمام خلف البزار البغدادي	٢٢٩هـ	١- إسحاق (إسحاق بن إبراهيم) ٢- إدريس بن عبد الكريم

إحصاء القرآن الكريم

القُرْآنُ الكَرِيمُ هوَ كلامُ اللهِ تعالى المُنَزَّلُ علَى أفضلِ خلقِه سيِّدِنا ونبيِّنا محمدٍ ﷺ بواسطةِ أمينِ الوَحْيِ جِبْرِيلَ - عليه السلامُ - والمُتَعَبَّدُ بتلاوتِه وهو :

٣٠جزءاً ، و٦٠حزباً ، و٢٤٠ربعاً ،و ١١٤سورة ،و٦٢٣٦آية ، و٧٧٤٣٧ كلمةً ، و٣٢٣٦٧١ حرفاً ، و١٥٠٦٨١نقطة.

وعدد أحرفه كالآتي:

أ	ء	ب	ت	ث	ج
٤٨٨٠٠	٢٨٧١٨	١١٢٠٢	١٠١٩٩	١٢٧٦	٣٢٧٣
ح	خ	د	ذ	ر	ز
٣٩٩٠	٢٤١٦	٥٦٤٢	٤٦٩٩	١١٧٩٣	١٥٧٠
س	ش	ص	ض	ط	ظ
٥٨٩٠	٢٢٥٣	١١٨٠	٢٢٩٣	٣١٧٤	٨٤٢
ع	غ	ف	ق	ك	ل
٩٢٠	٢٢٠٨	٨٤٩٩	٦٨١٣	١٠٣٥٤	٣٣٥٢٢
م	ن	هـ	و	لا	ى
٢٦٥٦٥	٢٦٣٥٤	١٩٠٧٠	٢٦٥٦٥	٤٠٩٩	٢٥٠٩٠

ملحوظة: هذا الإحصاء تقريبي والله وحده أعلم بعدده .

أخرج الترمذي في كتاب (فضائل القرآن) باب فيمن قرأ حرفاً من القرآن ما له من الأجر: ٥/ ١٦١ حديث رقم (٢٩١) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((**مَنْ قَرَأَ حَرْفاً مِنْ كِتَابِ اللهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ ، والْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، لا أَقُولُ: ﴿الٓمٓ﴾ حَرْفٌ وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ ، وَلامٌ حَرْفٌ ، وَمِيمٌ حَرْفٌ**))[1] .

قال أبو عيسى حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. صدق رسول الله ﷺ .

---

(١) صححه الألباني في صحيح الجامع (ح٦٤٦٩) ، وصحيح سنن الترمذي (٣/ ١٦٤) وتخريج الطحاوية (١٣٩) ، والمشكاة (٢١٣٧) .

ما يجب لحفص من طريق طيبة النشر في القراءات العشر على قصر المنفصل حركتين

يتعين على القارئ بهذه الحالة عشرة أحكام مع توسط المد المتصل وهي :

أولا: وجوب الأخذ بوجه ترك الغنة في اللام والرا عند إدغام النون الساكنة والتنوين في مثل كلمة: ﴿ مِن لَّدُنْهُ﴾ [النساء من الآية: ٤٠] ﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢﴾ [البقرة من الآية: ٢] ، ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ﴾ [الفتح من الآية: ٢٩] ، ﴿ كُلُواْ مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَٱشْكُرُواْ لَهُۥ ﴾ [سبأ من الآية: ١٥] .

ثانيا: وجوب الأخذ بوجه (الصاد) في﴿ وَيَبْصُۜطُ﴾ [البقرة من الآية : ٢٤٥] وفي ﴿ فِي ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً ﴾ [الأعراف: ٦٩] وفي﴿ بِمُصَيْطِرٍ ۝٢٢﴾ [الغاشية: ٢٢] .

ثالثا: وجوب الأخذ بوجه السين في :﴿ ٱلْمُصَۣيْطِرُونَ ۝٣٧﴾ بالطور (٣٧) .

رابعا: وجوب الأخذ بوجه الإبدال في :﴿ آا لذكرين﴾ ﴿ ءَآلْـَٔنَ﴾ ﴿ آللهُ﴾ .

وبابه: أي في كل موضع .

خامسا: وجوب الأخذ بوجه الإدغام في:﴿ يَٰبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ [هود: ٤٢] .

سادسا: وجوب الأخذ بوجه الإظهار في النون في هجاء:﴿ يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢﴾ [يس الآيتان ١ ،٢] و﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ [القلم الآية : ١].

سابعا: وجوب الأخذ بوجه السكت على الألف من كلمة﴿ عوجاً ﴾ بالكهف و﴿ مَّرْقَدِنَا ﴾ بيس ، ونون﴿ مَنْ رَاقٍ ۝٢٧ ﴾ بالقيامة ولام ﴿ بَلْ رَانَ﴾ بالمطففين .

ثامنا: وجوب الأخذ بوجه التوسط في حرف (عَيْن) من فاتحة سورة مريم ، الشورى وامتناع القصر وإشباع :﴿ كٓهيعٓصٓ ۝١﴾ [مريم]﴿ حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ۝٢﴾ [الشورى الآيتان : ١، ٢] .

تاسعا: وجوب الأخذ بوجه فتح الضاد في كلمة﴿ ضَعف﴾ في مواضعها الثلاثة بسورة الروم .

عاشراً: وجوب الأخذ بوجه الإسكان في اللام الثانية وقفاً في كلمة (سَلَسِيلا) بالإنسان وله على هذه الحالة في التكبير وجهان أو الاقتصار على أحدهما[1].

ملحوظة: توسط المتصل (أربع أو خمس حركات):

أبيات قصر المنفصل

لَكَ الْحَمْدُ مَوْلاَيَ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ   عَلَى نِعْمَةِ الْقُرْآنِ يَسَّرْتَ لِلذِّكْرِ
وَظَلَّ هُدًى لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ ظُلْمَةٍ   دَلاَئِلُهُ غُرٌّ وَسَامِيَةُ الْقَدْرِ
وَصَلَّيْتُ تَعْظِيماً وَسَلَّمْتُ سَرْمَداً   عَلَى الْمُصْطَفَى وَالآلِ مَعْ صَحْبِهِ الزُّهْرِ
وَبَعْدُ فَهَذَا مَا رَوَاهُ مُعَدَّلٌ   بِرَوْضَتِهِ الْفَيْحَاءِ مِنْ طَيِّبِ النَّشْرِ
بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَفْصٍ الْحَبْرِ مَنْ تَلاَ   عَلَى عَاصِمٍ وَهْوَ الْمُكَنَّى أَبَا بَكْرِ
فَفِي الْبَدْءِ بِالأَجْزَاءِ لَيْسَ مُخَيَّراً   لِبَسْمَلَةٍ بَلْ لِلتَّبَرُّكِ مُسْتَقْرِي
وَمُتَّصِلاً وَسِّطْ وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرَنْ   وَلاَ سَكْتَ قَبْلَ الْهَمْزِ مِنْ طُرُقِ الْقَصْرِ
وَمَا مُدَّ لِلتَّعْظِيمِ مِنْهَا وَلَمْ يَجِئْ   بِهَا وَجْهُ تَكْبِيرٍ وَلاَ غُنَّةٌ تَسْرِي
وَفِي مَوْضِعَي ءَالآنَ الذَّكَرَيْنِ مَعْ   ءَاللهُ أَبْدِلْهَا مَعَ الْمَدِّ ذِي الْوَفْرِ
وَاشْمِمْ بِتَأْمَنَّا وَيَلْهَثْ فَأَدْغِمَنْ   مَعَ ارْكَبْ وَنَخْلُقكُّمْ أَتِمَّ وَلاَ تَزِرَ
وَبَلْ رَّانَ مَنْ رَّاقٍ وَمَرْقَدِنَا كَذَا   لَهُ عِوَجاً لاَ سَكْتَ فِي الأَرْبَعِ الْغُرِّ
وَبِالْقَصْرِ قُلْ فِي عَيْنِ شُورَى وَمَرْيَمٍ   وَفَخِّمْ بِفِرْقٍ وَهْوَ فِي آيَةِ الْبَحْرِ
وَآتَانِ نَمْلٍ فَاحْذِفِ الْيَاءَ وَاقِفاً   كَذَا الأَلِفَ احْذِفْ مِنْ سَلاَسِلاً فِي الدَّهْرِ
وَبِالسِّينِ لاَ بِالصَّادِ قُلْ أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ   وَبِالْوَجْهَيْنِ فِي فَرْدِهِ انْكُرْ
وَفِي يَبْصُطُ الأُولَى وَفِي الْخَلْقِ بَصْطَةً   وَيس نُونْ ضَعْفٍ رُومٍ كَذَا اجْرِ
وَلَكِنْ مَعَ الإِظْهَارِ صَادُ مُصَيْطِرٍ   وَفِي بَصْطَةً سِينٌ كَذَا يَبْصُطُ الْبِكْرَ
وَفَتْحٍ لَدَى ضَعْفٍ عَنِ الْفِيلِ وَارِدٌ   وَبِالْعَكْسِ عَنْ زَرْعَانَ وَالْكُلُّ عَنْ عَمْرِو
وَأُهْدِي صَلاَتِي فِي الْخِتَامِ مُسَلِّمَا   عَلَى خَاتَمِ الرُّسْلِ الْهُدَاةِ إِلَى الْبِرِّ
وَآلٍ وَصَحْبٍ كُلَّمَا قَالَ قَائِلٌ   لَكَ الْحَمْدُ يَا مَوْلاَيَ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ

أبيات: قصر المنفصل لفضيلة الشيخ إبراهيم شحاته السمنودي – حفظه الله.

---

(١) منظومة «بهجة الحافظ بما لحفص من روضة الحفاظ» للشيخ إبراهيم السمنودي – حفظه الله – وهو من بحر الطويل.

بحث مختصر لآيات سجود التلاوة في القرآن الكريم

عددها ومواضع ورودها ... حكم السجود ... دليل مشروعيته ... سببه ... صفته ما يقال فيه

العدد	الآية	اسم السورة	العدد	الآية	اسم السورة	العدد	الآية	اسم السورة
١	٢٠٦	آخر الأعراف	٦	١٨	الحج	١١	٢٤	ص الأحناف والمالكية
٢	١٥	الرعد	٧	٧٧	الموضع الثاني من الحج للشافعي وأحمد	١٢	٣٨	فصلت
٣	٥٠	النحل	٨	٦٠	الفرقان	١٣	٦٢	آخر النجم
٤	١٠٩	الإسراء	٩	٢٦	النمل	١٤	٢١	الانشقاق لغير المالكية
٥	٥٨	مريم	١٠	١٥	السجدة	١٥	١٩	آخر العلق

حكم سجود التلاوة: هو سنة مؤكدة للقارئ والمستمع على الأرجح عند الأئمة الأربعة – رضى الله عنهم – .

دليل مشروعيته: ورد في الصحيحين أن ابن عمر – رضى الله عنهما – قال: « **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرأُ عَلَيْنَا السُّورَةَ فِيهَا السَّجْدَةَ فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ مَعَهُ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا مَكَانًا لِمَوْضِعِ جَبْهَتِهِ** » متفق عليه[1] .

وقال ﷺ: « **إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ فَسَجَدَ اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِي يَقُولُ : يَا وَيْلَهُ ، أُمِرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ ، وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَعَصَيْتُ فَلِيَ النَّارُ** » رواه مسلم[2] .

---

(١) متفق عليه ، أخرجه البخاري (١/ ٣٦٦) (ح١٠٧٥) ، ومسلم (١/ ٤٠٥) (ح٥٧٥)
(٢) أخرجه مسلم (١/ ٨٧)(٨١) ، من حديث أبي هريرة – رضى الله عنه – .

وقد أجمعت الأمة على أنها مشروعة عند قراءة مواضع مخصوصة من القرآن الكريم.

سببه: أما سببه فهو تلاوة للقرآن الكريم . والاستماع لمن كان متابعًا للقارئ.

صفة سجود التلاوة: هو أن يسجد الإنسان سجدة واحدة بين تكبيرتين بنية طاهرا كطهارته للصلاة ، مستقبلاً القبلة عند تمكنه ، ساترًا للعورة مع صلاحية الوقت للنافلة يقول فيها: (سُبْحَانَ رَبِيَ الأَعْلَىَ ثَلاثًا) ثم يقول : (**سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِين**) [١] . أو يقول: (**اللهُمَّ اكْتُبْ لي بِهَا عِنْدَكَ أَجْرًا ، وَاجْعَلْهَا عِنْدَكَ ذُخْرًا وَضَعْ عَنِّي بِهَا وِزْرًا ، وَاقْبَلْهَا مِنِّي كَمَا قَبِلْتَهَا مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَام**)[٢] ، وتؤدي السجدة بعد الانتهاء من قراءة الآية عند علامة السجدة حسب رسم المصحف الشريف.

---

(١) أخرجه الترمذي (٥٨٠) ، (٣٤٢٥) ، والنسائي (٢/ ٢٢٢) ، وأحمد (٦/ ٣٠) ، وابن أبي شيبة (١/ ٤٧٣) ، وابن خزيمة (٥٦٤) ، وغيرهم كلهم من طريق خالد الحذاء عن أبي العالية عن عائشة مرفوعا به ، وخالد لم يسمع من أبي العالية كما قال الإمام أحمد ، ومما يؤكد عدم السماع ما رواه أبو داود (١٤١٤) ، وأحمد (٦/ ٢١٧) ، وابن أبي شيبة (١/ ٤٧٣) ، وغيرهم كلهم من طريق خالد عن رجل عن أبي العالية به . وقد أخرج هذا الحديث الإمام مسلم (٧٧١) وغيره من حديث على بن أبي طالب ، وفيه أن هذا الذكر في السجود عامة ، ولم يخص بسجود التلاوة .

(٢) أخرجه الترمذي (٥٧٩) ، (٣٤٢٤) ، وابن ماجه (١٠٥٣) ، والحاكم (١/ ٢١٩-٢٢٠) وابن خزيمة (٥٦٢) ، والعقيلي في الضعفاء (١/ ٢٤٣) ، وغيرهم من طريق محمد يزيد بن خنيس عن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن جريح ، أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس مرفوعا ومعه قصة الشجرة أنها هي التي قالت هذا الذكر . وقد أشار الترمذي لضعفه بقوله غريب ، وهكذا العقيلي ، والحسن بن محمد بن عبيد الله مجهول ، قال الذهبي ما روي عنه سوى ابن خنيس ، والحسن هذا لم يوثقه إلا ابن حبان ، فالحديث ضعيف .

عدد السجدات عند كل من الأئمة الأربعة

١- عند المالكية: ١١ سجدة بترك السجود في الموضع الثاني من سورة الحج في غير الصلاة ومواضع سورة النجم والانشقاق والعلق ، خالف فيها مالك في بعض الروايات وهذه رواية الموطأ .

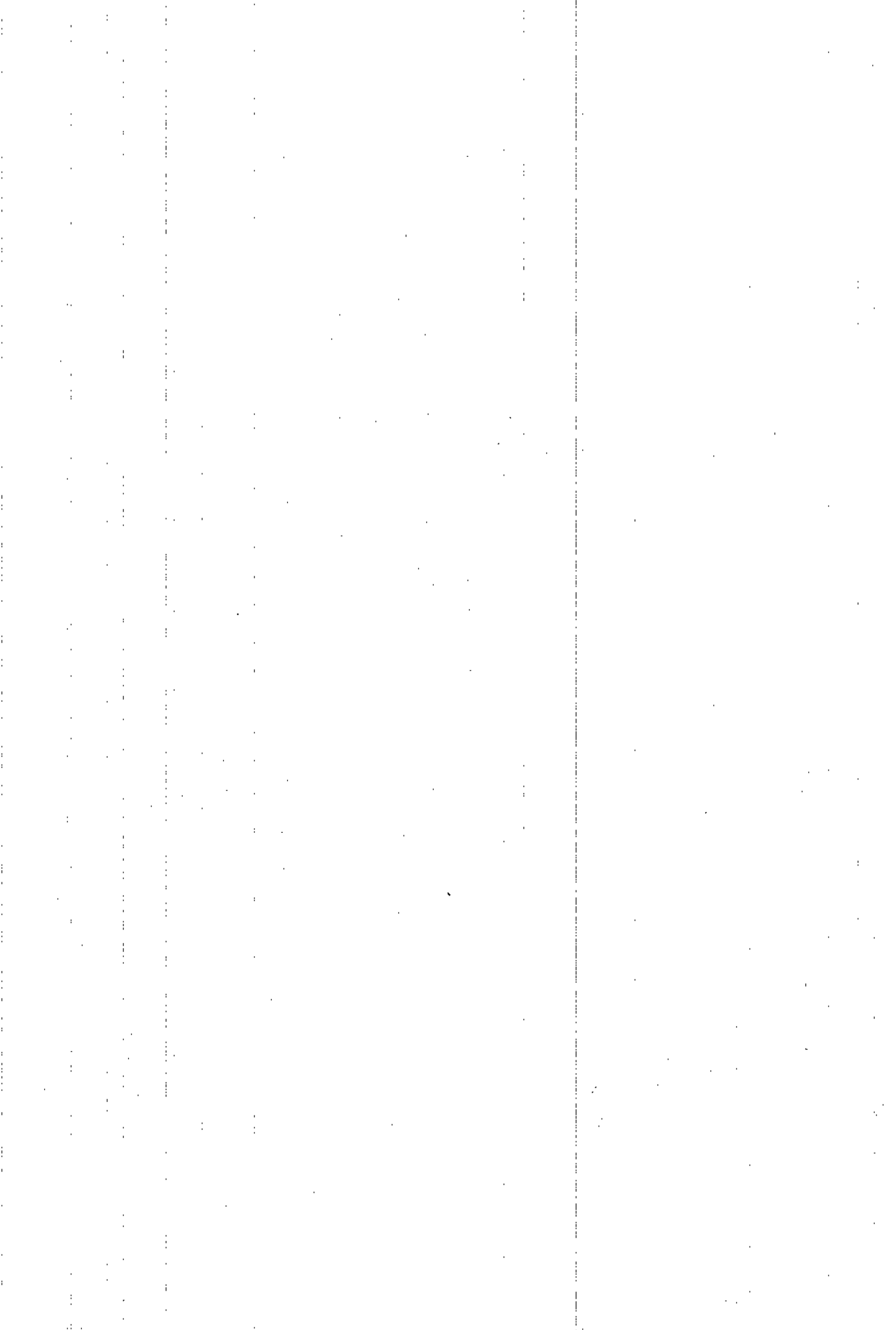
٢- عند الحنفية: ١٤ سجدة بترك السجود في الموضع الثاني من سورة الحج في غير الصلاة .

٣- عند الحنابلة: ١٤ سجدة بترك السجود في موضع سورة (ص) فإنها للشكر عندهم .

٤- عند الشافعية: ١٤ سجدة بترك السجود في موضع سورة (ص) فإنها للشكر عندهم .

والله - تعالى- أعلم .

المراجع: القرآن الكريم - الصحيحان ، البخاري ومسلم - الموطأ - المغني - نيل الأوطار للشوكاني - الكشاف للزمخشري - الفقه على المذاهب الأربعة للجزيري - سجود التلاوة للشيخ عطيه محمد سالم المدرس بالمسجد النبوي الشريف .



الزيادات التى زيدت على الكتاب وهى :

- متن التحفة

- متن الجزرية

- إرشادات إلى المتشابهات

أبيات متن التحفة
مجملة بعد تفصيلها مع الأبواب للشرح

المقدمة:

١- يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغَفُورِ دَوْماً سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي
٢- الْحَمْدُ للهِ مُصَلِّياً عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
٣- وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
٤- سَمَّيْتُهُ بِتُحْفَةِ الْأَطْفَالِ عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ
٥- أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَّابَا وَالْأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

أحكام النون الساكنة والتنوين

٦- لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي
٧- فَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ لِلْحَلْقِ سِتٌّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ
٨- هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ
٩- وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ فِي يَرْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ
١٠- لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا فِيهِ بِغُنَّةٍ بِيَنْمُو عُلِمَا
١١- إِلَّا إِذَا كَانَا بِكِلْمَةٍ فَلَا تُدْغِمْ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانٍ تَلَا
١٢- وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّهْ فِي اللَّامِ وَالرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّهْ
١٣- وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيماً بِغُنَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ
١٤- وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
١٥- فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا فِي كِلْمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا
١٦- صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّباً زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

أحكام الميم والنون المشددتين

١٧- وَغُنَّ مِيماً ثُمَّ نوناً شُدِّدا ... وَسَمِّ كُلاً حَرْف غُنَّة بَدا

أحكام الميم الساكنة

١٨- وَالْمِيمُ إنْ تَسْكُنْ تجي قَبْلَ الهجا ... لَا أَلِفٍ لَيِّنةٍ لِذي الحِجَا

١٩- أَحْكَامُهَا ثَلاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ ... إخْفَاءٌ إدْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ

٢٠- فَالأَوَّلُ الإخْفَاءُ عِنْدَ الباء ... وَسَمِّه الشَّفَوِيَّ لِلْقُرَّاء

٢١- وَالثَّانِ إدغَامٌ بِمِثْلَهَا أتى ... وَسَمِّ إدْغاماً صَغيرا يا فَتى

٢٢- وَالثالِثُ الإظْهَارُ في الْبَقِيَّهْ ... مِنْ أَحْرُف وَسَمِّهَا شَفَوِيَّهْ

٢٣- وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفا أنْ تَخْتَفي ... لِقُرْبِها والاتِّحَادِ فَاعْرِف

حكم لام أل ولام الفعل

٢٤- لِلامِ أَلْ حَالانِ قَبْلَ الأَحْرُف ... أُولاهُمَا إِظْهارُهَا فَلْتَعْرِف

٢٥- قَبْلَ أرْبَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ ... مِنْ : إبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ

٢٦- ثانِيهِمَا إدْغَامُهَا في أرْبَع ... وَعَشْرَةٍ أيضاً وَرَمْزَهَا فَع

٢٧- طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحماً تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ ... دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفاً لِلْكَرَمْ

٢٨- وَاللامَ الأُولى سَمِّهَا قَمَرِيَّهْ ... وَاللامَ الأُخْرى سَمِّهَا شَمْسِيَّهْ

٢٩- وَأَظْهِرَنَّ لامَ فِعْلٍ مُطْلَقَا ... في نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَقَى

في المثلين والمتقاربين والمتجانسين

٣٠- إنْ في الصفَاتِ والْمَخَارجِ اتفَّقْ ... حرفَانِ فَالْمِثْلانَ فيهِمَا أحَقْ

٣١- وإنْ يكُونَا مَخْرَجاً تقَارَبَا ... وفي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا

٣٢- متُقَارِبَيْنِ أوْ يكُونَ اتفَّقَا ... في مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا

٣٣- بالْمُتَجَانسَيْنِ ثُمَّ إنْ سَكَنْ ... أولُ كُلٍّ فالصَّغيرَ سَمِّيَنْ

٣٤- أوْ حُرِّكَ الحَرْفَانِ في كُلٍّ فقُلْ ... كُلٌّ كَبيرٍ وافْهَمَنْهُ بالْمُثُلْ

أقسام المد

٣٥- والْمَدُّ أصْلِيٌّ وفَرْعِيٌّ لَهُ ... وَسَمِّ أولاً طَبيعياً وهو

٣٦- مَا لا توَقُّفَ لَهُ علَى سَبَبْ ... ولا بدُونهِ الحُرُوفُ تُجتَلَبْ

٣٧- بَلْ أيُّ حَرْفٍ غيرُ همْزٍ أوْ سُكُونْ ... جَا بَعْدَ مدٍّ فالطَّبيعيَّ يكُونْ

٣٨- والآخَرُ الفرْعيُّ موْقُوفٌ علَى ... سَبَبْ كهَمْزٍ أوْ سُكُونٍ مُسْجَلاَ

٣٩- حُرُوفُهُ ثَلاثَةٌ فعيهَا ... مِنْ لَفْظِ واي وَهْيَ في نُوحِيهَا

٤٠- والْكَسْرُ قبْلَ اليَا وقبْلَ الوَاو ضَمّْ ... شَرْطٌ وفَتْحٌ قَبْلَ ألِفٍ يُلْتَزَمْ

٤١- واللِّينُ منْهَا اليَا وواوٌ سُكِّنَا ... إنْ انفْتَاحٌ قَبْلَ كُلٍّ أعْلِنَا

أحكام المد

٤٢- للْمَدِّ أحْكَامٌ ثلاثَةٌ تَدُومْ ... وَهْيَ الوُجُوبُ والْجَوَازُ واللُّزُومْ

٤٣- فوَاجِبٌ إنْ جَاءَ همْزٌ بعْدَ مَدّْ ... في كلمَةٍ وذَا بمُتَّصِلٍ يُعَدْ

٤٤- وجَائزٌ مَدٌّ وقَصْرٌ إنْ فُصِلْ ... كُلٌّ بكلْمَةٍ وهَذَا المُنْفَصِلْ

٤٥- ومِثْلُ ذا إنْ عَرَضَ السُّكُونُ ... وَقْفاً كتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

٤٦- أوْ قُدِّمَ الهَمْزُ علَى المَدِّ وذَا ... بَدَلْ كَآمَنُوا وإيمَاناً خُذَا

٤٧- ولازِمٌ إنِ السُّكُونُ أصِّلاَ ... وَصْلاً ووَقْفاً بَعْدَ مَدٍّ طُولاَ

أقسام المد اللازم

٤٨- أقْسَامُ لازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ ... وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ

٤٩- كِلاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ ... فَهذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ

٥٠- فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ ... مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ

٥١- أَوْ فِي ثُلاثِيِّ الْحُرُوفِ وُجِدَا ... وَالْمَدُّ وَسْطَهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا

٥٢- كِلاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا ... مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

٥٣- وَاللازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ ... وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرْ

٥٤- يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ ... وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخَصْ

٥٥- وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثُّلاثِي لا أَلِفْ ... فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أُلِفْ

٥٦- وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ ... فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدِ انْحَصَرْ

٥٧- وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الأَرْبَعْ عَشَرْ ... صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ ذَا اشْتَهَرْ

خاتمة التحفة

٥٨- وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللهِ ... عَلَى تَمَامِهِ بِلا تَنَاهِي

٥٩- أَبْيَاتُهُ نَدٌّ بَدَا لِذِي النُّهَى ... تَارِيخُهَا: بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَا

٦٠- ثُمَّ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ أَبَدَا ... عَلَى خِتَامِ الأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا

٦١- وَالآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعِ ... وَكُلِّ قَارِئٍ وَكُلِّ سَامِعِ

أبيات متن الجزرية

مجملة بعد تفصيلها مع الأبواب للشرح

المقدمة

١- يقُولُ راجِي عفْوِ ربٍّ سَامِعِ ... مُحَمَّدُ بْنُ الجَزَرِيِّ الشَّافعِي
٢- الحَمْدُ للهِ وصَلَّى اللهُ ... علَى نبِيِّهِ ومُصْطفاهُ
٣- مُحَمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ ... ومُقْرِئِ القُرآنِ مَعْ مُحِبِّهِ
٤- وبَعْدُ إنَّ هذِهِ مقدِّمَهْ ... فِيمَا علَى قارئِهِ أنْ يَعْلَمَهُ
٥- إذْ واجِبٌ علَيْهِمُ مُحَتَّمُ ... قَبْلَ الشُّرُوعِ أوَّلاً أنْ يَعْلَمُوا

باب مخارج الحروف

٦- مخَارِجَ الحُرُوفِ والصِّفاتِ ... لِيلْفِظُوا بأفْصَحِ اللُّغَاتِ
٧- مُحَرِّرِي التَّجْوِيدِ والمَوَاقِفِ ... ومَا الَّذِي رُسِمَ في المَصَاحِفِ
٨- من كُلِّ مَقْطُوعٍ ومَوْصُولٍ بهَا ... وتَاءِ أُنثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بهَا
٩- مَخَارِجُ الحُرُوفِ سَبْعَةَ عشَرْ ... علَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ
١٠- فألِفُ الجَوْفِ وأُخْتَاهَا وهِي ... حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
١١- ثُمَّ لأقْصَى الحلْقِ همْزٌ هَاءُ ... ثُمَّ لِوسْطِهِ فعَيْنٌ حَاءُ
١٢- أدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا والقَافُ ... أقْصَى اللِّسَانِ فَوقُ ثُمَّ الكَافُ
١٣- أسفَلُ والوَسْطُ فجِيمُ الشِّينُ يَا ... والضَّادُ مِنْ حافَتِهِ إذْ وليَا
١٤- الاضْراسَ منْ أيْسَرَ أوْ يُمْنَاهَا ... واللامُ أدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
١٥- والنُّونُ من طرَفِهِ تحْتُ اجْعلُوا ... والرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أدْخَلُوا
١٦- والطَّاءُ والدَّالُ وتَا منهُ ومِنْ ... علْيَا الثَّنَايَا والصَّفِيرُ مُسْتَكِنْ
١٧- منْهُ ومِنْ فوقَ الثَّنَايَا السُّفْلَى ... والظَّاءُ والذَّالُ وثَا لِلْعُلْيَا
١٨- من طرَفَيْهِمَا ومِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ ... فالْفَا مَعَ أطْرَافِ الثَّنَايَا المُشْرِفَهْ
١٩- لِلشَّفَتَيْنِ الوَاوُ بَاءٌ مِيمُ ... وغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الخَيْشُومُ

باب الصفات

٢٠- صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرَخْوٌ مُسْتَفِلْ ... مُنْفَتِحٌ وَالضِّدَّ قُلْ
٢١- مَهْمُوسُهَا فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ ... شَدِيدُهَا لَفْظُ (أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ)
٢٢- وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عُمَرْ) ... وَسَبْعُ عُلْوٍ (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ) حَصَرْ
٢٣- وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطْبَقَهْ ... وَ(فِرَّ مِنْ لُبِّ) الحُرُوفُ المُذْلَقَهْ
٢٤- صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِينُ ... قَلْقَلَةٌ (قُطْبُ جَدٍ) وَاللِّينُ
٢٥- وَاوٌ وَيَاءٌ سَكَنَا وَانْفَتَحَا ... قَبْلَهُمَا وَالانْحِرَافُ صُحِّحَا
٢٦- فِي اللاَّمِ وَالرَّا وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ ... وَلِلتَّفَشِّي الشِّينُ ضَادًا اسْتَطِلْ

باب التجويد

٢٧- وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لاَزِمُ ... مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ القُرآنَ آثِمُ
٢٨- لأَنَّهُ بِهِ الإِلَهُ أَنْزَلاَ ... وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلاَ
٢٩- وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ التِّلاَوَهْ ... وَزِينَةُ الأَدَاءِ وَالقِرَاءَهْ
٣٠- وَهُوَ إِعْطَاءُ الحُرُوفِ حَقَّهَا ... مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا
٣١- وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لأَصْلِهِ ... وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ
٣٢- مُكَمَّلاً مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلُّفِ ... بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلاَ تَعَسُّفِ
٣٣- وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ ... إِلاَّ رِيَاضَةُ امْرِئٍ بِفَكِّهِ

باب الترقيق

٣٤- فَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلاً مِنَ أَحْرُفِ ... وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الأَلِفِ

باب استعمال الحروف

٣٥- وَهَمْزَ الحَمْدُ أَعُوذُ اهْدِنَا ... اللهُ ثُمَّ لاَمَ للهِ لَنَا
٣٦- وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللهِ وَلاَ الضْ ... وَالمِيمَ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضْ
٣٧- وَبَاءَ بَرْقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِذِي ... فَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالجَهْرِ الَّذِي
٣٨- فِيهَا وَفِي الجِيمِ كَحُبِّ الصَّبْرِ ... رَبْوَةٍ اجْتُثَّتْ وَحَجِّ الفَجْرِ
٣٩- وَبَيِّنَنْ مُقَلْقَلاً إِنْ سَكَنَا ... وَإِنْ يَكُنْ فِي الوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا
٤٠- وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطْتُ الحَقُّ ... وَسِينَ مُسْتَقِيمِ يَسْطُو يَسْقُو

باب الراءات

٤١- ورَقِّق الراءَ إذا ما كُسِرتْ كذاك بعدَ الكسرِ حيثُ سكنتْ
٤٢- إنْ لمْ تكنْ من قبلِ حرفِ استعلا أوْ كانتِ الكسرةَ ليستْ أصلا
٤٣- والخُلْفُ في فرقٍ لكسرٍ يُوجَدُ وأخفِ تكريرًا إذا تُشَدَّدُ

باب اللامات

٤٤- وفَخِّمِ اللامَ مِنِ اسمِ اللهِ عن فتحٍ أوْ ضمٍّ كعَبْدُ اللهِ
٤٥- وحرفَ الاستعلاءِ فخِّمْ واخصُصَا الإطباقَ أقوى نحوُ قالَ والعصَا
٤٦- وبَيِّنِ الإطباقَ منْ أحطتَ مَعْ بسطتَ والخُلفُ بنخلقكمْ وقعْ
٤٧- واحرِصْ على السكونِ في جعلنَا أنعمتَ والمغضوبِ معْ ضللنَا
٤٨- وخلِّصِ انفتاحَ محذورًا عسَى خوفَ اشتباهِهِ بمحظورًا عصَى
٤٩- وراعِ شدةً بكافٍ وبتَا كشرككمْ وتتوفَّى فتنتَا

فصل في إدغام المتماثلين والمتجانسين

٥٠- وأوَّلَيْ مثلٍ وجنسٍ إنْ سكنْ أدغمْ كقُلْ ربٌّ وبلْ لا وأبِنْ
٥١- في يومِ معْ قالوا وهمْ وقلْ نعمْ سبِّحْهُ لا تُزغْ قلوبَ فالتقمْ

باب الضاد والظاء

٥٢- والضادَ باستطالةٍ ومخرجِ ميِّزْ منَ الظاءِ وكلُّها تجي
٥٣- في الظعنِ ظلّ الظهرِ عُظْمِ الحفظِ أيقظْ وأنظرْ عظمَ ظهرِ اللفظِ
٥٤- ظاهِرْ لظى شُواظِ كظمٍ ظلمَا اغلظْ ظلامَ ظُفرٍ انتظرْ ظمَا
٥٥- اظفرْ ظنًّا كيفَ جا وعظْ سِوَى عضينَ ظلَّ النحلِ زخرفٍ سوا
٥٦- وظلتَ ظلتمْ وبرومٍ ظلُّوا كالحجرِ ظلتْ شعرا نظلُّ
٥٧- يظللنَ محظورًا معَ المحتظرِ وكنتَ فظًّا وجميعَ النظرِ
٥٨- إلا بويلٌ هلْ وأولى ناضرهْ والغيظُ لا الرعدِ وهودٍ قاصرهْ
٥٩- والحظُّ لا الحضُّ على الطعامِ وفي ظنينٍ الخلافُ سامي

باب التحذيرات

٦٠- وَإِن تلاقيا البيان لازم ... أنقض ظهرك يعض الظالم

٦١- واضطر مع وعظت مع أفضتم ... وصف ها جباههم عليهم

باب النون والميم المشددتين والميم الساكنة

٦٢- وأظهر الغنة من نون ومن ... ميم إذا شددا وأخفين

٦٣- الميم إن تسكن بغنة لدى ... باء على المختار من أهل الأدا

٦٤- وأظهرنها عند باقي الأحرف ... واحذر لدى واو وفا أن تختفي

باب حكم النون الساكنة والتنوين

٦٥- وحكم تنوين ونون يلفى ... إظهار ادغام وقلب إخفا

٦٦- فعند حرف الحلق أظهر وادغم ... في اللام والرا لا بغنة لزم

٦٧- وأدغمن بغنة في يومن ... إلا بكلمة كدنيا عنونوا

٦٨- والقلب عند البا بغنة كذا ... الاخفا لدى باقي الحروف أخذا

باب المد والقصر

٦٩- والمد لازم وواجب أتى ... وجائز وهو وقصر ثبتا

٧٠- فلازم إن جاء بعد حرف مد ... ساكن حالين وبالطول يمد

٧١- وواجب إن جاء قبل همزة ... متصلا إن جمعا بكلمة

٧٢- وجائز إذا أتى منفصلا ... أو عرض السكون وقفا مسجلا

باب معرفة الوقوف

٧٣- وبعد تجويدك للحروف ... لابد من معرفة الوقوف

٧٤- والابتداء وهي تقسم إذن ... ثلاثة تام وكاف وحسن

٧٥- وهي لما تم فإن لم يوجد ... تعلق أو كان معنى فابتدي

٧٦- فالتام فالكافي ولفظا فامنعن ... إلا رؤوس الآي جوز فالحسن

٧٧- وغير ما تم قبيح وله ... يوقف مضطرا ويبدا قبله

٧٨- وليس في القرآن من وقف وجب ... ولا حرام غير ما له سبب

باب المقطوع والموصول

٧٩- وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا ... فِي مُصْحَفِ الإمَامِ قَدْ أَتَى
٨٠- فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لا ... مَعْ مَلْجَإٍ وَلا إِلَهَ إِلا
٨١- وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لا ... يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلَنْ تَعْلُوا عَلَى
٨٢- أَنْ لا يَقُولُوا لا أَقُولَ إِنَّ مَا ... بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحِ صِلْ وَعَنْ مَا
٨٣- نُهُوا اقْطَعُوا مِنْ مَا بِرُومٍ وَالنِّسَا ... خُلْفُ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسَّسَا
٨٤- فُصِّلَتْ النِّسَا وَذِبْحٍ حَيْثُ مَا ... وَأَنْ لَمِ الْمَفْتُوحَ كَسْرُ إِنَّ مَا
٨٥- الأَنْعَامِ وَالْمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَا ... وَخُلْفُ الأنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا
٨٦- وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتُلِفْ ... رُدُّوا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالْوَصْلُ صِفْ
٨٧- خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا اقْطَعَا ... أُوحِي أَفَضْتُمْ اشْتَهَتْ يَبْلُوا مَعَا
٨٨- ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٍ كِلا ... تَنْزِيلُ شُعَرَا وَغَيْرُ ذِي صِلا
٨٩- فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلْ وَمُخْتَلِفْ ... فِي الظُّلَّةِ الأَحْزَابِ وَالنِّسَا وُصِفْ
٩٠- وَصِلْ فَإِلَّمْ هُودَ أَلَّنْ نَجْعَلا ... نَجْمَعَ كَيْلا تَحْزَنُوا تَأْسَوْا عَلَى
٩١- حَجٍّ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَقَطْعُهُمْ ... عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ
٩٢- وَمَالِ هَذَا وَالَّذِينَ هَؤُلا ... تَحِينَ فِي الإِمَامِ صِلْ وَوُهِّلا
٩٣- وَوَزَنُوهُمْ وَكَالُوهُمْ صِلِ ... كَذَا مِنَ ال وَهَا وَيَا لا تَفْصِلِ

باب التاءات

٩٤- وَرَحْمَتُ الزُّخْرُفِ بِالتَّا زَبَرَهْ ... الأَعْرَافِ رُومٍ هُودَ كَافِ الْبَقَرَهْ
٩٥- نِعْمَتُهَا ثَلاثُ نَحْلٍ إِبْرَهَمْ ... مَعًا أَخِيرَاتٌ عُقُودُ الثَّانِ هُمْ
٩٦- لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ ... عِمْرَانَ لَعْنَتْ بِهَا وَالنُّورِ
٩٧- وَامْرَأَتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصْ ... تَحْرِيمَ مَعْصِيَتْ بِقَدْ سَمِعْ يُخَصْ
٩٨- شَجَرَتَ الدُّخَانِ سُنَّتْ فَاطِرِ ... كُلا وَالأَنْفَالِ وَحَرْفَ غَافِرِ
٩٩- قُرَّتُ عَيْنٍ جَنَّتٌ فِي وَقَعَتْ ... فِطْرَتْ بَقِيَّتْ وَابْنَتْ وَكَلِمَتْ
١٠٠- أَوْسَطَ الأَعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتُلِفْ ... جَمْعًا وَفَرْدًا بِالتَّاءِ عُرِفْ

باب همز الوصل

١٠١- وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمْ ... إِن كَانَ ثَالِثٌ مِن الْفِعْلِ يُضَمْ
١٠٢- وَاكْسِرْهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي ... الأَسْمَاءِ غَيْرِ اللاَّمِ كَسْرُهَا وَفِي
١٠٣- ابْنٍ مَعَ ابْنَةٍ امْرِئٍ وَاثْنَيْنِ ... وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ

باب الوقف على أواخر الكلم

١٠٤- وَحَاذِرِ الْوَاقْفَ بِكُلِّ الْحَرَكَهْ ... إِلاَّ إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ حَرَكَهْ
١٠٥- إِلاَّ بِفَتْحٍ أَو بِنَصْبٍ وَأَشِمْ ... إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمْ

الخاتمة

١٠٦- وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِي الْمُقَدِّمَهْ ... مِنِّي لِقَارِئِ الْقُرْآنِ تَقْدِمَهْ
١٠٧- وَالْحَمْدُ للهِ لَهَا خِتَامُ ... ثُمَّ الصَّلاة بَعْدُ وَالسَّلامُ
١٠٨- [عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ ... وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ]
١٠٩- [أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَايٌ فِي الْعَدَدْ ... مَنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرْ بِالرَّشَد]

إرشادات إلى المتشابهات في القرآن المجيد

((المُقَدّمة))

الحمدُ لله الذي أنعم علينا بحفظ القرآن ، وجمَّلَنا بحُسْن تلاوته ، وزينا بالإيمان ومنَّ علينا ببيان المتشابهات في القرآن خدمة لأهله ، وتمكيناً لحفظه .

قال تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞ ﴾ [آل عمران :٧] .

والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا محمد النبي الأُمِّي وعلى آله وصحبه وأحبته أهل القرآن والإيمان في كل زمان ومكان .

وبعد ... فالمتشابهات في القرآن كثيرة ومتنوعة ؛ منها ما هو في الآيات ، ومنها ما هو في الحروف والكلمات . ولصعوبة استيعابها عند بعض أهل القرآن فقد جمعناها في قسمين : الأول منهما ما كان في الآيات ، والثاني ما كان في الحروف والكلمات . مع ذكر أسماء وأرقام الآيات . لكي يسهُل على الباحث الوصول إلى الغايات . في معرفة المتشابهات.

ولقد سميَّته: ((**إرشاداتٌ إلى المتشابهات**)) .

وإنّي لست مُدّعيا الكمال – فالكمال لله وحده – فمن وَجَدَ في عملي هذا نقصاً فليستدركه بعلمه وحلمه . وليُنْبِهْنِي إليه حتى أسْتدْرِكَهُ في الطّبعات القادمة إن شاء الله – تعالى – .

ولست مستوعباً كل المتشابهات في القرآن العظيم ؛ لأنَّ القرآن بحرٌ زاخرٌ لا ساحل له ، ولكنْ هذا ما منَّ الله – سبحانه وتعالى – عليَّ به . راجياً قبوله من الله جلَّ وعلا ، فاللهم اقبله مني ، وثقّل بالقرآن موازين حسناتي وارفع به درجاتي وتجاوز عن سيئاتي ، وارحم به والديَّ وشيوخي ، وأدِمْني في خدمة القرآن المجيد طيلة حياتي وشفّعه في بعد مماتي ، وآنس به وحشتي في آخرتي ، واجعل عملي هذا خالصاً لوجهك الكريم . خالياً من الرياء والسُّمْعَة .

وجزى الله خيراً كل من تعاون معي في إظهار هذا العمل .

وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد النبي الأُمِّي وعلى آله وصحبه وسلم .

القسم الأول: متشابهات الآيات

أولا: جملة: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ : افتتح بها خمس سور من القرآن الكريم وهي: الفاتحة، والأنعام، والكهف، وسبأ، وفاطر.

ثانيا: ﴿ الٓمٓ ﴿١﴾﴾: وردت في القرآن ست مرات؛ افتتح بها ست سور وهي: البقرة، وآل عمران، والعنكبوت، والروم، ولقمان، والسجدة.

ثالثا: قوله تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿٥﴾﴾ ورد مرتين: الأولى: في سورة البقرة آية رقم: (٥)، والثانية: في سورة لقمان آية رقم: (٥).

رابعا: قوله تعالى: ﴿ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾﴾.

وقع في سورة البقرة في موضعين: الأول: في الآية: (٤٧)، والثاني: بها أيضا آية: (١٢٢). أما قوله تعالى: ﴿ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ بِعَهۡدِكُمۡ وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ﴿٤٠﴾﴾. فقد وقع مرة واحدة في سورة البقرة آية (٤٠).

خامسا: قوله تعالى: ﴿ تِلۡكَ أُمَّةٞ قَدۡ خَلَتۡۖ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَلَكُم مَّا كَسَبۡتُمۡۖ وَلَا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٣٤﴾﴾ ورد في موضعين في سورة البقرة.

الأول: آية رقم: (١٣٤)، والثاني: آية رقم: (١٤١).

سادسا: قوله تعالى: ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ لَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾﴾. ورد في سورة البقرة آية: (١٦٢)، وفي سورة آل عمران آية: (٨٨).

سابعا: قوله تعالى: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ ﴾ . ورد في سورة آل عمران آية رقم: (٨٩) ، وفي سورة النور آية رقم: (٥) .

ثامنا: قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾ ورد في سورة البقرة آية رقم: (٣٩) .

أما قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ﴿١٠﴾ ﴾ فقد ورد مرتين في سورة المائدة آية رقم: (١٠) . وآية رقم: (٨٦) بها .

تاسعا: قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّامٖ لِّلۡعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ ﴾ . جاء مرتين في سورة آل عمران آية رقم: (١٨٢) . وفي سورة الأنفال آية رقم: (٥١) .

عاشرا: قوله تعالى: ﴿ وَمَا تَأۡتِيهِم مِّنۡ ءَايَةٖ مِّنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِمۡ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ﴿٤﴾ ﴾ ورد في موضعين: الأول: في سورة الأنعام آية رقم: (٤) ، والثاني: في سورة يس آية رقم: (٤٦) .

الحادي عشر: قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ بِرُسُلٖ مِّن قَبۡلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنۡهُم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿١٠﴾ ﴾ هذه الآية جاءت في سورة الأنعام آية رقم: (١٠) ، وفي سورة الأنبياء آية رقم: (٤١) .

الثاني عشر: قوله تعالى: ﴿ قُلۡ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنۡ عَصَيۡتُ رَبِّي عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ﴿١٥﴾ ﴾ جاءت هذه الآية مرتين: الأولى: في سورة الأنعام آية رقم: (١٥) ، والثانية: في سورة الزمر آية رقم: (١٣) .

الثالث عشر: قوله تعالى: ﴿ فَأَلۡقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعۡبَانٞ مُّبِينٞ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيۡضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾ هاتان الآيتان وردتا متتابعتين في سورة الأعراف آية رقم: (١٠٧ ، ١٠٨) وفي سورة الشعراء آية رقم: (٣٢ ، ٣٣) .

الرابع عشر: قوله تعالى:﴿ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٢﴾﴾ جاءت هاتان الآيتان متتابعتين في موضعين:

الأول: في سورةِ الأعراف آية رقم: (١٢١ ، ١٢٢): والثاني: في سورة الشعراء آية رقم: (٤٧ ،٤٨) معا .

الخامس عشر: قوله تعالى:﴿ وَأُمۡلِي لَهُمۡۚ إِنَّ كَيۡدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾﴾ ورد مرتين: الأولى: في سورة الأعراف آية رقم: (١٨٣) ، والثانية: في سورة القلم آية رقم: (٤٥) .

السادس عشر: قوله تعالى:﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ ﴿٣٣﴾﴾ جاءت هذه الآية في موضعين: الأول: في سورة التوبة آية رقم: (٣٣) ، والثاني: في سورة الصف آية رقم: (٩) .

السابع عشر: قوله تعالى:﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾﴾ ورد في القرآن في ستة مواضع وهي:

الأول: في سورة يونس آية رقم: (٤٨) . وبعده قوله:﴿ قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي﴾ الثاني: في سورة الأنبياء آية رقم: (٣٨) وبعده قوله:﴿ لَوۡ يَعۡلَمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ والثالث: في سورة النمل آية رقم: (٧١) وبعده قوله:﴿ قُلۡ عَسَىٰٓ﴾ والرابع: في سورة سبأ آية رقم: (٢٩) وبعده قوله:﴿ قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوۡمٖ﴾ والخامس: في سورة يس آية رقم: (٤٨) وبعده قوله:﴿ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ﴾ والسادس: في سورة الملك آية رقم: (٢٥) وبعده قوله﴿ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡعِلۡمُ عِندَ ٱللَّهِ﴾ .

وأما التي في سورة السجدة:﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡفَتۡحُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٢٨﴾﴾ آية رقم (٢٨) فهي بلفظ (ٱلۡفَتۡح) فقد وردت مرة واحدة في القرآن الكريم .

الثامن عشر: قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ۚ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٩﴾﴾ جاء مرتين فقط:

الأول: في سورة التوبة آية رقم: (٧٣)، والثانية في سورة التحريم آية رقم: (٩).

التاسع عشر: قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَٱخْتُلِفَ فِيهِ ۗ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿١١٠﴾﴾ ورد مرتين: الأولى: في سورة هود آية رقم: (١١٠)، والثانية: في سورة فصلت آية رقم: (٤٥).

العشرون: قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾﴾ ورد في سورة هود آية رقم: (٩٦)، وفي سورة غافر آية رقم: (٢٣).

الحادي والعشرون: قوله تعالى: ﴿مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ ﴿٥﴾﴾ تكرر مرتين: الأولى: في سورة الحجر آية رقم: (٥)، والثانية: في سورة المؤمنون آية رقم: (٤٣).

الثاني والعشرون: قوله تعالى ﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٢٩﴾﴾ جاء مرتين:

الأولى: في سورة الحجر آية رقم: (٢٩)، والثانية: في سورة ص آية رقم: (٧٢).

الثالث والعشرون: قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾﴾ هذه الآيات الثلاث جاءت متكررة بهذا التتابع في سورتين:

الأولى: في سورة الحجر آية رقم: (٣٦، ٣٧، ٣٨)، والثانية: في سورة ص آية رقم: (٧٩، ٨٠، ٨١).

الرابع والعشرون: قوله تعالى: ﴿ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ ورد في موضعين:

الأول: في سورة الحجر آية رقم: (٣٠) ، والثاني: في سورة ص آية رقم: (٧٣) .

الخامس والعشرون: قوله تعالى: ﴿ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ ﴾ ورد في موضعين: الأول: في سورة الحجر آية رقم: (٤٠) ، والثاني: في سورة ص آية رقم: (٨٣) .

السادس والعشرون: قوله تعالى: ﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٧﴾ قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ ﴾ ورد في سورتين:الأولى: في سورة الحجر آية رقم: (٥٧، ٥٨) ، والثانية: في سورة الذاريات آية رقم: (٣١، ٣٢) متتابعتين هكذا .

السابع والعشرون: قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾ جاء مرتين: الأولى: في سورة النحل آية رقم: (٤٢) ، والثانية: في سورة العنكبوت آية رقم: (٥٩) .

الثامن والعشرون: قوله تعالى: ﴿ ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾ ﴾ جاء في موضعين: الأول: في سورة الإسراء آية رقم: (٤٨) ، والثاني: في سورة الفرقان آية رقم: (٩) .

التاسع والعشرون: قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ ﴾ ورد مرتين: في سورة الكهف آية رقم (٨٩) وآية رقم: (٩٢) .

الثلاثون: قوله تعالى: ﴿ ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾ ﴾ جاء مرتين: في سورة طه آية رقم (٤٢) وفي سورة النازعات آية رقم: (١٧) .

الحادي والثلاثون: قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِفُرُوجِهِمۡ حَٰفِظُونَ ۝٥ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَإِنَّهُمۡ غَيۡرُ مَلُومِينَ ۝٦ فَمَنِ ٱبۡتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡعَادُونَ ۝٧ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ ۝٨﴾ هذه الآيات الأربع جاءت متتابعة في سورة المؤمنون آية رقم: (٥، ٦، ٧، ٨)، والتي بعدهن قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ۝٩﴾ وفي سورة المعارج آيات رقم (٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢) والتي بعدهن قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمۡ قَآئِمُونَ ۝٣٣﴾.

الثاني والثلاثون: قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ ٱنصُرۡنِي بِمَا كَذَّبُونِ ۝٢٦﴾ ورد مرتين في سورة المؤمنون: الأولى: آية رقم: (٢٦) والتي بعدها قوله: ﴿فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ﴾، والثانية: بها أيضا آية رقم: (٣٩) والتي بعدها قوله: ﴿قَالَ عَمَّا قَلِيلٖ لَّيُصۡبِحُنَّ نَٰدِمِينَ ۝٤٠﴾.

الثالث والثلاثون: قوله تعالى: ﴿طسٓمٓ ۝١﴾ افتتح به سورتي الشعراء والقصص فقط وبعدهما: ﴿تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢﴾ في السورتين كذلك.

الرابع والثلاثون: قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ۝٨ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ۝٩﴾ وردت هاتان الآيتان متتابعتين في ثمانية مواضع في سورة الشعراء: **الموضع الأول:** آية رقم: (٨،٩) وبعدهما قوله تعالى: ﴿وَإِذۡ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰٓ﴾ **الموضع الثاني:** آية رقم: (٦٧، ٦٨) وبعدهما قوله تعالى: ﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ إِبۡرَٰهِيمَ ۝٦٩﴾ **الموضع الثالث:** آية رقم: (١٠٣، ١٠٤) وبعدهما قوله تعالى: ﴿كَذَّبَتۡ قَوۡمُ نُوحٍ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ۝١٠٥﴾ **الموضع الرابع:** آية رقم: (١٢١، ١٢٢) وبعدهما قوله تعالى: ﴿كَذَّبَتۡ عَادٌ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ۝١٢٣﴾

الموضع الخامس: آية رقم: (١٣٩ ،١٤٠) وبعدهما قوله تعالى: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ **الموضع السادس:** آية رقم: (١٥٨ ،١٥٩) وبعدهما قوله تعالى ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ **الموضع السابع:** آية رقم: (١٧٤ ،١٧٥) وبعدهما قوله تعالى: ﴿كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ **الموضع الثامن:** آية رقم: (١٩٠ ،١٩١) وبعدهما قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾

الخامس والثلاثون: قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْـَٔاخَرِينَ ﴾ تكرر مرتين: في سورة الشعراء آية رقم: (٦٦) وفي سورة الصافات آية رقم: (٨٢) .

السادس والثلاثون: قوله تعالى: ﴿إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴾ هذه الآية ذكرت متكررة في سورة الشعراء في مواضع خمسة وهي:

الموضع الأول: آية رقم: (١٠٧) وبعدها وقوله: ﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٠٨﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ﴾. **الموضع الثاني:** آية رقم: (١٢٥) وبعدها قوله: ﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٢٦﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ﴾، **الموضع الثالث:** آية رقم: (١٤٣) وبعدها قوله: ﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٤٤﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾، **الموضع الرابع:** آية رقم: (١٦٢) وبعدها قوله: ﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٦٣﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ **الموضع الخامس:** آية رقم (١٧٨) وبعدها قوله: ﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٧٩﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٠﴾ ۞ أَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُخْسِرِينَ ﴾.

السابع والثلاثون: قوله تعالى: ﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴾ تكرر في ثمانية مواضع: في سورة الشعراء في الآيات رقم: (١٠٨) و (١١٠) و (١٢٦) و (١٣١) و (١٤٤) و (١٥٠) و (١٦٣) و (١٧٩) كلها في سورة الشعراء .

الثامن والثلاثون: قوله تعالى: ﴿ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴾ . ورد مرتين في سورة الشعراء: الأولى: آية رقم: (١٥٣) وبعدها: ﴿ مَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا ﴾ ، والثانية: آية رقم: (١٨٥) وبعدها: ﴿ وَمَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلْكَـٰذِبِينَ ﴾ .

التاسع والثلاثون: قوله تعالى: ﴿ إِلَّا عَجُوزًا فِى ٱلْغَـٰبِرِينَ ثُمَّ دَمَّرْنَا ٱلْءَاخَرِينَ ﴾ تكررت هاتان الآيتان مرتين: الأولى: في سورة الشعراء آية رقم: (١٧١ ١٧٢) ، والثانية: في سورة الصافات آية رقم: (١٣٥، ١٣٦) .

الأربعون: قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾ وردت مرتين:

الأولى: في سورة النمل آية رقم: (٣) ، والثانية: في سورة لقمان آية رقم: (٤)

الحادي والأربعون: قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَنتَ بِهَـٰدِى ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَـٰلَتِهِمْ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِـَٔايَـٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴾ جاء في موضعين:

الأول: في سورة النمل آية رقم: (٨١) ، والثاني: بسورة الروم آية رقم: (٥٣) .

الثاني والأربعون: قوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾ ورد مرتين في سورة القصص:

الأولى: آية رقم: (٦٢) وبعدها قوله: ﴿ قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ ﴾ . والثانية: آية رقم: (٧٤) وبعدها قوله: ﴿ وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ﴾ .

الثالث والأربعون: قوله تعالى: ﴿ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴾ جاء مرتين: الأولى: في سورة الصافات آية رقم: (١٧) ، وبعدها قوله: ﴿ قُلْ نَعَمْ وَأَنتُمْ دَٰخِرُونَ ﴾ ، والثانية: في الواقعة آية رقم: (٤٨) وبعدها قوله: ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْءَاخِرِينَ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَـٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴾ .

الرابع والأربعون: قوله تعالى: ﴿ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾ جاءت مرتين:

الأولى: في سورة الصافات آية رقم: (٢٧) وبعدها: ﴿ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾ ﴾، والثانية: في سورة الطور آية رقم: (٢٥) وبعدها: ﴿ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ ﴾.

الخامس والأربعون: قوله تعالى: ﴿ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ ﴾ ورد أربع مرات في سورة الصافات وهي:

الأولى: آية رقم: (٤٠) وبعدها: ﴿ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤١﴾ ﴾.

والثانية: آية (٧٤)، وبعدها: ﴿ وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ ﴾.

والثالثة: آية رقم: (١٢٨) وبعدها: ﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ ﴾

والرابعة: آية رقم: (١٦٠) وبعدها: ﴿ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾ ﴾

السادس والأربعون: قوله تعالى: ﴿ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ ﴾ ورد مرتين:

الأولى: في سورة الصافات آية (٤٣) وبعدها: ﴿ عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾، والثانية: في سورة الواقعة آية رقم: (١٢) وبعدها: ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ ﴾.

السابع والأربعون: قوله تعالى: ﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ ﴾ تكرر أربع مرات في سورة الصافات:

الأولى: آية رقم: (٧٨) وبعدها: ﴿ سَلَامٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ ﴾

الثانية: آية رقم: (١٠٨) وبعدها: ﴿ سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿١٠٩﴾ ﴾.

الثالثة: آية رقم: (١١٩) وقد وردت بلفظ التثنية ﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا ﴾ وبعدها: ﴿ سَلَامٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١٢٠﴾ ﴾.

الرابعة: آية رقم: (١٢٩) وبعدها: ﴿ سَلَامٌ عَلَىٰ إِلْ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ ﴾.

الثامن والأربعون: قوله تعالى: ﴿ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ ﴾ ورد أربع مرات في القرآن:

ثلاث مرات في سورة الصافات آيات رقم: (٨٠ – ١٢١ – ١٣١)، والموضع الرابع في سورة المرسلات آية رقم: (٤٤).

التاسع والأربعون: قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾﴾ جاء ثلاث مرات في سورة الصافات:

آية رقم: (٨١) وبعدها: ﴿ ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْـَٔاخَرِينَ ﴿٨٢﴾﴾ . ثم آية رقم: (١١١) وبعدها: ﴿ وَبَشَّرْنَٰهُ بِإِسْحَٰقَ﴾ . ثم آية رقم: (١٢٢) بلفظ التثنية ﴿ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾﴾ وبعدها: ﴿ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾﴾ .

الخمسون: قوله تعالى: ﴿ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾﴾ ورد مرتين:

الأولى: آية رقم: (١٥٤) بسورة الصافات ، والثانية: بسورة القلم آية: (٣٦).

الحادي والخمسون: قوله تعالى: ﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٧﴾﴾ جاء مرتين فقط: الأولى: في سورة ص آية رقم: (٨٧) ، والثانية: في سورة التكوير آية (٢٧).

الثاني والخمسون: قوله تعالى: ﴿ حمٓ﴾ ورد في القرآن سبع مرات في سبع سور تعرف (بالحواميم السبع) وهي: سور: (غافر ، وفصلت ، والشورى ، والزخرف ، والدخان ، والجاثية ، والأحقاف) .

الثالث والخمسون: قوله تعالى ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ ورد في سورة غافر آية رقم: (٨٢) ، وفي سورة محمد آية رقم: (١٠) .

الرابع والخمسون: قوله تعالى: ﴿ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١﴾﴾ جاء في ثلاث سور من القرآن الكريم وهي: أول سورة الزمر ، وآية رقم: (٢) في سورتي الجاثية والأحقاف .

الخامس والخمسون: قوله تعالى: ﴿ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾﴾ جاء مرتين:

الأولى: في سورة الزخرف آية رقم: (٨٣) وبعدها: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِى ٱلْأَرْضِ إِلَٰهٌ﴾ ، والثانية: في سورة المعارج آية رقم: (٤٢) وبعدها: ﴿ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا﴾ .

السادس والخمسون: قوله تعالى: ﴿ كُلُواْ وَٱشْرَبُواْ هَنِيٓـًٔا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾﴾ وردت مرتين:

الأولى: في سورة الطور آية رقم: (١٩) بعدها: ﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ ﴾ ، والثانية في سورة المرسلات آية رقم: (٤٣) وبعدها: ﴿ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾﴾ ..

السابع والخمسون: قوله تعالى: ﴿ أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾﴾ جاء مرتين: الأولى: في سورة الطور آية رقم: (٤٠) ، والثانية: في سورة القلم آية رقم: (٤٦) وبعدها: ﴿ أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤٧﴾﴾ في السورتين .

الثامن والخمسون: قوله تعالى: ﴿ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿١٦﴾﴾ تكرر في سورة القمر أربع مرات:

في الآيات رقم: (١٦ آية كاملة ، ١٨ بعض آية ، ٢١ آية كاملة ، ٣٠ آية كاملة) ثم جاء فيها ﴿ فَذُوقُواْ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿٣٧﴾ ﴾ . بعض آية من الآية رقم: (٣٧) والآية رقم: (٣٩) كلها بالترقيق في الوقف عليها وما عداها فبالتفخيم .

التاسع والخمسون: قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٧﴾﴾ تكرر في سورة القمر أربع مرات:

أولا: في آية رقم: (١٧) وبعدها: ﴿ كَذَّبَتْ عَادٌ ...﴾ . ثانيا: آية رقم: (٢٢) وبعدها: ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ...﴾ . ثالثا: آية رقم: (٣٢) وبعدها: ﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ﴾ ، رابعا: آية: (٤٠) وبعدها: ﴿ وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ٱلنُّذُرُ ﴿٤١﴾﴾ .

الستون: قوله تعالى: ﴿ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾﴾ تكرر في سورة الرحمن إحدى وثلاثين مرة من الآية رقم: (١٣) إلى الآية رقم: (٧٧) متفرقة بها .

الحادي والستون: قوله تعالى: ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾﴾ جاء مرتين في سورة الواقعة:

الأولى: آية رقم: (١٣) وبعدها: ﴿ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْأَخِرِينَ ﴿١٤﴾﴾ ..

والثانية: آية رقم: (٣٩) وبعدها: ﴿ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾ ﴾ .

الثاني والستون: قوله تعالى: ﴿ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾ ورد مرتين:

الأولى: في سورة الواقعة آية رقم: (٦٧) .

والثانية: في سورة القلم آية رقم: (٢٧) وبعدها: ﴿ قَالَ أَوْسَطُهُمْ ﴾ .

الثالث والستون: قوله تعالى: ﴿ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ﴾ جاء في موضعين في سورة الواقعة آية رقم: (٧٤) ، (٩٦) وموضع في آخر آية من سورة الحاقة رقم: (٥٢) .

الرابع والستون: قوله تعالى:﴿ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ ﴾ ورد في موضعين: **الأول:** في سورة الواقعة آية رقم: (٨٠) . **والثاني:** في سورة الحاقة آية رقم: ٤٣) .

الخامس والستون: قوله تعالى ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾ ﴾ جاء في موضعين:**الأول:** في سورة الحشر آية رقم: (١) . **والثاني:** في سورة الصف آية رقم: (١)

أما التي في أول الحديد: ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾ ﴾ بدون (وما في الأرض) .

السادس والستون: قوله تعالى: ﴿ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾ ﴾ . ورد مرتين

الأولي: في سورة القلم آية (١٥) وبعدها:﴿ سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ ﴿١٦﴾ ﴾
والثانية: في سورة المطففين آية رقم (١٣) وبعدها: ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ ﴾ .

السابع والستون: قوله تعالى: ﴿ فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾ ﴾ جاء مرتين:

الأولي: في سورة الحاقة آية رقم (٢٢) . والثانية: في سورة الغاشية آية(١٠).

الثامن والستون: قوله تعالى:﴿ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣٤﴾ ﴾ . ورد في موضعين:**الأول:** في سورة الحاقة آية (٣٤). **والثاني:** في سورة الماعون آية (٣) .

التاسع والستون: قوله تعالى ﴿ إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ ﴾ . جاء مرتين :**الأولي:** في سورة الحاقة آية رقم (٤٠) . **والثانية:** في سورة التكوير آية رقم: (١٩) .

السبعون: قوله تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿١٩﴾ ﴾ . ورد مرتين: الأولي: في سورة المزمل آية رقم: (١٩) . والثانية: في سورة الإنسان آية رقم: (٢٩) .

الحادي والسبعون: قوله تعالى: ﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ ﴾ .

جاء في سورة المرسلات عشر مرات الآيات رقم: (١٥ ،١٩ ،٢٤ ، ٢٨ ٣٤ ٣٧ ،٤٠ ،٤٥ ،٤٧ ، ٤٩) . ومرة واحدة في سورة المطففين آية رقم: (١٠) .

الثاني والسبعون: قوله تعالى: ﴿ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٣﴾ ﴾ . ورد مرتين: الأولي: في سورة النازعات آية: (٣٣). والثانية: في سورة عبس آية: (٣٢) .

الثالث والسبعون: قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ ﴾ جاء مرتين:

الأولى: في سورة الانفطار آية (١٣) وبعدها: ﴿ وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ ﴾

والثانية: في سورة المطففين آية: (٢٢) وبعدها: ﴿ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾

الرابع والسبعون: قوله تعالى: ﴿ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ﴿٩﴾ ﴾ جاء مرتين في سورة المطففين: **الأولى:** آية رقم: (٩) وبعدها ﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ ﴾ . **والثانية:** آية رقم: (٢٠) وبعدها: ﴿ يَشْهَدُهُ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ .

الخامس والسبعون: قوله تعالى: ﴿ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ . جاء مرتين: في سورة المطففين آية رقم: (٢٣) ، وآية رقم: (٣٥) .

السادس والسبعون: قوله تعالى: ﴿ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ ﴾ . جاء في موضعين: في سورة الانشقاق آية رقم: (٢ ،٥) .

السابع والسبعون: قوله تعالى: ﴿ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٥﴾ ﴾ .

ورد في موضعين بسورة الكافرون: آية رقم: (٣، ٥) بها .

والله تعالى أعلم

وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم

(انتهى القسم الأول)

ويليه إن شاء الله تعالى: القسم الثانى ((المتشابهات في الكلمات والحروف))

القسم الثاني
بيان المتشابهات في الكلمات والحروف في القرآن الكريم

الأول: قول الله تعالى: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾﴾.

في سورة البقرة آية: (٣٣) ، وآية: (٧٢) بها أيضا وفي غيرها بدون (كُنتُم) .

الثاني: قوله تعالى: ﴿وَقُلْنَا ٱهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾. بسورة البقرة رقم: (٣٦) ، ورد فيها (وَقُلْنَا) أما في سورة الأعراف آية رقم: (٢٤) ، ﴿قَالَ ٱهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ بفعل ماض ، أما التي في سورة طه آية رقم: (١٢٣) ﴿قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾. بزيادة (منها جميعا) ومن هنا يتضح لنا الآتي:

أن التي في البقرة (وَقُلْنَا) والتي في غيرها (قَال) ، وفي سورة طه (ٱهْبِطَا) مثنى وفي غيرها (ٱهْبِطُوا) جمع . وفي سورة طه أيضا بزيادة (مِنْهَا جَمِيعًا) وفي غيرها من غير زيادة (مِنْهَا جَمِيعًا) ما عدا موضعا آخر في سورة البقرة من الآية رقم: ٣٨ ففيه زيادة (مِنْهَا جَمِيعًا) .

الثالث: قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ﴾. في سورة البقرة آية رقم: (٦٧) ، وفي سورة إبراهيم آية رقم: (٦) في هذين الموضعين بدون زيادة (يا قوم) وما عداهما بزيادة (يا قوم) .

الرابع: قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَـٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا﴾ في سورة البقرة آية رقم: (١٢٦) بلفظ (بَلَدًا) ، وفي سورة إبراهيم آية رقم: (٣٥) ، ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَـٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا﴾بلفظ (ٱلْبَلَد) .

الخامس: قوله تعالى: ﴿ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ﴾ . بسورة البقرة آية رقم: (١٧٠) بها كلمة: (أَلْفَيْنَا) ، وفي غير سورة البقرة ﴿ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ﴾ أي بوجود كلمة: (ما وجدنا) بدل (أَلْفَيْنَا).

السادس: قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ ﴾ . بسورة البقرة آية رقم: (١٧٣) بتقديم (بِهِ) ، وفي غيرها: ﴿ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ﴾ بتأخير الجار والمجرور (بِهِ) .

السابع: قوله تعالى ﴿ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾ ﴾ بـ (اللام) وهذه في سورة البقرة آية رقم: (٢٠٦) ، أما التي في سورة ص من الآية: ٥٦ ﴿ فَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ ﴾ بـ (الفاء) بدلاً من (اللام) وما عداهما (وبئسَ المِهَاد) بـ (الواو) أينما وجِدَت .

الثامن: قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ ﴾ . في سورة البقرة آية: (٢١٨) بزيادة كلمة (وَٱلَّذِينَ) الثانية ، أما ما عداها فبدونها هكذا ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا ﴾ فقط من غير (الذين) الثانية.

التاسع: قوله تعالى: ﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ﴾ . بسورة آل عمران آية رقم (٣٢، ١٣٢) بغير إعادة (وَأَطِيعُوا) ثانية في هذين الموضعين ، وما عداهما ففيه كلمة (وَأَطِيعُوا) بعد الأولى هكذا: ﴿ وَأَطِيعُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ ﴾

العاشر: قوله تعالى: ﴿ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾ ﴾ . في سورة آل عمران آية رقم: (٦٠) ، وفي غيرها ﴿ فلا تكُونَن ﴾ بزيادة (النون) للتاكيد .

الحادي عشر: قوله تعالى: ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ في سورة آل عمران وردت مرتين: الأولى: ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ﴾ آية (٩٨) . والثانية: ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ آية رقم (٩٩) .

الثاني عشر: قوله تعالى ﴿ وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ ﴾ في سورة آل عمران آية (١١٧) وفي غيرها بزيادة كلمة (كانوا) هكذا ﴿ ولَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾.

الثالث عشر: قوله تعالى: ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمۡ ﴾ . في سورة آل عمران آية: (١١٩) وفي غير هذا الموضع: ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمۡ ﴾. بزيادة (الهاء) للإشارة .

الرابع عشر: قوله تعالى ﴿ مُتُّمۡ ﴾ بضم (الميم) الأولى منها في سورة آل عمران مرتين آية رقم: (١٥٧) وآية رقم (١٥٨) ، وما عدا هذين الموضعين:﴿ مِتُّم ﴾ بكسر (الميم) الأولى.

الخامس عشر: قوله تعالى: ﴿ لَقَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ بَعَثَ فِيهِمۡ رَسُولاً مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ ﴾ جاء في سورة آل عمران آية رقم: (١٦٤) ، وفي غيرها جاءت (رسولا منهم) فقط .

السادس عشر: قوله تعالى:﴿ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدۡ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبۡلِكَ ﴾ بسورة آل عمران آية رقم: (١٨٤) بغير (التاء) وفي غيرها بزيادة حرف (التاء) هكذا (كذبت) .

السابع عشر: قوله تعالى: ﴿ خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا ﴾ في سورة النساء (وَخَلَق) في آية رقم (١) ، وفي غيرها (جعل) بدلا من (خَلق) . إلا أنها في سورة الأعراف آية رقم: (١٨٩) بزيادة حرف (الواو) (وجعل) ، وفي سورة الزمر آية رقم: (٦) بزيادة (ثم) (ثم جعل) .

الثامن عشر: قوله تعالى ﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ ﴾ . ذكر ثلاث مرات في سورة النساء .

الأولى: آية رقم: (٤٩) بذكر: ﴿ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم ﴾ . **والثانية** رقم: (٥١) بذكر: ﴿ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ والثالثة بذكر ﴿ يَزۡعُمُونَ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ ﴾ آية رقم (٦٠) .

التاسع عشر: قوله تعالى:﴿ وَٱلۡمُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ ﴾ تكرر في سورة النساء آية رقم: (٩٥) ، وفي سورة التوبة آية رقم: (٢٠) ، ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ وفي سورة الصف آية رقم: (١١) ؛

بتقديم ذكر (فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ) على (الأموال والأنفس) وفي غير هذه المواضع الثلاثة قدم ذكر (الأموال والأنفس) على (السبيل) .

العشرون: قوله تعالى: ﴿ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا ﴾ ذُكر في سورة المائدة آية رقم (٢) بذكر كلمة (رَّبِّهِم)، وفي غيرها: ﴿ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَانًا ﴾ بلفظ الجلالة (الله) .

الحادي والعشرون: قوله تعالى: ﴿ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ ﴾ . في سورة المائدة آية رقم: (١٣) بلفظ (عَن) ، وفي نفس السورة آية رقم: (٤١) ، ﴿ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِۦ ﴾ . بلفظ (مِنْ بَعْدِ) .

الثاني والعشرون: قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ ﴾ . ورد في سورة المائدة آية رقم: (٣٢) بلفظ (رُسُلُنَا) ، وفي غيرها (رُسُلهم) بـ (الهاء) .

الثالث والعشرون: قوله تعالى: ﴿ وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لِيَفْتَدُوا بِهِۦ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ في سورة المائدة آية رقم (٣٦) ، وفي سورة الزمر: ﴿ ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة ﴾ .

الرابع والعشرون: قوله تعالى: ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي ٱلْأَرْضِ ثُمَّ ٱنظُرُوا ﴾ . بـ (ثُم) آية رقم (١١) بسورة الأنعام . وفي غيرها: ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي ٱلْأَرْضِ فانظروا ﴾ .

الخامس والعشرون: قوله تعالى: ﴿ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾ بـ (النون وتشديد الزاي) بسورة الأنعام آية رقم: (٣٧) ، وفي غير هذا الموضع (لولا أنزل) بـ(الهمزة) ، إلا في سورة الفرقان آية رقم: (٢١) ففيها كلمة (علينا) بدل (عليه) .

السادس والعشرون: قوله تعالى: ﴿ نُفَصِّلُ ٱلْأَيَٰتِ ﴾ . بسورة الأنعام آية رقم: (٥٥) (نُفَصِّل) وفي غير هذا الموضع من السورة ﴿ نُصَرِّفُ ﴾ كما في آيات رقم: (٤٦-٦٥-١٠٥)

أما في سورة الأعراف: ﴿ نُصَرِّفُ ٱلْأَيَـٰتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾ آية: (٥٨).

أما في بقية السورة: ﴿ نُفَصِّلُ ٱلْأَيَـٰتِ ﴾. كما هي في بقية المواضع الأخرى من القرآن الكريم

السابع والعشرون: قوله تعالى: ﴿ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ ﴾ بسورة الأنعام آية رقم: (٩٥)، وفي غيرها: ﴿ ويخرج ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ﴾ بـ (الياء) بدل (الميم)

الثامن والعشرون: قوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا شَيَـٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ ﴾. في سورة الأنعام آية رقم: (١١٢)، وفي سورة الإسراء ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ ﴾. آية رقم: (٨٨)، وفي سورة الجن: ﴿ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ ﴾. آية رقم: (٦)؛ في هذه المواضع الثلاثة قدم (الإنس على الجن)، وفي غيرها قدم (الجن على الإنس) فانتبه لذلك.

التاسع والعشرون: قوله تعالى: ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦ ﴾. بسورة الأنعام آية رقم: (١١٧)، وفي غيرها ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ﴾ بزيادة (الباء)

الثلاثون: قوله تعالى ﴿ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ﴾. في سورة الأنعام آية رقم: (١٥١). (الكاف قبل الهاء): وفي سورة الإسراء آية رقم: (٣١) ﴿ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ﴾. (الهاء) قبل الكاف).

الحادي والثلاثون: قوله تعالى: ﴿ قُلِ ٱنتَظِرُوٓا۟ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ ﴾. بسورة الأنعام آية رقم: (١٥٨) وفي سورة هود ﴿ وَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴿١٢٢﴾ ﴾. آية رقم: (١٢٢) كذلك وفي غيرها: ﴿ فانتظروا إني معكم من المنتظرين ﴾.

الثاني والثلاثون: قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَـٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ ﴾. بسورة الأنعام آية رقم: (١٦٥)، وفي غيرها: ﴿ خَلَـٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾. بزيادة حرف الجر (في).

الثالث والثلاثون: قوله تعالى: ﴿قَالَ أَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝ قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ۝﴾ بسورة الأعراف آية رقم (١٤-١٥) دون زيادة وفي غيرها: ﴿قَال رب فأنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ * قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ﴾ . بزيادة كلمة (رب) ، و(الفاء)

الرابع والثلاثون: قوله تعالى: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ﴾ ذكر هنا في سورة الأعراف أربع مرات:

الأولى: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَٰرِي سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا﴾ آية رقم: (٢٦) .

الثانية: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ آية رقم: (٢٧) .

الثالثة: ﴿۞ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ آية رقم: (٣١) .

الرابعة: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ﴾ آية رقم: (٣٥) .

الخامس والثلاثون: قوله تعالى: ﴿وَهُم بِٱلْأٓخِرَةِ كَٰفِرُونَ ۝﴾ . بسورة الأعراف آية رقم: (٤٥) ، وفي غيرها بزيادة كلمة (هُمْ) هكذا ﴿وَهُم بِٱلْأٓخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ﴾ بزيادة (هُم) الثانية.

السادس والثلاثون: قوله تعالى: ﴿لَهْوًا وَلَعِبًا﴾ . بسورة الأعراف آية رقم: (٥١) ، وفي سورة العنكبوت ﴿إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ﴾ . آية رقم: (٦٤) قُدِّم فيها (اللهو على اللعب) . وفي غيرهما قُدِّم ذِكْرُ (اللعب على اللهو) .

السابع والثلاثون: قوله تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ﴾ . في سورة الأعراف آية رقم: (٥٩) بدون زيادة (الواو) في أولها ، وفي غيرها بزيادة (الواو) في أولها ﴿ولَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا﴾.

الثامن والثلاثون: قوله تعالى: ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ﴾ ورد في سورة الأعراف في خمسة مواضع وهي الأول آية رقم: (٦٠) ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ۝﴾. الثاني آية رقم: (٦٦) ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦٓ﴾ .

الثالث آية: (٧٥) ﴿ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ ﴾ الرابع آية: (٨٨) ﴿ ۞ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ لَنُخْرِجَنَّكَ يَٰشُعَيْبُ ﴾ الخامس: آية (٩٠) ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ لَئِنِ ٱتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا ﴾ بـ (الواو).

التاسع والثلاثون: قوله تعالى: ﴿ فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ ﴾ بالأعراف آية: (٦٤) و (٧٢) . وفي غيرها ﴿ ومن معه ﴾ .

الأربعون: قوله تعالى: ﴿ مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم: (٧١) ، وفي غيرها ﴿ مَّا أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ﴾ بزيادة (الهمزة) ، أما التي في سورة الأعراف فبتشديد الزاي .

الحادي والأربعون: قوله تعالى: ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾ . بسورة الأعراف آية رقم: (٨١) ، وفي غيرها ﴿ أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾ . بزيادة حرف (الهمزة) في أول الآية .

الثاني والأربعون: قوله تعالى: ﴿ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾ ﴾ . آية رقم: (٨١) بسورة الأعراف ، أما التي في سورة النمل آية رقم (٥٥) ﴿ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾ ، وخلال موضع سورة الشعراء آية رقم: (١٦٦) ﴿ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴾ .

الثالث والأربعون: قوله تعالى: ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم: (٨٤) ، وفي غيرها ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴾ .

الرابع والأربعون: قوله تعالى: ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ ﴾ . بسورة الأعراف آية رقم: (٩١) ، وأيضاً بسورة العنكبوت آية رقم: (٣٧) ، أما في غيرهما فـ (الصيَّحةُ) بدلاً من (ٱلرَّجْفَة)

الخامس والأربعون: قوله تعالى: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ﴾بسورة الأعراف آية: (١٢٣) بزيادة ذِكر اسم (فِرْعَوْن) وزيادة (بِهِۦ) أما ما عداهما فبدونهما .

السادس والأربعون: قوله تعالى: ﴿لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَـٰفٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٤﴾﴾ . بسورة الأعراف آية رقم: (١٢٤) بزيادة (ثُمَّ) ، وفي غير هذا الموضع بـ (الواو) (ولأُصَلِّبَنَّكُم) بدل (ثُم) .

السابع والأربعون:قوله تعالى: ﴿هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾﴾ . في سورة الأعراف آية رقم: (١٤٧) ، وسبأ آية: (٣٣) وفي غيرهما (هل تجزون) بـ (التاء) بدل (الياء).

الثامن والأربعون: قوله تعالى: ﴿مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى ۖ﴾ . بسورة الأعراف آية رقم: (١٧٨) بإثبات (الياء) وفي غيرها بحذفها .

التاسع والأربعون: قوله تعالى ﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَـٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا﴾. في سورة يونس عليه السلام آية: (١٢) بـ(الواو) ، و(الضُّر) بـ (ال) . وفي سورة الزمر آية: (٤٩) ﴿فَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَـٰنَ ضُرٌّ دَعَانَا﴾بـ (الفاء) ، و(ضُر) بدون (ال) .

الخمسون: قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتُنَا قَالُوا۟﴾. بسورة الأنفال آية: (٣١) وفي غير هذا الموضع ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتُنَا بَيِّنَات﴾بزيادة كلمة (بَيِّنَـٰتٍ).

الحادي والخمسون: قوله تعالى: ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾﴾ . بسورة الأنفال آية رقم: (٣٩) . وفي غيرها ﴿بَصِير بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ .

الثاني والخمسون:قوله تعالى: ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾ . بسورة التوبة آية رقم (١٠٠) بدون (مِنْ) ، وفي غيرها بزيادة (مِنْ) .

الثالث والخمسون:قوله تعالى: ﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ ۚ﴾ بسورة التوبة آية رقم: (١١١) قُدِّم فيها ذِكرُ (الأنفس على الأموال) ، وفي غير هذا الموضع قُدِّم ذِكرُ (الأموال على الأنفس).

الرابع والخمسون: قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ . بسورة يونس آية رقم: (١٧) . أما موضع سورة المؤمنون آية رقم (١١٧) فهو: ﴿ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ ﴾ وفي غير هذين الموضعين ﴿ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ .

الخامس والخمسون: قوله تعالى: ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ﴾ . بسورة يونس عليه السلام - آية رقم: (٤٢) ، وفي غير هذا الموضوع ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ﴾ . بدون (الواو والنون) .

السادس والخمسون: قوله تعالى: ﴿ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾ . بسورة يونس آية رقم: (٦٠) ، وفي سورة النمل آية رقم: (٧٣) ، وفي غيرها ﴿ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾ ﴾ بذكر كلمة (الناس) .

السابع والخمسون: قوله تعالى: ﴿ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ ﴾ . بسورة يونس - عليه السلام- آية رقم: (٧٢) ، وفي سورة سبأ آية رقم: (٤٧) ﴿ قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ ﴾ . وفي غيرهما ﴿ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ﴾ .

الثامن والخمسون: قوله تعالى: ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ ﴾ . بسورة يونس آية رقم: (٧٣) بـ (التشديد في الجيم) ، وفي غير هذا الموضوع (فأنجيناه) بـ (الهمزة) .

التاسع والخمسون: قوله تعالى: ﴿ كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ﴾ . بسورة يونس آية رقم: (٧٤) . وفي غير هذا الموضع ﴿ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٠١﴾ ﴾ . بذكر لفظ (الجلالة) .

الستون: قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَٰرُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ بِـَٔايَٰتِنَا ﴾ . بسورة يونس آية رقم: (٧٥) بتأخير ذِكْر (بِـَٔايَٰتِنَا) عن ذِكْر فرعون . وفي غيرها بالعكس .

الحادي والستون: قوله تعالى: ﴿ قَالَ يَـٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَـٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۖ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾ بسورة هود آية رقم: (٥٠) وفي غير هذا الموضع ﴿ مَا لَكُم مِّنْ إِلَـٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾ .

الثاني والستون: قوله تعالى: ﴿ فَأَصْبَحُواْ فِي دِيَـٰرِهِمْ جَـٰثِمِينَ ﴿٦٧﴾ ﴾ . بسورة هود آية رقم: (٦٧) بـ (الجَمْع) ، وأخري بها أيضا آية رقم: (٩٤) ، وفيما سواها بـ (الإفراد) فقط .

الثالث والستون: قوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَـٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ ﴾ . في سورة يوسف آية رقم: (٢٢) بدون (وَٱسْتَوَىٰ) . وفي سورة القصص آية رقم: (١٤) ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَـٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ ﴾ بزيادة (وَٱسْتَوَىٰ) .

الرابع والستون: قوله تعالى: ﴿ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ ﴾ . بسورة يوسف آية رقم: (٣٨) . وفي سورة ص آية رقم: (٤٥) ، وفي غيرهما بذكر (إسماعيل) .

الخامس والستون: قوله تعالى: ﴿ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ ﴾ . بسورة يوسف آية رقم: (١٠٩) . وفي غيرها ﴿ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾ بزيادة (الياء) في أول كلمة (يتقون)

السادس والستون: قوله تعالى: ﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا ﴾ . بسورة الرعد آية رقم: (٥) بذِكر (التُّراب) فقط ، وهكذا في سورة النمل آية رقم: (٦٧) ، أما في سورة ق فقوله تعالى: ﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ﴾ بزيادة ذكر (الموت) فقط ، وفيما سِوي ذلك قال: ﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَـٰمًا ﴾ . بزيادة كلمتي: (الموت والعظام) .

السابع والستون: قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأَاتِيَةٌ ۖ ﴾ . في سورة الحجر آية رقم: (٨٥) بزيادة (لام التوكيد) وفي سورة غافر آية رقم: (٥٩) ﴿ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأَاتِيَةٌ ۖ ﴾ بدون الواو ، وفي غيرهما بحذف حرف (اللام) هكذا (ءاتية) .

الثامن والستون: قوله تعالى: ﴿ فَلَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴾. بسورة النحل آية رقم: (٢٩) بإثبات (اللام) ، وفي غيرها بحذفها.

التاسع والستون: قوله تعالى: ﴿سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُواْ ﴾ وهكذا في سورة الجاثية آية رقم: (٣٣) ، أما في غيرهما ﴿سَيِّئَات مَا كَسَبُواْ ﴾بدل (عملوا).

السبعون: قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾.

بذِكر (لَعَلَّكُم) بسورة النحل آية رقم: (٧٨) . وفي غيرها ﴿ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ ﴾.

الحادي والسبعون: قوله تعالى: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي ٱلْأَخِرَةِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ بسورة النحل آية رقم :(١٠٩) ، وفيما عداها ﴿ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ ﴾. بزيادة (الهمزة) .

الثاني والسبعون: قوله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ ﴾ بسورة الإسراء آية رقم: (٩٩) ، وفي غيرها بزيادة حرف (الباء) ﴿بقادر ﴾.

الثالث والسبعون: قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ﴾. بسورة الكهف آية رقم: (٥٤) بتأخير لفظ (لِلنَّاس) وتقديم لفظ ﴿فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ ﴾أما في غيرها فبتقديم لفظ (النَّاس) وتأخير لفظ (فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ) عنها ، وفي بعض المواضع ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ ﴾بدلاً من (صَرَّفْنَا) .

الرابع والسبعون: قوله تعالى: ﴿وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً ﴾بسورة مريم آية رقم: (٨١) ، وفي سورة يس آية رقم: (٧٤) أيضاً بذِكر لفظ (الجلالة) صريحا وفي غيرهما هكذا ﴿مِن دونه ﴾.

الخامس والسبعون: قوله تعالى: ﴿ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ﴾ بسورة طه آية: (١٠) وفي غيرها ﴿ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ﴾.

السادس والسبعون: قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ﴾ آية رقم: (١٢٨) بسورة طه ، وفي غيرها (أولم يَهْدِ لَهُمْ) بـ (الواو) بدل (الفاء) .

السابع والسبعون: قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ١٦﴾ بـ (الإفراد) في سورة الأنبياء آية رقم: (١٦) ، وأيضاً في سورة ص آية رقم: (٢٧) ، وفيما سواهما بـ (الجمع) (السموات) .

الثامن والسبعون: قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ﴾. بسورة الأنبياء آية رقم (١٠٨) ، وفي غيرها ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾ بزيادة ﴿أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾

التاسع والسبعون: قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ٧٤﴾ بسورة الحج آية رقم: (٤٠، ٧٤) بزيادة حرف (اللام) وفي غيرهما ﴿إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ٢٥﴾ بدون (اللام) .

الثمانون: قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ ٩﴾ بسورة المؤمنون آية رقم: (٩) ، وفي غيرها ﴿عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ٩٢﴾ بإفراد كلمة (الصلاة) .

الحادي والثمانون: قوله تعالى: ﴿وَلَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ٥٧﴾ بسورة النور آية رقم: (٥٧) بزيادة حرف (اللام) . أما في سورة المجادلة فـ (الفاء) ﴿فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ٨﴾ بدل (الواو) آية رقم: (٨) وما عدا الموضعين فبـ (الواو) ﴿وبئس المصير﴾.

الثاني والثمانون: قوله تعالى: ﴿أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ﴾ في سورة الفرقان آية رقم: (٤٨) بـ (الهمزة) في أول (أَرْسَل) ، وكذا في سورة فاطر آية رقم: (٩) ، وفي غيرهما بالياء ﴿يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ﴾.

الثالث والثمانون: قوله تعالى: ﴿ فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ ﴾ بسورة الشعراء آية رقم: (٦٣) بـ (الفاء)، وفيما عدا هذا الموضع فبـ (الواو).

الرابع والثمانون: قوله تعالى: ﴿ سَـَٔاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ ﴾ بسورة النمل آية رقم: (٧)، وفي غيرها ﴿ لعلي ءاتيكم ﴾.

الخامس والثمانون: قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنۡ حَوۡلَهَا ﴾. بسورة النمل آية رقم: (٨)، وفي غيرها ﴿ فلما أتاها ﴾. بدل (جَآءَهَا).

السادس والثمانون: قوله تعالى: ﴿ يَـٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ۝٩ ﴾. بسورة النمل آية رقم: (٩)، وفي غيرها ﴿ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ ﴾.

السابع والثمانون: قوله تعالى: ﴿ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَقَوۡمِهِۦٓ ﴾. بسورة النمل آية: (١٢)، وفي غيرها ﴿ إلى فرعون وملإيه ﴾. بدل (قومه)

الثامن والثمانون: قوله تعالى: ﴿ أَتَأۡتُونَ ٱلۡفَـٰحِشَةَ وَأَنتُمۡ تُبۡصِرُونَ ﴾. بسورة النمل آية رقم: (٥٤) وفي غيرها ﴿ أَتَأۡتُونَ ٱلۡفَـٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنۡ أَحَدٍ مِّنَ ٱلۡعَـٰلَمِينَ ۝٨٠ ﴾ [الأعراف من الآية ٨٠].

التاسع والثمانون: قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴾. بسورة النمل آية رقم: (٧٣). وفي غيرها ﴿ إن الله لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴾.

التسعون: قوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُۚ سُبۡحَـٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَـٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ۝٦٨ ﴾. بسورة القصص آية: (٦٨)، وفي غيرها ﴿ سُبۡحَـٰنَهُۥ وَتَعَـٰلَىٰ ﴾ بذكر (الضمير) بدلاً من لفظ (الجلالة).

الحادي والتسعون: قوله تعالى: ﴿ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ ﴾ بسورة القصص آية (٨٢) وفي سورة العنكبوت آية: (٦٢)، وسورة آية (٣٩) هكذا ﴿ وَيَقۡدِرُ له ﴾ فيهما، وفي غير ذلك ﴿ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُ ﴾ فقط.

الثاني والتسعون: قوله تعالى: ﴿ يُبۡدِئُ ٱللَّهُ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓۚ ﴾. بسورة العنكبوت آية رقم: (١٩) بضم (الياء وكسر الدال وبدون لفظ الجلالة).

الثالث والتسعون: قوله تعالى: ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ ﴾ بسورة العنكبوت آية: (٢٨). وفي غيرها ﴿أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ ﴾بـ (الهمزة) بدل (اللام) .

الرابع والتسعون: قوله تعالى: ﴿وَلَمَّآ أَن جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا ﴾. بسورة العنكبوت آية رقم: (٣٣) بزيادة (أنْ). وفي غير هذا الموضع ﴿ وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا ﴾بدون (أنْ) .

الخامس والتسعون: قوله تعالى: ﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَٰقَوْمِ ﴾بزيادة (الفاء) في سورة العنكبوت آية رقم: (٣٦) ، وفي غيرها ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَٰقَوْمِ ﴾ بحذف (الفاء) .

السادس والتسعون: قوله تعالى: ﴿لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾. بسورة العنكبوت آية رقم: (٥٠) ، بـ (الجمع) وفي غيرها بـ (الإفراد) .

السابع والتسعون: قوله تعالى: ﴿قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا ﴾. بسورة العنكبوت آية: (٥٢) بتأخير لفظ (شَهِيدًا) ، وفي غيرها بتقديمه هكذا ﴿قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ﴾

الثامن والتسعون: قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥٓ ﴾ بسورة العنكبوت آية: (٦٢) وفي غيرها بدون كلمة (لَهُۥٓ) .

التاسع والتسعون: قوله تعالى: ﴿فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ مَوْتِهَا ﴾بسورة العنكبوت آية رقم: (٦٣) بزيادة حرف (مِن) ، وفي غيرها بحذفه .

المائة: قوله تعالى: ﴿ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾ . بسورة العنكبوت آية: (٦٣) وفي غيرها ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ ﴾ . بدل (يَعْقِلُون) .

الحادي بعد المائة: قوله تعالى: ﴿ لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا۟ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم (٦٦) ، وفي غيرها ﴿ فتمتعوا ﴾ .

الثاني بعد المائة: قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ بسورة الروم آية رقم: (٩) ، وبسورة فاطر آية رقم " (٤٤) ، وبسورة غافر آية رقم: (٢١) ؛ في مواضعها بـ (الواو) ، وفي غير هذه المواضع فبـ (الفاء) بدلا من (الواو) .

الثالث بعد المائة: قوله تعالى: ﴿۞ وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ . بسورة لقمان آية رقم: (٢٢) بـ (الياء) ، وفي غيرها بالهمزة (أسْلَمَ) .

الرابع بعد المائة: قوله تعالى: ﴿كُلٌّ يَجْرِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ بسورة لقمان آية رقم: (٢٩) ، وفي غيرها (لأجل) بـ (اللام) بدلاً من (إلى) .

الخامس بعد المائة: قوله تعالى: ﴿ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا مُّبِينًا ﴿٣٦﴾ ﴾ بسورة الأحزاب آية رقم (٣٦) ، وفي غيرها (بعيدا) بدل (مُّبِينًا) .

السادس بعد المائة: قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلرَّحِيمُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾ ﴾ بسورة سبأ آية رقم: (٢) ، وفي غيرها ﴿ ٱلْغَفُور ٱلرَّحِيم ﴾

السابع بعد المائة: قوله تعالى: ﴿ يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ . بسورة سبأ آية رقم: (٢٤) ،في غيرها ﴿ يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾ بالإفراد في (السماء) .

الثامن بعد المائة: قوله تعالى: ﴿ وَتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِۦ﴾ . بسورة فاطر آية رقم: (١٢) بتقديم كلمة (فِيه) على (مَوَاخِر) ، أما موضع سورة النحل آية رقم: (١٤) فبتأخير (فِيه) بعد كلمة (مَوَاخِر) وبزيادة (الواو) .

التاسع بعد المائة: قوله تعالى: ﴿ وَكَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴾ بسورة فاطر آية: (٤٤) بزيادة حرف (الواو) ، وفي غيرها (كانوا) بحذف (الواو) .

العاشر بعد المائة: قوله تعالى: ﴿ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴾ . في سورة يس آية رقم: (١١) أما التي في سورة المائدة آية رقم: (٩) ، والتي في سورة الحجرات آية رقم: (٣) فهما قوله تعالى: ﴿ مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ أما التي في سورة هود آية رقم: (١١) ، والتي في سورة فاطر آية رقم: (٧) ، والتي في سورة الملك آية رقم: (١٢) فهن قوله تعالى: ﴿ مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾ وما سوي ذلك فقوله تعالى: ﴿ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾ .

الحادي عشر بعد المائة: قوله تعالى:﴿ إِذْ قَالَ لأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴾ آية رقم (٨٥) بسورة الصافات بزيادة (الذال) (ماذا) ، أما التي في سورة الشعراء فهي قوله تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ لأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا تَعْبُدُون ﴾ فبدون (الذال) آية رقم: (٧٠) .

الثاني عشر بعد المائة: قوله تعالى: ﴿ فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ ﴾ بسورة الصافات آية رقم: (١٠١) وفي غيرها ﴿ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴾.

الثالث عشر بعد المائة: قوله تعالى: ﴿ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ بسورة الصافات آية رقم: (١١٠) وفي عير هذا الموضع ﴿ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ بزيادة كلمة: (إنَّا) .

الرابع عشر بعد المائة: قوله تعالى: ﴿ وَأُمِرْتُ لأَنْ أَكُونَ ﴾ في سورة الزمر آية رقم: (١٢) . وفي غيرها ﴿ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ ﴾ بحذف (اللام) .

الخامس عشر بعد المائة: قوله تعالى: ﴿ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِۦ ﴾ بسورة الزمر آية رقم: (٤١) وفي غيرها ﴿ مَّنِ ٱهْتَدَىٰ ﴾ .

السادس عشر بعد المائة: قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا ﴾ بسورة الزمر آية رقم: (٧١) بدون (الواو) . وفي الموضع الثاني: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا ﴾ في نفس السورة آية رقم: (٧٣) بـ (الواو) .

السابع عشر بعد المائة: قوله تعالى: ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ

﴿ ٱلْيَوْمَ ﴾ بسورة غافر آية رقم: (١٧) ، وفي سورة الجاثية آية رقم: (٢٢) ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾ وفي سورة المدثر آية رقم: (٣٨) ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾ ﴾ بزيادة (الباء) في المواضع الثلاثة ، وفي غيرها ﴿ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ ﴾ بحذفها .

الثامن عشر بعد المائة: قوله تعالى: ﴿ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ بسورة غافر آية رقم:(٢١) بزيادة (كَانُوا) وفي غيرها بحذف (كَانُوا) .

التاسع عشر بعد المائة: قوله تعالى: ﴿ كَانُواْ هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴾ بسورة غافر آية رقم: (٢١) بزيادة (هُم) ، وفي غيرها بحذف (هُم) .

العشرون بعد المائة: قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ مِنْ عِندِنَا ﴾ بسورة غافر آية رقم: (٢٥) وفي غيرها بحذف حرف (الباء) هكذا (الحقُّ) .

الحادي والعشرون بعد المائة: قوله تعالى: ﴿ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴾ بسورة غافر آية رقم: (٧٨) وفي موضع آخر ﴿ وَخَسِرَ ﴾ بسورة غافر آية: (٨٥) .

الثاني والعشرون بعد المائة: قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا مَا جَآءُوهَا ﴾ بسورة فصلت آية رقم: (٢٠) بزيادة حرف (الميم) ، وفي غيرها ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا ﴾ .

الثالث والعشرون بعد المائة: قوله تعالى: ﴿ نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ بسورة الزخرف آية رقم: (١١) ، وفي سورة العنكبوت آية رقم: (٦٣) مِثْلها أيضاً بـ (التشديد والنُّون) ، وفي غيرهما (أَنْزَلَ) بالهمز .

الرابع والعشرون بعد المائة: قوله تعالى: ﴿ مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ في سورة الزخرف آية رقم: (٢٠) ، وفي سورة الجاثية آية رقم: (٢٤) ﴿ ومَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ وفي غيرهما: ﴿ مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ ﴾ .

الخامس والعشرون بعد المائة: قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّى ﴾ بسورة الزخرف آية رقم: (٦٤) ، وفي غير هذا الموضع بحذف (هُوَ) من الجملة ، هكذا ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُم ﴾ .

السادس والعشرون بعد المائة: قوله تعالى:﴿ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ۝١٨ ﴾ بسورة الحجرات آية رقم: (١٨) ، وفي غيرها﴿ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ .

السابع والعشرون بعد المائة: قوله تعالى:﴿ فَأَتَىٰهُمُ ﴾ بمعنى:(جاءهم) في سورة الحشر آية رقم: (٢) ، و﴿ فَـَٔاتَىٰهُمُ ﴾ بمعنى (أعطاهم) في سورة آل عمران آية رقم: (١٤٨) ، وسورة إبراهيم آية رقم: (٣٤) بلفظ:﴿ وأتاكم ﴾ .

الثامن والعشرون بعد المائة: قوله تعالى:﴿ ويلٌ ...﴾ هذه الكلمة افتتحت بها سورتان فقط وهُما: المطففين والهمزة .

التاسع والعشرون بعد المائة: قوله تعالى:﴿ فَوَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ۝١١ ﴾ بسورة الطور آية رقم: (١١) ، وفي غيرها ﴿ ويلٌ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴾ بحذف (الفاء) .

الثلاثون بعد المائة: قوله تعالى:﴿ أَمۡ عِندَهُمۡ خَزَآئِنُ رَبِّكَ ﴾ بسورة الطور آية رقم: (٣٧) ، وفي غيرها بزيادة كلمة (الرَّحْمَة) ، هكذا﴿ خزائن رحمة ربك ﴾ .

الحادي والثلاثون بعد المائة: قوله تعالى:﴿ وَإِن يَرَوۡاْ كِسۡفٗا ﴾ بسورة الطور آية رقم: (٤٤) بسكون (السِّين) ، وفي غيرها بفتح (السِّين) هكذا (كِسَفًا) .

الثاني والثلاثون بعد المائة: قوله تعالى:﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ ﴾ أول سورة الحديد ، وفي غيرها﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ ﴾ بزيادة (وما في الأرض) .

الثالث والثلاثون بعد المائة: قوله تعالى:﴿ فِي ضَلَٰلٖ كَبِيرٖ ۝٩ ﴾ بسورة الملك آية رقم: (٩) . وبلفظ:﴿ ضَلَٰلِۭ بَعِيدٖ ۝١٨ ﴾ بسورة إبراهيم آية رقم: (٣) ، وسرة الشورى آية رقم: (١٨) ، وسورة ق آية رقم: (٢٧) . وفي غير ذلك:﴿ في ضلال مبين ﴾ .

الرابع والثلاثون بعد المائة: قوله تعالى: ﴿ قُلْ أُوحِيَ ﴾ في أول سورة الجن هكذا: قُلْ) آية رقم: (١) ، وكذلك في افتتاح سورة (الكافرون ، والإخلاص ، والفلق ، والناس) .

الخامس والثلاثون بعد المائة: قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ ﴾ بسورة الانفطار آية رقم: (١٣) بعدها: ﴿ وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ ﴾ أما التي في سورة المطففين آية رقم: (٢٢) فهي ﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ . اللهم اجعلنا منهم يا رب العالمين .

هذا ما مَنَّ به الله – سبحانه وتعالى – علينا من إيضاح بعض المتشابهات في الآيات والكلمات والحروف في القرآن المجيد .

هذا ، وإن كانت هناك أشياءُ خفيتْ علينا فالكمال لله وحده . وأحِبُّ من أخي القارئ الكريم أن يُنَبِّهَني إلى الصَّواب حتى أستَفِيْدَ في الطَّبَعَاتِ القادمةِ إن شاء الله تعالى: « **والله لا يضيع أجر من أحسن عملا** ».

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبيِّنا مُحمَّد وعلَى آله وصَحبْهِ أجمعين والحمدُ لله رَبِّ العالمين .

خادم القرآن الكريم والعلم

محمد أحمد محمد معبد

مدرس القرآن الكريم والتجويد

بالمسجد النبوي الشريف

هاتف المدينة النبوية: ٨٣٥٠٣٢٦

المراجع

١ -القرآن الكريم.

٢ -صحيح البخارى.

٣ -شرح الشاطبية (الوافى) لفضيلة الشيخ عبد الفتاح القاضى.

٤ -شرح الشاطبية لفضيلة الشيخ على محمد الضباع.

٥ -نهاية القول المفيد للشيخ محمد مكى نصر.

٦ -الجديد فى أحكام التجويد مقرر وزارة المعارف السعودية.

٧ -هداية المستفيد فى أحكام التجويد للشيخ محمد محمود .

٨ -البرهان فى تجويد القرآن لفضيلة الشيخ محمد الصادق القمحاوى.

٩ - كيف يتلى القرآن لفضيلة الشيخ عامر عثمان.

١٠ -التجويد الميسر لفضيلة الشيخ عبد العزيز عبد الفتاح القارى.

١١ -شرح الجزرية للشيخ خالد الأزهرى.

١٢ -التحفة للشيخ سليمان الجمزورى.

١٣ -هداية القارى للشيخ عبد الفتاح المرصفى.

سلسلة رجال الإسناد لخادم القرآن الكريم الشيخ / محمد أحمد معبد المتصل إلى المصطفى ﷺ

النبي المصطفى الأمين محمد صلى الله عليه وسلم

١ علي بن أبي طالب — عثمان بن عفان — عبدالله بن مسعود — أبي بن كعب — زيد بن ثابت

٢ أبو عبدالرحمن عبدالله بن حبيب السلمي — أبو مريم زر بن حبيش

٣ عاصم بن أبي النجود

٤ حفص بن سليمان بن المغيرة بن داود الأسدي الكوفي البزاز

٥ أبو محمد عبيد بن الصباح

٦ أبو العباس أحمد بن سهل الأشناني

٧ أبو الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي الضرير

٨ أبو الحسن طاهر بن غلبون

٩ الحافظ أبو عمرو الداني

١٠ أبو داود سليمان بن نجاح الأموي

١١ أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن هذيل البلنسي

١٢ الإمام أبو القاسم بن فيره الرعيني الشاطبي

١٣ الشيخ أحمد جوهر الشاطبي

١٤ الشيخ محمد بن أحمد بن اللبان

١٥ الإمام أبو الخير محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري الشافعي محرر الفن

١٦ أحمد بن أسد الأسيوطي — أحمد بن بكر القلقاني — أبو نعيم العقبي — طاهر بن أحمد العقيلي الشهير بالنويري — نور الدين علي بن محمد بن صالح المخزومي البلبيسي

١٧ شيخ الإسلام أبو يحيى زكريا الأنصاري

١٨ الشيخ ناصر الدين الطبلاوي

١٩ الشيخ أحمد المسيري المصري

٢٠ الشيخ محمد بن جعفر الشهير بأوليا أفندي

٢١ عبدالله بن محمد بن يوسف الشهير بيوسف أفندي زادة

٢٢ مصطفى بن عبدالرحمن الأزميري

٢٣ الشيخ أحمد الرشيدي

٢٤ الشيخ محمد البقري

٢٥ الشيخ علي الرملي

٢٦ الشيخ السمنودي المنير

٢٧ الشيخ إسماعيل

٢٨ الشيخ مصطفى الميهي

٢٩ الشيخ الشهداوي

٣٠ الشيخ حلبي الطنداوي

٣١ الشيخ علي حمودة الليبي

٣٢ الشيخ سند الشيفي

٣٣ الشيخ سابق محمد السبكي

٣٤ الشيخ أحمد سويلم سعودي

٣٥ الشيخ عبدالعظيم خليل سويلم عبدالغني

الشيخ محمد أحمد محمد معبد

فهرس الموضوعات

الموضـــوع	الصفحة

الموضـــوع	الصفحة